

BYU

CAIRO EGYPT

THOTMOSS RAMZY

42

20 SEPT 1984

64

A 039 4837 09 16 HRP 51568

EGYPT 001A

5

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 46

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. 46

Principal Work \_\_\_\_\_

Author \_\_\_\_\_

1783 AD

Language(s) Arabic

Date 21 Dhul-Hijjah 1197 AH  
1300 AD

Material paper

Folia 227+III (Arabic)

Size 32.5 x 22.7 cm

Lines 18

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards with flap.

Binding repaired. First gathering loose.

Contents FF. 1a-44a. I. Macabees

FF. 44b-77a. II. Macabees

FF. 77b-99a. Josephus' History of the Jews part 1

FF. 100a-123b. " " part 2

FF. 124a-145b. " " part 3

FF. 146a-167b. " " part 4

FF. 168a-173b. " " part 5

FF. 174a-190b. " " part 6

FF. 191a-212b. " " part 7

FF. 213a-227a. " " part 8

Miniatures and decorations \_\_\_\_\_

Marginalia F. IIb table of contents, f. 227a: colophon





920057

II







السنة المائتين والسابعة والعشرين للملك اليوناني. وفي تلك  
 الايام خرج من اسرائيل بنو يسوع وصلوا الى نينوى وقالوا امضوا  
 بنا وزيث العمد مع الامم الذين مولانا لانهم قد انصروا عنهم  
 صاوتنا شهر وكثيرا من تحت الحكماء في اعينهم وقصدوا  
 بعضنا من الشعب وانطلقوا الى الملك فاعطاهم سلطانا  
 ان يدخلوا لقم الامم امام فانطلقوا وابتنوا مدنهم في  
 ايروشليم حسب سنة الامم وصنعوا لانفسهم عرلات  
 وانصروا وحادوا عن الوصية المقدسة واقبلوا بالامم وبقوا  
 ليعملوا الشر واستعد الملك امام انطيوخوس ولبس يملك  
 في ارض مصر حتى انه يملك على الملوك في ذلك اليوم بجيش  
 تفيل عاكب وافيله وفشان وكثرت سفن عظيمة وجعل  
 القتال مع تلميذ ملك مصر وفاز تلميذ مصر وجمع  
 فمرب وسقطت جرحا كثيرا من ذلك الذي لخصيه  
 في ارض مصر واخذ ملك مصر فمصر ونصبها والتفت انطيوخوس  
 من بعد ما ضرب مصر في السنة الثالثة والاربعين والمائة وصعد  
 الى اسرائيل وصعد الى ايروشليم بجيش تفيل ودخل الى القدس  
 بتكبر واخذ للذبح الذهب ومنارة النور وجميع اثنيها ومائة  
 التقدمة والمباخر والمصافي وجميع الانية الذهب والحجاب  
 والاكامل

والاكامل والزينة الذهبية التي في وجه الهيكل ونصب جميع  
 واخذ الفضة والذهب وجميع الاواني المشتهية واخذ الكبار  
 الخفية التي في وجهها وقدرت مع جميع وانطلق الى ارضه  
 وصنع قنابل في النار وكلمه بتكبر عظيم وكان بكاء عظيما  
 في اسرائيل وفي كل مواضعهم فلبست المرو وساء والمسيحة ضعفت  
 العذارى والشبان وتغيرت جملة النساء كل رجل اتخذ النوع  
 ولجأ الناس في نشر الزينة كما لا يتكلمون وتزعجت الارض  
 على سكانها وجميع بيت يعقوب لبس خرابا فمن بعد  
 سنتين ارسل الملك ديمتري الى تيري بنه وانا في ذلك  
 ايروشليم مع جيش عظيم وكانهم كلهم سلام وكان ذلك  
 من كرا فصدقوه فوضع على المدينة بغيره وضربها خربة  
 عظيمة واخذ ملك شعبا كثيرا من يهود اسرائيل واخذ ملك  
 المدينة ونصبها وجرها بالنار وحدهم يوقا واصوارها  
 كما يحوطوا واستبوا النساء والصبيان والمواشي اقتنوها  
 وابتنوا المدينة وازود بصور عظيم ثابت ويخرج منبحة  
 وصارت لهم قلعة ووضعوا هناك قوما خاطفين اناسا شريرين  
 وتقتلهم ويحرقونهم ويحرقونهم بالسلاح والخطام ويحرقونهم  
 ونصبها وجعلوا هناك وصاروا الفخ عظيم وكان هذا ضد

للمقدن وشيخا ناصيتا في اشراييل وسفكو آدمنا رجلا  
 هو المقدن وبخسرا المقدن وهرب سكان يروشليم  
 لاجلهم وصارت سكنا للغزاة وصار غريبه عن نسلكها  
 وارادها وكونها مقدسها صارت عارا وكونها صارت  
 تحولت الى نوحا وسبوقا صارت عارا وكونها صارت  
 الى الاشقي حسب مجدها نككا عارها وكونها صارت  
 صار نوحا وارسل انطيوخوس الملك كتابه الى كل ملك  
 ان يصير جميع الشعب شعبا واحدا وليذكر كل واحد شعبه  
 وارضى جميع الامم حسب قول انطيوخوس الملك وكثيرون  
 من بني اشراييل ارضوا بعبوديته وكونوا للاقان وبخسرا  
 السبوت وارسل الملك للكتب بيد الملك الى اورشليم  
 الى جميع قريته لئلا يذبحوا لاسنان الكرم وعنقوا الوفود  
 والذبايح والاستغفار وان لا تفعل في هيكل الله وعنقوا  
 تعبيد السبوت وايام العيد وامران ينجسوا المقدس  
 وشعب اشراييل المقدن وامران يتنامدوا وسلبوا الاقان  
 وان تنح حوزهم لخنائهم والواشي الجسد وان يحولوا  
 اولادهم غير مختونين وبخسروا انفسهم جميع النجاسات  
 والرجسات حتي يشعروا الشريعة ويغيروا جميع حقوق الله

وكل

وكل من لا يعمل حسب قول انطيوخوس الملك فانه يموت  
 حسب هذا الاقان وكلها ارسل كتب الى كل ملكه وروى علي  
 الشعب وروى انطيوخوس اليه ففعل هذا الاقان وكلها فامروا  
 قريته ان يدعوا فافتتح اليهم كنيوز من الشعب الذين قد  
 تركوا شريعة الرب ففعلوا بالمشيات على الارض وهربوا  
 شعب اشراييل الى الخفيات والى مواضع الهاربين الخفية  
 في اليوم الخامس عشر من شهر كسلو في السنة الخامسة  
 والاربعين والحادية ابني انطيوخوس الملك وقربان  
 من جساك علي متنح الله وقربان في جميع قريته واطحوا  
 واطحوا لبوايت البيوت وفي المشايخ كانوا يبخرون ويدعون  
 الذبايح واحرقوا النار كتب شريعة الله وحرقوها وكان  
 كل من يذبح عند استيفار رصية الرب اوكل من يحفظ شريعة  
 الرب كانوا يخطعون بالمسيك حسب امر انطيوخوس الملك  
 بجبر وورثهم وقربانهم كانوا يفعلون هذا في شعب اشراييل اليهود  
 شهر اشري في القري وكانوا يدعون علي متنح كان قباله  
 المدح في اليوم الخامس والخمسون من الشهر والنساء اللواتي  
 الملتان كانا يختون اولادهم بقطوع من البيوت حسب  
 امر انطيوخوس الملك وتعلنون الاطفال من اعناتهم في جميع

يوتهم وكانوا يخطعون بالسيوف والليك الذين خفتمهم  
 وكثير من شعب اسرائيل غموا بانفسهم ان لا ياكلوا من الخبثات  
 واختاروا الموت لانفسهم اكثر من ان يتخسروا بالماكل  
 الجسد ولم يذروا ان يخالفوا شريعة الله المقدسة  
 فانقطعوا بالسيوف وكان على كل الشعب غضب عظيم  
 جل ٥ \* الإصحاح الثاني \* ٥  
 في تلك الايام قام متانيا ابن برخانيا ابن سمعون الكاهن  
 من بني يوياديت من اهل اورشليم وجلس في جبا المذبح وكان له  
 خمسة بنين برخانيا الملقب ببديش وسمعون  
 الملقب ببناعي وهودا الذي يسمى الثاني واليعازر  
 الملقب بجبرون ويوناتان الملقب بجحوش هؤلاء  
 راوا الشرور التي كانت في شعب هودا وفي اورشليم  
 فقال متانيا الويل لي ولما اذ التذنت لاري بحقيقة شعبي  
 وحقيقة المذنبين المقدسين واجلس هنا جديما تسلم  
 في ايدي الاعداء فان الاقدار قد صارت في يدي الاعداء  
 وهبكل اورشليم مثل انسان قليل ابناءكم ايضا سببت  
 قتل شعبهم في الاسواق وشابها مستحقا بسيف  
 الاعداء اي انه لم يبق من حكماء ولا من غلامك متلبعا

كل

كل من بينها انزعجت منها التي كانت حرا صار عبيدا  
 وان اذل اسنا وحسننا وصاونا فخرت ونجسنا الام  
 فلما دنا نحن نجيا ايضا ففرق منا نبياء ونبياتهم وليسوا  
 المستحقين وكوابكنا شديدا وجاءوا اليه ككل انطيوخوس  
 الملك ليلتهوا اوليك الذين قدموا اليه فزينة مدين ان يدعوا  
 ويخروا وروثا وعز شريعة الله وكثير من شعب اسرائيل  
 وافقواهم ولصقوا بهم فلما متانيا وبنوه قاموا ثابتن  
 فاجابوا رسل انطيوخوس الملك وقالوا لمتانيا انك انت  
 رئيسا وحقيرا وعظيما انت في هذه المدينة من زمان الاولاد  
 والامم فقد قدمت الاول والطبع الملك كما علموا جميع  
 الامم واننا نبعودا الذين يتوآ في اورشليم وتكون انت جبرون  
 بين احبا الملك فزاد الذهب والفضة وهدايا كثيرة  
 فلجأت متانيا وقال بصوت عظيم وان كان جميع الام يطيعون  
 الامم انطيوخوس الملك ليصدق كل الناس عن عبيد وشريعة ابايهم  
 ويوافقوا اممهم لكني انا واولادي وامنوني نطيع لشريعة  
 اباينا ليتحن علينا الله ورحمنا ليس منفعه لنا ان نترك  
 الشريعة وحقوق الله ونسمع اقاييل انطيوخوس الملك فلا  
 ندبح ولا نتعدي على الامر شر بعثنا ولا نملك مثلك كما امر



ولما فرغ من اتيان هذا الضحك تقدم انسان يعرف بين  
 اعيان الجميع لينح للآلان على المدح في قرية مدين كما امر  
 الملك فلما لم يمتا تبادلك فخر واضطربت كليتنا واختم  
 فخرنا حسب قضاء الشريعة وهم على ذلك الرجل وقطعه على  
 المدح وتوفي في ذلك اليوم ايضا الرجل الذي لم يملك انطيق  
 الملك الذي كان يلمهم ان ينحوا للآلان وهذا المدح  
 وخار على الشريعة فافعل فبحان الكائن من مري ابن ساووي  
 وضع من اتيان بصوت عظيم في القرية قايلا كل من كان  
 عند غير الشريعة وينبت الميثاق فليخرج بعد ذلك وقد  
 هو وبنوه الى الجبال فتركوا كل العمل في القرية حينئذ ولما  
 كثير من طامعين القضاء ولحقهم بول الى البرية وجلسوا  
 هناك هم وبنوهم ونسأولهم ومواسيهم من اجل الشرور فاخت  
 عليهم واخذوا رجال الملك ولجيش الذي كان في اريثم  
 مدينة داوود وقالوا لهم ان بعض رجال الدين نقضوا  
 امر الملك انطيقوا وهدوا الى مواضع خفيه في البرية  
 وهدموا من كثير وقت والوقت انطيقوا اليوم جيش الملك  
 واصططوا عليهم للقتال في ايام السبت وقالوا لهم  
 اتقوا وكونتم الان ايضا امر الملك فاحرموا واصنعوا

حسب

حسب قول الملك انطيقونون فقتلوا فقالوا لهم لا تخرج نحن  
 ولا نضع قول الملك لان نجس يوم السبت فيجبوا معهم  
 القتال فلم يجيبوهم ولم يلقوا اليهم حجرا ولم يشدوا عليهم  
 المواضع الخفيه بل انهم قالوا فلفوت نحن جميعنا في عباد  
 وتشهد علينا السماء والارض وعليكم لانكم جوارا لملكنا  
 وحملوا عليهم جيش الملك القتال في السبت وما توالهم  
 ونسأولهم واولادهم ومواسيهم نحو الوافس من الشعب  
 وعرفنا تبا واولادهم واحباؤهم واعوا عليهم فوطا عظيماء  
 وقال الرجل من مصلحته ان نفعل نحن جميعا مثل ما فعل  
 لغوتنا ولا نجارت الامم عن انفسنا ونقتونا فالان  
 سريعا يهلكونا عن الامم وفكر في ذلك اليوم قايدين  
 ان كل انسان ياتي الميثاكار تبا في يوم السبت فحاربه  
 فلا يموت جميعنا كما توالا لغوتنا في المواضع الخفيه  
 حينئذ اجتمعت اليهم جماعة اسبيليين اسبيليين القوت  
 اصحاب حبر وروت ترانيميل كل ذي معرفة في الناموس  
 وجميع الذين كانوا يومئذ في الشرور اجتمعوا اليهم وصاروا لهم  
 تبا ووجعوا جيشا وضربوا الخطاة في غضبهم والانس  
 الاشرا رست خطهم والباينون هم بول الى الامم لينفذوا

تبا



وخطا فتاتيا واصحابه وهدموا المذبح التي للارثان  
 وحننوا الصبيان الخلق الذي فجدد في تخم اسرائيل بالقوة  
 ولما جي المنكر برطه وجره وافلح العمل بايديهم فملكو الشريعة  
 من ايدي الامم ومن ايدي الملوك فلم يحطوا القدر للحاكي  
 وقهرت ايام متاتيا ان يحث فقال لبنيته ان الان  
 موجود التكر وتوي جده والمناويت في زمان الانقلاب  
 وغضب في سخط فالا لاني لا ادي غير واعلي الناموس  
 واعطوا انفسكم لهذا بابايتكم وادركوا اعمال الابائكم  
 التي عملوها في ابيائكم فتاخذوا بمجدك عظيما وانما ابيائهم  
 ايتنا اراهم ليس انهم وجد اميناي المجرى وحسب ذلك  
 رايت يوسف فلينا يفتوب في وقت ضيقه حفظ امر  
 الاله فصار سيدن مصر فكان الكافر ابرنا غارا بغيرة  
 الله فاحل ميتا في الكهنة الابدية ويشوع ابن نون اخذ  
 اكل القوت فصار مددا في اسرائيل سكا الابرار بنا شهد  
 في الجماعة اخذ المرات داود الملك رحمة وشفقة  
 اذ ترككم في الملك الى الابد ايليا معينا لما غار بغيرة  
 الناموس ارتفع الى السما عينا معنانيا وعزاري ونيصايل  
 بايما هم مخلصوا من لحيب النار المتوقد دانيا اللبني  
 بسد لجمته

بسد لجمته مخلص من افواه الاسد المضاربة فمهلك انكم  
 انتم يا اولادي من اجل رحمتي ان جميع الذين يمدحون الله  
 لا يخدمون ومن افوا للرحل الحاكي لا يخدمون فاجاب مجد  
 ورد في هذا اليوم هو يرفع في الخد لا يعبد لانه لا يعود  
 الى ارضه وفصح بطل فلما انتم يا اولادي تقرون واعلوا  
 بالقوة في الناموس فانكم تكونون فينا مجددين فهاستمعون  
 اعزكم في انا عالم انه رجل ذو مشورة فاستمعوا له دائما  
 وهو يكون لكم ابا عوحي وهذا اخيكم المقاني قوي  
 لجزر ورت شديد في القوة متد صاياه فيكون لكم ريش الفلك  
 وهو يحارب عن الشعب ويحققوا اليكم جميع العالمين بالناموس  
 وانتقموا انتقام شعبكم من ارجاء على الامم واجتهدوا  
 في امر الناموس وادرك متاتيا اولاده ثمرات وانتقل  
 الى ابايهم وتوفي في السنة السادسة والاربعين والمائة  
 ودفنوه اولاده في مقبرة ابايهم في قرية تدين فوكا عليه كل  
 اسرائيل بكاء عظيما \* \* \*

### الاصحاح الثالث

وقام هوذا النبي المقاني ابنه عوذه وكانوا يحيون جميع انبياء  
 وجميع الذين اقرنوا بابائهم وكانوا يحاربون في القتال

عن بني اسرائيل بالفرح . وادفعهم من الجبل لشعبه . ولبس  
 الذم . كالجبار . وتسلح سلاحه للقتال . وكان نجي المحسن  
 بشفه . وصار شبيها بالاسد في اعماله . وكسبل الملبث  
 زرا . وعند الصيد . وطرد الاشترار . ونشر عليهم . والذين  
 كانوا يفلتون شعبه . احرقهم بالنار . فاندفع اعداؤه من  
 خوفهم منه . وجميع علمي الامم اضطر . واولح الكلام بيده  
 وكان يغضب ملوك كثير . ويزيح بيت يعقوب باعماله  
 والى الامم . وكان في البركه . وطاف في يهودا . واهلك  
 المنافقين منها . وذا الغضب على اسرائيل . وشاع خبر اسمه الى اقصى  
 الارض . وجمعوا اليه كثير . فغضبهم . افلوني . وجمع الامم  
 ونزل السامرة . ووقعت عساكرهم . عظيمه . لحارب اسرائيل .  
 وعرف ذلك يهودا . وخرج للمقايه . وضربه . فقتله . وسقطوا كثير  
 جرحا . والباقيون هم يهودا . فخلد سلبهم . وخذلهم . افلوني . وكان  
 يهودا يقاتل جميع الايام . وسمع ساردون في يروشليم الشام  
 ان يهودا جمع جماعة المؤمنين . والدينه معه . فقال النبي  
 اصنع لي اسما . واخذ في الملك . واغلبنا يهودا . والذين معه  
 الذين يحرقون كلام الملك . فقبضوا . وسعدوا . امعه عساكر  
 منافقين معيدين . قويمين . ليفعلوا . انتقاما . مع بني اسرائيل  
 وفردا

وقرأوا حتى الى بيت حوران . وخرج يهودا للمقايه . مع اناس  
 قليل . فلما راوا جيش الاثين . لمقاتلهم . فقالوا . اليه . كيف  
 نستطيع نحن ان نقاتل ونحن اناس قليل . لجماعه كثيره . شديدين  
 مثل هؤلاء . ونحن ناعبدون من الصوم اليوم . فلما بات يهودا . وقال  
 للذين معه . هو يسير . وعند الامم . ان يدع كثير . من في ايدي  
 قليلين . وليس اخيرا . فاما امام الله السماء . ان ينجيكم . يراو . قليلين  
 لان له هو يكثر . لجيش نصر . القتال . لاكن من السماء . يكون  
 الجبر . ورسول . والنصر . هم ياتون اليها . بكثرت . محاسنه . ويكثر  
 لمبيد . بنا . نحن . ونساقوا . واولادنا . وليستلونا . لكننا نحن  
 نحارب . عن انفسنا . ورسول . يحسن . والرب . الا انها هو يكسبهم  
 بين ايدينا . فاما انتم . فلكم خوفهم . فلما فرغ من الكلام . وثب عليهم  
 بخفيه . وانهم ساروا . في جيشه . نبي . يديه . وطرد . في الحلال  
 بيت حوران . الى البريه . وسقط من جيش ساردون ثمانيه  
 رجل . والباقيون هم يهودا . الى ارض الفلسطيين . فوقع خوف  
 يهودا . واثرونه . والفرح . في قلوب جميع الامم . الذين حولهم  
 وبلغ خبره الى الملك . وجميع الامم . كانوا يهابون . ساردون . يهودا  
 فلما سمع انطونيوس الملك . هذه الاقاويل . سخط بنفسه  
 فارسل جميع جيوشه . فلكم عساكرهم . قويمه . جدا .

وَفَتَحَ بَيْتَ مَالِهِ وَأَعْطَى الْجِيْشَ الْإِمْرَ إِلَى سَنَةِ وَأَوْصَاهُمْ  
 لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ شَيْءٍ ۖ وَرَأَى أَنَّ الْمَالَ قَدْ فُتِحَ مِنْ عَيْنِهِ  
 وَكَانَ خُرَاجُ الْبِلَادِ قَلِيلًا لِكُنُوبِ الْخَلْفَةِ وَالضَّرْبَةِ الَّتِي قَدْ فَعَلَهَا  
 فِي الْأَمْرِ لِيُجِثَلَ السَّنَةُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهَا الْيَوْمَ الْأَوَّلِي  
 وَخَافَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ كَمَامَرَةٍ وَمَتَرَيْنِ لِلْمُتَقَارِفِ وَالْمُعْدِلِيَا الَّتِي  
 قَدْ أَعْطَاهَا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ قَدْ لَمْ يَدْرُ أَوْ عَلِمَ الْمُلُوكُ الْأَوَّلِينَ الَّذِي  
 كَانَ أَتَوْا قَبْلَهُ ۖ وَقَدْ رَدَّ عَنْهُ جَدُّهُ لِحَدِّهِ الْمَالَ وَفَكَرَ أَنْ يَنْحَلِّقَ  
 إِلَى بِلَادِ فَارَسَ وَيَأْخُذَ خُرَاجَ الْبِلَادِ فِي مَجْمَعِ نَفْسِهِ كَثِيرَةً ۖ وَجَعَلَ  
 لَوْسِيُونَ وَجَلَ شَرِيفًا مَرَّاسِلَ الْمُلُوكِ مَتَوَلِيًا عَلَى أُمُورِ الْمُلْكَ  
 مِنْ نَفَرِ الْفَرَاتِ إِلَى نَهْرٍ مَصْرَةٍ وَلَا يَرُوحُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَوْتٌ إِلَى الْحَيَاتِ  
 وَجُوعُهُ ۖ وَأَعْطَى بَيْتَ دَفْعَةِ الْجِيْشِ وَالْقَبِيلِ وَأَوْصَاهُ  
 بِجَمِيعِ مَا كَانَ يَنْشَأُ وَعَلَيْهِ كَانَ إِلَيْهِ يَهْدِيهِ وَأَوْصَاهُ بِسَلَامٍ  
 وَأَنْ يَسْأَلَ إِلَهُهُمُ الْجِيْشَ لِسَخَةِ وَاسْتِيصَالَ قَدْرَ إِسْرَائِيلَ  
 وَيُقَاتِيَا أَرْضَ شَلِيمَ وَأَنْ يَحْكُمَ فِي الْمَكَانِ ۖ وَلِيَجْعَلَ الْإِمْرَ  
 الْغَرِيبَةَ مَسْكَنًا نَافِيًا عَنْهُمْ وَيُقَسِّمَ بِالْقَرْعَةِ أَرْضَهُمْ  
 وَالْمُلْكُ أَخَذَ مِنْهُ الْجِيْشَ الْبَاقِي فِي خُرَاجِ مَرَّاسِلِ الْكَلِيمَةِ مَدِينَةٍ  
 قَلْبَكَةٍ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْبَعُونَ وَالْهَامِيَّةَ ۖ وَغَدَرَ  
 نَفَرِ الْفَرَاتِ وَكَانَ يَجُورُ فِي النَوَاحِي الْفُوقَانِيَّةِ ۖ وَلِخِفَارِ  
 لَوْسِيَا

لَوْسِيَا تَلْمِيزًا لِبَنِي دَرُومِيْنَ وَنِيْقَانُورَ وَغَرِيبِيَا ۖ إِنَا سَاقَا دُونَ  
 مِنْ حَيَا الْمُلْكَ فَأَرْسَلَ مَعَهُمُ أَرْبَعِينَ الزَّوْجَ وَبِسَخَةِ الْإِفْ  
 فَارَ لِيَأْتُوا إِلَيْهِ مِنْهُمْ وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ قَوْلَ الْمُلْكَ فَاتَّخَذُوا  
 مَعَهُ كَقَوْتِهِمْ وَأَتَوْا وَهَبَتْ لَهُمُ أَعْلَى عَدَارَ فِي أَرْضِ يَهُدَا ۖ وَبَسَّخَ  
 بَنَاءُ الْبِلَادِ لِكَبْرِهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ أَفْضَلَهُ وَوَهَبَهَا كَثِيرًا لِحَدِّهِ الْعَمَلَا  
 وَأَتَوْا إِلَى الْحَكْمِ لِيَأْخُذُوا بِخِيَالِهِمْ يَسِيلَ عَقِيدَةً وَأَرْزَادَ وَرَافِ  
 جِيْشَ الشَّامِ وَأَرْضِ الْخَبَاءِ ۖ فَهِيَ يَهُودَا وَأَخُو قَدْ أَنْ الشُّرُورَ  
 تَكَازَتْ وَلِكِيْوْنَ زَادَ فِي الْخَوْفِ مِنْهُمْ ۖ وَغَرَفُوا كَلَامَ  
 الْمُلْكَ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ الْجِيْشَ أَنْ يَنْفَعُوا الْبِلَادَ مِنَ الْأَشْيَاجِ  
 وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ أَفِيمُوا بِنَا أَنْفَرَا شَعْبِنَا وَكَانَتْ  
 عَنْ شَعْبِنَا وَغَرَفُوا لِسَفَاءٍ وَاجْتَمَعَ لِحَاكِمِهِمْ كُلُّهُمْ لِيَكُونُوا  
 مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ وَلِيَصْلُوا وَيَطْلُبُوا الرَّحِمَةَ وَالْقَنَنَ مِنْ  
 إِلَهِ الْأَمْرِ ۖ وَكَانَتْ أَرْضُ شَلِيمَ لَمْ تَحْرَبْ لِكُنُوبِ كَانَتْ مِثْلَ الْقَنْزِ  
 وَلَمْ يَكُنْ أَخَذَ وَخَارَ فِيهَا مِنْ أَوْدَافِهَا ۖ وَكَانَتْ مَدِينَتَا  
 وَأَوْدَادُ الْغُرَابِ فِي الْقَلْبَةِ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَسْكَنُ الْأَمْرِ الْغَرِيبَةِ  
 وَأَنْتَرَعَ النَّعْمَ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَيَجْلُزُ هُنَاكَ الْمَزَارَ  
 وَالْقَبَائِرَ ۖ وَاجْتَمَعُوا وَأَتَوْا إِلَى مَصْفِيَا قَبَالَ أَرْضِ شَلِيمَ  
 لِأَنْ يَوْضَعَ الصَّلَاةَ كَانَ فِي مَصْفِيَا قَدِيمًا فِي أَرْضِ شَلِيمَ

وصاموا ذلك اليوم وليسوا المسحوقين ووضعوا على رؤوسهم  
 التراب ومن قوا قلوبهم ونشروا أسفار الناموس التي فيها  
 كانوا يفتشون الامم تماثيل اصنامهم واتوا بنبوءة الكهنة  
 والبلوات والحشود واقاموا التزيين الذي قد عث  
 ايامهم وصلحوا صياح عظيم الى السماء قايلا من انا انصنع  
 لهؤلاء القوم والى اني ناتي فخر واقداسك يحمدا لشدة  
 وبمحسة من الامم الغريبة وكنتك صاروا للذبح والذلة  
 وها الطواغيت اجتمعوا علينا ليهلكوا وانت خبير يا يهوه  
 علينا كيف نشت طيع ان نثبت امامهم لان نصرنا انت  
 يا الامنا وهتفوا بالابواق هتفا شديدا وبعد هذا صبر  
 يهوه اقوا الشعب وروشا الكوف وروشا المايين  
 وروشا الخمسين وروشا الحشود وقال الاوليك  
 الذين كانوا يبنون المبوت وبنو زيمون بالمعز وكانوا  
 يفتشون الكرم والنسائين ان يجمعوا كل واحد منهم الى  
 بيته حسب الناموس واتحلوا بالحق وعكروا في بين  
 عوام فقال لهم يهوه اتشدوا وكونوا قوا وجازروا  
 وكونوا مستعدين للقتال كما تروا هذه الامم التي اجتمعت  
 علينا ليهلكوا نحن واقداسنا لانه خير لنا ان نموت في المعركة

من

من ان يمشي في حشود جنسنا والافان فلما لم تكون الارادة  
 في السماء فليكن كذلك

الاصحاح الرابع

واخذ عرجيا الذي هو من جنسنا فطعن يمين الملك خمسة  
 الاف رجل والفاقر من مختارين دخلوا بالحق في الليل  
 لكي ينجوا على عساكر اليهود ويضربوهم بقتله ولما البنون  
 الذين في القلاع كانوا اقوا للمعز فجمع يهوه اقوام هو  
 والرجال القادرين معه ليضربوا جازروا جيوش الملك  
 الذين كانوا في عوام فانه الى الان ايضا كان الجيش  
 مستعدا من المعسكر واتي عرجيا الى المعسكر يهوه اولي  
 لحد وكان يطلبهم في الجبال لانه قال في نفسه اتم هؤلاء  
 يهربون من قدامنا ولما اصبح الصبح طعن يهوه في البرية  
 مع ثلاثة الاف رجل فقط وليس معهم سلاح ولا سيف فها  
 عساكر الامم قوبدوا بدماء ودوي دمع والفرسان حولهم  
 وهم متدنون بالقتال فقال يهوه للرجال الذين معه  
 لا تخافوا منكم فترجموهم لاننا ابوه اذله كيف تخلصوا  
 ابائنا في البحر الاحمر اذ كان يجردهم في عيون مع جيش كثير  
 والان فلنصير الى اله السماء ورحمنا الرب الامنا ويحكم



عزوت مع ابائنا ويكسر هذا الجيش انا وحقنا اليوم ويخيلهم  
 جميع امرا لا من انهم هو الذي يفتديهم فخلص اسرائيل ورفع  
 الغزاة الجيش اعينهم فقام وارزقناهم فغزوا من الحسكر  
 للقتال واوطيتك الذي كان معهم هو داهنوا بالوقت  
 هتفا شديدا وتحاربوا مع بعضهم فانهم الام الغريبة  
 وهم يوالي البرية والذين يفتدوا بالسيوف جميعهم فخطروهم  
 حتى الجاهل يورث الى بقاء ادم واسدود وعينيا وسقطوا  
 منهم قتلوا نحو من ثلثه الا انهم لم يرجعهم يهود او جيشه  
 من زوايه وقال للشعب لا تشبهوا الانفال لان القتال  
 علينا وغريبا وجيشه قريب منا في الجبل ولكن اتفوا  
 الان قبالة اعدائنا واعلموا هم من يجهدهم تاملوا الانفال  
 محليين وبنينا يهودا يبتكم هذا الكلام وادابهم  
 صار يطالع من الجبل وراي غريبا ان اصحابه انهم  
 واحرقوا الحسكر لان المذبحان الظاهر من كل مكان يبين  
 ما قد كان فلما ارادوا هذا فاولفوا شديدا لانهم ارادوا  
 يهود او جيشه معا في البرية مستعدين للقتال فغزوا  
 جميعهم الى رية الغزاة ففرجهم يهودا الى سلب الحسكر  
 واخذوا كل واحد هبا كثيرا ونضه وقبروا وراو قروا الجدر  
 واموالا

سفر

واموالا كثيرة ثم رجعوا وكانوا يتجرون تسبيحا  
 وينادون الله اله السماء انه صالح والى الابد رحمتهم  
 وصار الخلاص عظيما في اسرائيل في ذلك اليوم وجميع الغزاة  
 الذين انفلتوا منهم يوا انوا واخذوا لوسيا بكل مكان  
 فلما منع لوسيا ذلك دهر وهو ولما كان من اجل انه لم يصير  
 في اسرائيل احد كان يدير كالمال الملك في السنة الثانية  
 جمع لوسيا ستين الف رجل مختار وخمسة الاف فارس  
 ليحاربهم فانق الى اليهودية وعت كراي بيت موران  
 ولا قام يهودا ان يفر لاجتيا عظيما فصلاهم يهودا وقال  
 مبارك انت يا مخلص اسرائيل الذي كثرت اجبار الفلسطينيين  
 بيد اوود عبدك وانت هو الذي اسلمت عناكم الغزاة  
 بيد يونا ان ابن شارو لم يخل سلاحة فاجتسرا الالمانا  
 هذا الجيش بيد شعبك اسرائيل واخبروا في جيشهم فزهاهم  
 اعطيتهم فزعوا واشتد حصار قوتهم وهم يخطروا بانسكا قوتهم  
 اظهروهم سبيك وتمدنوك بنيتا يبع جميع الذين  
 يعرفون اسمك المقدس وتحاربوا مع بعضهم فشد طين  
 جيش لوسيا خمسة الاف رجل ولما راى لوسيا ذلك هرب مع  
 اصحابه ولما حصار اليهود فانه كانوا مستعدين انما ان

سبحوا أنا ان يموتوا بالشفاعة فمضى لوسيا الى انطاكية  
 واختار جنودا لكي يزواوا ايضا الى الميزوبية فمقال يهوذا  
 واخوته عامودا اخذوا بنا انكروا فاصعدوا بنا الى انطاكيا  
 الاثنا عشر رجلا فاجتمع كل الجيش وصعدوا الى جبل صهيون  
 وراوا القدس خرابا والمدح منغشاة الابواب مسدودة وفي  
 البيوت طلعت النباتات كانت طالع في الغابة في الجبال  
 وجعلوا الخناوع مقدسهم فمزوا نياهم فيكونوا بكاء شديدا  
 ووضعوا الهما على رؤسهم وصرخوا ابوهم على الارض  
 وهتفوا يا اوتاه العلامات وصرخوا الى اله السماء مصنيديا  
 رشم يهوذا رجلا لا يحاربوا الذين كانوا في القلعة حتى  
 يظهروا الاقداس واختار منهم بلاعبت الذين اراهم  
 في ناموس الله فظفروا الاقداس وجعلوا الحجارة المتجسدين الى  
 موضع منجس وفكر في مدح الوفود الذي قد تجسدت  
 ايمانوا الذي يصنع به فخطت بنا لهم مشور وحسنه  
 ان يهدوا لئلا يكون لهم عارا لان الامم يخشونهم فهدوا  
 ووضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع واجمعي ياتي بني  
 ويحبب عنها واخذوا حجارة غير مذكورة كوصية الناموس  
 وابتنوا من حجارة مثل الاول وبنوا الاقداس التي  
 كانت

كانت في عترة البيت فاختارهم وقد بنوا البناء والديار  
 وصنعوا انبياء مقدسين واخطوا المنارة ومنح البخور  
 والمائدة الى الهيكل ووضعوا البخور على المدح وانبأوا  
 الفروج التي على المنارة وكانت تدير في الهيكل ووضعوا  
 الخبزات على المائدة وعلقتوا الحجابات وجعلوا جميع الاعمال  
 التي علموها وقاموا في السجدة في اليوم الخامس والعشرون  
 من الشهر التاسع وهو شهر كسلو من السنة الثامنة والار  
 والمائة وثمانون الذي جعله حسب الناموس على مدح الوفود  
 لجديدا الذي قد صنع كما انهم ان في كال يوم الذي فيه  
 يخشون الامم ففقدوا مجد النهار والصنيع والمقتنيات  
 وصرخ جميع الشعب بموهم على الامم وسجدوا وباركوا الرب  
 الاله اله السماء الذي اصالح لهم هذا وفعلا وجدوا في المدح  
 ثمانية ايام وقرى الوفود فيض وديحة خلاص ولحم  
 وزبد ورحمة الهيكل بالليل من ذهب وازار وجدوا ابواب  
 والخناوع وجعلوا لها الاقبال والمصارح وصار فرح عظيما  
 في الشعب وانصرفوا الامم عنهم ورشم يهوذا واخوته وكل  
 جماعة اسرائيل ان يصيدوا يوم مجد المدح في وقت من السنة  
 الى السنة ثمانية ايام من اليوم الخامس والعشرون من شهر

بعين

ب

كشوا نافع وشهروا ونوا في ذلك الزمان جبل صهيون كما  
تحوط بأصوات منفعه وورقا تابته ليلياتنا الأمان  
الغريبة ويزرعون كما فعلوا من قبل وجعل يهوذا هنا جيشا  
ليحفظوا من الغزاة وحصنه ليحرم بيت صوره لكي يكون  
المحصن للشعب قبال وجه ادم **○ ○ ○**

### ☆ الأصحاح الخامس ☆

وكان لما سمع الأمر الذي نزل من السماء قد اتينا والمقدك  
ايضا كما كانوا أولا فاعتنا بقلوبنا وكانوا يذكرون ان  
يعملوا نسل يحقوب الذين بينهم يردوا يقتلوا من الشعب  
ويجلبوهم وكان يهوذا يجلت بالحرب لبني عيسوا في  
ادوم والذين كانوا في عقرها لانهم كانوا يحاربون  
اسرائيل فضرهم يهوذا ضربا عظيما ودكهم بيت بني  
بيلان الذين كانوا للشعب فخا ومعدن اورا صدي في  
الطرقات فخامهم يهوذا في البروج وعكس عليهم واسلمهم  
واحرقهم بالنار مع جميع تركاوتهم وضوى الى بني  
عمون فوجدهم في اودية وشعبا كثيرا وطماطا في قاييم  
فخارهم يهوذا ودمهم فباكثر فامكروا من بين يديه  
وخرهم واخذهم بيمتازهم وبنافقهم الى ايهوديه ولبعت

الام

الام الذين في عيلاد مع الاسرائيل الذين في تخومهم ليعملوا  
فهو الذي ايمان المحصن وارسلوا اوتيا الى يهوذا او لقوته  
قاييم ان الام اجتمعت علينا كما يحوط ليعملوا وهم يهينون  
ليجدهم لياوتوا ياخذوا لنا المحصن الذي هم بنا اليه وطماطا  
قاييم شهرهم والآن فانت تاتي وتخلصنا من ايديهم لان  
سقط كثير من سنا وجميع لقوتنا الذين كانوا في موضع  
ملوكة قتلوا بالسيوف وقتلوا اسلمهم وارادهم ومواسيهم  
وقتلوا امناك من الزرع وبقيا يهوذا يبقوا من الهالكه واذا  
اخبارهم آتوا من الجبل صهيون اننا من قري قبايرهم يخبرون  
حسنه الاقارب قاييم انهم اجتمعوا ليعلمهم تلاميذ وصور  
وصيدوا وابتلا كل الجليل من الغزاة ليعملوا فلم اسمع يهوذا  
والشعب هذا الكلام اجتمعت جماعة عظيمة لكي يذكروا  
ماذا يصنعوا ليعلمهم الذين في البلاد وكانوا متضايقين  
لستبذروهم فقال يهوذا للسمعون اخيه انتك خالوا وانطلق  
وطعن لقوتك الذين في الجليل وانا وبنونا ان احيى نطلق  
الى عيلاد وجعل يهوذا من يهوذا عيلاد قاييم للشعب مع اتي  
لجيش في ايهوديه للحرث واورقا قاييم لياوتوا على يد  
الشعب ليعلموا المقتل مع الام حتى ان رجع نحن

واعترفت لتعمود انجي يهودا ثلاثة الاف رجل ليديعوا معه  
 الى الجليل واعترفت اليهود ثمانية الاف لجلعاد فذهبت  
 تعمود الى الجليل وحارب حماريه عظيمه مملو مع الامم  
 وانكرت الامم عن وجهه فظهرهم الى باب تلمايت وشقظ  
 من الامم نحو من ثلاثة الاف رجل واخذ منهم ثلثه واتخذ الذين  
 كانوا في الجليل وفي غمرات ونسايهم وارادهم جميع الاشياء  
 التي كانت لهم واتى بهم الى الهنوديه بفرع عظيم  
 والاهود المقاتلي وبناتان اخيه جازوا الالهون وشاروا  
 مشيرت ثلاثة ايام في القفر ولا نام الذين كانوا في  
 طويرين وقبائهم بالسكهم واخبرهم جميع ما اصابهم في  
 جلعاد وانه نجى منهم كثير في رصا وفي حصص وفي عشرين  
 وفي عشفور وفي يلبات وفي خمنايم وهذه القري جميعهن  
 قري حصصيه عظيمه وفي ياتي قري جلعاد هم كبوسيت  
 وعمران ان يحسكهم في اخذ بالجيش على هذه القري وان  
 يستكهم واخذهم في يوم واحد واضربهم وادبهم  
 ساروا الى رية بصرفته فاحد المدينه وقتل كل الذكور الذين  
 فيها بالسيف واخذ جميع اسلحتهم واخذ القريه بالنار فمراهم  
 قاموا من هناك ليلوا وكانوا يملكون حتى الى الحصص وبنينا

كان

كان يا خكم احيما رعو اعينهم واد اشعب كثير لا يحصى  
 على هم اثنين الجانيو ليلوا الى الحصص ويخربهم وراي يهودا  
 ان القتال قد لبسده وصرخ القتال صار صاعدا الى السماء مثل  
 هتف اليرق وكان ايضا صياح عظيم من القريه فقال يهودا  
 لجيشه قاتلوا الان عن اخوتكم وجاؤهم واد ابتلثه صفوي  
 من خلفهم وهتفوا بالابواق وصاموا بالصلاه للرب الامم  
 فصرخوا عساكم طيما تاوران هذا هو يهودا المقاتلي فاستحو  
 عز وجهه فصرخوا عساكم يهودا اضربهم عظيمه وسقط منهم  
 في ذلك اليوم نحو من ثمانية الاف رجل وتحول يهودا الي صيفيا  
 وفتحها واخذها وقتل جميع ذكورها واخذ اسلحتهم واخذهم  
 بالنار ووزعها لافطال وخذ عشرون وملاجات وبصر وشايد  
 مدان جلعاد ويعد هذا الكلام مع طيما بان حبشيا اخر  
 ووزع بالقتل فقال رافون عبد المجدي وارسل يهودا الان  
 من جيشه لينظر العسكر وجعلوا اليه اخيرا قايدين  
 ان جميع الامم الذين حولنا اجتمعوا الينا جيشا كثيرا جدا  
 واستكروا العرب معونه لهم وجعلوا العسكر غير  
 النعم مستعدين ان ياتوا اليك للقتال فانطلق يهودا  
 للمقايين وقال طيما تاوران لمؤسسا جيشه اذ انما قري يهودا



وحيشه من بحري الماء لانما كان عبر الميناء قبل الان فلا  
استطعنا ان نحمله لانه قادر ان يقدح علينا وان كان  
يخاف في هذه المرة ان يعبر وتجدد العسكر خارج النهر  
فلندار نحن اليهم ونقدح عليهم فلما قرب يهودا من بحري  
الماء فوقف حشنة الشعب قرب النهر واصام قائلا  
لاننا نروا اننا لا نقيم بل اننا نلجأ الى القتال وعبر  
اليهم ولم وكل الشعب خلفه فاكثرت جميع الامم من قدام  
وجههم والنوازلهم فمروا الى المنك الذي في قزنايم  
فلحق يهودا تلك القرية والمنك احرقه بالنار مع جميع الذين  
كانوا اهلها فنصيفت قرية قزنايم ولم تقدر ان تحتل  
قبالة وجه يهودا وجمع يهودا جميع الاسرائيليين في  
جلعاد ونصيرهم الى كبرهم ونسأهم واو لا دم وحيشا عظيما  
جد الميا في الارض يهودا فأتوا الى غفرون واعدوا القرية  
العظيمة الموضوعة في الدنل حصينة جدا وليس يمكن  
ان يسكوا عنقها عنه ولا يسير بل كانت المسير في وقت حلفاء  
ودخلوا اهل المدينة وسدوا الابواب بالحجارة وارسل اليهم  
يهودا بسلام سلام قائلا بخوف في ارضكم لننطقت الى  
ارضنا ولم يسمعهم اهل مابا بل سجدوا في ارضنا فقط فلم يزلوا

ان

ان يفتحوهم فامر يهودا ان ينادوا في العسكر ان يستعدوا  
كل واحد في المكان الذي هو فيه فاستعدوا رجال القود ورجال  
يهودا تلك المدينة طول النهار وطول الليل فامتلأت المدينة  
في يدح فقتلوا كل الذكور الذين فيها من الشيوخ واستاصلوا  
واخذوا غنائم وشي في وسط المدينة على القتلى وجاء  
الاردن في البرية العظيمة قبالة بيت شان وكان  
يهودا يجمع الاخرين في وسط الشعب في ملو الطري حتى  
اتوا الى ارض اليهودية فصعدوا الى جبل صهيون وخرج وشهد  
وقربوا الوقود والذبايح من اجل ان لم يسقط احد منهم حتى  
رجعوا بسلام وفي تلك الايام التي فيها كان يهودا وبنو ثمان  
اخيه في ارض جلعاد وسمعون اخيه مكان في الجليل قبالة  
وجه تلمايس سمع يوسف ابن زكريا وبنو القواد  
الذين جعلهم يهودا اقواد لجيش الاعمال الحسان والمقاتلات  
المصنوعة التي صنمها يهودا ومن معه فقالوا المنصنع نحن  
ايضا اعمالنا ونمضي ونحارب الامم الذين حولنا وامروا الذين  
في جيو شهرهم ومضوا الى عتيا وخرج غزواتا من المدينة هو  
ورجاله للقائهم للمقاتلات فانهزم يوسف وعزريا الى تخوم  
اليهودية وسقط في ذلك اليوم شعب اسرائيل نحو الفين رجل

وصاروا عظاما في الشعب لانهم لم يسمعوا من كلام يهوذا  
واخوته الذين اوصاهم به وكانوا يحسبون انهم يصنعوا  
بالنقود والجبروت لانهم لم يكونوا من نسل اولئك الرجال  
الذين كان لخلاد من مزمج اسرائيل ولما رجاك يهوذا  
تغطوا اجدل قد افرج جميع بني اسرائيل وعند جميع الامم حيث  
ما يجمعوا انهم واجتمعوا اليهم فاقبلوا بالفرح واخرج  
يهودا واخوته وكانوا كاريون بني عيسوا في الارض  
التي الى النينوى وحربهم برون واسبوا ابناها واحرق  
بالنار اوصواها وروحها التي حو لها لم تبتعد لك انك في الحكم  
لن يخلط الى ارض الغمر وكان عشي في السامرة وفي ذلك  
اليوم سقطت الامنة في الحرب حين ملكا ناريون  
يصنعوا الجبروت وتعينوا انهم كانوا يخرجون الى القتال  
بلا مشورة وسفح يهوذا الى اشدود الى ارض الغمر وهدموا الحرم  
ومناشر النتم اخرها بالنار واخذ اسلاب الذي ترجع  
الى ارض يهوذا

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٩

٥٣٠

٥٣١

٥٣٢

٥٣٣

٥٣٤

٥٣٥

٥٣٦

٥٣٧

٥٣٨

٥٣٩

٥٤٠

٥٤١

٥٤٢

٥٤٣

٥٤٤

٥٤٥

٥٤٦

٥٤٧

٥٤٨

٥٤٩

٥٥٠

٥٥١

٥٥٢

٥٥٣

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٦

٥٥٧

٥٥٨

٥٥٩

٥٦٠

٥٦١

٥٦٢

٥٦٣

٥٦٤

٥٦٥

٥٦٦

٥٦٧

٥٦٨

٥٦٩

٥٧٠

٥٧١

٥٧٢

٥٧٣

٥٧٤

٥٧٥

٥٧٦

٥٧٧

٥٧٨

٥٧٩

٥٨٠

٥٨١

٥٨٢

٥٨٣

٥٨٤

٥٨٥

٥٨٦

٥٨٧

٥٨٨

٥٨٩

٥٩٠

٥٩١

٥٩٢

٥٩٣

٥٩٤

٥٩٥

٥٩٦

٥٩٧

٥٩٨

٥٩٩

٦٠٠

٦٠١

٦٠٢

٦٠٣

٦٠٤

٦٠٥

٦٠٦

٦٠٧

٦٠٨

٦٠٩

٦١٠

٦١١

٦١٢

٦١٣

٦١٤

٦١٥

٦١٦

٦١٧

٦١٨

٦١٩

٦٢٠

٦٢١

٦٢٢

٦٢٣

٦٢٤

٦٢٥

٦٢٦

٦٢٧

٦٢٨

٦٢٩

٦٣٠

٦٣١

٦٣٢

٦٣٣

٦٣٤

٦٣٥

٦٣٦

٦٣٧

٦٣٨

٦٣٩

٦٤٠

٦٤١

٦٤٢

٦٤٣

٦٤٤

٦٤٥

٦٤٦

٦٤٧

٦٤٨

٦٤٩

٦٥٠

٦٥١

٦٥٢

٦٥٣

٦٥٤

٦٥٥

٦٥٦

٦٥٧

٦٥٨

٦٥٩

٦٦٠

٦٦١

٦٦٢

٦٦٣

٦٦٤

٦٦٥

٦٦٦

٦٦٧

٦٦٨

٦٦٩

٦٧٠

٦٧١

٦٧٢

٦٧٣

٦٧٤

٦٧٥

٦٧٦

٦٧٧

٦٧٨

٦٧٩

٦٨٠

٦٨١

٦٨٢

٦٨٣

٦٨٤

٦٨٥

٦٨٦

٦٨٧

٦٨٨

٦٨٩

٦٩٠

٦٩١

٦٩٢

٦٩٣

٦٩٤

٦٩٥

٦٩٦

٦٩٧

٦٩٨

٦٩٩

٧٠٠

٧٠١

٧٠٢

٧٠٣

٧٠٤

٧٠٥

٧٠٦

٧٠٧

٧٠٨

٧٠٩

٧١٠

٧١١

٧١٢

٧١٣

٧١٤

٧١٥

٧١٦

٧١٧

٧١٨

٧١٩

٧٢٠

٧٢١

٧٢٢

٧٢٣

٧٢٤

٧٢٥

٧٢٦

٧٢٧

٧٢٨

٧٢٩

٧٣٠

٧٣١

٧٣٢

٧٣٣

٧٣٤

٧٣٥

٧٣٦

٧٣٧

٧٣٨

٧٣٩

٧٤٠

٧٤١

٧٤٢

٧٤٣

٧٤٤

٧٤٥

٧٤٦

٧٤٧

٧٤٨

٧٤٩

٧٥٠

٧٥١

٧٥٢

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٥

٧٥٦

٧٥٧

٧٥٨

٧٥٩

٧٦٠

٧٦١

٧٦٢

٧٦٣

٧٦٤

٧٦٥

٧٦٦

٧٦٧

٧٦٨

٧٦٩

٧٧٠

٧٧١

٧٧٢

٧٧٣

٧٧٤

٧٧٥

٧٧٦

٧٧٧

٧٧٨

٧٧٩

٧٨٠

٧٨١

٧٨٢

٧٨٣

٧٨٤

٧٨٥

٧٨٦

٧٨٧

٧٨٨

٧٨٩

٧٩٠

٧٩١

٧٩٢

٧٩٣

٧٩٤

٧٩٥

٧٩٦

٧٩٧

٧٩٨

٧٩٩

٨٠٠

٨٠١

٨٠٢

٨٠٣

٨٠٤

٨٠٥

٨٠٦

٨٠٧

٨٠٨

٨٠٩

٨١٠

٨١١

٨١٢

٨١٣

٨١٤

٨١٥

٨١٦

٨١٧

٨١٨

٨١٩

٨٢٠

٨٢١

٨٢٢

٨٢٣

٨٢٤

٨٢٥

٨٢٦

٨٢٧

٨٢٨

٨٢٩

٨٣٠

٨٣١

٨٣٢

٨٣٣

٨٣٤

٨٣٥

٨٣٦

٨٣٧

٨٣٨

٨٣٩

٨٤٠

٨٤١

٨٤٢

٨٤٣

٨٤٤

٨٤٥

٨٤٦

٨٤٧

٨٤٨

٨٤٩

٨٥٠

٨٥١

٨٥٢

٨٥٣

٨٥٤

٨٥٥

٨٥٦

٨٥٧

٨٥٨

٨٥٩

٨٦٠

٨٦١

٨٦٢

٨٦٣

٨٦٤

٨٦٥

٨٦٦

٨٦٧

٨٦٨

٨٦٩

٨٧٠

٨٧١

٨٧٢

٨٧٣

٨٧٤

٨٧٥

٨٧٦

٨٧٧

٨٧٨

٨٧٩

٨٨٠

٨٨١

٨٨٢

٨٨٣

٨٨٤

٨٨٥

٨٨٦

٨٨٧

٨٨٨

٨٨٩

٨٩٠

٨٩١

٨٩٢

٨٩٣

٨٩٤

٨٩٥

٨٩٦

٨٩٧

٨٩٨

٨٩٩

٩٠٠

٩٠١

٩٠٢

٩٠٣

٩٠٤

٩٠٥

٩٠٦

٩٠٧

٩٠٨

٩٠٩

٩١٠

٩١١

٩١٢

٩١٣

٩١٤

٩١٥

٩١٦

٩١٧

٩١٨

٩١٩

٩٢٠

٩٢١

٩٢٢

٩٢٣

٩٢٤

٩٢٥

٩٢٦

٩٢٧

٩٢٨

٩٢٩

٩٣٠

٩٣١

٩٣٢

٩٣٣

٩٣٤

٩٣٥

٩٣٦

٩٣٧

٩٣٨

٩٣٩

٩٤٠

٩٤١

٩٤٢

٩٤٣

٩٤٤

٩٤٥

٩٤٦

٩٤٧

٩٤٨

٩٤٩

٩٥٠

٩٥١

٩٥٢

٩٥٣

٩٥٤

٩٥٥

٩٥٦

٩٥٧

٩٥٨

٩٥٩

٩٦٠

٩٦١

٩٦٢

٩٦٣

٩٦٤

٩٦٥

٩٦٦

٩٦٧

٩٦٨

٩٦٩

٩٧٠

٩٧١

٩٧٢

٩٧٣

٩٧٤

٩٧٥

٩٧٦

٩٧٧

٩٧٨

٩٧٩

٩٨٠

٩٨١

٩٨٢

٩٨٣

٩٨٤

٩٨٥

٩٨٦

٩٨٧

٩٨٨

٩٨٩

٩٩٠

٩٩١

٩٩٢

٩٩٣

٩٩٤

٩٩٥

٩٩٦

٩٩٧

٩٩٨

٩٩٩

١٠٠٠

والدموع والاذن التي تكنا اسكندهم ليسف المملك  
المفاني الذي تملك الايام التي تاتي به في اليا انطيق  
المملك وكان يطلب ان يخذلدينه وينقها فلم يقدر  
من اجل ان الكلام اشتعل في كذا في المدينة فقاموا اليه  
للقتال فحرب من هناك وانطلق مع حزن عظيم ورجع الى  
بابل ثم في اليوم سبوا قايلا له وهو في فارزان الحساكم  
التي كانت في ارض يهوذا الغمرت ووان لوسيا قايلا  
حيثك انطلق بقوه شديدا في الاولين والغمر رزجه اليهوذا  
وانما اليهوذا تقوى بسلاح وقوه عظيمه واسلاب كثيره التي  
اخذها من الحساكم الغمرته وانهم قدوا الرجسه التي قد  
ابنت على المنح الذي كان في ارض شليم واخاطوا باصو  
عليه القدر فكان قبل ان ايضا بنت اصور مدبنته  
وكان لما شمع انطيق من المملك في الاقان واخافوا شديدا  
واضربت جلاء وانطرح على الصخور ووقع عليه مرها عظيما  
من حزن من اجل انه لم يصبر له فكان يبكى واقام هناك  
اياما كثيرة من اجل انه سجد فيه حزن عظيم ومن كثرت الحزن  
اشرف على الموت فدعا جميع اعبا يهوقا لم طار النور عن  
عيني وسقطت دهرت بقلبي لان ما مرام قلت في قلبي

ما أشد مديقة الضيقه التي أصابتني في ليالي حزننا أمانيه  
 الآن وقد كنت مسرورا فحسبوا بي قد فرحت والآن أنا أذكر  
 المشور التي علمتها في اورشليم من حيث انزعجت ايضا جميع  
 الأسلاك من ذهب وقضه التي كانت فيها من ارجلت  
 أنا ايضا ان ارفع سكران اليه وديه بلا شيب فحرفت ان لأجل  
 هذا أصابتني هذه المشور وكلها لاني ما أنا هاكا كغيري شديد  
 في ارض غيبه ثم دعا الملك واحد من ارحاميه وروكاه على  
 كل مملكته وأعطاها ملته والجميع والحام وأمره ان يأتي  
 بانطيط من اورشليم وورثه ليملك بعد ومات هناك  
 انطيط من الملك في السنة التاسعة والاربعين للمائيه  
 فمروا فوسيا ان الملك قد مات وروثم ان غدا انطيط من  
 ابنه الذي ربا وهو صبي واسماه اوريا تين وأوليك الخيال  
 المذكور في القلعه قد حاصره ايجي امراييل في مدله  
 الاذنان وكانوا يطلبون عليهم اياما شورا وورثون  
 ان يفتنوا الامم في المدينه وفكرهم هو ان يجعلهم في  
 جميع الشعب الحامهم فاجتمعوا جميعا وحاصروهم  
 في السنة الخمسين والمائيه وصنعوا منجنيقات وادوات  
 القتال وخرج بعضهم الحام في النصف منهم بعضنا قد بين

من ابراهيم وانطلقوا الى الملك وقالوا له عتيحي لا تصنع لكم  
 وتنتقم من ارضنا، اننا قضينا ان نقتل ابيك وسلكنا  
 في ايامنا ايضا ونطيع لشراجه وورثنا شعبا كانوا يستعدون  
 عنا لأجل هذا وكل من صاعد من هنا كانوا يقتلونهم ويمزقون  
 بينهم وورثهم بعدوا اليهم فمهلكنا فقط بل وايضا الى جميع  
 حده وراثنا فينا مودام تحتكم واليوم على قلعه اورشليم لينا  
 ولحصننا حصن نيت صوره ولولا ايها الملك لتكتمهم ثم يرا  
 فهم يصنعوا اكثر من هذا ولا تذكروا على غلبتهم فغضب  
 الملك لما سمع هذه الاقوال فاستدعى جميع ارحاميه وورث  
 جيشه وولاء الفرسان واورثوا اليه ايضا من مال ارضي  
 وخرج ايل البحر جيوشا مستلحمة فكان على جيشه مائة الف  
 رجل وعشرين الف فارس واثنين وثلاثين فيل استدرته بالقتال  
 وجازوا بادوم وعسكرهم على بيت صوره وخاربوا اياما كثيرة  
 وصنعوا ادوات القتال فخرجوا اخرقوها بالنار وصنعوا  
 قنا لا يشجعهم وانصرف منهم احر القلعه وارسل بالعتك  
 الى بيت زخارم قبالة عسكر الملك وقام الملك قبل الصبح  
 وخرج ليجوشا للقتال فخرجوا من بيت زخارم وقتلوا الجيوش  
 للقتال وهربوا بالابلات واخذوا من الدابة ودم الغنم والذئب

لكي ينفذهم الى الكهت وقسموا الوحوش للجنود ووقعوا الكل  
 واحدا من الائمة الواحدة من عشرين من مزرعة وفودات  
 من كان على رؤوسهم ومن سماية قار من مصفوفة من تارني  
 لكل وحش من الوحوش فهو لا قبل التماس حين تملك الوحش  
 ومن هناك الى حيث ما يقبل ومن يقبل ومن لم يقبل ومن بل  
 ايضا كانت روح من خشب عليهم حصيده سائر لهم فوق  
 كل واحد من الوحوش وكان عليهم كجانب على كل واحد  
 اثنين وثلاثين رجلا من الجبار الذي كانوا سكارون من فودون  
 والمندكي من الوحش واثنية الف من صفر من قامنا  
 ومن قامنا صدين ليصحبوا بالابواق على الجيش وكنوا  
 المصومين باجواقهم وكان المملكت الشمن في الارض  
 الذي من الذهب ومن النحاس فلمت لجبال من ليع من  
 ولعت كصايح النار وتفرق اقسامه جيش الملك في  
 لجبال المتفردة والارض في الموضع المخططة وكانوا  
 يسيرون تحتهم مصطفين وكانوا ايضا صلابون جميع  
 سكان الارض من صوت الجماعة وسير الجهور ومن تصادم  
 السلاح في بعضه فانه كان جيشا عظيما جدا وسد ثلث  
 فتقدم هو واهو جيشه الى القتال فحاربوا وسقط من جيش  
 الملك

الملك سماية رجل وراى اليها انه ان ساروا واحد من  
 الوحوش من رعايد مع الملك وكان ذلك الوحش يتبع الى  
 على سائر الوحوش وراى اليه ان الملك فوجه فاسلم اليها انه  
 نفسه ليخلص شعبه وكشفت لنفسه اسما ابديا  
 وحري على ذلك الوحش بشجاعة فيما بين لحوقه وكان  
 يقتل من اليمين ومن الشمال وكانوا يسقطون منه قتلا  
 من هامنا ومن هامنا وسار الى تحت قوائم الفيل ووقع من  
 تحته وقتله فسقط الى الارض عليه فمات هناك  
 ولما راوا قوت الملك فيهم جيشه حادوا واعدتهم فلما عنكم  
 الملك صعدت عليهم الى ابرشليم وتغسكوا عساكر الملك  
 على اليهودية وعلى جبل صهيون ولما الملك فانه صالح  
 اولئك الذين كانوا في بيت صود وخمروا من المدينة  
 من اجل انه ملكا لم يفرقت حين كانوا يحبون عبيد لسبب انه  
 كانت تسبوت الارض واخذ الملك بيت صود وجعل  
 فيه هناك الحرام ليحفظه من وابقبل الحساك الى موضع  
 المقدس اليه كتيبة وجعل هناك المجانية وادوات القتال صورا  
 النار وجعل منحيقات لم يحرر ونبلا وعقارب لا لقاها  
 الشهام ومقايير وصنعوا هم ايضا جيشهم وادوات حديد



وانشأ له محاربه واقاموا محاربه اياما كثيرة ولم يكن  
 طعام في المدينة من اجل انها كانت السنة السابعة  
 والذين بقوا في المدينة من الامم قد اكلوا بقايا ام الخزونة  
 وبقي في الاقل من رجال قليلون من اجل ان الخبز اذهر كثيرهم  
 وقيلوا واكل واحد الى مكانه وسمع لوسيا ان فيلبس الذي  
 كان قد رآه انطرب بنور الملك اذ كان عيا ليرى ابنة  
 ومملكه انه قد خرج من ارض فارس وما دى واما الجيش  
 الذي كان معه فانهما كان يطلبان فيقبل امور الملك  
 فاستخرج عيدهم ويقيمون للملك وقوا الجيش اننا نحن  
 ننقصر في يوم ولنا طعام قليل والموضع العام هنا  
 هو حصين فلما ان سمعهم على الملك قال الان نخرج الى المني  
 لهؤلاء الرجال ونصلحهم وكل شعبهم وزعم لهم  
 ان يسلكوا في سنة هم كما كانوا قبل لانهم غضبوا الشعب  
 سنة من التي نحن امناءا فصنعوا جميع مدن وصن  
 الصلح وهم يتلوا وكان للملك ولد وسموا فخره ام الحزن  
 ثم دخل الملك الى جبل صهيون وراى حصن المكان فنقض  
 سراجا الكا الذي خلق به لهم وامر ان يهدم الصور كما سمى خط  
 وانطلق

وانطلق سراجا ورجع الى انطاكية فوجد فيلبس مسلحا  
 على المدينة وحاربه واخذ المدينة منه

الاسكاه الثاني

في السنة الحادية والخمسون للملكية خرج من دمشق ابن سلاف  
 من مدينة رومية وصعد مع رجال قليل الى المدينة بحريه  
 وذلك هناك وكان لما دخل بيت مملكة ابائهم لجد الجيش  
 انطرب بنور الملك ولوسيا ليا توارها اليه وهو عمر الامر  
 فقال لا تروني يومها فقتلها الجيش وخلص دمشق  
 على مملكه وجاء اليه اناسه فماتوا من اهل السيل والقيس  
 قائدهم الذي كان يطلب ان يكون كاهنا وشكوا على الشعب  
 عند الملك عند الملك قليلين ان ينزروا عنوقه فانهم قد  
 خلكوا جميع احياءهم وبنوا من ارضنا قال لان فارس ارجلا امينا  
 يذهب وري كل هذا الاستيصال الذي قد عملته فنيا  
 في نواحي الملك فريجات جميع احياءه وساعدته فلما  
 الملك فجل من احياءه اسمه اخنوخ الذي كان مسلحا  
 في عبر النهر وهو كبير في المملكه وهو امين الملك فارسله  
 لكي يري الاستيصال الذي صنعته يهودا وان الملك اقام  
 القيس والمناطق للكنوز واوصاه ان يصنع انتقاما على

بني اسرائيل فقالوا انا مع جيش عظيم بلا ارض من هودا  
 وارسلوا رسلهم لادعواهم هودا واخوتهم لادعواهم السلام  
 وكان هذا معكم امثرتهم فلم يصغوا هودا واخوتهم لادعواهم  
 لانهم اذ اذنتهم اذ مع جيش عظيم واجتمعوا الي عند  
 القيسري وادعوا جميع الكهنة ليطلبوا الخادلات  
 والاولون فيهم رسلهم الذين كانوا في بني اسرائيل وكانوا  
 يطلبون منهم السلام لانهم كانوا يقولون ان كانت  
 من سلاسلهم فلا يجزينا وهو كلمهم بكلمات السلام  
 وحلفوا ليقابلوا لانهم لا اثم ولا احكام وصلحوا وهو  
 اخذ منهم هتفين رجالا وقتلهم في يوم واحد حسب الكلمة  
 المكتوبة ان يحكموا اوارك ودمهم اموالهم ليرث شليم  
 ولم يكن من يدفن واحدا بخوف والجميع جميع الشعب لانهم  
 قالوا انه ليس حق ولا حكم فيهم لانهم تعدوا على الخوف  
 وعلى كل الذي خلّفوا وارسلوا جميع الكهنة  
 من اورشليم وتخصموا على بيت زكاه وارسلوا اخذ  
 كثيرين من كانوا هودا وامنهم وقتل بعضهم الشعب ودام  
 في الميراث عظيمه وروي القيسري على البلاد ابينهم رجال  
 معونه نصرته ثم خرجوا الي الملك وكان القيسري  
 يعتقد

يعتقد اجل رايته كمنوته واجتمع اليه جميع الذين  
 كانوا يلقون تشبههم وملكوا ارضهم ارضهم اخرته  
 عظيمه في اسرائيل وروي هودا جميع المشور والحيث  
 فكانوا القيسري والذين كانوا معه على بني اسرائيل اكثر من  
 جميع الامم فغنمهم هودا الي جميع تخوم اليهودية كل سحر  
 وصنع انتقاما على الرجال الماردين فامسكوا ان يخرجوا  
 ايضا الي البلد ثم الي القيسريان هودا غلبت واهلها  
 وعرف انه لا يستطيع ان يحكمهم فجمع القيسري الي الملك  
 واشتكى عليهم باجرهم كثير فامر الملك وخلص من رؤسايه  
 اسمه نيقانور هذا من الاشرا والذين كان متعاندا لبني اسرائيل  
 وامر الملك ان يبيد الشعب فجا نيقانور هذا الي اورشليم  
 في جيش عظيم وارسل الي هودا واخوتهم بكل اسم السلام  
 وكان ذلك معكم امثرتهم قايلا لانهم لا يكون حرب بيني وبينكم  
 فاني انا اتيت لكم في رجال قليل لاريضتكم في سلام فجا  
 نيقانور الي هودا واسلموا الاثنين على يده بما بالصلح وكانت  
 الاعداء مستعدين ان يخطنوا يهودا فانكشف الكلام  
 ليهودا ان نيقانور قد اتى اليهم فارتجفتهم ولم يرد  
 ان يري وجهه ايضا بعد فغنم نيقانور ارضهم وانه انكشف



في كل شيء يطلب منهم وكل من لصق بغير فمهم بعامه المصاحبة  
 وانهم شايدين العزم ويمنع ايضا بحر ولهم القوت الحسان  
 التي عملوا بها في غلاتها انهم غلبوا الحارثين لهم وجعلوا عليهم  
 الخراج وكفوا في بلد يسبانية وانهم ملكوا معا دن الفضة  
 والذهب التي فيها واقتنوا لكل الموضع عشرون بقر وصار لهم  
 والمواضع التي يبعيدون بها عنهم الملك الذي انوا عليهم  
 من اقاصي الارض من حقنهم وضربهم عظيمه وصاروا  
 يعطونهم الخراج في كل سنة وانهم كنوا في القتال فيليبس  
 وفار من ملك الجيتانيين والارمن الذين كانوا السلاخ  
 عليهم فخلبواهم وانطيقونوا الفخيم لك اسيا الذي كان  
 حازهم حمايه وعشرين فيلادرفسان ومراكب و جيش عظيم جدا  
 وانهم هزموا الجيش والملك اندر حيا وقضوا عليه ان يعطي  
 هو والذين ساكون من بعد خراجا عظيما ويطي المذونين  
 والمقتضى ولما بلد الهند والمادي ولوردهن البلدان  
 الحسان فانهم اخذوها من اصحابها واعطوها الانمايون  
 الملك قرار الذي كانا عند ملاداعه وان يطلبوا الملك  
 فانكشف الكلام لا وليك فارسلوا اليهم واحد من المذود واحد  
 فسقط منهم ثمانين كمينه وسبوا نسام واو لادم وسلبوا  
 وملكوا

وملكوا ختمهم وقدموا اصواتهم واستعبدواهم حتى اليوم وشايدين  
 الممالك والجزائر التي قاتلوا فيهم فاستأصلواهم وتسلطوا عليهم  
 ثم انهم حفظوا المصاحبة مع اصحابهم ومع اسمايم وملكوا  
 الممالك القريه والبعدين من اجل الكل من كان يبيع اسنهم  
 بخافتهم ومن كان ياريد ان يعيدوه ويغيره ايمالك فملك  
 ومن كان ياريد ان يغيره في صطوف من الملكة وتخطوا  
 جلد وفي كل قد جميعها لم يكن لحد انهم يتكلموا كلاما  
 ولا يلبسوا من ثيابا المبتع خطيه وانهم صنعوا لانفسهم ديوانا  
 وكانا يستشيرون ثلثماية وعشرين رجلا من عيون واما  
 عن الجماعة ليخلوا بالواجبات وانهم يولون اسنانا واعدل  
 بولانهم سنة سنة لتسلط على جميع ارضهم وان جميعهم  
 يطبقون كل واحد فيهم فيهم حسد لا غير فلما شح  
 عنهم همود ابعث الاخبار كلها فاختار اوليا ابن غانيا  
 ابن ينجوت وبصروا ابن الميانه وارسلها الى روميه  
 لمعاذلة ثم مصاحبتهم ولينزعوا عنهم نير اليونانيين  
 لانهم سمعوا انهم ظلموا بالاستعباد وملكه اسراييل  
 فمضوا الى روميه مسبقين طوبه جلد وخطوا الى الذين  
 وقالوا للممران يعودوا القاي واخوتهم ارسلوا اليكم لمصاحبتنا

وَمَا هَذَا تَنَا وَلَيْسَتْ أَنَا أَصْحَابُكُمْ وَأَصْدِقَاكُمْ فَخَسَنَ  
 الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الرُّومَانِيِّينَ وَهَذَا فِي الْكِتَابَةِ الَّتِي  
 كَتَبْتُ لِحُزَايَا إِلَيْهِمْ فِي الْوَيْحِ مِنْ تَحَارُّرِ سُلُومَا إِلَى أَيْدِيهِمْ  
 لِكَيْ يَكُونُوا عَنْهُمْ هُنَاكَ تَدْرِكًا وَالسَّلَامَ وَالْعَهْدَ وَالْمَصْلَحَةَ  
 وَهَذَا هُوَ شَرْحُ الْجَوَابِ بِخَيْرِ الرُّومَانِيِّينَ وَلِشَعْبِ الْيَهُودِ فِي  
 الْبَحْرِ فِي الْإِلَهِ الْأَبَدِيِّ عِنْدَهُمُ السَّيِّئُ وَالْعَدُوُّ فَإِنْ  
 كَانَ يَشْرُفُ الْحَبِيبُ عَلَى الرُّومَانِيِّينَ أَوْ لَا أَمْ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِمْ  
 فِي كُلِّ مَكَانٍ فَمِنْ صَرَفِ شَعْبِ الْيَهُودِ حَسَبَ مَا كَانَ لِحَرْبَاتِ  
 كَامِلٍ وَإِذَا شَعْبُ الْيَهُودِ حَادَثُوا أَعْيُنَ الرُّومَانِيِّينَ لَا يَخْطُونَ  
 شَيْئًا وَلَا يَنْفَقُونَ عَلَيْهِمْ لِمَنْ خَطَرٌ وَلَا سَلَامٌ وَلَا مُضْتَه  
 وَلَا سَفِينًا كَأَحْسَنَ ذَلِكَ فِي أَعْيُنِ الرُّومَانِيِّينَ وَتَحْفَظُونَ  
 أَوْ أَمْرَهُمْ وَلَا يَخْذُلُونَ مِنْهُمْ شَيْءٌ كَذَلِكَ أَيْضًا إِنْ كَانَ يَصِيبُ  
 الْحَرْبُ أَوْ لَشَعْبِ الْيَهُودِ فَيَنْجَرُّهُمْ الرُّومَانِيُّونَ وَتَحَارُّوْنَ  
 عَنْهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ كَمَا كَانَ لَهُمْ وَإِذَا انْصَرَفَ الرُّومَانِيُّونَ  
 فَلَا يَخْطُونَ لِمَنْ خَطَرٌ وَلَا سَلَامٌ وَلَا مُضْتَه وَلَا سَفِينًا  
 كَأَحْسَنَ ذَلِكَ فِي أَعْيُنِ الرُّومَانِيِّينَ وَتَحْفَظُونَ أَوْ أَمْرَهُمْ لَا  
 مَكْرَ فَخَسَنَ هَذَا الْكَلَامُ رَسْمًا الرُّومَانِيِّينَ لَشَعْبِ الْيَهُودِ  
 وَإِنْ كَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ وَيَدُ شَعْبِ الْيَهُودِ أَوْ الرُّومَانِيِّينَ

أَنْ يَدْرَأَ أَمْ يَنْقُصُوا شَيْءًا مِنْ هَذَا فَلْيَقُولُوا آمِنْ وَنُصْرًا لِنُصْرِهِ  
 وَكَمَا تَلُمَانِي يَدِي عَلَيْهَا أَوْ يَنْقُصُوا لِي مَا فِيكَ تَاتِيًا بِأَلِ أَيْضًا  
 الْمَشْرُورَ الَّتِي فَعَلَهَا عَلَيْهِمْ مَا تَوَدُّ الْمَلِكُ فَقَدْ لَزِمْنَا إِلَيْهِ كَلِمَانَا  
 بِكَلِمَاتِهِ قَائِلِينَ لِمَاذَا أَتَيْتُ نِيرَ عَلَى صَدْقَائِنَا وَأَصْحَابِنَا  
 شَعْبِ الْيَهُودِ فَإِنْ كَانَ يَأْتِي الْإِيمَانُ تَاتِيًا يَشْكُو لَنَا مَا نَكُنْ نَنْصَحُ  
 قَضَاءَهُمْ عَلَيْكَ فَتَحَارُّوكَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِ ٥

الإصحاح التاسع

وَيَمَازِينُ هَذَا الْكَلَامَ لِمَا سَمِعَ مَا تَوَدُّ الْمَلِكُ أَنْهُ قَدْ مَنَقَطَ  
 نِيَقَاتُورَ وَجَيْشَهُ فِي الْحَرْبِ عَادَ أَنْ يَسْلُ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ  
 أَيْضًا بِأَكْبَدٍ وَالْقَيْمِ وَالْمَرْغَبِ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ وَوَدَّ هُوَ إِلَى  
 الْخَطَرِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ إِلَيْهَا لِحَالِ عَشَاكُمْ وَفِي مَنَاتِ الْوَيْحِ الَّتِي فِي  
 أَرْبَابِ الشَّرِّ فَخَذَرُوا مَا تَوَدُّوا أَنْ تَكُونَ كَثِيرَةً وَفِي الشَّمِ الْأَوَّلِ  
 مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَتَيْتُ بِخَمْسِينَ عَشْرًا كَرِيمًا لِحَيْثُ عَلِيٍّ وَشَلِيمِ  
 وَقَامُوا وَأَخْطَلُوا إِلَى بَيْتِ عِيَامِ عَشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَالْقِيَمَ نَاسِثًا  
 وَأَمَّا يَهُودُ كَانَ مَعَكُمْ فِي لَيْسَ وَتَلَا نَتِ الْأَخْرَجَ مِنْ خِيَارِ مَعَهُ  
 وَرَأَوْا شَعْبَهُ كَثِيرًا لِحَيْثُ أَمْرِهِمْ فَخَافُوا مِنْهُمْ هَوْنًا عَظِيمًا  
 وَكَثِيرًا وَرَدَّ عَادُوا عَنْ الْخَشَاكُمْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا عَشْرًا يَتَجَلَّوْنَ فِي  
 يَهُودِ أَنْ هَدَيْتَهُمْ قَدَرَتِ وَالْقَتَالُ كَانَ لِيْضِيْقُهُ فَانْكَسَرَتْ قَلْبُهُ



من اجل انه لم يكن هناك له ليجتمعهم فاستخرج فقال للبابانيين  
 قوموا انا نخطق اليكم عاندينا ان كان قد نذر عليكم ما نبتهم  
 فكانوا يمنعونهم قائلين انا لا ننذر على هذا الجيش العظيم  
 بل نحن انفسنا الان نرجع الى اخوتنا ليجتمعهم وحيدنا  
 نحاربهم لاننا نحن قليل فقال لهم انا نعلم ان تفعل هذا  
 الشئ ولا نثبت منهم بل ان كان قرب زمان موتنا فليمت  
 بجوارحنا لاجل اخوتنا ولا نجعل عيبا في مجدنا فخرج الجيش  
 من المعسكر وقفوا ايضا لهم ونقستوا القوسان صديقا واصحاب  
 المقاتل واصحاب النسي يسبقوا امام الجيش والاولون في  
 الحاربة جميعهم اوفيا وكان لا يدرك في القرن اليمين وتقدم  
 الجوف من الناحيتين وهتفون بالابواق ففتفوا ايضا  
 اصحاب يهوذا في الابواق واضطربت الارض من صوت  
 الجيوش والواقي القتال من الصباح حتى الى المساء وراي  
 يهوذا انه قد جمع جيشا كبيرا من غربي اليميم وهو اشد  
 واجتمعوا اليه هناك معه جميع تايي القلوب فاجتمعهم  
 القسطنطينيين ايدهم وخطروهم حتى الى جبل اسدود  
 والذين هم في القرن لا يتركوا ارضه وان القرن اليمين قد اكثرت  
 فتبعوا خلف يهوذا واصحابه من وراءهم وتقاتلوا قتالا  
 وانه اذ

وانه اذ الحرب وشقت قتلا كثيرا هو لا و من هو لا و  
 وشقت يهوذا مع القتلا منهم الباقين والباقيون اثنان  
 وسمعون اخذ يهوذا اخيهما وفضاه في مدين ايبه  
 في مدين الحية في مدين ايبه في مدين مدين وكان عليه  
 جميع شعب اسرائيل با اعطيا وكانوا يؤمنون عليه ابنا  
 كثيرين وقالوا كيف شقت هذا الجبار الذي كان  
 يخلص شعب اسرائيل وماقية الكلام في مدين يهوذا  
 والفضائل التي عمل وعظمتها فان اكثر ما لم يكتسب لانها  
 كثير جدا وكان من بعد وفاة يهوذا اطلعت انا من اشرار  
 في جميع تخوم اسرائيل وابعدوا جميع الذين كانوا يجلون في الامم  
 ففي تلك الايام صار موعنا عظيما جدا واسلمت المناظر اولا  
 بيدنا كيدنا فلما تاراكيد انا انا متافقون وعظم  
 على البلدان وكانوا يفحصون ويفتشون على اصحاب  
 يهوذا وياثون لهم الى اكد كيد فينتقم عليهم ويستعزي  
 بهم فصاروا يله عظيميا في كل اسرائيل ولم يكن له شيئا مند  
 اليوم الذي فيه تروى في اسرائيل فلما جمع جميع اصداق  
 يهوذا وقالوا اليونان اخيه ان مند في يهوذا اخيا  
 ليس موعود رجل نظير الذي كان يخرج قبالة اعدائنا

باكين وحيشه والذين يعادون شعبنا قالوا نحن انزال  
 اليوم لتكون عوضه ريسا لنا وقائدا وتكارت بكاد شبا عنا  
 فقبلوا اياته يوناتان اخي داود في ذلك الوقت وقام عوض  
 يهوذا اخيه فعلموا ان الكيد كان يطلب ان يقتله  
 وعرفوا ان يوناتان يستمعون اخيه وجميع الذين كانوا معه  
 فخرجوا الى بية نفوح وطسول معاً عند ما تمت اصناره  
 فعلموا ان الكيد خرج في يوم السبت سراً وهو وكل جيشه الى عبر  
 الاردن فلما يوناتان ارسل اخاه قاييد لشعب وطلب من  
 النبوظانيين اصدقاؤه لكي يفرضهم جهاراً الذي كان  
 كثيراً فخرج بنو عيرى من داباوا ولدوا يونانيا جميع  
 امواله وانظروا بها ثم بعد هذا الكلام بلغ يوناتان  
 وسمعون اخيه ان بنو عيرى يصنعون عرساً عظيماً  
 ويأتون من داباوا لهم زوجه بنت ريس من رؤساء كدحان  
 الحظا من كبريا عظيمة فذكر داود يونانيا اخيهما نصداً  
 واخبروا تحت تحت في جبل ورفعوا اعينهم فابصر افقاً  
 ضواً وسعدا كثير وطلع المريس واصداقوا واعوتد للقيام  
 مع طبول ومغنيين ورجال كثير فقاموا عليهم من الحكيم  
 وقتلواهم وسقطوا كثيرهم والذين بقوا هم يوا الى الجبال  
 ولقدوا

واخذوا جميع اسلحتهم فتحو اعينهم الى بكاء وصوت غنا يقيم  
 الى نوحا فانتقموا انتقام دم اخيهما ثم رجعوا الى شط الاردن  
 ونتمتعوا بكيد فخا في يوم السبت الى شاطئ الاردن  
 بحبر ووش عظيم فقال يوناتان لكتابه نفوح وقتل  
 احدنا فانه ليس كما امر ولا مثل قتل النسر لان هذا القتال  
 من قبلنا وان شاء الاردن من عافنا ومن عافنا والشحوط والجار  
 والغابا وليس يطمعنا بالله ربنا فقالوا صبحوا الى اله السماء  
 لتنجوا من ايديكم بعد انكم قتلوا فمد يوناتان يده ليضم اليك  
 فخا عنه الخلف ووثب يوناتان واصحابه الى الاردن فجازوا  
 عبر الاردن اليهم فسقطوا من اصحاب الكيد في ذلك اليوم نحو  
 الف رجل والمتبقون رجعوا الى اورشليم وبنوا في حصينه  
 في اليهوديه الحصن الذي كان لاسكار يعواش في بيت  
 موران في بيت ايل وعتسا وفاراً وفي نفوا وبعلاوا الصور  
 من نفحه ومصارع واقبال وبعلا الكيد لحرمانهم ليحاطوا  
 بجائز ايل وحضر في بيت صور وغاراً والقلعه وجعل  
 فيهم رجال للمعونه وبقية النفوح ولقد هربوا من جيوش  
 البلاد ومعلمهم في القلعه في اورشليم كحرمين في السنة  
 الثالثة والخسين والمائة في الشهر الثاني اموالهم

ان يهدم جميعا ان البيت المقدس لخوازي وان يهدم كل اعمال  
 الانبياء ويداء في المذم: وفي ذلك الوقت ضرب القيسر ضرب  
 عظيمة وانحاز عن اعماله واستدعاه واستخرج من حاكم  
 ولم يقدر ايضا ان يفتح معه ويحبب كلمة واحدة ولا قدر ان  
 يوصي عن بيته: مات القيسر في ذلك الوقت بعد عظيم  
 فلما راى الكيد ان القيسر مات فرجع الى الملك وشك  
 الامر مستين في هذه الامان وقد فكرت جميع الاشهر  
 قائلين ها هو داوود انا وانحاز به يسكنون بالك كونه في طمانينة  
 فتحزن في الان مع الكيد في خدم جميعا في ليله واحد قد فو  
 واشاروا له فقال الكيد ليا في مع جيش كثير وارسل سراييل  
 الى اصحابه الذين في اليهودية لياخذوا داوود انا وانحاز به  
 ولما لم يقدروا على ذلك لان مشورتهم اشتهرت ليوثانان  
 فاحذروا ثمانان من اهل البلد الذين هم رؤوسا لمحببتهم  
 رجلا وقتلهم وتبعوا داوود انا وانحاز به والذين معه  
 الى بيت باسان التي في البرية وابني خرابها وحصونها  
 فعلموا بالكيد بذلك فجمع كل قومه واخبر لاوليك الذين هم  
 من اليهودية: ثم اتي وتحتكم على بيت باسان فحاربوا  
 اياما كثيرة وصنع مجنونات ووزل داوود انا وانحاز به

في المدينة وخرج الى البلد التي سمع قوم كثيرين فصرخ ارا  
 واخبرته وصرخ فاستدعون في مضادهم ويداوونان  
 ان يضره ووزل داوود انا وانحاز به والذين معه  
 خرجوا من المدينة وصرخوا المجنونات بالنار وخاروا  
 بالكيد: فانكسر بالكيد بين ايديهم وضايقتهم جدا لان  
 مشورتهم ومقاتلتهم باطله فغضب بالكيد على الناس  
 الا انه الذي اشاروا له ان اتي الى بلدهم فقتل منهم انا  
 كثيرا وهو فكر ان يخطب مع المتابعين الى بلد: فعلم ذلك  
 داوود انا وانحاز به فاعل الذي يرسله لاصحابه والذين عليه النبي  
 فقبلوا ذلك الكيد بالاضار صنع حسبت كلام داوود انا وانحاز به  
 بالكيد ليوثانان انه لا يصنع له شيء الشؤ بجميع ايامه  
 ووزل عليه بالكيد الذي كان قد بقية قبل ان ارض  
 اليهودية: ثم انه انصرف ومضى الى ارضه ولم يرجع ايضا  
 بعد الى اليهودية وبطل السيرة عن اسرائيل وكن داوود انا  
 في مخاض داوود انا وانحاز به ان يحكم هناك على الشعب  
 واستأصل جميع الناس من المناقذين من اسرائيل  
 في الاصحاح العاشر  
 وفي السنة السنتين والماية صعد الكيد من انطيوخوس

الذي هو ملكي الشريف فامد ثيمايز وقتلوه فلما كان ذلك قد وقع  
 ذلك تروى الملك فجمع جيشا كثيرا ليجازيهم فخرج تلقاه للقتال  
 وارسل مديون الملك بكفائه الى يونانان بكلام سلام ليخطئه  
 فان مديون قال لفسبق ان نصلحه قبل ان يصالح هو  
 اسكندر ضدنا لانه سيبدكم جميع الشرور التي عملناها  
 عليه وعلى اخيه هو وادركه على شعبه فاعطاه  
 سلطانا على ان يجمع جيشا ويصنع سلاحا وان يكون  
 له صلحنا والمديون الذي كان باليمن في القلعة امر ان  
 يسلموا بيد يونانان فاجاب يونانان الى اورشليم وفري  
 الرسل على سماع جميع الشعب وعلى سماع اوليائك الذين هم  
 في القلعة فقاموا فاشدوا لانهم سمعوا ان الملك اعطاه  
 سلطانا على ان يجمع جيشا واعطى يونانان المديون  
 فذهبهم على ايديهم فتكلم يونانان باورشليم وبدا ان يبني  
 المدينة ويحدها وقال للمعلمين ان يبنوا الاصوار ويبنوا  
 صهيون كما بنوا حجارة من بعد التحصين فصنعوا كما  
 قال لهم فذهب جميع الغزاة الذين كانوا في الحصن النجس  
 بناها باكثر من ذلك كل واحد منهم مكانه وذهب الى بيته  
 وبني في بيت صور فقط بعض من الذين تروى الشريعة  
 واوامر

واومر الله لان هذا هو المكان الذي كان لهم ماوي وسمع  
 اسكندر الملك بالمواهب التي قد وعد بها مديون الملك  
 يونانان واخبره بالقتال التي والفوات التي عملها يونانان  
 هو واخوته والانتخاب التي تعبوها فقال اسكندر الملك  
 هل اننا نجد رجلا واحدا مثل هذا الرجل والان نحن نصلحه  
 ونصلحه فكتب اسكندر رسالة وارسلها اليه فكتب  
 الكلام قائلا من اسكندر الملك الى يونانان اخينا عليك  
 السلام بلغنا الاخبار عن شانك انك انت رجل شديد  
 جبارة القوت وشيئا ما انت ان تكون صديقنا والان  
 صيرناك اليوم ان تكون الصداقة الاعظم لشعبك وان  
 تدعي حبيب الملك وارسل اليه الاموال في اكليل  
 من ذهب وارسل يقول له انك تروى ليورا معنا وتحفظ المصا  
 لنا فلبس يونانان لحلة المقدسة في الشهر السابع في  
 السنة الستين والمائة في يوم عيد المصا وجمع جيشا  
 وصنع سلاحا كثيرا فسمع مديون الملك هذا الكلام فحزن  
 حزنا شديدا وقال اما ان فعل لان اسكندر سبقنا اليه  
 صداقة المديون لتحسينه فاكتمنا اليهم بكلام طيبات  
 وكلمات وعطاي ليكونوا معي نعم فكتب اليهم بهذا الكلام



من مزيور الملك الى شعب اليهود عليه السلام من اجل انكم  
 حفظتم لنا العهد فثبتتم في صلاتكم وكم تقربوا  
 باعدابنا فملحننا عنكم قد فخرنا والآن فواظبوا ايضا  
 ان تحفظوا دايما لنا الايمان ونحن نكافئكم بخير على ما فعلتم  
 معنا ونترككم بحرية كثيرة ونعطىكم عطايا كثيرة  
 والآن اطلق اناكم ولجميع اليهود بحرية واذركم من الملح  
 واذركم الاكسالي واذركم المزعج والنصير من اثمار الاشجار  
 التي في نصيبي فمذا لان اترككم انا واليهابن الذي لا يند  
 شيئا من ارض يهودا من الثلاثة مدهل المزارع ولما من السامرة  
 ولبليل من اليوم والى طول الزمان ولكن مدينة اورشليم  
 مقدسة وحر مع جميع تخومها والعشر والجزية تكون لهما  
 ثم اذ ادر ايضا سلطان القلعة التي في اورشليم واعطىنا  
 للكهنة الاعظم ليعمل فيها الرجال ليعصروا الذين هو  
 بخنارهم وكل القوم اليهود المشبهين من ارض يهودا الذين في كل  
 ملكي فانا اتركهم اذ جاءنا حتي يحلوا الجميع عن الجزية  
 حتي جزية مواشيهم وجميع الاعباد والسجوت وروث  
 الشهور وايام المواقيت وثلاثة ايام قبل يوم العيد وثلاثة  
 ايام بعد يوم العيد فلتكن جميع من ايام حرورية وغفران

لجميع

لجميع اليهود الذين في ملكي ولا يكون سلطانا لحد  
 ان يجل في مثل هذه الايام المذكورة ويبدع بالامور مع احد  
 منهم في كل حجة ويكتب من جيش اليهود في جيش الملك  
 نحو من ثلاثين الف رجل ويعطون القضاة انما يجب جميع  
 جيوش الملك ومنهم يكونون انما يكونون في الحاضر العظيمة  
 التي للملك ومنهم لا يتوكلون على امور المملكة التي تعمل  
 بالامانة ويكونون منهم رؤساء ويشكوا في نصرتهم كما امر  
 الملك في ارض يهودا والمدن الثلاثة التي في يدي اليهودية  
 من بين السامرة فلتكتب مع اليهودية ليكونوا تحت طاعة  
 واحد ولا يحيطون السلطان اخر الا للكهنة الاعظم  
 ثلثين وخمسة التي اعطيتنا وهيبة للقديسين الذين  
 في اورشليم لحاجة نفقة الاقداس انا اعطيت في  
 كل سنة خمسة عشر الف شقال من الفضة من خيرات  
 الملك التي تنسب اليه وكان ما بقى الذي لم يرد من الوكلا  
 في السنين السابقة فمذا لان يعطونه لاجل اعمال  
 البيت وعلى حد خمسة الاف شقال من الفضة التي  
 كانوا يأخذونها من خيرات الاقداس سنة بسنة وهذه  
 تنسب اليه الا انهم الذين لم يردون بخيرته وكل من يفت

الى الفيل الذي في ارض شليم وفي جميع حوزة من الملح بين  
 الملك في كل حوزة فليعطوا ام وكل ما هو لهم في ملكي  
 فليكن لهم اولا لبلنا اولهم في احوال بيت المقدس  
 تعطي النفقة من حبات الملك وايضا لبلنا اصوار اورشليم  
 ولتخصيها كما يحوط تعطي النفقة من حبات الملك  
 وايضا لبلنا الاصوار في اليهودية فلما سمع يوناتان والشعب  
 جميع هذا الاقان فلم يصدقوا ولم يقيموا لانهم كانوا  
 لحيث العظم الذي في اتر ايل وكان ضيقهم  
 منه شديدا وارفضوا اسكندر لانهم لم يسموا الكلام  
 السلام فكانوا يصرون في كل الايام فجمع اسكندر الملك  
 جيشا عظيما وعسكر على دمر يور الملك وحاكرا الملك  
 مع بعضهما فزهر بعيش دمر يور وخرج اسكندر وتقوي  
 عليهم واشتد لقتال احد حتى غرقت الشمس فشق  
 دمر يور الملك في ذلك اليوم فزار اسكندر الملك الى  
 تلاميذ مصر فلاحس هذا الكلام قايلا فاني انا  
 رجعت الى ملكي فطست على سبي ابي وملكك الراية  
 وكثرت دمر يور الملك وانتميت بلدتا وداريته  
 فانك دمر يور عسكر بين يديا وطست على سبي ملكك

فالان

فالان انصابت مصلية بيننا وبينك في رجلي ايتك  
 وانا اكون صمك واعطيتك اياك واياها عطايا  
 مستر حبه ملك ولما في فلما اتت تلاميذ الملك قايلا في جوابه  
 الى اسكندر الملك تبارك في كل اليوم الذي فيه رجعت  
 الى ارض ابيك فطست على سبي ملكك فانا اصنع لك الان  
 ما كنت في بل تاني في التماير لذي بعضنا بعضا واعد لك  
 كما قلت فخرج تلاميذ الملك من مصر وقلبي طرأ بنته  
 راتي الى تلاميذ في السنة الثانية والسنة في المايه فلاقاه  
 اسكندر الملك فاعطاه تلاميذ ملك مصر قلوبهم ابنته  
 وعمل عشا في تلاميذ كاخ الملك وكنت اسكندر الملك  
 الى يوناتان لما في اليه في تلاميذ فانه خطب يوناتان عبد  
 الى تلاميذ والنبي هناك الملك واعطاهما فاضه كثير ووجها  
 وهذا باعظيمة وظفر منهما بالنعمة واجتمع على اسكندر  
 الملك اناس فاسد من اتر ايل انا انما مشيت  
 على يوناتان فلم ينصت اليهم الملك وامر الملك ان يشلوا  
 يوناتان من ثيابه وان يلشوا ارجلنا ففعلوا هكذا  
 وجعل الملك ليجالته وقال لهم في اخر جوابه  
 الى رؤسك المدينة ونادوا ان لا يكون احد من هذا الوقت

يشتكي عليه امر ولا احد ينكر عليه فحسبته فلما  
ان رأى المشككون على يوناتان هذا الحد الذي ينادي به  
وانه لا ينزل ارجوان فمن جميعاء فخطه للملك فكتبه  
في عدة اصحابه الاولين فعمله قايلا وصاحب رايسته  
فترجع يوناتان الى اورشليم بسلام وخرج عظيم وفي الفنة  
الخامسة والستين والمائة جاء ديمثيون لانه من يور  
من اثم يطحن الى ارض ابيه وسمع ذلك اسكندر الملك فخرن  
منه اسد بدمرجع الى انطاكية واما ديمثيون لانه  
ديمثيون الملك جعل قايلا على انا ونيون الذي كان مسلطا  
على يوربه وجمع افلونين رجبيا عظيما وتقدم الي  
ممنيا وارسل الى يوناتان التكا من الاعظم قايلا له انت  
وحكمت مقاومنا واما انا صرت للضحك وعلم ان انا  
انت تسلك علينا في احيائك فالان ان كنت انت  
تؤكل بقواك فانزلنا الى البقع ونقا اهلنا بعضنا  
بعض فان جبروت القتال معي فاسالوا علم من هو انا  
والسارون محي الذي لم لم معونه الذي يقولون ايضا  
انه ليس تقدم ان نقتلنا من هو انا فدلنا لان انا اول تقدم  
موتين في اخرهما والآن كيف تقدمت ان تحمل الفهمان  
ولجيش

ولجيش الذي مثل قايلا في البقع حيث اشر جبر ولا حصا  
ولا حمرب فلما سمع يوناتان كلام افلونين خرج  
بنفسه واختار عشرة الاف رجل خرج من اورشليم ولما  
سمعوا اخيه لمعونه وتحتكموا على يافا وخرجوا من  
القرية لان يافا كانت حراصة افلونين فحارب يوناتان  
يافا فها منه اهلها ففتحوا له فلما يوناتان يافا فسمع  
ذلك افلونين فتقدم ثلاثة الاف فارس ولجيش كثير  
وانطالق الى اسد وركا انه متسافر وللوقت خرج الي  
البقع لان كانت له كثرت فها كان مؤمنا بهم وشقي  
يوناتان في طلبه الى اسد وركا به هناك وكان  
افلونين ترك في المعسكر الفارس من خلفهم يوناتان  
سرا ودرى يوناتان بان الكمين من خلفه فلما طوا المعسكر  
والفوا شهابا الى الشعب من الصباح الى المساء ولما الشعب  
كان واقفا كما قد اموهم يوناتان فعيت مخبئ لهم فانهج  
سمعوا ايجي يوناتان جيشه وحارب مع لجوف لان  
خبيرهم كانوا قد اخبوا فافانكروا بين يديه وهرقوا واما  
المنبدون في البقع هم يرا الى اسد وركا واطوا الى بيت  
داغون وتقيمهم ليحرقوا هناك فاحرق يوناتان اسد وركا

بالنار والنهي التي جعلوا لخذلهم وهيكلا لغون الصم  
 وجميع الذين هموا الى هناك لم يفرهم بالنار وكان عدده  
 الذين سقطوا السيف مع الذين هموا بالنار نحو ثمانية  
 الاخرين فارتحل يونانان من هناك الى مصر وتفرق كرهبه  
 علي عسقلون فخرجوا من القريه للقايه بكماله عظيمه  
 ورجع يونانان الى اورشليم مع اخوانه بفسانهم كثير  
 وكان لما سنع اسكندر الملك هذا الكلام ان اراد ايضا يخذل  
 ليونانان وارسل الكلبه الذهب كما كان عادوا ان يعطوا  
 اقربا الملوك ليعضهم واعطاهم عفران ايضا وجميع  
 حذره ما يقتلي **و** الاجتماع الكاوي شره  
 قران ملك مصر جمع جيشا عظيما كالذي الذي على سائر  
 البحر وسفنا كثيره وكان يطلب ان يملك ملكه  
 اسكندر بالمكر ويزيدها لملكته فخرج الى سوريه بكلام  
 السلام وكانوا يفتخرون له القريه فيلا فونه لان اسكندره  
 الملك لندهم ان يخرجوا للقايه لانه مصر ولما كان تلمي  
 ملك مصر يدخل القريه فيجعل خدما صده في كل قريه ولما  
 قرب من اسكندر وفاروه هيكلا لغون حرقا بالنار فاسدده  
 ايضا وسار ساكان فيها غرابا سواروا الاجساد المحترقه

وروي

للتابعين الكرام

وروي القوتلين في الحرب التي صنعوها عند الحطيق  
 واخبروا الملك ان هذا كله فعل يونانان لحي فضول عليه  
 فسكت الملك فزان يونانان تلافيا بالملك في بافاء سها  
 عظيم وعلما علي بعضهما ورقد هناك ومضى يونانان  
 مع الملك الى القريه الذي اسمه الاوتار فجمع اليه اورشليم  
 فلما تلمي ملك مصر فلك فلكه القريه اليه ساقويا التي علي  
 شط البحر وكان يتبعهم على اسكندر الملك ليكنار كثيره  
 شره فارسل من عند رسله الى دمترون قايلا علم فاقده  
 عن داسيني في بيتك واعطيك بني التي مع اسكندر وتملك  
 في فلكه ابيك فاني ندمان الذي اعطيتك بني زوجه  
 له لانه حط ان يقتلني وشيت ذلك ان تلمي ملك مصر  
 انما كان اشترى فلكه اسكندر فلفد منه منه واعطاهما  
 لانه زور وابتعد عن اسكندر واشتهر سعدا منه ودخل  
 تلمي الى انطاكية ومعل على راسه اكليلين اكليل مصر  
 واكليل السياره فلما اسكندر الملك كان في تلك الايام بيليقيا  
 لان كان البلد كانوا يعاصون وسنع اسكندر بذلك  
 وجاء عليه للقتال فارتحل تلمي الملك بجيشه ولقاء بيد  
 شديده وجره فزبت اسكندر الى بلد الحرب ليلقي هناك



واما تلامي الملك تعظم واخذ من هذا المزمع وان كانت كنهه  
 وارسلنا الى تلامي الملك : تراق تلامي الملك ما في اليوم  
 الثالث والذين كانوا في الحاضر اهلككم الذين كانوا في  
 المعسكر : وكل من قد يوزن في السنة السابعة والثنتين والمائة  
 في تلك الايام مع يوناثان الذي خرج في اليهودية ليحاربوا القلعة  
 التي بباروشليم وصنعوا منها ادوات للقتال كثيرة وانطلق  
 بعض من الذين بقوا واشجعهم انهم انما هم الى دمت يوزن الملك  
 واخبروا ان يوناثان حاصر القلعة فلما سمع الملك هذا التوك  
 غضب وللوقت جاء الى تل اير وكتب الى يوناثان ان لا يحاصر  
 القلعة بل الما فيه من بيت الخاطبة تمام فلما سمع يوناثان امر  
 ان يحاصر واختار من شيوخ اسرائيل من الكهنة واسلم نفسه  
 للخطر واخذ من فضة وذهب وثيابا وعطاي واشياء  
 كثيرة وانطلق الى الملك في تمل اير وظهر منه بالنعمة وكانوا  
 يشتلون على يوناثان الملك بعض اشرار من شعبه فلم كان  
 يصدهم : وفعل له الملك كما قد فعلوا له الذين كانوا قبله  
 قد اجمع اصدقاؤه واثبت له رايته الكثيرة وكل ما كان  
 له من قبل من الكهنة وصيرون الكهنة : وظل يوناثان  
 من الملك ان يجعل اليهودية حرا من الخراج هو والثلثة مئة من  
 والسامرة

والسامرة ونحوها ووعده بتلقاها بدمه : فادرك الملك  
 بذلك فكتب ليوناثان رسالا على كل من جميعهم : هكذا  
 من جهة يوزن الملك الى يوناثان اخينا والجميع لمة اليهود والسامرة  
 ان نقل الى حاله التي كتبنا ما المستانين اينما عنكم ارسلنا اليكم  
 لننقلوا واهم من : من جهة يوزن الملك الى المستانين اينما السلام  
 ان لمة اليهود اعباونا كما فعلون بالاعاد لا سمعنا فنضرب  
 ان يحسن اليهم لحببتهم اينما : فانضينا لهم جميع نخوم اليهودية  
 والثلثة مئة من لودا ورامه التي لم يدت على اليهودية  
 من السامرة جميع نخوم من نخوم الذين يخرجون الخارج  
 في ايروشليم عوضا كان اخذ منهم الملك من قبل في كل سنة  
 وعوضا عن الاشجار وتقايمها وعوضات الارض والاشجار  
 من العشور والخراج التي كانت تخسب لنا من الان نتركها  
 لهم : ونترك لهم من المالح والاكامل التي كانوا ياوتون بها اينما  
 فجميعها انتركها لهم ولا يكون من هذه الاشياء شي غير ثابت  
 منذ الان في كل زمان : والان فليقدموا وليكتبوا  
 من نحن وتخطي ليوناثان في موضع في الجبل المقدس في مكان  
 جعده ولما اري دمت يوزن الملك ان الارض سكنت قد لمة  
 ولا يقاوم دمتا فاطلق كل يشهد كل واحد الى مكانه

بمخلع الخيش الغريب الذي يجمعه من جازا الامم وكانت  
اعداء له وكجس جيوثا اليه فلما علم بنون كان رجلا  
من اصحاب اسكندر الملك قبل ان يوراي ان كل الخيش  
كان يمدد على قمر بنون فذهب الى علقوا بيل الخريث  
الذي كان في انطاكية بنون ان اسكندر وكان يتكلم معه  
ليسلم له ايمالك مكان ابيه واخبره كرم صنع ومتر بنون  
وعداوات جيشه عليه ومكث هناك اياما كثيرة  
وارسل يوناثان الى دمتريوس الملك ليخرج الذي كانوا  
في القلعة بارسايم والذي كانوا في الحامش من اجل الفسر  
كانوا يحاربون ابراهيميل فارسل دمتريوس الملك الى يوناثان  
قائلا اخذ افعالك كل هذا ولشعبك وايضا ابكر بنجد  
اياك وشعبك اذ انا احاد لنا والان نحن بالعل ان كنت  
تدخل الى اعورني فان جيشك قد انضم في فارسل اليه  
يوناثان فلقه الامم رجل شجاع الى انطاكية فاقبل الى الملك  
فخرج الملك بجيشهم فاجتمعوا اهل المدينة مائة وعشرين الف رجل  
وحملوا ان يقتلوا الملك فهرب الملك الى الدار واهل المدينة  
اخذوا لسالك المدينة ورواها تلو واستدعوا الملك اليهم و  
معونته لنفسه فاجتمعوا اليهم جميعهم فبداوا جميعهم

في المدينة وقتلوا في ذلك اليوم نحو من مائة الف رجل واسحقوا  
المدينة بالنار واخذوا اسلحا كثيرة في ذلك اليوم وخلصوا  
الملك فلهو اهل المدينة ان اليهود قد سلكوا المدينة  
كما ارادوا فاندحشت عقولهم وصاروا بالتصريح الى  
الملك فيليب اعطينا اليك وان تروا اليهود  
نحاربنا نحن طائفة واحدة وانما نحن لا نحقر اهل الملك  
وقصا الحول ويهدد اليك قد ادمر الملك وقد رجع  
من كانوا في عسكره وصاروا معا جميعا في المملكة  
ثم اثم رجعوا الى اورشليم باسلاف وغنائم كثيرة  
لجاء من اورشليم الملك في كرمي الله وشملت الارض  
بين يديته ثم انه كتب في جميع ما قد قاله ابعد من  
يوناثان ورجعوا فاستبشروا به اليه وكان بصيغته  
جدا وبعد هذا رفع حريشون وانطيوخوس ابن  
اسكندر معه سبياه لانا فلما دخل الكليل على  
المنه وانضم اليه كل الجيوش الذين هم دمتريوس  
فحاربوا دمتريوس الملك فهرب منه ورواها فاحد  
حريشون الحشر وانطاطا اليه وكثرت انطاكية  
الغلام الى يوناثان قايلا انه انما تصيب لك الكفوت

واصيرك مسلطاً على الاربعة مدن لتكون من احباء الملك  
وارسل اليه انبياء من وقت الخدمة وملبوسين من ارجوان وان  
يكون له الكلبه من ذهب وتسمعون اخي يوناثان صديق  
قائداً من تخوم صور والى قاصي صحر وخارج يوناثان وكان  
يطلو وعبر النهر في المدن واجتمع اليه كل جيش ششورية  
معه ومنه وجاءوا الى عسقلون فلاقوا من المدينة بكرانه عظيمه  
ومضى من هناك الى مدينة عارل فاعلقوا اهل عارل الابواب  
في وجهه فخاضها وحاربها واهرق الدماء واهربوا الى المدينة  
ونصب ما فيها فسالوا اهل عارل يوناثان فاعطاهم الكمان  
واخذ بنينهم من هناك وارسلهم الى اورشليم وطاف يوناثان  
في البلاد حتى الى دمشق وتبع يوناثان ابنه وورشاه  
ومن ثور تفرقوا على قاصد التي في الجليل مع جيش كثير  
وكانوا يريدون ان يبعدوا عن امور الملكة فلا قام يوناثان  
وزك سمعون اخاه في المدينه وتعتكم سمعون على بيت  
صور وكان سكانهم يابسا كثيرا وحارهم وطلبوا منه ان  
يلجأوا الى الكمان فاعطاهم الكمان واخرجهم من هناك واخذ  
المدينة وجعل فيها الحرم فلما يوناثان في جيشه فاتيهم  
تعتكم واغلبوا بجاناتهم وسمعوا قبل الصبح في بقعة  
حصور

حصوره واما عسكرهم الغريبان كان لافيه في المذبحه وورصدته  
الكين في الجبال فلما يوناثان فلا قام من قدامهم اما  
الكين قام من مضجعه وحاربوا مع يوناثان فمات منهم اصاب  
يوناثان سبعهم ولم يبق منهم الا ثمانية ارباشا ووروا  
ابن حلفي بن حنن الجيوش فمات يوناثان ثباته  
ورضع الزنا على راسه فصلى الى الله ثم رجع يوناثان اليهم  
للتقال فحاربهم فمات منهم ثمانية فلما اراهم اصاب يوناثان  
انهم هاربين منه فماتوا اليه وحاربوا معه جميعهم فلم يزل  
الحرب حتى الى قاصد التي عند عسكرهم وبلغوا حتى الى هناك  
وسقط من الغريبان في ذلك اليوم نحو من ثلثة الاف رجل ثم رجع  
يوناثان الى اورشليم في الاصحاح الثاني عشر  
وراي يوناثان ان الزمان قد كان له فلفتمار رجلا اورشليم  
الى رعيه ليثبت في حده للصاحبه معهم وايضا الى اهل  
اشدود حطوا اليه واخرجوا اهل اشدود من هناك فمات منهم  
الرجال الى رعيه ودخلوا الديوان وقالوا للمعان يوناثان  
الكافر الاعظم وشعب اليهود ارسلونا لنعبد للعاقد  
والمصلحه كل حمان لولاك واعطوا الرشايل اليهم وضحا  
موصلا ليصاحبهم الى ارض يهودا ابلهم عن امان نقل كتابه الرشايل

التي كتبها يونان الى اهل اشبرطاً فوجدته من يونان  
 السكان الاعظم وشجرة الشعب والكنة ومن  
 باقية امة اليهود الى اهل اشبرطاً اخوتنا عليهم السلام  
 انه قد رسل قسما وشيا الى المؤمنين الكافين الاعظم من عند  
 ابراهيم الذي كان يملك عندهم انتم اخوتنا كما في رستم  
 الكتابة المذكورة بعد هذه وقيل بمؤنيا الكافين العقل  
 المثل من عندكم بكم انه وقيل ايضا الرمايل التي كان  
 مكتوب فيها المصاحبة والمعاهدة ونحن اذا كنا غير  
 محتاجين الى شيء من هذا اذا كانت لنا الكتب المقدسة  
 فخر به بين ايدينا اخوتنا ان رسل اليكم ليجدوا لاخوتهم  
 والمعاهدة لئلا نصير غريباً منكم لانه مغيثنا طويلاً  
 منذ ارسلم البنا ونحن في كل زمان غير نزل في الايام  
 المعينة وغيرنا في الايام التي ينبغي فيها ان ندرككم  
 في الزمان التي نقر بها وفي حفظنا كما هو واجب علينا  
 ان ندرككم لاخوتهم ونحن نرجو ليجدكم ونحن اخطئنا بنا  
 بلايا كنتم وقتنا لانت عظمه وطارونا الملوك الذين  
 مولانا فلم نبدلنا فيكم ولا ان نتجكم لانتم  
 ولا الاحباب الاخر ولا احبابنا في هذه الحاربات

من اجل انه كان لنا عون من الله السماء وخلصنا نحن وانك  
 اعدونا فلما رايها ياتونوا وان طوبى وراي طوبى  
 ان ياتون وارسلناها الى اهل رومية ليجد منكم المعاهدة  
 والمصاحبة القديمة وامننا ان ياتنا اليكم ايضا ويكلمنا  
 عليكم ويحطوا كرسيا لينا عن نجدنا فينا معكم فالان  
 تحسنون بالمثل اذا ما انتم اجتمعونا على هذا وهذا هو  
 نقل الرمايل التي رسلت من عندكم الى مؤنيا الكافين  
 من اربور مثل اهل اشبرطاً الى مؤنيا الكافين العظم عليهم  
 السلام انه موجود في مكانه عندنا على اهل اشبرطاً  
 واليهود كالمعروف انتم من جنس ابراهيم والان من عندنا  
 هذا فتحسنون بالمثل اذا كنتم البنا عن سلامكم ونحن  
 ايضا وعدنا اليكم الرمايل ان مرأستنا ومقتناتنا هي لكم  
 والذي لكم هو لنا فاقصينا ان نخبروا به واما من بعد  
 هذا السلام نتمع يونان ان دروسنا ودمنا ونرجو  
 مع جيش كثير اكثر من قبل الجهاد ودمنا من اربور  
 ولا قادم في مدينة الماطي طاً لانه لم يردكم ان يذبحوا  
 بل ان رسل في معسكرهم جوانين فيجولوا اخبروا انتم  
 عن موا ان ياتوا ليجدكم في الليل فلما غربت الشمس



شرف  
 امر يونان ان يحياه ان يسمعوا ويكونوا مستعدين بالسلاح  
 للقتال طول الليل وجعل لهم كل حوط المعسكر موشع  
 المعاندون ان يونان واحياه مستعدين للقتال فقاموا  
 وفرحوا في قلوبهم واشعلوا نيرانا في معسكرهم فلما يونان  
 والذين كانوا معه لم يبقوا ذلك حتى الى الصبح لانهم  
 كانوا يريدون النيران المشتعلة وطرد يونان فيهم  
 لانهم عبروا انوار فناد يونان الى العرب الذين يقال  
 لهم زبيد فصرهم واخذوا نيرانهم فارتحلوا الى دمشق  
 وكان يطوف تلك البلدان كلها ولما سمعوا اخي يونان  
 خرجوا الى حتى الى عسقلون والى الحاصن القريه زياد  
 الى يافا ولما هاهنا لانه قد سمع انهم يريدون ان يعطوا  
 لحصن الاصحابه في تونوس فجعل هناك حراجا ليجر صوما  
 ورجع يونان فاستدعى مشيخة الشعب وطلبهم ان  
 يبيتوا الحاصن في المذبح وان يبيتوا ايضا اصوارا في  
 اورشليم وورفعوا ارتفاعا عظيما بين القلاع والمدنيه  
 لكي يفصلها عن المدينه وتكون حرمها من هذه ولا يشعروا  
 ولا يسمعوا واجتمعوا اليه المدينه وسقط الصور  
 الذي كان على الجري عن شرفي المشهور من المسيح  
 خفتاتا

القايه الاول

قل

خفتاتا وسمعون ابني عديدا في سفنا الارض صغارا  
 ومعدانهم صارع واقبال ولما انكم كل يهودا ان يملك  
 اسما ويقتل الكليل ويعد يد على انطيوخوس الملك  
 وكان يخاف ان لا يتركه يونان ان يفعل ذلك  
 بل ساربه فكان يطل ان يخذل يقتله فقام طريون  
 وانطلق الى بيت شان فخرج يونان للقايه مع اربعين  
 الف رجل مختاره للقتال فأتى الى بيت شان فلما راي  
 طريون ان يونان قد جاء مع جيش كثير فخاف ان  
 يلقي عليه الايادي فاستقبله بالكرام واوصى فيه بجميع  
 اصحابه واعطاه عطايا كثيره وامر جيوشه ان يطيعوا  
 له كما يطيعوا لنفسه وقال طريون ليونان لما دخلت  
 جميع هذا الشعب كله ونحن لم يكن بيننا قتال والان خرج  
 الى يوتهم وانتجلك رجا الاقليل ان ليكنوا امك وناتج  
 معي الى تلمائير واسلمها لك والحاصن الاخرى ولجيش جميع  
 الرسل على الاموره فاتي اليهم وانطلق فاتي لاجل هذا  
 اتيت فصعد يونان وفعل كما قال واصرف الجيش  
 فانطلقوا الى ارض زوداه وابقي لنفسه ثلثه الان رحل  
 ورجع منهم الفين الى الجليل ونزحه معه الف فلما دخل يونان

تلاميذ فاعلموا ان تلاميذ ابراهيم المدينه وسكوا يونانان  
وجميع الذئبة تقتلهم بالسيف ثم ارجل طيبون  
لجيش والغزاة الى الجليل الى المقعة العظيمة ليعلموا  
جميع اصحاب يونانان انكم لم تدرىوا ان يونانان لم يمت  
ومات هو وجميع الذين معه فقاموا بعضا لبعض وخرجوا  
مستعدين للقتال ولما رآوه المطاردون علموا ان القتال  
عن النفس فخرجوا وهم جاثون جميعهم ينادون الى ارض يهوذا  
ويكوا على يونانان وعلى الذين كانوا معه بكا وشديدا وناح  
انهم اقبل عليهم فحاربوا عظماء فحلب جميع الامر الذين لم يمت  
ان يسمعهم لانهم قالوا انه ليس بقي منهم ريش ولا ناصب  
ايضا فقاموا لمصر الان ونحو من بين الناس وكرمهم

١٠ الإصحاح الثالث عشر  
وسمع سمعون اخي يونانان ان طيبون مع جيشا كثيرا  
لياتي الى ارض يهوذا ويتحتمها وراى الى الشعب من بعد  
وحايقامته فصعد سمعون الى اريشليم وجمع الشعب  
ووعظهم قايلا انتم علمتم كصنعنا انا واخوتي فحييت  
ان من اجل السنه والقدار وما حصل من الحروب وايضا  
راينا ما فعلوا من انا واخوتي جميعهم من سب اسرائيل وبقيت

انا وحدي والان حاشا لي ان اعنوا عن نفسي وسجل نهمان  
الضيقة فاني انما لست احسن من اخوتي فانتقم انا عن  
شعبي وعن الاقدار وعن اولادنا ونسوانا من اجل ان الامر  
اجتمع باثر ما ليستحقوا للعداوة فاشتعل روح الشعب  
معا وقت ما سمعوا ان سمعون هذا الكلام فاجابوا  
بصوت عظيم قايلا اننا ننتهز قايلا عن يهوذا يونانان  
انك فحارب عن قتالنا وكل ما قلناه لنا فعلناه فجمع سمعون  
جميع الرجال الابطال واستعمل ان يتم جميع اوصار اريشليم  
وحصنها لمحتو ط وارجل سمعون يونانان ان ايشيا لوم  
ومعه جيشا جديدا ياتي فخرج منها اوليك الذين كانوا  
يهاو بنو هونك وارجل طيبون تلاميذ مع جيشا كثيرا  
لياتي الى ارض يهوذا ويؤذي يونانان معه سحرهما وسمعون  
تفكر على اذنتهم قايلا وجهه المقعة ولما عرف طيبون  
ان سمعون قام موضع يونانان اخيه وانه سيكون شاكرا  
فارسل اليه رسالة قائلا ان لكل النضه التي كانت على يونانان  
اخيك حسنا بالملك لا نور التي كانت له فسكناء والان  
فارسل من النضه مائة فخطار والصبيان الاثنين اولاد  
وهنا ليل يهرب عنا اذما اطلقنا ووجهه وعرف سمعون

ان طهرين كان يحكمه بالملك ولكن فواتر ان يعطى له  
الفضه والصبيان لم يقبل لنفسه عدل عظيمه في  
شعبه ايل لان الشعب يقولون ان الله امر رسول الله  
الفضه والصبيان فلم يملك فادخل سمعون الطهرون  
الصبيين والحماة بدم فاما طهرون فمركب ولم يطلق  
يونانان ووجدوا طهرون الى داخل البلاد ليجمعها  
ومضوا الى الطهرون التي هي الى اذره وكان سمعون وعنه  
يسير ورن في حيث مام يسارون ولما الذين كانوا في  
القلعه ارسلوا الى طهرون فملا الى يستعملوا في البريه  
ورسل اليهم القوت فزعموا طهرون جميع الفسان ليأتي  
في تلك الليله وكان تجا كثر جدا ولم ياتي في الجهاد ولما  
قرب من اسقمان قتل يونانان وبنيه الاثنين هناك  
فراهم طهرون وانطلق الى ارضه فزارا سمعون  
واخذ عظام يونانان اخيه وعظام بنيه ودفنهم في  
مدنيه مدينه ايليه وكون عليه كل ايل بجاه  
عظيما ولما عليه ما يما كثره وسام سمعون على مدفن  
ابيه والحقه بنار فيج المنظر بحجره صقول من خلقه من  
قدام ونصب شبعه اهرام واحد قبال واحد لابيه ولله  
ولاخوته

ولاخوته الاربعه ووضع مؤلفه عدا عظيمه وضع  
على الاعن شاكما لشكرا رايدي فعند السلاخ شاكما  
منقوشه واملعج الملاعين فمذاق المذنب الذي صنع  
في مدينه حبي الى اليوم لملطه بنون عينا كان يسيرون  
انطه بنون الملك اخكم فقتله طهرون الملك وكان  
وجعل على راسه كليل اشيا وضع ضربه عظيمه في الارض  
واما سمعون ابني حاسم اليهوديه فمضوا من مدينه شامحه  
وحيطان عظيمه وصارح واقبال فعمل القوت في الجاه عن  
واختار سمعون رجلا وارسلهم الى دمار بنون الملك ليضع  
بالساحه مع البلد لان دمار بنون كان غطفا ولما به  
دمار بنون الملك على هذا الكلام وكنت هذه الرماله من  
دمار بنون الملك الى سمعون الكافر الاعظم خليل الملوك والي  
مشيخه وامه اليهود عليهم السلام اتنا بلنا الاجليل المهي  
والبايا التي ارسلتوها ونحن مستعدون ان نصلكم بصله  
عظيمه ونكتب الى ولاه الملك ان يتركوا لكم الحطباء  
ويمنحنا لكم فان كل ما رغبنا فهو ثبات لكم والحاصل الذي  
ابتدئتموها فلتكن لكم ونترك لكم ايضا الحطباء مني الى  
هذا اليوم ونترك لكم الكليل الذي في عليكم وان كان شيء

سفر  
 غير ود تحت الخارج في اورشليم فلا يكون تحت الخارج  
 من هذا الوقت وان كان قد منكم مستأجلين ان يذهبوا  
 بين اصحابنا فليكنوا وليكون تبينا السلام في السنة  
 السبعين والمائة اندرع دير الامر عن اسرائيل فبدأ  
 شعب اسرائيل ان يكتب في الالواح والتواريخ العامية  
 في السنة الاولى تحت يد سمعون الكاهن الاعظم القايذ  
 الكبير من اليهود وفي تلك الايام تعسكم سمعون على غير  
 واعطاهم بالحق وصنع روحا من خشب للمجتمعات  
 وذهب من المدينة وضرب قلعة واحل واخذها وطلعو الذي  
 كانوا داخل البرج الخشب الى المدينة وصاروا ضحى باعظما  
 في المدينة فصعدوا اهل المدينة مع نسائهم واولادهم  
 على الصور وبنواهم هزوه وصاعوا بصوت عظيم طالبت  
 من سمعون ان يعطيهم الامان وقالوا له لانك ايتنا  
 حسب سببنا بل حسب رحمتك فتحن سمعون  
 عليهم ولم يحاربهم بل اخبرهم من المدينة وظهر الميوت التي  
 كانت فيها الاضمار وحينئذ دخل سمعون الى المدينة  
 بتبجحهم تبارك الرب والتي منها جميع النجاسات ومحل  
 فيها اناسا يعملون بالثريفة وحصنها وصنع لنفسه  
 فيها

فيها مشككا فلما الذي كانوا في قلعة اورشليم لم يكن يادون  
 لهم ان يخرجوا ويصلوا في البلد فلم يشدوا ويبعدوا فجاؤوا  
 جوعا شديدا وكثير منهم مات من شد الجوع فصاحوا الذين  
 في القلعة الى سمعون ليأخذوا الامان فاعطاهم الامان  
 واخرجهم من هناك وظهر القلعة من النجاسات ودخلوا اليها  
 سمعون واصحابه في اليوم الثالث والخمسون من الشهر الثاني  
 من السنة الحادي والسبعين والمائة يشكر وتسايح وتضعف  
 النمل وفيها مات وصنع وبنوا وشايد لاجل انه استحقه عذراء  
 عظيم من اسرائيل ورسم سمعون للشعلة يعبدوا في  
 مثل هذا اليوم كل سنة بفرح وخصر جبل الهيكل الذي عند  
 القلعة وشكر هناك من واصحابه وراي سمعون يوحنا  
 ابنه انه يبارك في القتال الحرب فحوله قائد اعلى جميع  
 الجنود وشكر في عار **٥** الاصحاح الرابع عشر  
 في السنة الثانية والسبعين والمائة جمع دمشق الملك  
 جيشه وانطلق الى الكشت لنفسه مقوده ليجات  
 سلميقون فسمع ارساقت ملك الفار ومادي بان قوتون  
 الملك دخل الى مخيمه فاعلى مادي احد من زواياه لياخذ  
 حيا ويأتي به اليه فانطلق وضرب عسكره بموت وراخذ

واثني الى ارض اسرائيل الملك وما دي وجعلوه في الحراسة هو نكت  
كل ارضهم في ايامهم سمعون وكان يظن انهم لشعبه  
وهم ارضوا وابتدروا في جميع الايام ومع كل حين اشد  
ياقاه وجعلها للمينار صنع من على البحر الى البحر واوشع  
حله وشعبه وملك البلاد ومع سبي كثير او تسلط  
على ارضهم وبيت صوره والقلعه ووقع منها الجحانات  
ولم يكون من يقاومه وكل واحد كان يفتح ارضه بالسلاح  
والارضهم وكانت تعطي غلاتها واشجارها الصغار كانت  
تغطي اثمارها والشيخوخاء كانوا يجلسون جميعهم في الشوارع  
ويقاولون على خيرات الارض والشبان كانوا يلعبون  
بالصغار حلة القتال وكان يعطي القوت للقرى  
ويجعلهم لتكون حصنه حتى انه شاع ذكركم الى اقاصي  
الارض وصنع السلام على الارض وفرح به كل امة اصيل  
فها عظماء ووجوه كل واحد منهم تحت كفه وتحت شجر  
تنبه ولم يكن من يخيفهم ويظلم على الارض من كان يرمي  
والملوك استخفوا في تلك الايام وايد سمعون  
جميع متواخي شعبه وظل الشربهم وزرع كل شرب ورضيت  
وعظم الاقدار والكرامية الاقدار وبلغ الخبر الى رومية

ان

ان يونانان قد ذكر في فرحتي ببلغ الخبر الى اهل السبرط انهم  
عليه حزننا عظيما ولما سمعوا ان سمعون اخيه صار  
الساكن في الاعظم عوضه وهو كان يملك كل البلاد والقرى  
التي فيها فكنى اليه في الواقع من حمار الجيد والمعاملة  
والصاحبه التي تعاهدوا بها معهم يود او يونانان اخوته  
من قبل وقرى في اورشليم قد لم يجمعدها منهم وهذا هو نقل  
الرسالة التي ارسلوا بها اهل السبرط الى سمعون الساكن  
العظيم في الشيخوخة والاعز والكرامة وباقية شعب اليهود  
عليهم السلام ان اهل الذين قد حضروا اليه شعبنا من عندكم  
قبل الان فانهم خبرونا بكم وكم انتم في حكمهم فها عند  
ونولهم الميناء وكنيتنا م كانوا يقولون في جميع الشعب  
حكدي ان فمانيور ان انطونيوس وانطونيوس طير ان  
ياصون رسل اليهود انهم اؤد الميناء بكم ونمنا المصالح  
والمعاملة القديمة وارتضى الشعب ان يقبل الحال الذي  
حضروا لنا من عندكم بكم امة عظيمة وان يجعلوا كتابة انهم  
في كتب الشعب المنفرد ليكون ذكر الكل شعب اهل السبرط  
ونقلنا قد كتبنا الى سمعون الساكن في الاعظم من بعد  
هذا ارسل سمعون فمانيور الى رومية ومعه رسالة ذهب



عظيماً وزنه الخشقال لكي تثبت معهم المهادة الأولى  
فانما سمع شعب رومية هذا الكلام قالوا اي شعب  
او اي شيء نكاد به نسمعون رومية لانه رد اخوته  
وحطوا اعداء اسرائيل عنهم ورسول الله سبحانه اسرائيل الحية  
وكذبوا في الواعين وكانوا يعملوها في مناصب في جبل صهيون  
وهذا هو نقل الكتاب الذي كتبوا ما لشعب اسرائيل وشهدوا  
على انفسهم فيها ان في اليوم الثامن عشر من شهر اليول  
من السنة الثانية والسبعين والمائة وفي السنة الثالثة  
والسبعين والمائة تحت يد سمعون الكافر العظيم في  
اسرائيل في جماعة عظيمة من كنهه وشعب ورووسا  
امه وشيخة البلاد استقرت هدا من اجل انه قد صارت  
في بلدنا النفا لك ولحروب كثيره .. وسمعون ان متانيا  
اخ يونانان من بني ياريت واخوته من قبيلة اسلموا انفسهم  
للحطيم وقاوموا قاندين شعبهم لكي تصالح اقل منهم  
وشربهم في حذر وشعبهم مجداً عظيماً وجمع يونانان  
شعبه وصاروا عليهم كما هنا عظيماً واصالح مع شعبه  
وارادوا اعداءهم ان يدوسوا ويسحقوا بلدهم وعملوا ايدي  
الي اقل اخرهم من بعد ما اتوا في يونانان حبيد الاقام سمعون  
وحارب

وحارب عن شعبه ونفذ فضه كثيرة وسلاح رجال القوت  
من شعبه واعطاهم الاجر وحصن قري اليه يوريم وبيت  
صور التي في تخوم اليهوديه حيث كان من قبل كانت  
للاعداء وجعل هناك رجال اليه وحاربوا وحصن  
يافا التي عند البحر وغاردا التي في حلد واسد وحيث  
كانت الاعداء ساكنين من قبل وجعل هناك رجال  
من اليهود وجعل لهم مكاناً طيباً لنفقتهم في كل  
الشعب فعل سمعون والحيد الذي هو كان يترك ان  
يصنع له شعبه فجعل قايلاً لهم وريش الكهنه من اجل  
انه نقل كل قدا من اجل العدا في الايمان الذي فعله لشعبه  
وحفظه لهم وهو طاب بك جميعاً ان يعظم شعبه  
وفي ايامه افلح في يديه ان تنزع الامم من بلدهم واخرج  
الذين كانوا في مذبة داود في اورشليم في القلعة  
الذين كانوا يخرجون منها ويحشرون جميع ما هو من الاقل  
وكانوا يخرجون من حرم عظيم الحفاة وجعل فيها رجالاً  
يهوداً طائفة البلاد للدينه ورفع اصوار اورشليم  
ايضاً وحصنها ودمار يوز الملك جعل له الكهنوت  
العظماء وحسبوا صفة طيلة لنفسه وجعل مجداً عظيماً

لانه قد سمع ان اليهود سميون لافل روميه بمعامده وصا  
 واخويه وانهم قبلوا وراسل سمعون بكما انه وان اليهود  
 ذكمتهم ارضوا ان يكون سمعون لهم قايلا والساكنات  
 الاعظم الى الابن حتى يقوم نجي امينا. وانه يكون عاينهم قايلا  
 وان يمتهم موعز الاقدان وان يولي ولا على جميع اعمالهم  
 وعلى يدهم وعلى السلاح وعلى الخاص. وان يكون له الممه  
 عن الاقدان وان يسمعوا له جميعهم وان تكتب باسمه جميع  
 الرسايم في البلاد وان يلبس ارمون وذهب ولا يليق لاجل  
 من الشعب ومن الكهنة ان ينقص شي من هذا ولا يخالفوا ما يقوله  
 ولا احد يجمع الجماعة في البلاد بغير امره. وان يسمعون  
 يلبس الاحواز ويستحل الكلبه التي من الذهب. ومن فعل  
 خلا هذا امر فنقص شي من هذا فهو ستم على نفسه. وارضى  
 جميع الشعب ان يجعلوا سمعون حتى يصنع حسب هذا  
 الكلام. فقبل سمعون وارضى ان يتخذ عذبة الكهنة  
 العظماء. وان يكون قايلا ورئيسا لشعب اليهود والكهنة ويتولي  
 عليهم جميعين. وقالوا ان يضعوا هذه الكتابه في الواع ربنا  
 ويضعون في صحن الاقدان في موضع شهاده. وان يضعوا  
 نقلها في خزانه الفضة لتكون تذكارا لسمعون وبنيه الى الابد

الاصحاح

الاصحاح الخامس عشر

وارسل انطيوخوس الملك ابن قسطنطين ورسلا من اخيرا البعد  
 الى سمعون كافور من شعب اليهود ولجميع الشعب وفيها  
 كتابه وهذا شهرها. من انطيوخوس الملك الى سمعون الكا  
 العظيم الى شعب اليهود عليهم السلام. من اجل ان انا سنا  
 فاسديك ملكا عظيما ابائنا ولكني انا مريد ان اعظم الملكه  
 وارادوا كما كانت من قبل. واخبرت كارت ليجير وصنعت  
 السفن للقتال وانا اريد ان اسير بالبلاد لاقتحم من الدين  
 اسفله في بلدنا ومن الدين اخبره اقرى كثير في عملنا حتى  
 والان لتبت لك جميع القرايين التي تروا انك قاي جميع  
 الملوك وانبت لك كل شي من العطايا التي تروا لك  
 واذن لك ان تصنع ضرب الدرهم المختصه لك في بلدك  
 وارو شيام تكون مقدره وحر. وجميع السلاح المصنوع  
 والخاص التي استيتعها وتعلمها فلتكن لك وكل دين الملك  
 وما ينبغي لك الملك فقل الان في كل الزمان فهو يكون مقدر  
 لك. واذ انما نحن ملكا وملكنا انت فبعدك انت وشعبك  
 والعبيك بعد عظيمي حتى يشاع مجدكم على الامم كلها  
 ففي السنة الرابعه والسبعين والمائيه خرج انطيوخوس

من

إلى ارض ابانيد. واجتمع اليه جميع الحيثيون حتى انه بقي حيوش  
 قليلين مع طر بنون. فحارب انطيوخوس الملك طر بنون  
 وحلوه. واتي غاربا يساعل البحر الى دورا لانه قد علم ان  
 الملايا اجتمعت عليه وركوبه الجيش. فحشدكم انطيوخوس  
 الملك على دورا في مائه وعشرون الف رجل مقاتلة وفي ثمانية  
 الاف رجل. واحاط بالقهبة وتقدته السفن من البحر  
 وكانوا ايضا يبنون المدينة من البر من البحر ولم يتركوا احد  
 يدخل ولا يخرج. والى قضا بنون واصحابه من رومية المذليق  
 ومعهم شايلى مكتوبة الى الملوك والميلاد. وهذا شرح  
 ما فيها من لوفين. مشير بفصل الرومانيين الى ثلثي الملك  
 عليه السلام. ان ارسل كل اليهود اننا البنا اخلا لنا بعد  
 هذا القتل والمصاحبة. مرسلين عند سمعون رئيس  
 الكهنة وشعب اليهود. وانوا ايضا بزر من ديت. ونه التمثال  
 فاما نحن فاقضينا ان نكتب الى الملوك والميلاد ليلا يجرهم  
 وان لا يحاربهم ولا يفرهم ولا يبعثوا ولا يحاربهم  
 وراينا ان نقبل التز منهم. وان كان هب احد من الفاسدين  
 من بلادهم اليكم فاسلمو لسمعون رئيس الكهنة لينتقم منه  
 كخبر يفته. وهذا المكتوب ايضا بعينها في مكتوبه الى  
 دماثيون

دماثيون الملك. فالي احط الورث. والى ايار احطن. والى  
 ارساقتن. والى جميع الميلاد. والى الاماقتن. والى اهل  
 اسبرطلا. والى الورث. والى موتادتن. والى سيقون. والى  
 قاريا. والى شامون. والى بقوليا. والى لوصيا. والى الميربان  
 والى قوا. والى صيدان. والى اذورن. والى رعان. والى جاشا ليد  
 والى غرطونا. والى اعنيك. والى قدرن. وقدر. وكنيتوا بقلها  
 الى سمعون رئيس الكهنة وشعب اليهود. واما انطيوخوس الملك  
 تحشدكم على دورا. وانا يمدو كان يمد عليها الايادي اجا ويصنع  
 بجانبه. وعام طر بنون ليل لاسخ. وارسل اليه سمعون الفين  
 رجل مختار. للمحاربة معه. له وفضة ودهبا وانبية كثيرة.  
 فلم يمد انطيوخوس. ان يقبل ذلك من سمعون. ولا كان تقض  
 جميع ما قد كان عامدا به من قبل واستعد عنه. وارسل اليه  
 اثنان ويور واحد من اصدقايد ليخطبته قائلا. ان كنت انت  
 يا سمعون سلكت يا فاد غرار. والفتاحة التي باور تسليم فري  
 قلكي. واخرت تخومها وصغت خربها عظيمة في الارض  
 وتسلطت على مواضع كثيرة في قلكي. فالان اسلم لنا المدن  
 التي اخذتها وخربها المواضع التي تسلطت عليها خارج تخوم  
 اليهودية. وان كان لم يمد فاعطي لنا بلان من حماية بدد

من فضة وذهب الخراب الذي لم يمت وبدا جبهة المذبح من باب  
 بدنا خري وان كان لم يمت فبحي وشاركت فاني انا فويون  
 خليل الملك الى ارض سليم وراي مجدي سمعون وبعاء بالديبر المنصه  
 والزميه الكدير فنجبت واخبر بكلام الملك فلما به سمعون  
 وقال له انا لم اخذ من غيرنا ولا منسل اموال غيرنا ولا كن  
 اخذنا ميراث اباينا الذي في حين قد ملكوا اعداونا ظالما  
 ونحن ارحم لاننا ان نخلص ميراث اباينا لاننا نذكر عن اباينا  
 وعمر انا فاما نسكا زما كان يصنعون على الشعب فمهم عظيمه  
 وعلى بلنا ايضا ولهم نفع على ملية بدنا فانه يجيبه انا فويون  
 بكلمه واحد فخرج بمخط عظيم الى الملك واخبر به  
 الكلام جميعه وعجل سمعون في جميع ما قدر له فغضب  
 الملك انطيوخوس غضبا شديدا واما حله فمور هرب  
 بسفينه من ارض تيبدا ووجعل انطيوخوس الملك قنديلين  
 فايدل في ساحل البحر واسلمهم للجيش والفرمان وامر ان  
 يدخل مع الحثكم انا فوجه اليه ووجهه واوصاه ان يبي  
 جادورا وان يغلق ابواب المدينه وان يحارب الشعب فانما  
 الملك فكان حربي في اوطر هبون وبلغ قنديلين الى  
 عنيا وبل يقتل في المان ويدير اليهوديه ويسبي الشعب

وايننا

وايننا جادورا وجعل هناك الفرمان والجيش وينتشر في  
 حربي تخوم اليهوديه وقتل بكنا اوصاه الملك

الاصحاء النادون

وصعد يوحنا ان سمعون من غدار واخبر سمعون ابيه  
 بما فعل قنديلين في شعبهم فاستدعى سمعون بابنيه  
 الاكبرون هودا واورشليميا وقال لهما انا واخوتي  
 وبيت ابي حاربنا اعداء بني اسرائيل منذ صباينا حتى الى اليوم  
 وانجنا بايدينا وخلصنا اسرائيل مرات كثيره فلما انا امان  
 فقد شئت فكونوا انتم الاولاد كما في واجي ايضا معكم  
 واخرهم وارواحنا عن شعبنا وليكن معكم المنصرم الله اله السماء  
 واختار سمعون من المهد عشر الف ذراع متاعله وفرننا المختار  
 للحرث وخرموا وارسلوا الى قنديلين ورددوا في يدي  
 تراهم قاموا من ارضهم وانطلقوا الى البقع ففاجش كثير  
 جايبا للقيامهم من جيور وورشان وقرعنا ويا بينهم وتقدم  
 قنديلين اليهم فقال له وجودهم هو وشعبه موراي قنديلين  
 ان الشعب خافنا من معار النفر فعدوا الاول فلما دار الحال  
 انه قد عدل فاعلوه وفرن شعب هودا واورشليميا والفرمان  
 في وسط الجيش لان فرسان المغاندي كانت كثير جدا







ان تصيدوا انتم ايضا يوم عيد المظالم فقوم وقود النار  
 التي اعطيت حينما نبت خميا الكاهن الدايح بعد ما اتي  
 المنيك والمدح لان من ما نجا انا الى قادش فانا الكهنه  
 الذين كانوا في ذلك الشبان عباد الله اخذوا من النار  
 من المدح واخفوها في وادي حيث كان يد غيبا ناشفا  
 وحفظوا فيه حتي ان يكون المكان غير مغلق للجميع  
 ولما مضت سنين كثيره وارفع الله الالهنا ان يمشي  
 خميا الكاهن اذن ملك قادش فارسل اولاد اولاد اوليك  
 الكهنه الذين قد اخفوا النار ليدنقوا عليها وكما فصح  
 عليها من اثمهم ليسجدوا بارا بل لم يفتروا فامرهم ان يستنقوا  
 من كل الماء وياتوا به اليه والدايح الموضوعه امر خميا الكاهن  
 ان يصبوا ما يتلك الماء والحط والموضوعه عليه فلما ان  
 صار قد حضر الشبان الذين فيه افاضت الشمس التي كانت  
 في السحاب قبل ان تشتعلت نارا عظيمة حتي تعجب  
 الجميع وكانوا جميع الكهنه يصلون حين ما كان  
 تلك الديبجه ويبدل يوناتان وتحيب الامهرون  
 فاما صلات خميا الكاهن فكانت مثل هذا الشرح

ايها

ايها الرب الالهنا القوي المهيمن الذي هو وحده الملك الحقير وهو وحده فاضل وهو وحده  
 عادل وقادر على الكل وهو الاله القدير الابدي انت  
 يا الالهنا الذي خلص اسرائيل من كل شر وانت الذي  
 جعلت الاله الخائفين في قوتهم فاقبلنا يا الالهنا  
 هذه الديبجه عن جميع شعبك اسرائيل واحفظ قسمك  
 وقد سمعنا اجمع يا الالهنا تبتدنا وظهر اوليك الذين في عبدة  
 للامم والمنايين والمهم ولين فانظر اليهم ليخلصهم جميع الامم  
 انت انت عوالت الالهنا خفي على خطا لينا والاصنافين  
 معنا الشيمه بالتكبر اجعل شعبك في موضع المقدس  
 كما قال المسيح عندك وكانت الكهنه يتبعون بالتسايح  
 حتي ان نكل الديبجه ولما فرغت الديبجه امر خميا الكاهن  
 ان يصبوا باقية الماء على الحجارة الكبرى فلما فعلوا ذلك  
 اشتعل منقن لحيب نار ولاكن النور الذي اشرق من المدح  
 اكل لحيب النار ولما شاع غبار المشي الذي قد فصل اخيرا  
 بذلك ملكا فترقاوا له ان الوضع الذي اخفوا فيه النار  
 الكهنه المسييين طفر فيه ماء ومنه طفر خميا الكاهن  
 واصحابه الدايح وتذكر الملك فحصر عن الامم اجنتها

من

وصنع آلهة بكلا الخبز وما كان فلما اقترب به فسخ  
الكهنة امورا كثيرة وعظا اياهوا وغير ما وكان  
ياخذهم ويحطونهم فما اخبر الكاهن هذا المكان فنتار  
الذي نفسير الخطية وعند كثير من الناس يقال انه نافي

الاصحاح الثاني

ويوجد في تسطير روميا النبي ان نجما الكاهن امر الدين  
كانوا مسيحيون ان يخدموا النار كما ذكرنا وكما امر المسيحيون  
واعطاهم الشريعة لئلا يشعروا بالاب والابن ايضا  
بعقولهم حين ذروا الاصنام التي مذهب ورفضه وزيهنت  
وكان يقولوا لاهوتهم ان لا يزعوا الشريعة  
عن قلوبهم وكان في تلك الكتابه التي فيها امورا روميا  
النبي الموحى الذي كان اليه من قبل الله ان يجعل معه الخيمه  
والنباوت حتى اذا خرج الى الجبل الذي صعد فيه موسى  
وراي برات الله فاجلس الى هناك ارميا النبي ووجد موضع  
مغارة وادخل الى هناك الخيمه والنباوت وقد فتح الخور  
لمرشد الباب وتقدم بعض النباوتين معا ليعصوا عن  
الموضع فلم يقدموا ان يجردوا فلما ادري ان ارميا والنبي  
بذلك امرهم فقال ان الموضع يكون جوهرا لا ياتي بهج

الله

الله جماعة الشعب وتحدث وحيد يظهر اليه عند  
ويظهر بها اليه ويكون الشعب كل كان لم يظن وكما  
كان يظهر هذا لما طلت سليمان ان يتقدم المكان لله اعطاه  
فان سليمان كان يستعمل الحكمة بكبرياء وكان يخدم حكما  
قرب وبيعة الخبز ويدر اكل الهيكل كل كان لم يظن  
اليه اليه وزلت نار من السماء وسحرت الوثود هكذا ايضا  
صلي سليمان وزلت النار من السماء واكث الوثود وكان ان  
موسى قال لاهوتهم وكما كان بدل الخطية فاعترف  
كذلك سليمان ايضا عبيد الخبز بدينامية ايامه وكان نجما  
الكاهن يقصر هذا ايضا في كتابه وتسخر وكما انه صنع  
مخبر الكتب وجمع من النواحي كتابا واسفار الانبياء وداود  
ورشايل الملوك ورسايل الاله اعطاه كذا ان يهودا ايضا جمع  
كل الاشياء التي كانت بالنسبة للذي اصابتنا وهي عندنا وان  
كنتم تشبهون ان زور هذه فاعلموا من عندكم من ابي الكبير  
نعم فاننا نحن نأمن فينا ان نعيد عيدا للخطية ككتبا  
الكهنة هذه وتعلمون حسنا انكم تعيدون في مثل هذه الايام  
فالله الامنا الذي ظهر شعبه وورد الميراث على جميع  
ورد المملكة والكهنوت والتقدمين كما وعد في الشريعة

فمن مومنه ان يحسننا ونحفظنا ربنا تحت السما الى  
الموضع المقدس لاننا نخلصنا من الخطار عظيمه وطائر  
الكان المقدس اما في اممهم واما في المقاتل واخوته وفي تطهير  
المعبد العظيم في نجد بلذخ . . . او ايضا في المقاتلات  
التي تنسب الي انطونيوس الشريفي واوفاطورايسة .  
وفي الوجه الذي صار من السما الى اوليك الذي علوا بالشعاعه  
عن اليه وحي انهم انتقوا بالانتقام من اعداء البلد اذ هم  
كانوا قليلين وظهروا لكثير لحيون . . . ويشهدوا المعبد  
المشهور في كل المشكونه ويخوض المدينة . . . والشرائح  
التي قد حكيت يشهدوا بالمتكبر عليهم اب مع كل احد .  
فمن ان الاشياء التي اشتمل عليها يا صون القديس في خمسة  
اشعار اجتهدنا نحن ان تقتصر ما يشهد واحد فاننا  
نتذكر على كثرت الاشعار والاحسن الذي هو لمن يريدون  
ان يشهدوا في قصص التواريخ لكثرت الاشياء فاجتهدنا  
ان يكون تنعم النفس لمن يريد انقا والمراغبين في الدبر  
ان يقدموا على حفظ بشير او جميع من في استغيد منفعه  
فتح الذين قتلنا هذا الامر لنقتصر فقلنا لانفسنا تعبنا  
كثيرا لا يشهد بل امرنا واسمنا وعرفنا كمثل الذي يصيرون  
الوليه

الوليه ويطلبون ان يطيعوا الارادة غيرهم لمخاضات  
كثيرين فتحر ايضا مكدري تحتل من قضيت التفت ونصدق  
فيما الحق . . . وانما من الذي يحزن . . . ونحن كما ذكرنا ان نجهد  
بوجه الكرام فانه كما ينبغي للمهندات ان يتم فيما هو واجب  
بناء البيت الجديد . . . فلما الذي يهتم بالتصوير له ان يطالب  
ما هو واجب للزينة . . . فذكرنا ايضا ينبغي لنا ان نحسن فيما  
لان جمع المفرد ورتبت الكلام والفحص عن جميع الاشياء  
فتمما قسما اجتهاد من ينبغي لحكمت التواريخ . . . ولاكن نتبع  
وجه الكلام واجتناب طول الاشياء فينبغي ان يقتصر من  
ما قلنا بنا بالقصة لما ينبغي ما قلنا فيما ينبغي لاننا في الكلام  
لانه هو مهم فلا ان يطول الكلام قبل القصة ثم يبرز الكلام  
في القصة بجهتها . . . **الاحتمال الثالث** \*  
فلما كان تمكن في المدينة المقدسه بكل سلام ونحفظ  
الشرائح من حفظ كسنا التوري عننايا الحذر والكنوز  
الباعضين المشهور فكان يصير من ذلك ان يحسبوا الملك  
والرؤساء الموضع متساو كرامه عظيمه ويشهدوا  
المعبد بحظا كبيرا . . . حتى ان ينفذ سلاما من كل لاشياء  
من التبايا لجميع النفقات التي تنبغي لخدمة الذبايح فلما

سَمْعُونَ مِنْ سَبْطِ بَنِي مِينَاَ الَّذِي قَدْ صَارَ كُلُّ الْقَيْسِ كُلِّ  
 كَانَ يَجْتَمِعُونَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْءٌ بِشَرِّهِ فِي الْمَدِينَةِ وَحُصَانِيَارِشَ  
 الْكَهَنَةِ كَانَ يَفَارِسُهُ لَكِنَّمَا أَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى غَلَبِ  
 حُصَانِيَا وَنَجَّاهُ إِلَى أَفْلُو نَبُورَ أَنْ طَرَفَهُ نَجَّاهُ الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ  
 الزَّمَانِ قَائِدًا عَلَى نَبُورِيهِ وَفِي سَبْقِيهِ وَأَخْبَرَهُ بَانَ بِأَيُّ  
 الْخَزَنَةِ غُلُوَ فَضْهُ لَكِنَّهُ وَالْأَمْوَالُ الْعَامِيَةِ أَفْكَاتٍ بَرِ  
 جَلَهُ الْأَمْوَالُ الَّتِي لَبِثَتْ لِحَسَابِ النَّجَاحِ ثَمَانَةٌ عَمَلْنَ  
 أَنْ يَصِيرَ جَمِيعُ هَذِهِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَخْبَرَ  
 أَفْلُو نَبُورَ لِكُلِّ مَلِكٍ عَنْ خَيْرِ هَذِهِ الْفَضَّةِ الْخَبَرَ عِنْدَ سَمْعُونَ  
 فَاسْتَدْعَى الْمَلِكَ هَلِيودَ وَزُورَشَ الْوَكِيلَ عَلَى أَمْرٍ وَارْتَلَاهُ  
 مَعَ أَوْامَرَ أَنْ يَنْتَقِلَ الْفَضَّةُ الْمَذْكُورَةُ فَلِلْوَقْتِ انْطَلَقَ  
 هَلِيودَ وَزُورَشَ أَنَّهُ يَطُوفُ فِي نَبُورِيهِ وَفِي سَبْقِيهِ  
 الْقَرِيِّ أَمَا مَوْكَانَ يَنْطَلِقُ لِيَتِمَّ قَصْدُ الْمَلِكِ ثَمَّ لَا يَأْتِي إِلَى  
 إِيرُوشَلِيمَ وَقَبْلَهُ فِي الْمَدِينَةِ الْكَافِرُ الْأَعْظَمُ بِالْخَطِّ وَفَقَصَّ  
 عَلَيْهِ هَلِيودَ وَزُورَشَ مَا كَانَ عَنْ لَبْلِ الْفَضَّةِ الْمُظْهَرِ وَكُشِفَ  
 الْمَسْتَبَلُّ مَا هُوَ قَدْ جَاءَ وَكَانَ يَتَقَرَّبُ مِنْ هَذَا كَمَا أَنَّ ذَلِكَ هَذَا  
 الْقَوْلُ لَمْ لَا حَسْبَ بِنْدِ أَرْوَ الْكَافِرِ الْأَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْفَضَّةِ  
 وَدَائِمِ وَفَوْتِ الْأَمْوَالِ وَالْإِقْيَامِ وَبَعْضُ مَنَاجِي لَمْ قَاتِ  
 ابْنُ

ابْنُ طَوَسِيَا زَجَلَ شَرِّ بَنِي جَدِّهِ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَفْرَجَ لَهَا سَمْعُونَ  
 الْمُنَافِقُ وَلَمَّا الْمَدِينَةُ الَّتِي مِنَ الْفَضَّةِ فَجَارَ بِعَمَالَةٍ بَدْرَ  
 جَمِيعَهَا وَالَّتِي مِنَ الْوَيْتِ فَجَمَاعَتُهُ بَدْرَ ثُمَّ أَتَتْهُمَا الْيَتِ  
 الَّذِي قَالُوا أَنَّ الْمَوْضِعَ وَالْمَعْبُودَ الَّذِي هُوَ كَرَمِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ  
 لِكُلِّ مَدِينَةٍ وَقَدْ رُفِعَتْ أَنَّهُ غَيْرُ مَكْنُونَةٍ فَأَمَّا هَلِيودَ وَزُورَشَ  
 كَانَ يَقُولُ لِأَجْلِ أَمْرٍ بِهِ الْمَلِكُ أَنَّ هَذِهِ الْفَضَّةَ يَنْبَغِي عَلَى  
 كُلِّ مَلِكٍ أَنْ يُوَقِّعَهَا إِلَى الْمَلِكِ فَفِي يَوْمٍ مَرَّ سَمْعُونَ كَانَ يَدْخُلُ  
 إِلَيْهِمْ هَلِيودَ وَزُورَشَ لِيَاثَمَ بِقَدْرَةٍ وَكَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ أَصْطَحَابَاتِ  
 عَظِيمَةٍ غَيْرِ يَسِيرَةٍ وَالْكَهَنَةُ أَنْظَرُوا لِحَسَابِ الْكَهَنَةِ أَمَامَ  
 الْمَذْبَحِ وَكَانُوا يَدْعُونَ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي قَدْ جَعَلَ الشَّرْبِيَّةَ  
 فِيهَا هُوَ الْوَدَّ أَيْحَ لِيَحْفَظَهَا سَالِمَةً لِلْمَسْنُونَةِ عَيْنِ وَكَانَ كُلُّ  
 مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الْكَافِرِ الْأَعْظَمِ فَهُوَ كَانَ يَنْجَحُ مِنْ دَاخِلِ قَلْبِهِ  
 لِأَنَّ رُوحَهُ وَلَوْ أَنَّ الْمَغِيرَ كَانَ يَدْرِكُ عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا لَا تَلْفَافِي  
 لِأَنَّهَا خَزَنَةٌ كَانَ خَطَامُهَا عَلَى الْجَوِّ وَتَشْتَرِي جَسَدَ الْيَتِي بِهَا  
 يَنْبَغِي لِلنَّاسِ فِي جَمِيعِ قَلْبِهِ وَأَخْبَرُونَ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ  
 بِوَقَائِمِ وَأَقَامِ الْيَتِ مَتَضَرِّعِينَ بِتَضَرُّعٍ جَمْعٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ  
 قَدْ اشْرَفَ أَنْ يَصِيرَ الْمَوْضِعُ حَقَارَةً وَكَانَتْ النِّسَاءُ مَشْدُودَاتِ  
 صَدْرٍ مِنَ الْمَسْخَرِ وَجَمْعٌ مِنْ فِي الْأَسْوَاقِ بَلْ وَأَيْضًا الْمَذْبَحِ



الحيسات كن حزين الى ربنا الكافر واخرنا من الخطا  
 واخرنا من خطا من الخطاات وجميع من رافعات اليدين  
 الى السماء وكن تفر عن الله فان خطا من خطا الخطا  
 والكافر العظيم المتضيق فعدا من دوي جده وهو لا مكان  
 يدعون الاله القادر على الكل ان الودائع المودعه عندهم  
 تحفظ للمستهورين بكل صلح وسلامه فاما اهل يودورور  
 كان يتم ما قضا في ذلك المكان فهو ما صرح شرحه عند  
 الخزون والكن ربح الله القادر على الكل اظهر قوته العظيمة  
 علانية من ان جميع الذين كانوا ان يطيعوا وصاروا  
 سادات يقر الله وصاروا اسرا وخافوا لانهم لم  
 هم وعليه راكب مخوفان من ياربهم حسنه وهو ضربا  
 بقوامه الذي اهل يودورور هجما والذي راكب عليه كان  
 يترابا ان عليه سلاح من دوت وظهر ايضا شابا ان اخذ  
 حشنيين الخمر جميلين المجد من يدين باللبان اللذان وقفا  
 حوله وكلما تاملت اهل يودورور الحشنيين ولهم الوا  
 يضرها ضربا كثيرا فلما وقت سقظ اهل يودورور الى  
 الارض فاحد من خطا به خطا كثيرا ومعلو في كبري  
 واخرهم وذلك الذي قد غل الخزن المذكور مع سقاء وشراط

كثيرين

كثيرين كان كل واحد منكم لم يعب احد قد تابيت جهرا قوة الله  
 فكان قوتهم الله من خطا اخر عا من كل خطا وخلص  
 فاما هو لا يفاونا يباركون الرب الاله من اجل انهم كان يعظم  
 مكانه والذين الذين قبلوا القليل كان وكان ايضا  
 معلو اوفوا واضطربا فلما ظهر الرب الاله الضابط الكل  
 فامتلأ فيهم وشروا فحينئذ بعض اهل يودورور كانوا  
 مسترعين ويخربون الى حنايا الكافر لكي يدعي القلي ليخ  
 لحياته له لانه قد اشر على الموت وتفكر حنايا الكافر  
 الا عظم ان لا يفهم الملك بشر من اهل يودورور  
 فترت ويصعد مشهدهم للخلد من ذلك الرجل ولما صلا الكافر  
 الا عظم فاوليا الشبان الحسنان المذكورين في الايام لا يبين  
 تلك اللبان يعبته ووقعوا انما اهل يودورور وقالوا له اشكر  
 حنايا الكافر من اجل ان الرب من كل كسبه الاجله لما انت  
 مضربا من قبل الله فاحذر الجميع بخطا انهم الله وقدرته ولما  
 قالوا هذا الكلام غابوا ولم يظهروا فاما اهل يودورور فانه  
 قرب ويصعد الله ونذر نذر عظيمه للذي ادرك له ان  
 يعيش وشكر حنايا الكافر ثم انه اخذ الخبز ورجع الى الملك  
 وكان يشهد الجميع على اعمال الاله العظيم التي هي من عايتهم

فلما سأل الملك من خليفه دودور ان كان ان يرسل ايضا الى  
 ايروشليم مرة اخرى فقال خليفه دودور للملك ان كان  
 لك عدو او راصد للملك فاركله اليه فاركله اليه فركله  
 مضروبا ان كان هو ينفذت له ان في المكان في يميننا  
 قوة الله فان ذلك الذي له السكن في السماء مؤمنا  
 مفتقد ناصر ذلك المكان والوارد في العمل الشريف نعم  
 وعمله ثم فهدى هذا الامر الذي حصل له دودور ورجل  
 الخزن  
 فلما سمعوا المذكور من الملك الفضة والوطن كان يتكلم بشدة  
 على حنايا الكاهن لانه هو الذي كان تحت خليفه دودور  
 على هذا كله وهو كان قوما البلاء وكان يتجاسر ان يتكلم  
 راصدا على الملكة المنتم بخير المدينة والسائر لشعبه  
 والغير وعلى شريعة الله ولما كانت الخدوة تزداد حتى  
 انه صار ايضا مثل انما في يدي بعض اصحاب سمعون وكان  
 يتغلم حنايا الكاهن في خطر الحاشية وان افلونيون  
 موكان فايد كلاء شوريه والغيبين فيه وكان يطلب  
 ليريد خبث سمعون فانظر افلونيون في الملك ولا  
 كانه شاك على اهل دينه ولا ان من اجل انه كان يفسد  
 في

في نفسه المنفعة العالمة التي لكل الجماعة فانه كان يري  
 انه لم يكن يمكن ان يصير السلافة في الامور بل ان يري الملك  
 وسمعون انه لا يملك عن جهله ويعد وفات سلافة من اقبل  
 الملك لخليفه من المسيح شرفا كان يشترى يا صون انو  
 يوحنايا الكهنوت العظيم فانطلق الى الملك ووجد  
 بتلماية وستين مئة من الفضة ورايات اخرى بتماين  
 بدرة وعلى هذا كان يبدل ايضا ما يدهم من اخرى ان يدفع  
 بقدرته وان يجعل نفسه مدبره وغلان واهل ايروشليم  
 ان يكتبهم انطالياين فلما اذن له الملك بذلك فهدى لراية  
 فلوقت بدله ان ينقل الى سبطه الى بيت الامم ورجع اليه  
 قد قضيت لليهود باذن الملوك من لطفهم الذي كان هذا  
 بين يوحنايا الذي اوفى الامور الذي قد ارسل الى اهل المدينتين  
 المعاهد معروضا اجتمعت وكان تحت اخوت اهل المدينة  
 الواجبة ويتردع شرايع رديه وانما تجاسر ان يجعل  
 مدبره تحت القلعة بعينها وجعل الغلان الانا من  
 في المرات وكان هذا الامم بل بزيادة ومربا ومعاونة الامر  
 والخراب لسبب الامر القبيح الغير مشموع الذي لم يصوت  
 المناق الخيكل من حي الكهنة لم يشغلوا في الخدمة

للدخ لکنهم انما نزلوا اليك وتكونوا الذابح . وكانوا يجتهدون  
ان يكونوا اشركا المصارعة والحرمان والحادل في فسادات  
الطريق وكانوا يحسبون ككلاء شي كملات الوطن  
ويظنون ان الامجاد اليونانية افضل فخر . ولشبههم كانت  
بينهم محاصره وكانوا يجادون على سبب اوليك وكانوا  
يشبهون ان يصيروا في جميع شبه اوليك الذين كانوا  
لهم عداء ومفكرين . فانه ليس يحكم ان يعمل بالنفاق  
على الشرايع الالهية بالاعتقاد . اهل يدينه الزمان المزعج  
ولما كانوا يجالون في صور المجاهد التي لكل خمسة سنين  
كان يحكم الملك . فارسل ياصون الكثير المنفاق من روثاير  
رجال اخاطيين علمين تلاميذ درهم من فضة ويحدهم ليرسل  
رسالة الحاكمون هذه الفضة ان لا تنفق في الذابح  
من اجل انها ليست محتاجة اليها . انما تنفق لانفاق اخري  
ولا ان يحفظا مقدره من قبل الذي قد ارسلها ويحدهم ليرسل  
فاما السبب الذي كانوا من في نفقت لتركيبت السفن  
ولما ارسل اليهم فلانويون ان تنفق على اهل اعظم تلامي  
الفيلاو ما قد رز الملك . فاما انما يظنون انهم قد صاروا غنيا  
عن امور المملكة ليرجى دفعته . فانطلق من هناك واتي الي  
ابناء

ابناء ومن هناك جلا اورشليم فقبله ياصون وكل اهل المدينة  
بكماله ودخل مع مصاييح وشباب . ومن هناك فرحتهم  
بالحكيم الي الفينيقي . فمن بعد ثلاثة سنين ارسل  
ياصون من لا رز اخري سمعون المذكور بالفضة الي الملك  
ولما اتى اليه بخبر الامور ضره ربه . لكنه لما صار قديرا  
عند الملك واوعظهم وجه قدرته فاستدعاه على نفسه  
الكنوتات الخطا . واراد على وعد ياصون تلاميذ بلده  
من الفضة . واخذ الامور من قبل الملك . فاما اذ لم يكن له رز شي  
يستأمله الكنوت . لكنه كان كل مرة نية ميلاط فاني  
وعصب شبح واخس . فياصون الذي كان قد كمل ابنا  
وهو مخدور انا نظره فادب اليه بلدا لقامونيين فالتب  
الراية من لا رز الا انه لم يكن يعطى شي من الفضة  
الموعود . الملك اذ كان شوش خطا وكمل القلعة  
يستخرج البحرية . لان هذا كان يجب استخراج اخراج  
فلهذا السبب استدعيا الي الملك كلاما . ووزع من لا رز  
من الكنوت واعطاه الراية لوشيا اخرا لغيره . واما  
شوش خطا تروى على اهل قبرش . وخير ملكا كانت  
هذه الامور فصارا يفتشوا سكان قبرش وملاوطا

من اجل انهم اعطوا عطية الى انطونيوس بنده شربة الملك  
فجاء الملك خروفا اليه فبعد ما ترك نائبا عوضه  
انده ونيسكن واحد من اصحابه وحسب من لا بد ان له  
زنا ما وحيما شرف من الهيكل بعض انهم نزلت ووهبها  
لانده ونيسكن وقد باع بعض شي اخر في حوزة وفي المذبح  
القديم به فلما عرف ذلك الامم يوحنا نيا علما يقينا فكان  
يوتحه وهو كان يملك في موضع طمان في انطاكية  
قرب دفنا فتقدم من لا بد ونيسكن وكان يطلب  
ان يقتل يوحنا نيا فجاء انده ونيسكن الى يوحنا نيا واعطاه الامم  
لكل ان كان نبي الله ووعظه ان يخرج من الموضع المظلم  
فتناله ملوك ولم يستحي من المذبح فلتسب عليه الامم  
كانوا اليه ويخضرون ولا لكن ليس اليه ونقط بل وايضا  
غيرهم من القبائل وكانوا يخرجون لاجل قتل رجل متواضع متلا  
خلما ولكن ان اليه وبعدها رجع الملك من مواضع القبطية  
انوا الية الى انطاكية والذين نائبين ايضا منهم وكانوا يستكون  
اليه عن قتل يوحنا نيا بخير وقت فخرج قلبه انطونيوس من الملك  
لاجل يوحنا نيا وتحزن وفاض عليه وهو عاذاكر القناعة المقتول  
ودعته فاجتمع الملك بالاضب وامران يطوفوا في كل  
المدينة

المدينة باندرو نيسكن عن ياناز الارموان وان يقدم لحياء  
ذلك المحرم وان يقتل في ذلك الموضع الذي فيه هو كان قد صنع  
المنافذ على يوحنا نيا والاب الالكافا بالحقائق الواجب  
عليه ولما صنع لوسيمائس في الهيكل امرها وشهرها كثر  
كشور من لا بد وشاع خبر ذلك فاجتمع الجماعة على  
لوسيمائس من بعد ما نقل دها كثيرا ولما فضل لوسيمائس من القتل  
امتلت غضبا فعمل لوسيمائس نحو من ثلاثة الاف رجل  
فبدأ يستعمل ايديهم وقايد ذلك الرجال كان انسان ظالم  
عند يوحنا في الجور والحقد فلما ارادوا ان يماندوا لوسيمائس  
فلقد را بعضهم حمارا وبعضهم عصيا شديدا وبعضهم  
النفوس ارمادا على لوسيمائس فخرج كثير وبعضهم اظهروا  
وبعضهم اندبوا واما ويدا فقتلوا ايضا لوسيمائس المحرم  
فربتم من الغضبه فمن هذا الامور ابتداء القضاء على  
من لا بد ولما جاء الملك الى حوزة فارسل الشيخ ثلاثين  
رجالا واخبروا بالامر الذي قد حصل ولما كان يخلع من لا بد  
فوجدوا التلاميذ ان يعطيه فضة كثيرة ويكلم الملك فلما  
وقد الملك في داره كما انه يستريح فاتي اليه تلاميذ واستدروا  
عن الرب واعل الامم من لا بد وجريما بكل جنس السيكات

ولا كره قضاء بقضاء الموت على أوليك المشقيين الذين  
ولو كانوا حجاجا بحجهم قد دام الشوقين فيهم حسبوا  
زكيين فتعاقبوا ورجعوا عنا باظاما أوليك الذين طاجوا  
لحجة عن المدينة وعن الشعب وعن الأنبياء المقدسة فلذلك  
غضبوا ايضا أهل صور وكانوا في مدغم كرهين بجلد فاما  
ملاذير أهل أوليك الذين كانوا يسلطون فكان  
تأبتي المقدسة وكان في أذنبنا الرصد لعل المدينة للضرر

### في الأصحاب الكامنين \*

في ذلك الشأن هما انطيين خور الملك لعله الثانية الى مصر  
وصار في كل مدينة ارض شديم ان قلايا في اربعين يوما في  
الهي في هناك ساعدين بلما نزلت في شمس كائن باسما كائهم  
جواق وجرى خيول بصوفهم والمباذات من قنهم وركا  
الان ان رجلا عده ذوى خوات بسيف ومسله ورجل  
الشهام وتلاوا ليلنا من ذهب وكل جند الدرمات فلذلك  
كانوا يصلون اجمعين ان ينقلب المعجرات نيرا ولما شاع  
خبر كادبا ان انطيين من الملك قد قتل في فلما يصور  
نحو الزجر والى فخته على المدينة وأهل المدينة استعوا  
الى فوق الصور فاعير الخدث المدينة وهرت ملاذير

الى

٢٥

الى القلعة وكان يصور لم يعنى عن قتل أهل المدينة  
ولم يكن نيتكم ان الفلاح مع الاقربا وأنه شر عظيم وكان  
يحسب أنه اخذ الاسلاب من الإعداء الا من لم يبتة  
وهو لم يكتب الرأى بل انما لما اعنته لشيء وهو  
منطوقا ايضا الى القامونية قرانه لغير الاستيصاله  
مخاضا بين يدي ريتا تسلط العرب هازيا من يدي الى  
قره يمتنغوضا من الجميع كالحاجي الشرايع ومكره كدور وظنة  
وأهل المدينة وانطرح الي مصر والذي قد طر كثيرين من  
وطنهم فبادرهم يارو في أهل الاقدوسين كما أنه يكون  
هناك له المادى لاجل الزمانه والذي قد طر كثيرين  
غير مدقون ففوانطرح ايضا غير مدق عليه وغير مدقون  
ولم يكن لهم من الاغنيا ولا مدق اليه لم يعد من انصر  
الملك ان اليهود سيقرون المصاحبه فلمذا عمل من مصر  
بقلم متوخر لعل المدينة بالسلاح وأمر لجنه ان يقتلوا  
والى الجعفر أعز المصا فويران ينطرحوا الصاعدين في  
البيوت فكانت تصير قطع الشبان والشيخ واستيضا  
النسوان والاولاد وقتلات القذاري والاطفال وكان  
في حلول الايام ثلاثة وثمانين الف مقتول ولم يعبر الخشير

لا



وقد هم كانوا يبيعون فلم يكن بعد ذلك في حاشا رجا  
 ان يدخل في الهيكل الذي هو قدس جميع الامم وملاؤنه  
 قائم الذي كان سلكا ضد الشريعة ضد الوطن واخذ  
 الائمة المقدسة بيديه الائمة التي قد وضعوا الملوك  
 الذي غير والمدن لزيته وكهنة المكان وكان  
 بمسما بخير ولمست وينجسها بيديه وكان انطونيوس  
 الملك متغيرا بالحق حتى انه لا يفتكر ان يرا طع خطا ياب  
 سكا ان المدينية كان الله غضب قليلا فلم ياصح الا  
 نحو المكان ولو لم يكن انهم ملوثين بخطايا الكهنة  
 فكم هليود وورث الملوك من سلاطين الملك ليس له من النعمة  
 فهذا ايضا لما جاء فكان مضروبا بصره ومطهره ان يصابه  
 فاما الله لاختار لاسبب المكان للشعلا لكن اسبب الشعب  
 المكان فلذلك صار المكان يعميه مشاركا لشهود الشعب  
 فلما من بعد فهو يصير شريرا للخيرات والذي قد مضى  
 بغضب الي الاله الضابط الكل ايضا في مصالحة الب  
 العظيم فتح مجد عظيم فلما انزع انطونيوس الملك الف  
 وتمايه من الهيكل رجع شريرا الى انطاكية وكان يحسب  
 من عظم التكرار الذي قد دخله انه يصير بالبرصير بالشفق  
 والبحر

والبحر وطرقا بالمشي لا ترفع قلبه وترك ايضا الزكلا  
 لتضييق الشعب فخر ايوه شليم ترك فلبس من حشر الفم حين  
 وفيما هو للخلق فهو انشئ من زكاه وفي غم ترك  
 اندر وينكر وملاؤنه الملك كما ياتكبر ان تثل من الامم  
 على اهل المدينية فلما جعل قلبه ان يما نذله ورد فارسل  
 افلونيوس رئيسا بغيرضا مع جيش اثنين وعشرين الفا وامر  
 ان يقتل جميع التامين الحمر وان يبيع النساء والشبان  
 فلما اتى اليه اورو شليم كان يظهر السلام وسكت حتى الى  
 يوم السبت المقدس فلما بطلوا اليهود فامر افلونيوس  
 اصحابه ان يأخذوا السلاح وقطع بالسيف جميع الذين هموا  
 الى نظهم وكان يطوف في المدينية مع المشركين فقتل جماعة  
 كثيرة فلما يهودا المقاتل الذي هو قد كان العاشر وقد بقي  
 من ايام كثيرة الى موضع القدر وكان يعيش هناك بين  
 الحوش في الجبال مع اصحابه وكانوا يذكرون اكلين  
 لحشيت طعنا اليه لا يصيروا اصحابا جاشدا

اما الملك بعد ذلك قليل ازل شيئا الى انطاكية ليلا  
 اليهود ان يتركوا عن شر ايع الله والاباء ولينجس ايضا



فاما القيا متحنيين مختارين لمصاحبة الرجل القديس  
 اخذت رجاوا كانوا يطلبون ان ياتوا بحور من لاله  
 ليترايا انه قد كل من حور الذين معه كما امر الملك لينجوا  
 من الموت هذا الرجل وكان يعلون مع هذه اللطائف  
 لمصاحبة الرجل الحقيقي فلما هو فابدأ ان يفكر في فضل  
 عمره وشيخو خيسته الكرمه وفي شيب شرفه الاخلاقي  
 وانما لمعاشرتة لحيث من صباه وحسب سنه  
 الشريفة المقدسة المبرورة من قبل الله فلما سرحه  
 في نفسه قايلا انه مختار ان يموت بالقلب اكثر من ان  
 ينظر الى الحليم وقال انه لم يزل يحب المعز ان يراي حتى  
 ان شبان كثير يظنون ان المعجزة في تسعين سنة وهو  
 جاز الحيات الغريبة وهو لم يزل يراي في زمان قليل  
 من صباه فاسكن يعزوا ولاجل هذا الكسب لشيخو حتى عيشا  
 وكما باقي ولان انفلت في هذا الزمان من عذاب النار  
 بل من يد الاله الضابط الكل لا انفلت منها الاقيا ولا ميتا  
 فلاجل هذا ان انا توفيت بالشجاعة فاطهر من سائر  
 بالشيخوخة واترك انا مثال عبارة للشبان ان كنت  
 نسيحا وشجيجا وتوفيت بموت كرم للشرائع المقدسة  
 المتوقفة

المتوقفة فلما فرغ من هذا الكلام للوقت اجتذب الى  
 الغلاب والذين كانوا يترقبونه قبل ذلك قليلا لانهم كانوا  
 لينين عليه وهم اشتوا خطا لسبب الكلام الذي  
 هو قاله وهم كانوا يحسبون انه قد قال ذلك فكبراء ولما  
 كانوا يقتلون به بالضرب ففاح اليغازه وقال لهيب الذي  
 لك العلم المقدس فانت خبير بقبائنا اذ استطعت  
 انجوا من الموت فاحتمل اوجاعا شديدا بحسبدي لكنني  
 حسبت النشانا احملها من ربي اذ ربي لاجل خشيتك فهددي  
 توفى اليغازه هذا ربي وحسبته عبارة وفضيله وشجاءه  
 لا للشبان الذين بعد فقط بل وايضا لكل الشعب جميعا

الاصحاح السابع

وكان ايضا سبعة اخوة واممهم فلهم الملك وكان يلزمهم  
 ان ياكلوا هذا اللحم الخنزير من عندهم بنياط واعصا  
 الغير ان فلما اخلصهم من الاول قال فليدي ايها الملك  
 اي شي تطلب فما تريد ان تتعلمتها انا مستعد ان  
 نموت اكثر من ان نتعدي على شرايع الله الابوبه  
 ففضل الملك وامر ان تشعل نار تحت المقاي والمطابخ  
 التي من النحاس فاشعلوا النار شريفا ثم امر ان يقطعوا  
 اللسان الذي تكلموا لا ترفع جلد راسه وتقطع ايضا

ع

ب

اظهر فيهم ورحمته وواعوته الاخرى والمهم واقفين  
 ينظرون ولما قد صار الرجل غريبا في جميع الاشياء امر  
 الملك ان تنزب النار وان يلقى في القلي وكان فيه  
 رموز وكان يحدت فيه كثيرا وواقية الموت مع امهم  
 كانوا يعطون ان يموتوا بالشجاعة قائلين لبعضهم  
 بعض ان الرب الاله يري الحق ويختار انبيا كما ان موسى  
 وشهد بذلك في شهادته التسعة انه في عبادته يتعدى  
 فلم يات ذلك الا على هذا الشرح كانوا يسمون الثاني  
 للاستعارة ولما ان عبد من رانر ووليد راسد مع راسد  
 ساءوا قائلين قل موسى يدلك قبل ان يتعدى في كل حشد  
 عضوا عضوا لكنهم لم يات بالصوت الا في قايلا  
 لا اصنع ولاجل ذلك هذا ايضا عبد موسى المكان الثاني  
 مثل عذابات الاول ولما انه صار في التنفس الاخير قال  
 ملكي انا انت يا ايها الملك لا ينم جده انا كنت هلكا  
 في هذه الدنيا ولاكن انا لك العالم باسرة يقيمنا في قيامة  
 لحياة الابدين نحن المائتين لسبب شرايعة المقدسة  
 فمن بعد موت هذا استعمر والمالك ولما طلبوا منه ان يمد  
 لسانه ليقطعوا فاسرجه لهم سريرا ومد اليدين بالشجاعة  
 وقال بالخطايا التي انا اذنبت هذه من السماء لكنني الان لاجل

شرايعة

شرايعة الله المقدسة فاني اذ حيا انا اقل منه ايضا اياها انتجت  
 الملك والذين كانوا معه لم يروا في هذا العالم لانهم كانوا  
 ينظرون العذابات كاشية ولما توفي ملكي هذا كانوا  
 يعدون الماسح بعد ذلك ولما استمر الماسح على الموت  
 قال ملكي هو افضل ان يموتون الماسح لاجل الشريعة وينتظر  
 الرجاء من عند الله وهو يقيمنا ايضا فان القيامة لا تكون لك  
 ايها الملك للحياة ولما اذنوا الحاشي كانوا يعدون فاما هو  
 فنظر الى الملك وقال له من مال القدرة ان الماسح انت فاعل  
 ما تشاء اذ كنت انت قابل الفساد ولاكن لا تنظر ان جنتنا  
 مخدرة من الله فاما انت فاصبر صبرا وتجدد من الحظية  
 كيتموه بعد ذلك وفشلك ثم بعد موت هذا كانوا يسمون  
 السادة ومن انما بداه ان يموت قال ملكي لفضل اظلا  
 يا ايها الملك فانا نحن نحمل هذه العذابات لاجل انفسنا لاسنا  
 اخطينا الى الرب الالهنا وصار هذا فيما مشاهله المتعجب  
 لكنت انت لست امكن تكون بلا عقاب اذ جاست ان  
 تقادوا الله وشرايعة المقدسة فاما ام موسى لا تفي بحبيته  
 غاية ما يكون فمستاهله تذكروا الصالحين التي لما نظرت  
 سبعة بنين لها الكين في واحد كانت تحتمل ذلك بقابل

لاجل الحيا الذي كان لها على الله فكانت تعظمهم واحدا  
واحدا بالصوت الابوي شجاعه علو من كل حكمه وقهره  
قلبا ذكرا يبعلم نساء قالت لمر يا اولاي اني لم اعلم كيف  
ظهرتم في بطني فاني لم اكن انا اعطيتكم الروح والنفوس  
والحياه ولم اركب انا اعضاءكم ولم اكنم في بطنك العالم  
الذي جعل اولاد الانسان واليك ارجع صدق الجميع  
فمن نوركم رحمته الروح والحياه بمسبب انتم الان  
تعيون انفسكم لاجل شرايعه المقدسه فاما الملك  
انطونيوس حين سب انه هان في فافلا ايضا الصوت  
المجيد اذ كان في الشباب وليس يحفظه فقط الكلام  
بل ايضا يتيقن معه بكلمه انه يصير غنيا وسعيدا  
وان كان انتقل من شرايع الالهات انه يكون حبيبا  
له وانه سيد خطيه الاشياء التي تحتاج اليها ولما  
لم يميل الخدم لهذا فدعا الملك لاهه وكان يحفظها  
ان تصلي خلاصا للخدم ولما وعظماها بكنه  
كثير فوجدته ايضا تعظم ابها وخطايات اليه وهي  
مستعديه بالمسئله القاميه وقالت لاهها بالصوت  
الابوي يا بني ارحمني انا الذي علمت في بطني تسعة

اشهر

اشهر وارضعتك ثلاثة سنين فربيتك حتى وصلت الي  
هذا العمر فاطلبت يا وادي ان تنظر الى السماء الارض  
والي كل ما فيها وتعلم ان الله فعل من لا شيء من  
وجنس البشر فمدي يكون ان لا تخاف من هذا الجسد بل تكون  
شريكا لافوتك متاهلما تستحقه فاقبل الموت التي  
تكون مع اخوتك في تلك الحمة وفيما في قايمة هذا الكلام  
فقال الخلام علي من تظهر اني لا اطيع لاه الملك بل ان  
لازل الشرايعه التي اعطيت لنا بيد وهي فاما انت  
ايها الملك الذي صرت مختلفا لكل شر وضد العبرانيين  
لا تنفك من يد الله فانا نحن لسبب خطايانا نحمل  
هذه ولو كان الي الامناء غضب علينا قليلا لاجل  
نقبيخ وناديت لكنه هو يصلحنا ايضا نحن عبيد فاما  
يا ايها الحبيب واخيت النان جميعهم لا ترفع باطلا ولا  
باطله على عبيد الله محتمل لانك لما تنفك من قضا الاله  
الضابط الكل والمصير على الكل فان انزوتنا احتملوا  
الان ومعنا يسير اقد صاروا تحت عهد الحياه الابديه  
لكذلك انت تخاف بعقاب تكثر ان الويل بقضا الله  
فاما انا اسم نفسي ومسيدي كالقوي لاجل الشرايع الابويه



واعيان الله الرب الامم ان يتجنن شرعا على امتناء وانت  
ايها الملك لتتري دبابات وضرات انه هو الاله وحده  
فاما بني انا وبنو بني زول غضب الضابط الكل الذي  
اجلبته علي جميع جنسنا بالخذل حينئذ الملك اخي  
سخطا وصار قاتلا علي هذا الغلام اكثر مما كان علي  
اخوته كارهنا انه مشتهري به فهذا ايضا توفي نقيا  
متوكل علي الله في الجميع واخير ابعث البشير اهلك  
الامم ايضا فقيل كثير في الذبايح وفي القساوات الشديده

الاصحاح الثامن

اما يهودا المقاني واصحابه كانوا يدخلون خفيين الى الميري  
ويذبحون الاقارب والاصدقاء ويتخذون الذين يتبوا في  
سمن اليهود فاستخرجهم الى انفسهم ستمه الالف  
رجل الذين وجدوا في الشريعة وكانوا يدعون  
الرب لينظر الي الشعب الذي كانت جميع الناس تدعهم  
وان يحكم القتل الذي لما قوتوا كانوا ينجسونه ويتجنن  
ايضا علي استيصال المدينة التي كانت ان تخرت مساوا  
للذرات بخفه وان يسمع صوت الدم الصارخ اليه ويذكر  
ايضا صوت الصغار الرهيبين الذين افخذوا بالظلم

والبغادين

والبغادين علي اسمهم ويتسخط علي قدامه فلما المقاني اذ جمع  
بكثرة كان يصير غير محتمل للامم فان غضب الرب تحول اليهم  
وكان ياتي علي الميري والمدن مجونا وسحرهم بالنار ويأخذ  
المواضع الواجبه وكان المقاني يهلك من الاعداء ليعت  
بقليدين ولا سيما في الليل كان يتجمل هذا المجرم ويتر  
توته شاع الي كل مكان فلما راى فيلبس ان الرجل يذاد قليلا  
وانه ينجح في اخذ الرأه فكتب الي تلميذ قايديسوريه  
والفيثيقه ليعت اموال الملك وفارسل تلميذ يري قايديسوريه  
ان فاطم وقلس من اصداقائه الاولين واعطاهم كل من كل جنس الامم  
عشرين الدرهم لئلا يتسخط ليحسوا كل جنس اليهود وارسل  
اليه ايضا عرجيا رجلا مختارا يامتنده باجل اموال الحرب  
فخرج يبقا نوران توفي للملك الذين يذبحون سبي اليهود  
للضاح الذي وجبت علي الملك ان يعطيه للمريانيين  
وارسل للوقت الي الميري التي علي ساحل البحر ليستدعي الي  
اشترى اليهود المستبدين ووعدهم انه يبيع تسعين  
مسيبيا بدينار واحد ولم يكن ينظر الي الانتقام الخبيث  
سبيا في عليه من قبل الرب الاله الضابط الكل فلما يهودا  
المقاني لاهري فلهذا يهودا الذين كانوا ليعدهم يبقا نور

نور

وَبَجَضَهُمْ عَنْ غَيْرِ مَوَدَّةٍ بَعْدَ مَا نَذَرُوا هَارُونَ  
 وَالْأَخْرُورَ إِنْ كَانَ بَقِيَ لَمْ يَشْرِي بَاعُوهُ وَكَانُوا يَتَضَعُونَ جِيعًا  
 إِلَى إِلَهٍ آخَرَ لِكَيْ يَتَقَدَّمُوا مِنْ قُدْرَتِهِمْ وَنُفُوذِهِمْ لِيَكُونَ قَدْرُهُمْ  
 قَبْلَ أَنْ يَنْقَرِبَ. وَلَوْ لَا أَنْزَلَ مِنْ أَجْلِ الْقَهْرِ الَّذِي كَانَ  
 إِلَهُ آبَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ أَسْمَهُ الْقُدْرَةِ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ تَجَعَّلَ  
 يَهُوذَا الْمَقَاتِلُ سَجْدَةً لِأَخِيهِمْ كَانَتْ لَهُمْ وَنَسَا لِمَنْ كَانَ  
 لَا يَصْلَحُوا لِأَعْدَاءِهِمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ كَثَرَةِ الْأَعْدَاءِ  
 الْإِنِّي بِالظَّالِمِ عَلَيْهِمْ. لَمْ يَزَمْ يَحَارِبُوا بِالشَّجَاعَةِ وَيَكُونُ  
 أَمَامَهُمْ وَيُزَمُّونَ لِمَنْ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ وَيُجَارِبُوا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ  
 وَظَلَمَ الْمَلَكِيَّةَ الْمُشْتَهَرَةَ فِيهَا وَنَسَنَ الْآبَاءُ أَيْضًا الْمُسَاوَلَةَ  
 وَكَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِمْ مَرْتَبَةٌ عَلَى الْمَسْلُوحِ وَالْتِمَازُ لَكِنَّا  
 نَحْنُ نَقُولُ عَلَى إِلَهٍ الضَّابِطِ الْكُلِّ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ  
 أَنْ يَحْجِثَ أَشَارَتِ الْإِنِّي وَالْبِنَاءُ عَلَى الْمُسْكُونَةِ كُلِّهَا  
 فَأَذْكُرُهُمْ مَعْرَنَاتِ اللَّهِ الَّتِي صَارَتْ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تَحْتِ  
 تَحَارِبَتْ بِأَوْتِ مَائَةِ خَمْسَةِ رَعَائِينَ الْفَتْحِ وَالْقِتَالِ  
 الَّذِي كَانَ لَمْ يَمْرُحْ أَمَلٌ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِأَبْلِ كَيْفٍ هُمْ جَمِيعًا كَمَا خَضِرَ  
 الْأَخْرُورَ وَأَمَلُ مَقْدُونِيَا أَصْحَابُهُمْ كَانُوا يَنْفَعُونَ. وَقَالَ يَهُوذَا  
 الْمَقَاتِلُ لَأَصْحَابِهِ أَنْ سَمِعَهُمْ وَحَدَمَ مِنْ آبَائِهِمْ أَهْلَكُوا مَائَةَ

وَعَشْرِينَ أَلْفًا. لَسَبَّ الْمَنْعُ الْمَعْلُومُ مِنَ الْعَمَلِ فَخَصَلَ لَهُمْ  
 لَسَبَّ هَذِهِ لَسَنَاتُ كَثِيرَةٍ. فَصَارَ رَأْيَانِيَيْنِ لَعْدَا الْكَلَامِ  
 وَاسْتَعْدَدُوا أَنْ يَمُوتُوا لِأَجْلِ الشَّرَائِعِ وَالْوَطَنِ فَصَيَّرَ يَهُوذَا  
 الْمَقَاتِلُ لِحُوتِهِ مَوَادَّ الصَّدِيدِ كَمَا نَسَمَعُونَ وَيُؤْتَفَقُ  
 وَيُؤْتَانِ وَصِيرٌ تَحْتَ كُلِّ يَدٍ أَمَلَهُمْ أَوْ خَشَمَايَةَ رَجُلٍ  
 تَمَلَّأَتْ أَوْ لَمْ تَمَلَّأْ. وَالْكَتَابُ لِلْقُدْرَةِ أَوْ لِعَطْفِ عِلْمِهِ  
 فَصَرَّ اللَّهُ. فَالْقَابِلُ يَدُو يَعِينُهُ فِي الصَّوْلِ الْأَوَّلِ تَحَارِبَتْ مَعَ  
 نِيَقَانُورَ. وَلَمَّا صَارَ لَمْ يَصْرُفْ مِنَ الْجِبِ إِلَهُ الضَّابِطِ الْكُلِّ فَتَقَاتَلَا  
 أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةِ الْأَفْرَجِ وَأَضَعُوا كَثِيرًا مِنْ جِيْشِ نِيَقَانُورَ  
 بِجَهَارَاتٍ وَأَضْرَفَهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْفِرُوا. وَلَمَّا دَفَعُوا فُضِّلَ  
 الْمَنَانُ الَّذِي تَوَلَّى شِزْرَهُمْ وَظَهَرَهُمْ عَلَى كَلْبَانِ لَكِنَهُمْ  
 وَصَعَوْا مِنْ دَرَابِيعِهِمْ لِأَجْلِ خَيْفَةِ الْإِيَّامِ لَكِنَّا كَانَ قَبْلَ السَّبِّ  
 فَلَسَبَّ يَدَا لَمْ يَدْرِ مَوَاتِي حُلُمِهِمْ. وَجَمَعُوا سَلَامَهُمْ وَأَسْلَحَهُمْ  
 وَكَانُوا يَحِيدُونَ الْمَشْبَتِ سَيَاكِينِ الرَّبِّ الَّذِي نَجَّاهُمْ فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ قَاطِلِ أَعْلِيَّتِهِمْ بِمِدَّةِ الرَّحْمَةِ. لَمْ يَزِدْ لِمَشْبَتِ قَسَمُوا  
 الْأَسْلَاحَ لِلضَّعْفَاءِ وَالْإِيَّامِ وَالْأَكْمَلِ وَالْيَاثِي أَخَذَهُ  
 هَرَمُ حَصْبَاءِهِمْ وَيَعْدُو لِقَضَائِهِمْ وَلِجَمِيعِ كَلَمِهِمْ وَطَلَبُوا مِنَ  
 إِلَهٍ الرَّحِيمِ أَنْ يَصْلَحَ أَخِيرَ الْعَبِيدِ. وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ

الذي لم يزل ينادي في كل يوم في كل بيت للمعاندين  
 وملاك المخلص الذي قد راقبنا جميعا كثيرا كثيرا  
 اقتساما مساويا للضعفاء واليتامى والارامل والشيوع  
 ايضا. وجمعوا انفسهم باجتهاد ونضد الجميع في  
 المواضع الواضحة وباني الاسلاك اتوا بها الى اورشليم  
 وقتلوا فيها اخص صلب طليما تار من هذا كان رجلا خبيثا  
 الذي كان ضيق اليهود في اورشليم. ولما كانوا اليهود  
 يحسدون اعياد اللص في اورشليم امرتوا بالمار ذلك  
 الرجل اعطى قلبه طائش الذي كان له قبح النار المصارع  
 المقدسة اذ كان هو من الجنيبت ولو في الجحيم واجب  
 له على نفقاته. فلما نيقانور الجهم بخاية ما يكون من  
 الجحيم الذي كان اطلب القتل لبيع اليهود. فحفظوا  
 يعقود الرب بيد اوليك الذي هو كان حسيبهم كل شيء  
 فتركوا في الجحيم في وشط الارض وراي في حبل الي  
 انطالكه ففر له شقاء عظيم من افترام جيشه. والذي  
 كان في حبله وياييين انه يتسخط لخرج لهم من بني اهل  
 اورشليم. فهو كان الان ينادي ان اليهود الله معظمتهم  
 وانهم لا بل ليس يتسخط لخرج ان يجرهم من اهل اورشليم

الشرائح

الشرائح التي جعلها الله لهم. في ذلك الزمان كان جمع انطيطون من الملوك في كرامته  
 من بلاد فارس. وانه قد دخل الى القريه التي يقال لها فرسبلت  
 واجتمعوا الى سلب المعبد. ويظلم القريه. ولاكن الجماعة  
 اجتمعت بالسلاح فاندروا الجماعة انطيطون من هارون  
 فصار ان جمع انطيطون من بعد المذبذبة فلما انتهى  
 الى عند قنطان علمها جري في نيقانور من اليهود هو وطليما  
 فارتفع بتسخط وكان يظن انه يقتل ان جمع على اليهود  
 عار اوليك الذي هو يوم من هذا الموان يجعل موكبه وما انك  
 يحظره فان القضاء الذي من السماء كان يضر من اجل انه  
 تكلم فكدي التكرار انه يتجلى الى اورشليم ويصنعها  
 مقدس اليهود. ولاكن الرب اله اسرائيل المصير في الجميع  
 خربه بضرب مغير مشفيه وغير منطوره. لانه لما اندفع  
 من هذا الكلام بعينه اخذ جمع من داخل الحشا وشديدا  
 وعذبوا من من في هذا لعلهم صاروا هذا لانه قد عذب  
 احشا وغيره بعد ايات كثيرة همدية. وان كان مع ذلك هو  
 لم يزل في سنه وشرا بوجه من القوي. وها هو على هذا

تاوس

موعودتك لم تنتفسا ناسا في قلبه على اليهود وامن  
 ان يستجلى في الامر فكان لما اتمل امرها فوقع من المكتبة فعد  
 اعضاءه بانصاع جسد عظيم هذا المفاق الذي ايا  
 في نفسه انه يشك على امواج البحر ايضا فمقلدا  
 من التكرار فوكل المشروانه فوزن بالميزان علو وبعثا  
 فهو الان مخنوطا الى الامم كان يحل في كره وهو شاعدا  
 على قوة الله الجارية في نفسه يعني انه خرج الدود من  
 بدن هذا المفاق فله يستعمل في الازعاج وهو حي ويزرع  
 ايضا الجيش من زاحته ونفنه والذي قليله كان  
 قبل ذلك كان يحزن انه يمشي كواكب السماء فلم يقدرا لان  
 احدا يحمله لعظمة السمات الذي فيه فبداه من هذا  
 منكر ان تكرر عظيمهم في نفسه لما احابته الضربة  
 من قبل الله احكاث تزداد اوجاعه في كل وقت ولما لم  
 يقدر هو بنفسه تحتمل على نيل نفسه قال اهلدي انه  
 عذ لا ان تخضع لله لان الانسان المايت لا ينافي  
 نفسه راي الله وكان يصار هذا الجهر الى الرب اذ لم يكن  
 ان يظلمه بالرحمة والدينه التي كان في الكفا  
 شريفا ليخترها الى اسفل ويصيرها مقبره مقبورين فهو  
 الان

الان يشترى ان يصيرها سخرة والمهود الذين قال  
 انه لا يظلمهم مستاهلين ولا للذين بل انه تشوف  
 يشتمهم ما كلالا للخليود والرسوخ وانه يشتمهم  
 مع الاطفال فالان يدان انه يصيرهم مساوين  
 لاهل انشان والميكل المذنب الذي كان قد عبقه  
 قبل ان يسيرون به بعد ايا جديك غاية ما يكون  
 وانه يكثر لانيه المذنبه والانفاق المولجيه للرباخ  
 انه يشيع خطيئا من تدفوله وفوق هذا ايضا انه  
 يشي صي ويهودا وانه يشتمشي على كل اماكن الارض  
 ويحطم بقدره الله ولاكن اذ لم تزل الازعاج فانه  
 قضاه الله الماوا قد كان احي عليه فهو فانظرا  
 كتب الى اليهود وقال فصرع رساله فلكي شرفاه  
 سلا كما كتبه وصحة وشجاده الى اهل المدينه الصالحين  
 اليهود من ان خطيئهم من الملك المدينه ان كنتم عافيين  
 انتم فبؤكم وتفلحون في الجميع فنت كرت كراكترا  
 فاني في مفر شديد لكن اذ كنتم بطانته لما  
 رجعت الى اماكن قارنت واصابي من قتل وسب  
 ولما علي ان اهتم بمنفعة العامة ولست انا فانظرا

فما هو لي كثير من كثرة انما هو من المزم الذي يده ولما  
 رايته اذ اني في الالهة التي فيها كان في كل الجيش  
 في الاماكن العليا التي في بيت من بيت الرئاسة  
 حتى انه ان كان يصير شيء من الخلق من شيء من شيء  
 اذا يعلم سكان البلدان من ترك له جملة الامور فلا  
 يصطرونك رفق هذا فاعلم اني في جميع المزم  
 القريبين والبعيد انهم راضون للمواقف مستظري  
 حصول الاشياء فمنعت انظرون من انجيلي  
 الذي اوصيت فيه كثير منكم مرات كثيرة جارية  
 الى الممالك العليا فكنت اليك المذكور بعد ذلك  
 فارغب اليكم واسألكم ان تحفظوا كل واحدكم الايمان  
 ولا تتركوا الكرم والخصان العامية والخاصية فاني  
 مؤمن بانهم يعملون رفق ويضع قصدي في اوقاتكم  
 اذا اقاوت في الجوز قد صار ضرر باضره شديد  
 وحسب ما هو عمل مع غيرهم في الجوز في عت  
 شقي وكان فليمن من ابيه ينقل حنته الذي  
 خائفا ان انظرون انظرون في تلاميذ الفيلسوف  
 الي مصر

الاصحاح العاشر  
 فاما

فاما الثاني والدين كانوا معه بنصر اليهم فقبل الميكل  
 والدينه والمذبح التي كانت المزم بنوما في الشوارع  
 والمناشك ايضا قد صفا وظهور الميكل ثم صنعوا له  
 اسره قدام انا من حياض القذاع وقربوا الزايح بعد  
 سنتين في وضعوا البخور والذبح وغير الرعدة فلما  
 عملوا ذلك كانوا يصلون الى الرب من طهرين على الارض  
 ان لا ينعوا ايضا في لا ياتل من ولا لكن ان كان من خطي  
 فليدعوا من قبل الرب ايتدعوا ولا ياتل من ان يجمع  
 وصار الثاني ان يصنع تطهير الميكل في ذلك اليوم الذي فيه  
 قد كان يحسن المزم في اليوم الخامس والستون من الشهر  
 وهو شهر كسلوان وعيد الفرح ثمانية ايام بنوع المظالم  
 والكر في المزم قبل ثمان ايام عيد ما يوم عيد المظالم  
 في الجوز في الكهنة مثل الحوت فلهذا كان في الجوز  
 قد علم ذلك الذي افصح بهم ليظهر مكانه او اما مستور باوراق  
 واعصا ناخضة وخلا وقصوا بامر وقضا عاني على جميع  
 الشعب اليهودي ان يعيدوا هذه الايام في كل سنة فاما اوقات  
 انظرون الذي في الشهر في كانت هكذا  
 اما الان فنصر ما كان من اتمرا واطورا ان انظرون من المناقب

٥



سفر

وَتَقْتَصِرُ سِتْرُ الْكَلَامِ وَالشُّرُوطُ الْخَالِصَاتُ فِي الْقَائِلَاتِ فَمِنْهَا  
 أَوْ أَلْطَرُ وَلَا أَخَذَ الْمَلِكُ فَانْدَلَّى عَلَى أَمْرِ الْمَلِكَةِ أَنْشَأَ  
 لِنَفْسِهِ أَوْشِيَاءَ رِيَسَ جِيَشٍ الْغَيْبِيَّةِ وَالنُّورِيَّةِ لِأَنَّ تِلْكَ  
 الْمُسْتَحْبَةَ بَارَكَ كَانَ تَقْتَصِرُ كَمَا لَعَنَ عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا مَعَ الْيَهُودِ  
 وَخَالَصَهُ لِلظُّلْمِ الَّذِي جَاءَ عَلَيْهِمْ وَيَجْعَلُ مَعَهُمْ بِالْمَصْلَحَةِ  
 وَالْإِجْلَافِ أَسْبَوَ أَصْدُقَاءَ فَإِذَا عِنْدَهُ أَوَّلُ طَوْلٍ وَمَا  
 يَسْمَعُ حَتَّى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ لَهُ يَا خَيْرَ أَنْ تَرَكْتَ  
 قَائِلًا الْجَيْشَ لَوْ مَيَّ طَوْلُ أَنْشَأَ يَا تِمَانِيَّةَ وَأَنَّهُ  
 انْتَحَلَ إِلَى عِنْدَ أَنْطُونِ فَوَضَعَ الشَّرِيفَ أَنْصَدَعَنَهُ  
 أَيْضًا فَوَضَعَ فِي السُّنَمِ فَأَمَّا غَرِيبِيَا أَدَّكَانَ قَائِدَا الْكَلْبَانِ  
 لَتَحْدَا الْغُرَبَاءَ فَكَانَ يُغْلِبُ الْحَرْبَ الْيَهُودِيَّةَ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
 فَلَمَّا الْبَرَحُ الدَّنِي كَانُوا يَمْلِكُونَ الْحَاظِرَ الْعَاجِيَةَ  
 كَانُوا يَقْبَلُونَ الْمُطْرُودِينَ مِنْ زَارِ وَشَلِيمَ وَجَمْعَهُمْ  
 أَنْ يَكُونُوا وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْمُقَابِي تَقْصُرُوا إِلَى  
 الرِّبَا لَأَنَّهُمْ بِالْعَصَاوَاتِ لِيَكُونَ مَعِينًا لَهُمْ وَجَمَعُوا  
 عَلَى حَاظِرِ الرَّدَائِمِيِّينَ وَأَخْطَبُوا بِحَاظِرِ بَابِ رُفْرُفٍ  
 عَلَى طَبَقَةٍ مَقْدُونَةٍ لَكِنَّا كَرِ الْمَلَايِمِينَ لَهُمْ وَقَتْلُوا  
 جَمِيعَهُمْ حَتَّى عَشْرَتِ الْغُرَبَاءِ خَلَّ وَبَعْضُهُمْ أَدَّكَانُوا  
 هَرَبُوا

سفر

خَرَبُوا إِلَى جِيَشٍ حَصِينِينَ حَصْنًا شَدِيدًا وَكَانَ لَهُمَا  
 كُلُّ مَا يَنْبَغِي لِلْمُقَاوَمَةِ فَأَمَّا الْمُقَابِي تَكَلَّفُوا يَتَقَمَّرُونَ  
 لَتَمْعُونَ وَيُؤْتَمَرُونَ فِيهَا وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ كَثِيرًا  
 جَدُّهُمُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْحَاظِرَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَقْصُرُ أَكْثَرُ  
 وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ شَمْعُونَ مَجْتَمِعِينَ مِنَ الْخَلْفَانِ تَمَرَّدُوا  
 فَضَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ كَانُوا إِلَى الْبَرِجِيِّينَ وَلَعَنَ أَمْرَهُمْ  
 سَبْعِينَ الْخَرَجَ مِنْهُمْ وَكَانَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْرَأَ فَلَمَّا أَخْبَرَ الْمُقَابِي  
 بِمَا قَدْ كَانَ فُجِعَ دُرُوسَاءُ الشَّعْبِ وَشَكَّ عَلَيْهِمْ أَمَّا مَقَرُّ  
 أَنَّهُمْ يَلْعَوْنَ الْأَنْفُ بِالْفَضَّةِ لَمَّا أَرْمُوا لَطْفًا وَتَوَاعَدَ بَعْضُهُمْ  
 فَقَتَلَ هَوْلًا الْأَمَانِ الَّذِينَ قَدْ صَارُوا لَائِمِينَ وَأَخَذَ تَرَجِيَا  
 الْبَرِجِيِّينَ وَكَانَ يَجْعَلُ بِالسَّلَاحِ وَالْأَيَادِي جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ  
 بِالْفَلَاحِ فَقَتَلَ مِنَ الْحَصِينِينَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ الْقَائِلَاتِ  
 طِيمَانَاوَرُ الْمَقْلُوبِ أَوَّلًا إِلَى الْيَهُودِ اسْتَدْعَى جَمِيعَهُمْ أَنْ يَكُونَ  
 غَرِيبِيَّةَ وَجَمْعَ فَرَسَانِ أَسْيَاءَ وَطَاءَ كَأَنَّهُ يَشْكُونَ أَنَّهُ  
 يَأْخُذُ بِالْيَهُودِيَّةِ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا الْمَقَابِي وَالْعَجَابِيَّةُ أَدَّكَانَ  
 طِيمَانَاوَرُ يَنْقَرِبُ صَارُوا يَنْصَرُّونَ إِلَى الرِّبَا وَيَلْتَمُونَ  
 التَّرَافُفَ وَرُفْرُفَهُمْ فَمَشَى مِنْ خَفِيفٍ يَمُومُ بِالسُّنَمِ مِنْطَرِحِينَ  
 عِنْدَ السُّنَمِ الْمَدْحِ الَّذِي يَكُونُ لِمَنْ الرِّبَا لَأَنَّهُمْ مَتَحَنَنًا

ويكون عذرا للعداء لهم ومعاذ للمعادينهم كما قال الناموس  
وهكذا في يوم المصلاة اخذوا السيلاح وساروا بعد ان عند  
المدنية ولما قربوا من الاعداء توقفوا اما في مشرق الشمس  
الاولى فحاربوا كل واحد ما للمقاتل فاحكامه كان لهم الرب  
كفيل الغلبة والفلاح مع القوة واوكله كان لهم قايده  
للحرب الباعثه ولما اشتد الحرب ظهر من الاعداء المعاندين  
من النما خمسة رجال مسمان على خيل الجده من ذوات حديد  
ليهمود وكان منهم اثنين من الحاميين للمقاتل وكانا يحفظانه  
حافيا من حيليه بشا لهما وكانا يلقيان على الاعداء بشهما  
وصواعق فكانوا يسقطون من اجل ذلك متحيزين عيانا  
وعلون اضطر ابا يقتل منهم عشرين الفارحتماية رجل  
وتماية فارس فاما حطمانا فمات فانه مذب الي غزارة  
حصنا مبيحا الذي كان مسلطا عليه كيانا فاما للمقاتل  
واحكامه وظهر فارحت حاصر الحصن اربعة ايام والآن الذين  
كانوا من داخلين وكان على تبات الموضع كانوا يلقون لعداه  
زديده ويغيرون كلام نبيح فاما ادا شرف اليوم الخامس  
فحشرون شاب من احكام للمقاتل حتمين نفسا للقتل  
تقدموا الى الصور بشجاعة وظهر فاجدين بقلب وحشي كانوا  
يصعدون

يصعدون وغيرهم ايضا كانوا يصعدون من شامهم ووجعوا  
يشعوا النار في البرقع والابواب وشحوا بالنار والاعداء  
انفسهم وهم لحياء ولم يزلوا يحذرون الحصن من يومين  
ووجدوا حطمانا فمات من حطمانا في موضع واحد فملكو وقتلوا  
كم يات انا واولوا فانث ولما فعلوا هذا جميعه كانوا يباركون  
الرب بالتسابيح والشكر الذي صنع عظيم في انا اسرائيل واعطاهم  
النصر  
\* الاحكام الحادي عشر \*  
اما من بعدهم ان قليل كان لوتسيا وكيل الملك في ربيته وولي  
الامور ايضا حاطين فاذ كان تجمع لوتسيا تامين الف  
وجميع الفهمان وكان ياتي على اليهود ويظهر انه يخذل الدينه  
ويصنع هاتما كالدكر والميكيل يكون له لاكتشاف الفضيه  
متلينا على الامم الاسري والكنوت يكون مبيحا في كل شئ  
ولم يفكر قط في سلطان الله لكنه ملج العدا وكان يوكل  
عليه كرت الرجال وعلى الفهمان وعلى تامين فيلا  
كانت معه ولما دخل الى اليهوديه وذب تربت صور التي كان  
في موضع خيق بعيد عن ايروشليم نحو من خمسة غلوات  
كان حجاب ذلك الحصن فلما عرفوا للمقاتل والذين معه  
ان الحاصر حوزت فكانوا يطلون من الرب بالكام والذوع

وَجَمِيعُ الشَّيْءِ مِنْهُمْ أَنْ يَدْعُوا لَكُمْ عَاطِلًا كَمَا دَعَا لَكُمْ إِسْرَائِيلُ  
وَالْقَائِي هُوَ أَوَّلُ تِلْكَ السَّلَاحِ وَعَصْفُ الْأَخْرَبِ أَنْ يَتَقَدَّمُوا  
مَعَهُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَعِينُوا أَحْوَجَهُمْ فَلَمَّا كَانُوا يَسْلُكُونَ مَعَهُ  
بِأَسْطَحِينَ فِي أَرْضِ شَلِيمَ بَطَنُوا فَادْرَسَتْ بَقَاؤُهُمْ بِمِلْأَتِ  
أَبْنِيسَ وَبِالسَّلَاحِ ثُمَّ دَبَّ لَهَا قَارُورُ مَرَحٍ فَخَبِنْدًا بِأَرْكَوَامِجِهِمْ  
مَعَهُ أَلْبَ الرَّحْمَنِ وَتَفَوَّتَ أَنْفُسُهُمْ وَكَانُوا لَسْتَعْدِينَ أَنْ  
يَنْفُذَ إِلَيْهِ فِي الْمَاءِ نَقْطَةً يَلُوحُ بِهَا مِنْ بَيْنِ الْوُجُوهِ الْقَاسِيَةِ  
وَمِنْ الْأَحْصَارِ الَّتِي فِي الْحَرِّ نَكَانُوا يَسْلُكُونَ بِأَسْطَحِينَ مَضُورًا  
مِنْ السَّمَاءِ وَالْبِ مَتَحْتًا عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا كَالْأَسَدِ وَجَعَلُوا عَلَى  
الْأَعْدَاءِ وَطَرُّوا لَهُمْ مَدِيحَتُ الْوُجُوهِ مِنَ الْفَرَسَانِ  
الْوَدَّ مَتَايَهُ وَهُمْ هُوَ الْجَمِيعُ وَالْكَرْمُ هُمُ الْبَاجِرُ وَغَدَاةُ  
وَلَوْ شَاءَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ هَرَبَ هَارِيًّا تَحَاةً وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ غَلَبَ  
وَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ الْمَقْصَادَ الَّذِي صَارَ عَلَيْهِ وَغَارَ فَإِنْ  
الْعَبْرَانِيُّونَ هُمْ غَيْرُ غُلَاوِيِّينَ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى مَعُونَةِ اللَّهِ  
الضَّابِطُ الْكُلِّ شَارِعُ الْيَهْمِ وَقَدْ هَمَّ أَنْهُ يُوَافِقُهُمْ فِي  
جَمِيعِ مَا يَكُونُ عَادِلًا وَأَنَّهُ سَيَلِمُ الْمَلِكُ أَنْ يَصِلَ لَتَمُوتُ  
فَادْنِ الْقَائِي لِيَسْأَلَ الْوَسِيَّارَ يَا فِي الْجَمِيعِ الْمُنْفَعَةِ وَجَمِيعِ  
مَا كُنْتَ تَقَاتِي إِلَيْهِ لَوْ سَيَّأَ عَنْ الْيَهُودِ فَادْنِ الْمَلِكَةَ فَلَمَّا الرِّثَالُ  
الْمَكْتُوبَةُ

ما انا ارسل اليهم واعطيتهم الايمان حتي يخلوا ارادنا  
 ويكونوا قلوبهم ليستخفوا بما ينفذهم واما رسالة  
 الملك الي اليهود فكانت هذه الشرح من انطيوخوس  
 الملك لجمع شيوخ اليهود ولما في شجب اليهود عليهم  
 السلام ان كنتم سامعين فانتم كما زيدون نحن ايضا سامعين  
 جاء اليها سلاما لان قايلا انكم زيدون تدلوا الي اصحابكم  
 الذين هم عندنا فنعطى الايمان لا الي الذين ينافرون  
 حتي اليوم القلائد من شتم صنتقتس ليستخلوا اليهود  
 ما كنتم في شتمهم كما نقبل ولا يخلوا احد منكم من الوج  
 لشجبنا فعل الجمل وارسلنا سلاما ايضا اليها طمطمكم  
 والسلام عليكم في السنة الثامنة والاربعين والمائة  
 في اليوم الخامس عشر من شهر صنتقتس ارسلوا ايضا  
 الرومانيين رسالة الي اليهود وهذه شرحها من قوت يخلون  
 يميمون ويطيخون ما يلبون رسول الرومانيين الي شجب  
 اليهود عليهم السلام الاشياء التي اذن لكم فيها لوسيا فراهية  
 الملك فخرج ايضا اذنا لكم فاما الاشياء التي تصح ان  
 يجرها الملك فارسلوا انتم تسريجا اعدوا تشاوروا بينكم  
 باجتها ولنتضيح ما هو واجبكم فاننا ننقد من الي  
 انطاكية

انطاكية فاستجلاوا في رسالة الجواب لنعلم نحن ايضا  
 مرادكم السلام عليكم في السنة الثامنة والاربعين  
 والمائة في اليوم الخامس عشر من شهر صنتقتس  
 الاصحاح الثاني عشر  
 فلما ثبت هذا العهد كان لوسيا ينطلق الي الملك  
 واليهود كانوا يشتغلون في الخلاص ولكن هؤلاء الذين  
 كانوا يملسونوا اي طيما ماوروا فلو يوتروا نحنا وهيرودوس  
 ايضا وديما فون وديفانور وديس قيرت لم يتركوا من  
 يكونوا بالسكوت والاحد اما اهل ايفاء اجر مواجرها هادي  
 انهم طلبوا من اليهود الذين كانوا يسكنون معهم ان يوكوا  
 السفن التي قد هيرودا مع شياهم واو لادهم كما انما لم تكن  
 عداوة بينهم فحسب قضاء المدينه العالي فيهم اذ هو لهم  
 لانهم لم يكونوا يهتمون شي لمصالحهم فاما لما صاروا الي  
 الغوا غرقوا واثمن من ما يدين ولما عرف يهودا هذه التناق  
 التي علوها على اناش شخمه فامر الرجال الذين معه ودعا الي الله  
 لحاكم العادل واني علي قاتلي انوتي واهرق الميالم لا تشغل  
 السفن بالغار والذين قتلوا من النار قتلهم بالسيف فلما اعل هذه  
 هكذا فذهب كما انه يكون ان يرجع ايضا ويشتا كل جريح

اهل انا فاما لما عرف ان اهل نمينا كانوا يردون ان ينعلاوا  
 مثل ذلك ايضا الى يهود المساكين فخرجوا في نوراني الليل على  
 اهل نمينا ايضا واسمهم بالدار البيضا السقف حجارة واما  
 ضوء النار في اورشليم بعد ذلك فماتوا في اورشليم فاما  
 ذهبوا من هناك فماتوا تسعة غلات وادخلوا في الجليل فاما  
 حادوا من القرب خمسة الاخرين فماتوا في اورشليم فاما  
 اشهد الحرب فبعثوا الله صاروا المستعدين في القرب فاما  
 وكانوا يطلبون من يهودا ان يعطيهم الامان واعلن لهم  
 يعطونه الماحي وان ينفقوا في نمينا كان غير هذا اما يهودا  
 لما كان يخلن لهم فاعلوا في امور كثيرة بالحق فاعلم  
 بالمصلحة وتقالوا بالامان ثم انصرفوا الى غيابة ثم رآي  
 يهودا اعلم دينه حصينه متبعه بحسود وباصوار  
 وكان يترك فيها خلطا من مختلفه واسمهم المديني  
 كسفين والذين كانوا اعداء لهم فكل من علم ثبات الامور  
 وعلى النور المستعد عنهم كانوا يعلون متخافين  
 ويشتمون يهودا في من كلامهم فاما يهودا فاما المقام  
 دعاما لك في بيت النماكلنا العظيم الذي هدموا وكاهن  
 كما ان القتال فاما يهودا في ايام يوشوع ابن نون فماتوا على  
 الاموار

الاموار واما شديدا واحدا المديني عشيبة اليه وقتل ناسا لا  
 تحصى حتى ان الهم القرب الذي كان له عمر غلوتين  
 كان شديدا انه سأل يهودا القتل فاما يهودا فاما  
 من سببها به وخمسين غلوت وانوا الى اخرها الى الم يهودا الذين  
 يسمون طوبيايين ولم يتركوا في تلك الموضع طيما نون  
 ولم يكل شي فمات يهودا في موضع واحد عمره ثمانية  
 جمل فاما دوشينا فمات في سوسيا طير اللذان كانا قوادرا  
 مع المقاني فقد اهلكوا عشرة الاف رجل الذين كانوا قد  
 تركهم طيما نون في الحفر فاما المقاني فانه صنف من له  
 ستة الاخرين فماتوا في جوف فخرج الى القفا طيما نون  
 الذي كانت معه مائة وعشرين الف رجل من النريشانيين الذين  
 وخمسمائة فاما طيما نون فمات يهودا فاما سبب النساء  
 والاولاد للاشتعال في المحضر الذي اسمه قريشون لانه  
 كان غير غلوت وعشرين القرب لصيقة المواضع فلما ظن  
 جوقه يهودا الاولي فخرج ليعرف على الاعداء من حضور الله  
 معهم الذي يجمع كل شي وانهم يوافق بعضهم بعض حتى انهم  
 انظروا اعظم خطر اعين يد اعدائهم ويضعفوا بعضات  
 سببهم فاما يهودا فكان يضيق جدا ليعاقب الخسرين



واطلع من مملكتهم الذين الذين انما طمنا تارن فوقع في جانب  
 دوشيتا ورن وشو شيتا طير وكان يطالبهم بنصر كثير  
 ان يخلق حيا نرجل ان بيده كانت ابا وانو كثير من  
 اليهود الذين حصل العز من سبب موت الخيانة عليهم ولما  
 وعدا ليمان انه سيقدرهم حسب المرسوم فاطلنوه سالما  
 لاجل اكل الخبز فاما هو واخرج اليه فربى ون قتل خمسة  
 وعشرون الذين وبعدها هم يولوا قتلوا هو لا فارتحل بالاعسكر  
 الي عفر من مديده حصينه التي فيها كانت تنكر كثير  
 افر مختلفه وشبان قويين اناظر الاضوار كانوا يقاومون  
 بحجرووت وكان فيها ادوات كثير للقتال فاستعداد  
 سهام الحرب لكن لما دعوا اصحاب يهود الى الله الضابط  
 الكل الذي يكدر بقوته قوة الاعداء فاحذر المدينه  
 واخرجوا الذين كانوا داخل فيها خمسة وعشرون الفا ومن  
 هناك هبوا الى مدينه الشيطانين التي كانت بحيد  
 عن اورشليم نحو من ستماية علوه ولما شهدوا اليهود  
 على انفسهم الذين كانوا عند اهل الشيطانين انهم يحسنون  
 اليهم ورافقوهم بلطوف في نهان المشاوع ايضا فسكرهم  
 وحضضوهم ان يكونوا الي ما بعد ايضا محسنين الي جنسهم  
 انوا

انوا الي اورشليم اشرف يور عبد الاشابع وبعد عيد  
 البنتيقس على انطلقوا الي القاه غريبا وحي ادم وخرج  
 غريبا في ثلاثه الاخر على ارجاية فارش ولما تكاثروا  
 صار ان ينفذوا قليل من اليهود وكان رجل اسمه دوشيتا  
 فارش من يافسور هذا كان رجل حيا كان عيشك غريبا  
 ولما كان يريد ان ياكل حيا ففتح عليه فارش من يافسور  
 الطرقيه وقطع كذبه فهدى انقلت غريبا الي مرساة  
 اما الذي كان اوسع اسد من حين كانوا ياربون طويلا وقد  
 تعبوا من دعاء يهود الى الله الضابط الكل ان يصليهم حينا  
 وقايد للحرب وبدأ بصوت الاهات ورفع يهود اصوته  
 بالنسايح ففر يهود غريبا فاما يهود اجمع جيشه واتي  
 الي مدينه عذر الامر ولما انشأ اليوم السابع تظاهرة احبت  
 المعاده وعيد اهنال السبت وفي اليوم التاسع اتي يهود  
 مع اصحابه ليأخذ البساذ المنظرين من اليهود ويضعهم مع  
 الاباء في مثل الانفات فوجدوا تحت ثياب القتل عظام  
 الاوتان التي كانت عند نبي التي تنفي الشريعة اليهود  
 عنها فظن الجميع انهم هذا السبب تسقطوا فنجحهم  
 باركو ايضا الرب المعاد لانه قد اظهرهم لاما كان مخفيا

فجاءوا بغير عوا وكانوا يطلبون من الله ان ينجي شعبا انا الامم  
المرتكبة فلما نهوا البحار كان يعظ الشعب ان يحفظوا  
انفسهم بالخطية حين هم راوا يعيوسف اي شي صار بسبب  
خطايا اولئك الذين سقطوا وجمع الصدقة وارسل الي  
اروشليم اثني عشر الف دينار الفضة لتفري عن خطايا  
الموتى ثم انا اذ كان يفتكر في النعمة فذكر احسنا متقيا  
انه لو لم يكن يوحنا الذي قد سقطوا انهم يتقون  
فكان ليا شي غير منفعة وابطلا ان يصل على الموتى  
وارجل انه كان يتفكر ان اولئك الذين قبلوا النار بالتقوى  
تكون لهم جسد محفوظ لهم فامر مقدس وصالح هو الفكر  
ان يصلي على الموتى لينخلوا من الخطايا

### الاصحاح الثالث عشر

في السنة التاسعة والاربعين والمائة عرفت يهوذا ان  
انطونيوس اوطور قد جاء في جيش ضد اليهوديه وبعث  
لوسيا الوكيل الذي على الامور وبعث مائة الف وثمان  
الاخرى وخمسة الاف فارس واثني عشر فيل  
ومراكب ثلاث مئاة من الجحوش تلتها مراكب ورجال طرم  
ملاون ايضا وكان يسيال من انطونيوس مكر كبير لا عن  
خلاص

خلاص الوطن بل كان رجوا ان يصير رئيسا ولكن ملك الملوك  
بعث غضبا عظيما من على كاهن فلما اخبر لوسيا اذ هذا  
هو سبب جميع الشرور امر كاهن عاد فمر ان يبسطوا يده في ذلك  
المكان ويقتل وكان في ذلك الموضع سبع خمسين رجلا وكان له  
من كل جانب كومات من رماذ وكان له المنظر الى اسفل غثيا  
فامر ان يعطى هو المرحوم ذلك الموضع الى الرماذ وكانوا جميعهم  
يدفعون من ذلك المكان فكان ان يموت بهذا الشريعة ذلك  
المتعدي على الشريعة وان لا يعطى للامم من بلادهم فخفا  
جدا فانه لما ارتكبت اثمها كثير عليه مع الله الذي ناره  
ورماذ كان مقدسا فقصي عليه ان يموت في الرماذ ولكن  
الملك غير ملحم العقل كان يحتمل ان يظهر نفسه على  
اليهودا شر لايته فلما عرف هذا يهوذا امر الشعب ان  
يدعوا اليه بخار اولئك الذين يجيئونهم لان ايضا كان اياها  
معهم لانهم كانوا يفرعون ان يخدموا الشريعة والوطن  
والعقل الموقر وان لا يترك ان يستعبدوا ايضا تحت  
يد الامم الجذرين للشعب الذي من اجله تنفس قلبا ولما  
فعل كل اى جميعهم معا وهم يطلبون من الرب الرحمة مع  
البكا والصيام طوا ثلاثة ايام من طهرين في تلك الثلاثة  
ايام

خضعتهم بعد أن استعدوا فلما فوجئ المشيخة منهم أن  
 يخرج قبل أن يتقدم الملك بالحقكم إلى اليهودية وأخذ المدينة  
 ويترككم التبت خرج الأمر فأعطى وسام قد تم كل شيء لله  
 خالق العالم وخصص كتابه أن يسكنوا بالبحر وورثت فثبتوا  
 حتى الموت لأجل الشرايع والحيك والمزيد والعلم وأمل  
 مدببتهم فتركتهم موافقين فأعطى لكتابته علامة  
 نصر الله واختار شعبا بأجبارة وحج ليدل على دار الملك  
 فقتل في المعسكر أربعة آلاف رجل وأعطى القليل مع الدين  
 كانوا من قومه وأمتلأوا غنى فاشدوا واضطربا بالحقكم  
 الأعداء فملأوا بالعلاج فذهبوا وصاروا عند صبح  
 النهار أرواحا تمشي في السج فلما الملك لما أوقعت  
 اليهود وكان شرب عقيب الكمال باعتهما دال على وكان يتقدم  
 بالحقكم إلى بيت صورا التي كانت حصن اليهود محصنا الكنة  
 هو كان بينهم وحيث وينقص وكان يوقد آتيا الأشياء  
 الضرورية إلى الدين كانوا داخل أما انسان اسمه دوقس  
 من جيش اليهود كشفوا لشدة الأعداء وقتلوا عنه فلهذا  
 وجلسوه وخطب الملك ثانيا أوليك الذين كانوا في بيت صورا  
 وأعطى الكمان وقبله ثم انطلق وهو حارب يوقد آتيا فاطلب  
 فلما

فلما عرف أن فيلبس غاصا بانطاكيا ذهوبة وكاف كيل  
 الأمور فدعش بنفسه وكان يقض إلى اليهود ويستعبد لهم  
 وسكنوا على جميع ما يمان أنه عاد لا وصلحهم وحببهم  
 وأكرمهم المعيل فمعل للمدبا وعائق الثاني وصير قابلا  
 ورئيسا ثلثا إلى البحر أيديت فلما التي في التمايت كان  
 أهل التمايت لأجل المصاحبة غاضبين ليل ينقضوا الحرم  
 حينئذ أصدر لوسياعلي المنبر ويزن الحجة وأهدا الشحت  
 ثم رجع إلى انطاكية فمذلك كان انطلاقات انطيوخوس الملك  
 ورجوعه \* **الفصل الرابع عشر**  
 أما من بعد ذلك ثلاثة سنين خرجت من أرواحا تمشي  
 ابن سلاو قس صدد مع كثره شديد وسفن عينة طراوت  
 إلى المواضع التي لم يمتد وأنه أخذ للملوك مع انطيوخوس  
 ولوسياعلي فمذلك كان انشأن اسمه القيس الذي كان كما منا  
 عظيما الكنة تفحص بالزمن في زمان الاختلاط لما كان فيكم  
 انه ليتر لم يمتد من الروم والحام ولا التقدم إلى المدح فغابت  
 إلى دمر يور الملك في السنة الحتير والمائة وقد له كليل  
 من ذهب وسلاو قس وعلى هذا فمذلك أيضا التي زابا القس  
 من المعيل فمذلك في ذلك اليور فمذلك الكسب فمذلكا وليما  
 لحقه

ادعاه ومنه يورث الملك الى المشور وسأله با شياء وعلى  
 مشور رجلا من اليهود فلما به قال له ان اولئك الذين  
 يسمون انبياء من اليهود الذين يسمونهم همودا المقاي  
 ربون لكروب ويهتجون النجسات ولا يتركون الملك  
 ان تكون في راحة فاني انا ايضا نعتان مجد باي اعني  
 الكهنوت الاعظم فحيث انا هنا فاولا لا حفظ ايمان  
 فيما هو لمنحة الملك وثانيا لا اري فيما ينبغي لامل المذنية  
 ايضا لانني سلكه ضرا ينضمر لي بقليل لتب خستهم  
 فانا ارغب اليك ليها الملك انك اذا عرفت هذا شي  
 فحسب لك المشهور للجميع تركي لبلدا والنجساة فانه  
 ما دام هوودا المقاي يافيا ليس يمكن ان يكون راحة في الامور  
 ولما قال القيسر هذا القوروا في الاحياء الذين كانوا عاندين  
 ليهودا اراد ومنه يورث الملك غيضا على هوودا وهو الوقت  
 ارسل نيقانور صليبا الي اليهودية قائدا واعطاه  
 الامران ياخذ هوودا بنفسه ويبدل الذي معه وان  
 يصير القيسر كما من اعظم الهيكل الاعظم حيينيل  
 الاكم الذي كان قد مر به هوودا اعز اليهودية كما ان  
 يختلطون نيقانور جوقه جوقه كاتسبين شفاء اليهود

ولا يام

ولا يام انما افلاح امورهم فلما سمع اليهو دعي نيقانور لعتام  
 الامم القوراء الرب على انفسهم وكانوا يصلون الى الذي  
 كون شعبه وذلك الذي ينصره اياه بركات مشهور  
 ليحفظهم الى الابد فامر القايد للوقت وانحاز امر ذلك  
 الموضع واجتمعوا اليه في دساق فاما سمعون انهم هوودا  
 قد كاتب نيقانور ولكن اضطررب على المعاندين المفاجي اما  
 نيقانور لما سمع خبر روت اصحاب هوودا وعظمة قلوبهم  
 التي كانت لهم في الحارات عن الاطمان فكان يخاف ان  
 يصنع القضاء بالدم فلما لهذا السبق يورث  
 وتادوسيون وميتاين لمعظوا اليه ان يقبلوه ولما  
 تشاوروا على هذا مشور فخلق لهم القايد بعينه اخبر الشعب  
 بهذا فكان للجميع راي واحد ان ياتوا بالصالح فترسموا  
 اليوم الذي فيه يتشاوروا لبيعان راو حلت كما هي جعلت  
 لجمعية واحدة واحدة فامر هوودا ان يكون له حال تملكين  
 في الموضع الواحد لميل لحدث مفاجا شي من شر الاحد  
 وخطروا الخطير له فانه كان يكت نيقانور باروشليم  
 وهو لم يكن يعلم شي من الشر ابلوا طلقوا في هوودا الذي  
 قد جمعوا اشركان له دايما هوودا المقاي حيتا من كل قلبه

وكانت ابلا الى الجبل وسأله يهودا ان يزوج امرأته ويولد  
بنين فصنع الغمز وتزوج وعاش بالاحبة وكانا يتحاشان جميعا  
فلما القى الميراث بينهما مع بعضهما بعضا ابين ومعاهما  
ايضا فاتي الى عند مازور الملك وكان يقول ان نيقانور  
كان يوافق الاشياء الغريبة وانه عزم نفسه ان يصير  
خليفة يهودا راصد الملك فاعترض الملك بالخصم كثرشا  
لشكوك هذا الرجل الرجيه فكتب مازور الى الملك في نيقانور  
قائلا ان كان يحتمل تقبل صاحبة الصدقة وانه يامر  
ان يرسل سراجا يهودا المقايي اسير الى انطاكية فلما  
وصلت الملكات الى عند نيقانور وعرف هذا كان يدهش  
ويغتم جدا غما شديدا ان كان يقصدا قد تعاهد به  
لان يهودا المر كان يجر بشيئا كنهما انه لم يقدر ان  
يقاوم الملك فكان يظن انهما ان لم يمت الاثر فلما المقايي  
لما لم يكن نيقانور يعامله بالقساو وانه يلائمه لقا  
وحشا اليه كالحاد الاولي فمزلت هذه القساو ليست  
من غير فجع انا نرقليلين من كتابه واختفى عن نيقانور فلما  
عرف نيقانور ذلك ان يهودا استبقه بالقوة فاتي الى الهيكل  
الاعظم الاقدس وامن الكهنة المقربين اليه كالحاد  
ان

ان يتكلموا يهودا ابنة وحمها قال له بالخلاف ان ليس علم لنا  
ان يهودا الذي كانت تطلت فمدنيقا نوريه على الهيكل  
وعلى قايلا ان كنتم لانت لمون بيدي يهودا اسيرا فاهدم  
هذا هيكل الله الى اسفل الارض واتلم الهيكل والمذبح اجده  
لباختر الابن ولما قاتل هذا القوم قتل فلما الكهنة  
فيسطوا اليه هم الى السما وكانوا يريدون للمب الاله الضابط  
الكل في الهيكل كانا ناصرا الجسته مكردي قاييلين ان  
لرب الجميع الذي ليس له احتياج الى شيء وانت الذي لدرت  
ان يصير فينا هيكل مسكنك فالانابيل ايقظ في جميع  
القدس يمين لحنظ هذا البيت غير محسوس يكون الى الابد  
هذا الذي قد ظهر من جريده ويزيد هذا شيئا من نيقانور  
على رجل من مشيخة اورشليم اسمه رازها لانه رجل يحب  
المدنية شهيد لصبر الذي لاجل محبته كان يسمى اب  
اليهود فهدم تشك منها ناطولا بنصدا المعافاة في سنة  
اليهود وكان ينص ان يتلمس منه ونفسه لاجل الوظيفة  
والثريه ولما كان يدينيقا نوريه يشتم البغضه التي  
كان يفيض اليه فارتحل غمما يه رجل من كهنه لياخذ اذلك  
الرجل المشي عليه فانه كان يظن ان هو اخذ فذل يهود



مروا عظيما ولما كانوا يرون المثلون من عند بيتا نور  
 ان يخرجوا على بيت ذلك المثل وبتلوا الباب وبقعدوا النار  
 وان لا يخرجون فغضب ذلك المثل نفسه بالسيوف واختار ان  
 يموت بالسكرانه اكثر ولحسن من ان يستعبد للمخطا  
 ويشتم من من يشتم غير واجبه لا تلامه فاما لما انه لم يض  
 نفسه بغيره مستقيمه من جهة الاستجبال لان التور  
 كانوا يخرجون الابواب فسما بها شركا ليحيط وطلع  
 نفسه على الجحور وشجاعه فاما ما فاستعبدوا من رجا  
 لو فوجهم فجا بوشط الوقت فاما كان فيه نفس فاحتمى  
 في نفسه وقامه ولما كان منه يسيل سبلا عظيما لانه كان  
 مجرورا سخرات تقبله جاز الجحور وهو يخرج من وقف  
 على صخره رفيعه ورفعه من ان يسيل فاما لما يشاء بيديه  
 كلهم والنا ما على الجحور واعيا الى سيد الحياة والروح  
 ان يولد له ايضا وكذا توتي من الحياة

الامكان الحامد

فاما نيقانور لما وجد ان نورا هو في اماكن سامه ففكر  
 ان يكاثر بكل جحور في يوم السبت وكان اليهود الذين  
 يتبعونه ملازمين يتكلمون له لا تفعل هكذا وحشيه  
 ونشان

ونشان بل فاكروم يوم التذنين والكرم بصير لجميع فسأل  
 ذلك الشقي فبالا كل هو التذنين الذي في السماء هو الذي  
 امرهم ان تحيدوا يوم السبت فقالوا له نعم ان السبت  
 الذي في السماء هو الذي امرنا ان نعيد في اليوم  
 السابع وهو ما نصرنا ما قد يدعي الامر الذي امرنا ان نعيد  
 السابح وتم امور الملك ولكنه لم يدرك ان يتم رايه  
 وكان نيقانور مرتقا بتكبر عظيم وتفكر انه ينصت  
 المنصر على يهودا الكليه فاما المقاييس فكان متوكلا دائما  
 بكل رجاياه ان المنصر سيكون له من قبل الله وكان يعظ اصحابه  
 ان لا يفرغوا من تحي الامم بل ان يدركوا المعونه التي قد كانت  
 لهم من السماء والان يقولوا انه سيكون لهم المنصر باذن الرب  
 الا انه ضابط الكل وكلهم من الشر بعد والاشياء وذلك لهم  
 ايضا الكرم التي قد علموا قبل ان يصيروا شطين  
 ومكدي فرح اذ واثمهم وكان ايضا يظلمهم مخيانا الامم والحلفاء  
 الذي كانوا به الباطل وراح كل واحد منهم لا يسلخ وتر  
 ولا رمح بل كل واحد منهم اعياظ لما قصر عليهم حكماء وهو لم يلب  
 التصديق ولم يفرحهم عقين بذلك وكانت الرجايا التي  
 واها يهودا المقاييس قصصا على اصحابه من شتمها ان

خنايا الكافر الذي كان كلفنا عظيما رجلا صلاحتنا  
 مستحق النخله في النخله وحيل الكلام الذي نصيبه  
 كان تدرج في الفضائل فانه كان غديده ويصل عن جميع  
 شعب اليهود ثم بعد هذا انه ظهر رجل اخر عجي العجز والحيل  
 وحاله عجيل عظيما واصحابنا الكافر اجاب وقال ان هذا  
 الرجل هو حبل الافق وشعب اسرائيل وهذا هو الذي يصاتي  
 كثير من الشعب عن المدينه المقدسه باجماعها ارميا نبى الله  
 وان ارميا النبي مدينه اليه واعطى اليهود المقادير شيئا من  
 ذهب قايلا له هذا هو النبي المقدس عظيمه لك من الله الذي  
 به تخلص اعداء شعب الله اسرائيل فحضرين بكلام يهودا  
 ليجيدوا الذي به يقدر ان يجمع الجماعة ويقيموا  
 الشبان فخرجوا ان يحاربوا ويقاتلوا الجحش ووت لهم  
 القوة على الكور رجل ان المدينه المقدسه واليهي كل  
 المقدس قد انتفوا على الحطم لان الاهتمام عن النفوس  
 والبنين والافواه والنفوس كان اذ في فلما كثروا الاخطام  
 والاول كان علي قدر الحطم واوكل ايضا الذي كانوا في المدينه  
 ليس لهم من سائر الاجل الذي كانوا مستعدين للحرب ولما كانوا  
 جميعهم يرون انه شيصير المقضاء والاعداء هم حاضرون

ولجيش

ولجيش من في صفوفهم والموش والنفوس من اثنين في اناكهم  
 الوليمه وكما ينفكهم هوذا المقامي محي الكثر وحيه السلاح  
 المختلفه وتابوا الموش فديهم ووديد الى السماء ودعا اليه  
 الصانع المعجزات وحده الذي لا محسب قلة السلاح بل مثل  
 ما هو يشاء يعطي النصر المستعدين فقال يهودا دعيا اليه اليك  
 الاله فلكي انت يا ايل الذي ارسلت ملاكك تحت حزمي  
 ملك يهودا وقتلت عنك خمسين مائه خمسه وعشرين  
 الف فالان يا ايها المتسلط على السموات فارسل ملاكك  
 الصالح اما من اخذوه من عنده عظيمه بدماء التي ايمانوا  
 الايتون مع الجحش في شعب المقدس فمذاهلي يهودا  
 صلاته فاما يبقا نور واصحابه كانوا يتقنون مع الاوثان  
 والنشايه ولكن يهودا واصحابه دعوا الله وخاروا الصلوات  
 المتواتره وكانوا يحاربون بايديهم ويصلون لجله الله يتلوههم  
 فاطروا نحو خمسه وتلاثين الف رجل مثل الذين يخطرون  
 الله معهم فلما فرغوا ان يحاربوا كانوا يرجعون بفرح وعرفوا  
 ان في قلوبهم سلامه نصار جليله وفيهم واضطرب  
 وكانوا يباركون الرب اله الصابط الكل بصوت الابصا  
 فامرو يهودا المستعد بحسنه ونفسه انه يموت لبل اوطنه

ان ياتوا ران نيقانور الى اورشليم ويدسقطوهم مع الكهنة  
 ولما وصل الي هناك دعاه اصحاب سبطه والكنيسة الى المنح  
 واستدعوا ايضا الذين كانوا في القلعة فلم يزلوا يقاتلون  
 وبين الحزقة التي فيها علم بيت الله المصابط لكل البيت  
 المقدس وانتم بتكملة وامرهم ان يقطعوا ايضا السكا  
 نيقانور المناقرة ويحطوا للخطيئة تنفقا تنفقا ويدلحوا كل  
 ان يعالجوها بازالة الهيكل فجميعهم اكلوا رب السماء قائلين  
 تبارك الله الذي حفظ مكانه بخير يحسن فقاتلوا  
 نيقانور في قلعة القلعة لتكون علامة نصر الله مشهورة  
 على اعدائه ففصلوا كل من مشور وعاميه ان لا يتجاوزوا  
 هذا اليوم بخير تعييد لاوتحه من الوجوه بل انهم يجيئون  
 في اليوم الثالث عشر من شهر ادركا باللغة البرابنية  
 في اليوم قبل يوم من رعايا فممن في الاعمال التي على  
 نيقانور ومن ذلك الكنيسة كانت المذينة بمقتضا  
 الحزبيين فانما ايضا بعد انقطع الكلام وان كان  
 صوابا كما ينبغي للشارح فممن رغبتي وان لم يكن مستحقا  
 كالولم يظلي في عني من اجل ان كلوا ان يشرب  
 الخمر اياما ام دايما يشرب الماء فهو مضر فلما ان يشرب  
 الان

الان هذا الان لا يكون لذين نعلي هذا النوع ان  
 كان الكلام كما في الكلام اياما فهو يصير مقبولا  
 للنازي فليكن هذا الانها **و** والنع لله دايما

\* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \*

ثم وكل القايين التلح  
 بعون الى الامانة  
 خلاصنا اذكرنا الى  
 حقايت اعنه  
 وادعوا الى الله  
 والناصه  
 اامين

# كتاب الابرار والافراح القدر المصداق

## اول كتاب الابرار في البند الثاني

المشتوب الي يوسف ان يحضره الكافر وذكر اخباره واولادهم  
والحوادث التي كانت في ايامهم منذ عمارت البيت وعودتهم  
اليه الى اخرب رجلين واعنه وهو يعبر في كتاب المقاييس وقد  
جمع جميع الكتاب في ثمانية اجزاء الكون صلوات الحكام كان  
يجمع الاخبار عند حد فصار هناك بعد ذلك الى غاية الامر  
وتسأل الله التوفيق والهداية لما يرضيه امين

## الجزء الاول

ادم اولد شيت شيت اولد انون انون اولد قينان  
قينا اولد قنلا لال قنلا لال اولد ابرار ابرار اولد اخنوخ  
اخنوخ اولد متوشلح متوشلح اولد لامخ لامخ اولد نوح  
نوح اولد شام وحم وبافت بافت اولد عوم وما عوم وما  
وادان ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
ونوغوما

ونوغوما وبادان اولد البشاء ورمال ورمال ورمال ورمال  
وهذه قينا باخ بافت وذكر المواضع الذي يسكنون فيها  
انما ادي فيهم الدائم الذي يسكنون بارض خاشان وبادان وحم  
اليونانيين الذي يسكنون بارض ماقدونيا ورمال ورمال ورمال  
يسكنون بارض يوناني علي نجر قيسا ورمال ورمال ورمال ورمال  
هم الروم يسكنون علي نجر كبر ورمال ورمال ورمال ورمال  
علي البحر ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
علي نجر سبنا ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
علي نجر ايا ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
والبخار ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
والمشوق وكل هو لاء يسكنون في جملة الشمال ورمال ورمال ورمال  
باسما ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
وارغر يسكنون علي نجر ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
يسكنون في جملة القوت ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
فشكلوا الي الان علي نجر كبر ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
دخلوا مع اهل ماقدونيا في جن ترم ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
طرس ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال  
هم الذي يسكنون بارض اشبانيا علي نجر تير ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال ورمال

في مدينة رومية وروايتهم هم دينكم وهم يكتنون في جبرائيل  
 اوفيا نور وهو البحر المحيط قال صلوات الكتاب  
 وكان اهل الارض بعد الخوف ان قد اجتمعوا الى موضع واحد  
 من الارض فاقاموا فيه وكانت احبهم فاجل قد قدمهم الله في  
 الارض في الفين السنة ثم اقاموا فيهم فصاروا امر مختلفه  
 قال فلما شئت الله بجزائهم ودمهم في الارض مضوا بنوا  
 كتيتم الى امر اسبانيا فاقاموا بها على بكرتهم ومضوا بنوا  
 يوال الى ارض توتينا فاقاموا هناك وبنوا بنو يوال المدينة  
 وسموها اسبانيا نوا على اسم البناء الذي بناها وكانوا الكتيتم  
 يرغبوا في مصاهرة اعمامهم بنو يوال ويطلبون منهم ان  
 يزوجه بناتهم وكانوا بنو يوال يتكبرون عليهم ولا يرضون  
 ان يزوجههم فلما كان في بعض السنين خرج بنو يوال في زمان  
 الحصاد ليحصدوا زرعهم فخلت المدينة سائبا نوا من الجبال  
 واجتمع جماعة من الكتيتم ومضوا الى المدينة سائبا نوا فدخلوا  
 وسبوا من رجل افعيا من البنات فمضوا بهم الى حصون لهم في جبل  
 منيع فلما علم بنو يوال بذلك اقبلوا مسرعين الى الكتيتم ليحاربوهم  
 فلم يقدموا عليهم فانصروا عنهم في تلك السنة وعادوا اليهم  
 في السنة الاخرى فلما علموا الكتيتم بحجبتهم اخذوا الاولاد الذي

ولدا

٥٥

ولدا لهم من بنات نوا في تلك المدن فاصعدواهم على صور المدينة  
 ثم قالوا البني نوا لا تذكروا ان قد اقمنا فاما فقاما فقاما  
 اولادكم واصفاوكم الذين هم اثمنا لئلا نعلم فلو نوا عن  
 قتالهم وانصروا عنهم في تلك السنة نوا الى الجبال  
 ابن العيص ابن اشحاق ابن ابراهيم عليه السلام وسبى على الكتيتم  
 في السنة الحادية لما خرج يوسف بن يعقوب الى الشام  
 ليدين اياه لقيه بنو العيص فخاروه فقبلهم يوسف وابعد  
 صفا ابن الميار وجماعة منهم وعلمهم معه الى ارضان ملك  
 افرقيية فقبله اغسان واختر المير وكان في بلد الكتيتم  
 في ذلك الزمان رجل يقال له عوصا وكان عظيم عند الكتيتم  
 فمات ولم يكن له ولد وكان له ابنة يقال لها يينا وكانت  
 موصوفة بالحسن والجمل فوجد اغسان ملك افرقيية الى  
 الكتيتم فخطبها منهم وارسل نوري ملك نينوى فخطبها  
 ايضا وارسل الكتيتم الى نوري فقبلوه له ان اغسان ملك  
 افرقيية قد فرجه المنياط مثل ما طلبت فانتهى له  
 نوري منده ان يزوجها الى بلادنا وليس لنا طاقه ولا يندران  
 يخلصنا منه فسار اليهم نوري ليحاربهم فوجهوا الى اغسان  
 يعلمون بذلك فاجتمعوا في جيشه لحاربة نوري فالتقيا



بأمر سبانيا وكان بينهم حروب كثيرة كان الظفر في أولها  
لنوريون فقتل جماعة من رجال الغسان فربما ذلك غدا الغسان  
نوريون فقتله واستباح عسكره وأمر أن يجعل في تابوت من حجار  
ويجعل في التابوت في تابوت ودفنهما وبنيا على قبريها  
وبين عظيمين متقابلين على الطريق وبها بقايا الآن بين  
البانوار وروميته ولغير الغسان من بنيها ابنة عوصوا ومضي بها  
إلى قمر طاجنده مدينة ملكة فلما أقامت بها أيام قليلة مرضت  
وطال مرضها فأمرا غسان الأطباء والحكام بمداوئها وشالهم  
عن سبب مرضها فقالوا أنها لم تخرج من الأجل اختلاف الماء  
والهوا عليها وقد سمعنا أنها كانت تشرب في بلد ما من ماء  
العين التي تخرج إلى المدينة فأمرا غسان بالخصاوة من تلك  
العين فمروا بها وكان لغفر من جميع مياه أفرقيته فأمرا غسان  
أن يفعلوا من تلك العين إلى قمر طاجنده ففعلت فخرج الماء منها  
وهي سافة شهيرة وفعل من بلاد الكينم جماعة زوايا وبنيا بها  
منازل في قصور وأما فعل ذلك لعظم موضع بنيا في قلبه وحبته  
أهل مملكة البانوار تذكرونها قال رصا أهل أفرقيته من ذلك الزمان  
يغزرون إلى الكينم فينهبون ويفسدون بلادهم وكان صفوا إلى  
اليفار واهمهم فذهب صفوا إلى اليفار من أفرقيته إلى الكينم

واقام

واقام عندهم فحسنت حاله فيهم واستروا أكثر من أهل أفرقيته  
إلى الكينم فاجتمع أهل الكينم إلى جبل سنج فاقاموا فيه وصنوا  
إلى اليفار منهم وفي بعض الأيام هرب نور لصنوا فخرج في  
طلبه فلما مر من راجل الجبل فضي نحوه وأذا هناك لشدن عظيم قد  
أفترق نور وهو ياكل فيه فشد صفوا عليه فقتله وعاد إلى  
الكينم فاحترق بذلك فاستغفروا لأن ذلك الأسد كان  
ما يلحقه وكان قد أضرهم وأفني بها منهم ولم يكن أحد منهم يحضر  
عليه فخرجوا بقتله وعظم قد هربوا عندهم بذلك التسوا  
أنهم طيل كانوا به فاتفقوا على أن يجعلوا له عينين يرم  
في كل سنة يدنكون له فيه وبياح ويقفون له هدايا  
وتسموا ذلك اليوم باليوم الذي تفسد به ليلنا منهم الأسد وتوا  
صنوا أيضا أبواب إلى الأسد فمرا أهل أفرقيته غروا  
الكينم على ما ذكرهم فخرج إليهم صفوا مع الكينم فحسنتهم  
وقتل من منهم جماعة وذهب البانوار من كمر يباردوا بعد ذلك  
فاستراح الكينم منهم وتشكروا لصفوا عما فعل وملكوا عليهم  
وتسموا بياور وكان الأسد الذي قتله ولما انت حلهم  
وهو أشهر المركب الذي كانوا يبعدون في ذلك الزمان وهو منحل  
فلما ملك صفوا أهل الكينم توي فمرا أبناءه جميع الأمهات منهم

فظلمهم وعلى عظم عليهم امر صفوا واستقام ملكه فهو اول  
 من ملك في بلاد اسبانيا وكانت ملكه خمسة وعشرون سنة  
**فصل في الكعبة الجاهلية**  
 ولما مات صفوا ملك بعد اربع وثلاثين سنة وملك بعده  
 فيثون لظيرون وهو الذي بنى اخد بطيرون ووضع لهم الحظ  
 يعني الخط شي من حساب الخوم وفي صناعتهم وبنائهم  
 عظيمهم لم يضع سفن كثيرة وشا الى قضا جند الحارب  
 اسد ليل ان اغتاشن ملك ان في يده وذلك ان لظيرون  
 اراد ان يخذ صفوا ابنة اسد ليل هذا كما فعل اغتاشن ابوه  
 بالكيم لما اغتاشنهم بيناه ابنة عوصو اقران كانت صفوا  
 ايضا موصوفة بحسن والحال اعني ان لها بها كانوا يرون  
 صورها على ثيابهم لافراط حبهم فيها فجاء لظيرون بغير  
 نزل على قضا جند وهاصورهم وقطع قناة الماء الذي كان  
 اغتاشن الملك قد بناها وهدم بعضها فخرج اليه اسد ليل  
 وكانت بينهما حروب عظيمة هلك اسد ليل واستباح لظيرون  
 عسكره ثم دخل الى قضا جند واخذ صفوا ابنة اسد ليل  
 ونمضيها الى بلاد الكيم فظلم شان لظيرون بذلك وتوفي  
 امره وكانت ملكه خمسة واربعون سنة ثم مات  
 وملك

٢٢  
 وملك بعده اشكيانور ثمان وثلاثون سنة وبعدت ملكا يور  
 تسع وعشرون سنة وبعدت لظيرون خمسون سنة وهو  
 الذي غزا الى المنبيلة وروى فيها قومه وبنائهم عظيم  
 للمزمار وعطال هيكل من اهر في منتهى الماء على المدح الذي  
 بنا الملهمة ثم مات وملك بعده اليانور تسع وثلاثون سنة  
 وبعدت ابقيغور اربع وعشرون سنة وبعدت كافيس  
 ثمان وعشرون سنة وبعدت كملو ثلثه وعشرون سنة  
 وبعدت يراور ثمان وعشرون سنة وبعدت اهر يراور خمسة  
 وثلاثون سنة وبعدت امولور تسعة عشر سنة وبعدت  
 ايسطو تسع وثلاثون سنة وبعدت فم كان اربعة وثلاثون  
 سنة وبعدت روملور ثمانية وثلاثون سنة وفي زمان روملور  
 مداعل اورد الملك لبني انما ييل على الارمن وعلو ادرم فقتل  
 منهم مئة عظماء ودمت منهم جماعة الى بلاد الكيم واعطا  
 روملور موضع على ساحل البحر يقرب الجبل فيبوا هناك مدنيه  
 ويسموها صرنا باسم صاحبها الذي هرب من اورد وكان اسم  
 تلك صر وهو قريب من فيلبيت هذا دعوا من بلاد الارمن فلما  
 كان بعد ذلك ظلمهم في تلك المدينة عين تنبع النقطه فخشف  
 بها وعلب البحر عليها ففعل ما فبنوا مدينة اخرى سموها

صَدْرُوا بِأَسْمَاءَ فَلَمَّا صَرَفُوا الْقَدِيمَةَ فِي مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ  
بَيْنَ الْيَدَيْنِ صَرَفُوا الْجَدِيدَ وَالْمَنْظَرَ يَطْلُعُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ  
فِي جَعَةِ أَمَلٍ بَارِقٍ فِي أَهْلِ صَدْرِهِ الْجَدِيدِ فَلَمَّا دَرَسُوا فِي الْمَلِكِ  
فَانْتَهَوْا بِسِرِّهِ أَوْ دَرَسُوا فِي الْمَلِكِ نَجَاحًا سِيلَ فَبَيَّنَا صَوْرَ عَظِيمٍ مَحْجُوطٍ  
بِجَمِيعِ دِيَارِهِ وَمَوَاضِعِهِ وَكَانَ تَقْدِيرُ ذَلِكَ الصُّورِ عَشْرَةَ وَارْبَعِينَ  
مِثْلًا وَبَعْدَ ذَلِكَ الصُّورِ مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ سَمَّاهَا دَرِيَّةً مُشْتَقَّةً  
مِنْ اسْمِهِ وَهِيَ مَدِينَةُ رُومِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَتُسَمَّى ذَلِكَ الْمَلِكُ  
أَيْضًا دَرِيَّةً مُشْتَقَّةً مِنْ اسْمِهِ رُومَانُوسُ وَتُسَمَّى أَهْلُهَا رُومَانُوسُ  
فَسَمَّيْتُمُوهَا دَرِيَّةً وَرُومَانُوسُ رُومَانُوسُ خَلْفَ رُومَانُوسُ وَدَرِ  
طُولُ زَمَانِهِ دَرِيَّةً وَرُومَانُوسُ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ عَظِيمُ  
هَيْكَلُ الزَّهْرَةِ الذِّكْرُ كَانَ لَطِينُورُ بْنُ قَهْمَاتِ دَرِيَّةً وَرُومَانُوسُ  
وَمَلِكُ بَعْدَ بَوْمَانُوسُ أَحَدِي وَارْبَعِينَ سَنَةً وَبَعْدَ بُولِيورُ  
أَسَانُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً وَبَعْدَ بُولِيورُ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ سَنَةً  
وَبَعْدَ سِتِّيُونُورُ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ سَنَةً وَبَعْدَ زَكِيُونُورُ  
وَثَلَاثُونَ سَنَةً فَمَاتَ وَكَانَ سَبَقُهَا أَمَّا كَانُ قَدِيمُورُورُ  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ رُومِيَّةٍ فَخَدَّاهُ قَدِيمُورُورُ عَظِيمُ ذَلِكَ عَلَى الْأَمْرَةِ أَوَّاعَتِ  
السَّكِينِ بِمَدِينَةٍ وَتَشَقَّتْ بِطَنَهَا فَمَاتَتْ فَنُصِفُ زَوْجَهَا وَأَخُوها  
كَمَنْ أَلْبَسَ الْمَلِكُ هَيْكَلُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَادَتِهِ وَتَبَوَّأَ عَلَيْهِ

وَقَتْلَانِ

وَقَتْلَانِ فَعَدَدَ الْكَلْدَانِوُ الْأَهْلَ رُومِيَّةً بِإِيمَانٍ عَلَى خِطَّةِ الْكَلْدَانِ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ يَوْمِ ذَلِكَ إِلَى الْإِيمَانِ الْفَتْرَ  
لَا يَمْلِكُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا أَبَدًا فَمَخَّارُوا رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَدِمُوا عَلَيْهِمْ  
وَسَمَّوْهُ الشَّيْخَ وَبَعَاوْهُ أَمْعَةً ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ رَجُلًا أَتَوْبًا  
مَدِينَةَ أَمْنَانِيَّةٍ مِنْ الْمَلِكَةِ فَلَمَّا دَرَسُوا الْأَمْرَةَ رُومِيَّةً عَلَى ذَلِكَ  
عَلَيْهِمْ قَبَضَ الْأَمْرَةَ نَفْسَهُ مَلِكًا فَصَارُوا رُومَانُوسُ وَبَعْدَ يَتَمُونُ  
مَلِكًا كَمَا تَسَمَّيْتُمْ كَمَا بَعْدَ فَلَمَّا أُولُوا الشَّيْخَ وَالْثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ  
رَجُلًا مِنْهُمْ عَلَى عِلَّةِ الْمَرْمُوقِي أَمْرَهُمْ حَتَّى غَلَبُوا لِمَجْمُوعِ الشُّعُوبِ  
الَّذِينَ خَدَّوْهُ بِالْمَغْرِبِ وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ تَبَايَعَتِ سَنَةً مَدِينَتُهَا  
عَظِيمَةُ بَيْنَ الْأَمْرَةِ وَبَيْنَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكَانَ نَسَبُ ذَلِكَ حَرَجِي  
بَيْنَ الْيُونَانِيِّينَ وَبَيْنَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَخَارُوا الْأَمْرَةَ الْيُونَانِيَّةَ فَغَضِبَتْ  
الْكَلْدَانِيُّونَ مِنْ ذَلِكَ فَخَادُوا الْأَمْرَةَ رُومِيَّةً فَاتَّصَلَتْ بِالْحَرْبِ بَيْنَهُمَا  
فَلَمَّا خَافُوا الْأَمْرَةَ رُومِيَّةً عَلَى مَدِينَتِهِمْ مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ نَصَبُوا إِلَيْهَا  
تَبَايَعَتِ خَوْلُوا إِلَى رُومِيَّةٍ وَأَخْرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ رَاوُلًا إِلَى أَخِيهَا فَنُزِحَ  
مِنْهَا إِلَى الْحَرِّ وَبَسَطَ طَوْلُ لِمَجْمُوعِ أَرْضِ ذَلِكَ النِّعَمِ بِالْحَارِّ مِنْ رَاوُلِ  
إِلَى أَخِيهِ وَمَقْدَارُ ذَلِكَ عَشْرِينَ مِيلًا سِتَّةَ أَمْيَالٍ عَشَرَ الْمَدِينَةِ  
وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَلْبِسَ مِنْ بَعْضِ رُومَانُوسُ تَجَرِي بَيْنَ السَّنَةِ  
وَالنِّعَمِ فِي هَذَا الْوَصْفِ الْآنَ وَلَمَّا بَلَغُوا مِنْ تَحْتِمْ مَلِكًا ثَلَاثِينَ

وَقَتْلَانِ

الكلاني قد فتح مدينة بيت المقدس عظمى وفتحهم منه فوجهم و  
اليه رساهم وهذا هو الذي آمنه الايمان وضموا له الطاعة  
فانتم وعامهم فالحماة وانما خلعت عنهم تلك الحلة التي كانوا فيها

ذكر في ايام الملك وكثير مثل فارس

علي الكلانيين وقتل بلطشاصر ملك بابل

قال صاحب الكتاب

لما انقضت مدة الكلانيين وعظم الوقت الذي حكم الله  
فيه زوال ملكهم والانتقام منهم كما اخبروا الانبياء عليهم  
السلام ان الله عليهم الملك في كل موضع من الملوك الذين  
كانوا يصنعون ملكين عظيمين احد عاد وادام في الاخر  
كثير مثل فارس وفتح كوروش بيت دار وانقضا علي معصية  
الكلانيين وخلصهم من الجحيم علي بلطشاصر ابن خنصر  
ملك بابل اشارة اليه في عساكم عظيمه فلما بلغ بلطشاصر  
خبرها وجه اليها بختكم ففرها ونبهها الي موضع بيده  
ويزيل من يد يوما فاقام فيه فوجه اليها بلطشاصر بختكم  
كثير فيه الوفاين ووزاده وجميع خاصته ورجال عسكره  
فخرجوا من بابل في اخر النهار وشارروا في الليل فافوا عسكرهم

دارا

دارا وكوروش قبل الغدا فكسروهم وقتلوا منهم منقله عظيمه  
فانصرفوا الذين عاد عسكر بلطشاصر اليه طافوا في غائبين  
فحضر بتر وويلطشاصر بذلك فصنع لقواده وليمه عظيمه  
وبالغ في الكرمه وحضر منهم من حمل الشرايب فقتل شرايبهم  
في الليل فلما اشد الشرايب منهم فويلطشاصر اراد ان يري في  
احكامهم واعلمهم وشرورهم فامر باحضار امية الذهب والنضه  
التي كان قد اختتم الملك قد اشد من فيك بيت الله المقدس  
وقد امانه جالية في اسم ابي ايل بابل فاحضرت تلك الامية خضر  
بلطشاصر فشربت منها الخمر وسقا بها قواده وشرابهم وخاصة  
واقبلوا يسبحون لاحسانهم وشكروا ما صنع الله بهم فاجابته  
علي بلطشاصر ارجل تيد له لامية قد رز الله وازار ملكا كتب  
بامر الله عز وجل علي حايط الجبل مقابل المنارة وكابا بحرين ضمن  
وكما حكم الله عليه به وعلي قبا كنه فخط بلطشاصر شربه  
كف انسان وكما بعد خرج من الحايط وحيث كتب ولها نور عظيم  
شديد لم يروى الملكا فاضطرب وخرج وحقة نور شديد  
وارتجبت جميع كبناده ولم يفهم ذلك الملك في الايام جميع جند  
الحاكم ربيعه لان الخط كان كذا لينا وكان لا يخط عبر انبيا  
فامر باحضار انبياء النبي عليه السلام فقرأها وفسرها وقال





بالله فانه يعينه وانما كورث عبد الاله العظيم اطلق من جميع  
 خراجها محتاج اليه فلما ارى بيت الله الذي ظهر في الملكايتين  
 واعطاني ملكهم فلما منع القوم قتاله كورث عظم شروهم  
 بذلك فوثقوا الله على عسانه وطلع معهم جماعة كثير من المدينة  
 القدر ومعهم عزرا الكاهن فحياهم وداي وشيوخ وجميع  
 رؤوسا وكهنة فبنوا بيت الله على المنذر الذي امرهم به  
 كورثهم الملك على حدة وقرىوا القرايين على جميعها  
 وكان كورث يطابقهم في كل سنة ما يحتاجون اليه لخدمة  
 البيت الذي لله من الحنطة والزيت والخمر والقمح والبقير  
 ويطلق ما لا يكتفون به من الاكراد كالحج والعمرة  
 الذين رتبهم الله يذكرونهم ونصر على جميع الامم والممالك  
 وفتح الحصون المنيعه واظهر لهم كنوز الامم ورجاها ولم  
 يزل يقبل ظلم اربنا فجهدهما اخيرا شعيا النبي عنه ذلك  
 وان الله يفضله بكورث لاجل احسانه الى بني اسرائيل وبنوا بيت  
 الله الثاني فلما بلغ كورث عظم الملك العظيم انه قد عصاه  
 سار اليه فقتله وقتل كثير من اصحابه وهرت من بنيهم مع امراته  
 وبنينه وكان اسمهم اقملاك السحليم وتوليد او كحصون التي  
 حصون منيعه لهم فاحتمل عليهم كورث حتى خربوا الحصون  
 تقتل

تقتل كثير منهم وقتل ابن ملكهم وهو ابن توليد وفتح حصونهم  
 ومنهم واستباحها ورجع اليها ولاد من قبله فزاحفت  
 راجعا الى بلدان فلما رأت توليد انما قتل وان ملكها  
 زال لم تطوق صبرا لتخلت نفسها على الموت ومحت من بقي  
 من رجالهم ومضت كمنيت لكورث في المظالم مع اصحابها وكان  
 اخيرا عنكم قد قددهم راجعا الى بلادهم وبني معه بعض اصحابه  
 فكيسه توليد بعثكم ما تقتل كورث مع جماعة من اصحابه  
 واخذت راسه فاخفيتها وجعلتها توليد في ثوبه ملاه  
 ومروا قالت اشرب يا كورث وادري ان الماء التي كنت تحتك فكمنا  
 دائما بغير اشفاق ولا رحمة وكان هذا الحرب نهاية امر كورث  
 وسبب ملكه وقد قتل اهل الحيز كورثك غيرة ما يعلو الله  
 من الصلاح للخلق والحكم والتدبير  
 ذكر من تل بعد كورث على القدر  
 وجملة من خرب مروماني اليهودي واسير ابنة عمه مع لشور الملك  
 قال صاحب الكتاب  
 ولما اهلك كورث ملك بصرى لما كيسه ابنته فلما انتظم ملكه  
 واستقام امره سار الى السحليم الى توليد التي تملك ابنا

واستأصل جميع أسباط بني إسرائيل لما ذكروا في جميع  
 عصا من الأمم بعد موت أبيهم فقامهم في دهرهم إلى طاعتهم  
 وفوق ملكهم وعظم شأنهم وافتخارهم وذلوا اليهود يطعمون  
 كورهم ومن بعد من ملوك الفراعنة وكانوا الملوك الفراعنة يحسنون  
 إليهم ويصاومهم بالأموال الكثر ويطلقونهم كما كان كور  
 يطلقه للقرابين وغيرها لأنهم كانوا يتجلبون بيت الله  
 ويحفظونه ويبنونهم ويريدون أن يدعوا لهم فيه وكان  
 الأمر يجرى على ذلك إلى زمان لشعور ورث الملك فلما ملك  
 اخشور ورث الملك تغيرت حال اليهود في زمانه وكان  
 سبب ذلك أنه اشترى ورث ملكا عظيما فلما كان ورثه من لثام  
 ولعن الناس على طاعة النجوة وله فلما ولي حيلمان ورثه اخشور  
 ظاهرا لليهود بالعدل وقصد لهم بالأدوية وذلك أنه كان يرسل  
 من الخالق وكان في الحالته واليهود عدوا متقدمين بسبب  
 شاور كان قد غزا الخالق بل من الله عنهم من قتل منهم  
 مقتله عظيمه وكانت العداء بين اليهود والخالق منذ  
 ذلك الزمان وخاصة بسخط بنيامين لأن شاور كان منهم  
 وازدادت عداء حيلمان لليهود بسبب حيلمان لأن من حيلمان  
 كان مقيم ببيت الملك لشعور ورث ملكا استنير الملك ابنة عمه

الذي

الذي كان لشعور ورث زرع بنيامين ثم قواي إلى المي هانان  
 لا يستمروا ولا يخطه نشق ذلك على هانان وقد علم من قواي  
 لأنه كان من شبط بنيامين الذي كان شاور الملك عنه  
 فبعد في نفس هانان تلك العداء المتقدمة بما جرى من قواي  
 فقصده اليهود المكروه وعمل على إهلاكهم واتفق أن يأمروا  
 من خدام الملك لشعور ورث كانوا قد ذلوا على قتل الملك ليتقربوا  
 بذلك إلى اليونانيين لأن اليونانيين كانوا يحاربوا الفراعنة في ذلك  
 الزمان فوقع من حيلمان على يد يهوذا الحاديين فاعترب به  
 استنير ابنة عمه فلم يزل الملك بذلك عن قواي إلى عمه  
 فبحث الملك عن الخدم من جميع فامر بقتل الحاديين وخلصها  
 وأمر أن تكتب في حجة من قواي في كتب سيرة ففعلهم ذلك  
 على هانان لحسنه من قواي لأن الحاديين كانوا من نسل بنيامين  
 ولما أدركت عداءهم من قواي اليهودي واليهود بسببه وعمل في  
 إهلاكهم وشال الملك في ذلك فلما كان يمشي إلى القلعة منه وعظم  
 منزلته عنده فلما وقع من قواي على ذلك اشتد قلقه وصره  
 وذكرها من قواي في السنة الثانية من ملك اخشور ورث وذلك أنه  
 رأى في منامه مكان له عظيمه قد حلت ثور عدل شديد  
 في جميع الديانة الناس في خوفه وعظيمهم من ذلك فترأى كان

تبيين عظيمين قد اقتتلا وقد انتصا أحدهما مقابل الآخر وقد  
اقتتلا ثقلا لا شدة في الزنا أصوات عالميه عظيمه قد علت  
وارتفعت وقد اجتمع جميع افر الدنيا فليست في الدنيا  
بين تلك الامم الجعقة لانه صغيره خفيفه قليلة العدد وتلك  
الامم الجعقة تنصدها بالادب والمشرور زبدل كما انشجلا  
من الدنيا ارجاء لا تدهي ما تصنع فلما اشتد غورها واشرفت على  
الهلاك لم تدر فقلد على حيله تتخطى بها صرقت الى الله ورسالة  
ان تحصى ويرفع عنها ثم راي بعد ذلك كان الدنيا قد اظلمت  
ظلمة شديده وزاد القتال بين التبيين واشتد حتى ضيق كل  
واحد منهم على الامر فطلب كل واحد منهم ان يكون له امر يستجري  
يدخل بينهما ليفترهما ويكفرهما عن ذلك القتال العظيم فاقبل على  
تلك الحال طويلا ثم راي كان غير ظهر في بينهما ضعيف  
فيما بين التبيين فكما عن القتال فافترقا وكان ذلك لما قد  
قوي حتى صار في شبهة بالبحر فظهرت الشمس وابانت الدنيا  
وزال الظلام منها وكان تلك الامة الحقيقه قد ارتفعت  
واستقام حالها وعظم شأنها وزاد ذلك الخير والبر من الدنيا  
وظهر فيها الامر والعدل والخير ثم استيقظ امر حاي وقد حفظ  
الرواية وكان يستظهرها يكون من تاريخها فلما حدث امر ما كان

قال

قال امر حاي لا شدة رابطة عمه الملكة ان الرواية التي قد كنت  
اخبرتك بها منذ زمان قد مضت وقفا وشجارتا تقصدي الله  
وتسليمة الرحمة وتدخل على الملك وتسالية وتشتط عليه  
وتجهدني في خلاص قومك ثم ان امر حاي قصد الله عز وجل  
بالصوم والصلاة والبكاء والتضرع والدعاء وقال كنت  
دعائه يا ابا العباس العظيم انت العالم اني ما امتنعت من  
السجود فلما ان الكافرك تذكر اول اوقافا انما امتنعت  
من السجود لانه خوف منك فاجلا لا اكن ان اسجد لغيرك واتقرب  
اليه بما اغضبك فامتنعت منه لا تقرب اليك لان لا ينبغي  
السجود الا لك فعدت في ذلك فعل الصلاة والتضرع ولو لا ذلك  
لما امتنعت في صلاح الامة فوي ان اقبل النعل الذي يليه  
فاما ان الزايب الذي يجاء وقد علت ياب تصد بشارا  
ويذكر اهلها فاشا لك ياب ان تخلصنا منه وان ترميه  
في الحفرة التي حفرها والشرك التي يصبه لعبيدك فان  
اعين الملك اليك وجولنا لك لاكن لا تطرح عن هذا التي  
عاهدت ابانا وانك لم تتركنا لاجل نوبنا ومعاصينا التي  
استقمينا بها الجلال او طائنا والذل والعبودية والاروان  
والان يا ابا العباس العظيم القادر على المعونة اعنا وخلصنا

فقد ضاقت الامم رجلا ولم يزل ينجي اليك في شدائدنا  
 فتعيننا وتفرج عنا وتصرنا على اعدائنا وتكفينا اعدائهم  
 او كذا يا رب انا امتك الذي اخذت من الامم ولخصيتنا فوهم  
 فلا تخشنا اعدانا فيندفوننا وملكونا وبقولهم ليس لهم الا  
 يقدروا على خلاصهم وزاد ذلك تعظيم التهم التي يظنون  
 انها اعانتهم على ذلك وقد عرفنا انهم يا رب وكذب ظنهم  
 حتى يحلوا بظلالنا فيقتدروا في مصادرة اثمهم وانظروا  
 مدونتنا واخسنا انك البياض لا تقطع تسبيحك وتعيدك  
 من اثمهم ينجيك ورحمتك واقلع عننا الى افرج ونسحق رجلي  
 نسبحك ونعبدك على معرفتنا لنا وما نسبحك به علينا من الكفاية  
 والكل من جميع الامم التي تدينه الملك لخشوعه وروحه يسوع  
 الجوسق لما علموا بذلك صهروا الى الله بسبب هذا العذر  
 وقصدوا بكل قلوبهم وايضا استبدوا بالملك قصدت الله مخوف  
 لا بالخاف من هذه البلية التي ادر كدتم اخطائهم فترعت  
 نيا الملك في القبر ربيتها ولبست مسح ونشرت شعها  
 وشالت التراب على راسها واجمعت نفسها في الصوم والصلاة  
 وسقطت على وجهها اتكى وتذعوا الله وتقول في دعائها  
 يا رب اله اسرائيل انا الملك انا الذي انا في العالم  
 المسلط

١١  
 ١٢  
 المسلط عليه انا الملك ان تنصرتك الذي ليس لنا انا من اوك  
 انت يا رب العالم انا بليت بالسبي صغير وخصيت في بلاد  
 الغربة بينهم يتيمة من ابي في ارضي هذا الملك صغير  
 اختياري وانا معه ايضا كالغريبة التي مع غير قوتي ومع من  
 دينه غير ديني ومع ذلك فاذكرت عبادتك ولا شغلني الدنيا  
 والملك الذي انا فيه غرط عنتك وقد علت اذرع هذا العبد  
 علينا واجتهدوا في ملاكها وقد خفت على نفسي وقوتي من الملك  
 وقد صدك التضرع والمذل والخضوع اطلت منك الرحمة  
 والفضل والفقر والمساكين الذين يتصدقون فان كنت  
 يا رب قد قضيت هذا كما فامنتي قبل ان اري يسوع في وري  
 رامي وان كان زيد بقاي في فاسا لك ان تنفض اخطائهم  
 عبيدك وغفر عيبتهم من السباع المفترسة التي تريد اكلهم  
 فانك انت الذي لم تر تخفيث اباؤنا في الشدايد فخطصهم  
 من الاعداء وتحسن اليهم في كل زمان فاسا لك ايها اله العوالم  
 ان تجتهدا على عوايدنا البينة منك عندك وخد يدي انا اليتمية  
 المتقطعة الواثقة بالمتوكلة عليك ان تخلصني من هذا  
 الملك وترزقي منك حظا وتعطفه علي وتحفظني في وري  
 اليه وغفر عني من عند عني اذ لم اخرج من عندك سالمة برحمتك

وأصر قلبه إلى المحبة أو لما يكفر بغضه أعداك فان قلبك  
 الملوك يدرك وانت القادر على ما تشاء فلما كان في اليوم  
 الثالث ليست استير الملك تيا بما وتحسنت بلحسن ري  
 وأخذتهم بأجاريقين من حوراء وأخذ منهم من تشي على يدها  
 والأمر في تشي من خلفه بالرفع ويقول تيا بما عن الأرض كسنة  
 الملوك في رستهم ثم فرغوا أظهرت التور في وجهها  
 وأخذت من قلبها ثم دخلت إلى القصر الجواني الذي  
 فيه مجلس الملك فوقفت مقابل الملك في حافية جلالها  
 رآها الملك غضب على نفسها سنة الملك ودعوا إليها من غير  
 أن يستدعيها فلما نظرت استير إلى الملك قد بان الغضب  
 في وجهه انه ادخولها وخرجها وبقيت واقفة متكية على  
 جاريقها تدعو إلى الله في قلبها وهي حائرة لا تدري ما تصنع  
 فنظر الله إلى حالها ورحمها ودرز فقال عند الملك خطا وراها  
 في عينه مجلا له وأعطفه عليها وأزال عنه الغضب  
 وأستدعيها ودفنها وسكن روحها فقال الله في صلاة قوما  
 فلما بشوا لها فيما سألته فيه وأمر الله على يدها ويد دواي  
 ابن عمها من خلف الأمة وهذا كان تمام مكتوب في كتاب  
 استير وكتبه الأنبياء عليهم السلام وصار اليهود بعد ذلك

في طاعة المنز المنين مخلصين إلى ان ملك دار اليوناني فأتى  
 اليونانيون وعكس منهم فخمهم وإذا هم زبال اليونانيين  
 كذلك إلى ان ملك الاسكندر ان فيلبس اليوناني فأنضرو  
 لهم وجمع لحيوش الخطية وشار إلى دار الحارسة فأنضرو  
 دارا وملكه فغلب الاسكندر على الملكة وجميع الأرض

## ذكر لبث الامراء اسكندر ابن فيلبس

اليوناني وغيره إلى دارا وخرج مع اليهود وغير ذلك من اختيار  
 العجينة وما عطا من الملك قال صاحب الكتاب  
 كان فيلبس ابن الاسكندر ملك عظيم من ملوك اليونانيين  
 وكان قد فر من حوله من الأمر وأطاعوه جميعهم وكانت مدة  
 ملكه ست سنين ثم قتل وكان نصب قتله ان قاييد من  
 قواد يقال له فارز هو في وجهه أو الاسكندر فهاشما  
 وأتما لها فلم تنح عليه فعمل على ان يقتل فيلبس ورجعا  
 ويأخذها ثم قالا أمرهم له ذلك فيموت بطلت فمضت  
 أو سبب يصل به إلى قتله فاتفق أن عدوا قام على فيلبس  
 وزل إلى بلاد تروجه فيلبس قاييد قواد مع عنك المقاتلة  
 العدو تروجه تانيه بالاسكندر ولان مع بعض الحكام ايضا



الجمجمة اخري فلما اري فادرك القايد لان عنكم فيلبس قد تفرق  
عنه وطلع في قتلته فجمع معه جماعة من اصحابه وروى عليه  
فصرته ضربات كثيرة ففيلبس صرخا وصرخا وصرخا وصرخا  
في البلد واضطربت المدينة واذن الاسكندر عاود في تلك الساعة  
فلما قرب من المدينة سمع صرخة الفان فسال عن الخبر فاجاب  
عليه فدخل مسرعا فوجد ابا صهيون وانه اشير في يد فارس  
القايد فقتله ثم مات فيلبس وملك الاسكندر بعد وفاته  
عشرون سنة وكان حكمه ناضلا وكان يحمله الذي علمه حكمه  
ارسطوطالوس الحكيم وكان الاسكندر يشبه في صورته ابا وولاه

### صورة الاسكندر

يقال ان جمجمة كان روجه الاسكندر كانت عينية مختلفة  
كانت عينية اليمني شدة وانظر الى الشفا وكانت عينية  
اليسري مثل عين النشور تنظر الى فوق وكانت اسنانه وقاف  
حادة مثل اسنان الكلب وكان شجاعا عظمي مقدام من صباه  
فلما ملك الاسكندر على اليونانيين على محاربة دارا وراي  
ان يعتدي قتل ذلك بالام الذي خيلهم وراي فخاربت خالفه  
منهم حتى رجم بالطاعة وامن منهم على مملكته وادبع عنهم  
ثم سار الى بلاد المغرب وما يليها فاقام بها اياما اطاعه اهلها  
واستوتق

واستوتق منهم بالايان الموكن والمهاجر الكثير وانكر من رعا الحكم  
ومقابلهم الموفق فمقدمة عنكم فلما فرغ من ذلك لم يبق  
وراء من محاربة سار الى الامم الذين طاعة دارا فادركهم ثم رجا  
الى الشام ففتح مدن الساحل ووجهه الى بيت المقدس ليحارب  
اليهود من اجل طاعتهم لدارا فلما صار في بعض الطريق راى رجلا  
يهودي لا يترى بياض بيض ويدين شين يلمع مثل الدر والخطوة وهو يشير  
اليه كانه يريد قتله ففرغ الاسكندر وعلم ان ذلك الشخص ملك  
مرسل من الله ثم دخل سمط فخط عن روجه فنجده وقال يا سيدي لم  
تقتل عبدك فقال له لا بلك في غضبي الى بيت المقدس لتفعل  
كمنه الله وامنه وانا الملك الذي ارسلني الله لنصرتك على الملوك  
والامر فيك ان قال الاسكندر يا سيدي اغفر لعبدك فقد  
اخطأت وان كنت لا تشاء ان اصير في طريقك من فانا اعود الى  
بلادي فقال له الملك اذن اعترف بخطاياك فقد صغرت عنك  
فانص في طريقك واد او صلت الى بيت المقدس رايت رجلا يدين  
بيات بيض يشبه منظرى وصورتي فانزعوا انك واسجد له  
واقبل جميع ما يامر بك ولا تخالفه فانك ان خالفته فماتت من اجل  
الاسكندر من موضعه منوم الى بيت المقدس فلما سمعوا اليهود  
بجبهة اليهم هارتهم فلما علموا انهم لا يربحون اليهود الذي

في بيت المقدس صاموا وقصروا الله عز وجل سألوه الكفاية  
فما هم من خواسته قبلوا الاستكندهم فلما قرب من المدينة والكاثر  
الأكبر قد أمهم فلما قبلوا الاستكندهم فخطم الكافر وأزاهو  
يشبه الملاك الذي قدراه في خطيئة وقد كان الملاك أمر  
به فبادر أن زاعج وأبته وشق خطا على وجهه فذله وسام  
عليه وعظه فأنكر ذلك الملوك والعظماء الذين كانوا مع  
الاستكندهم فاستدخلوا فعله وقالوا له أيها الملك العظيم  
كيف زلت عن اعتك وسجد لهذا الرجل الذي ليس له عليك سلطان  
والنا هو متبعض رعيته فخذهم الاستكندهم فخرج عن الملاك  
الذي كان رآه وما أمرة به ثم إن الكافر الأكبر لقي الاستكندهم  
بالأكبر أم والأجمل فوضعه حتى أخذه القدر فلما خطه عظم  
في نفسه وسبح الله وسبحه وأنتج عليه بما هو أهله ثم قال  
للكافر قد أصبحت أن يكون في هذا الهيكل شيء لا ذكر به  
وأنا أطلق من الدم ما يصوغ به صنم من صوري ويجعل  
في هذا الهيكل ليكون ذكره إلى قتيه فقال له الكافر ليس يجوز  
سجود في قدس الله شيء من الصور والأصنام ولكن أريد أن تجعل  
المالك الذي أخطأته لهذا الموضع فيصير في مصالح الكهنة  
والإتيام والارامل الذين يصلون فيه وإياها أنا اجعل كل أمر

تذكر

سور

تذكر به أخيرا أردت تصنع وهو أن أقدم الجميع الكهنة  
أن يسجدوا كل واحد في مكانه في قدس المدينة الاستكندهم  
وكما أخطأوا الهيكل ورعي لم يبقه كان ذلك ذكر الكبرياء الله  
عز وجل في كل وقت فخرج الاستكندهم بذلك وحل إلى بيت الله  
ما لكثير أعطى الكافر عطايا كثيرة وسأله أن يسأل الله تعالى  
عز أمره فيما عز عليه من حارة دار أو حل ذلك لم أردت الله  
أمر لا يريد فيرجع إلى الدار فقال له الكافر امض أيها الملك  
في طريقك فإني والله معك وهو يظنك بدارا وحلته ثم أحضر  
نبوة دانيال النبي عليه السلام فقص عليه ما ذكر من أمر الكبر  
الذي رآه وهو منقطع ما يليه من كل جهة وأمر من العز الذي  
رآه قد قبل إلى الكبر من عا نضربه وكثر زنيه ثم صرعه  
إلى الأرض وداسته بعليه وخره ولم يقدر الكبر على أن  
يتخلص منه ثم قال له دانيال تفسيره فقال الكافر للاستكندهم  
أنت أيها الملك المتحل بحزن العز ودارا هو المتحل الكبر وأنت  
تظن به كما أنكر دانيال النبي عليه السلام فتوي الاستكندهم  
بذلك وأمر أن يكتب جميع ما جرى لهم في خطيئة وتبع به إلى رؤيته  
وما قد بقيه ثم إن الاستكندهم انصرف عن بيت المقدس وشاء منها  
إلى دار أفعار على بابها فاستقبله سبلاظ السامري فإزالة

عند رصنع له ولجميع قواده وعظما اصحابه صنع عظيم  
وجعل اليه امرا ان كثير وهذا يا جليله وسأله ان يبرئنا  
هيكلي في جبل الكر من زهو طور ريك قال صا صاحب الكتاب  
وانما اراد بسبلاط بني الهيكل يشيئا ورفع ابنته انه  
كان كافرا في بيت الله وكان متزوج بابنة سبلاط وكان  
رووسا اليه تودي في ذلك الوقت قد اتمروا جميع اليه يهود الذين  
كانوا تزوجوا بنساء غريبات من غير ائتمهم بان يفارقوا نسام  
فقبلوا امرهم به فارقوا نسام غير بنساء الكافران انه  
امتنع من مفارقة ابنة سبلاط فابعدوا اليه يهود لذلك  
وحملوا امره فمضى الي امراته الي عند ابوها سبلاط  
صهره واقام عنده فانه سبلاط يبني هيكل في طور ريك  
قال صاحب الكتاب  
وانه ينشيه شبيه هيكل بيت المقدس وشيئا الفان اليه  
بان يبرئهم من المكان الذي اشتهاء الله عز وجل للبركة وجعل  
منشأ صهره كما مفا فيه فلا تتخط من ريقه ولا ينظر ابنته  
فلما سأل الاسكندر في ذلك قال قد اجيتك الي هنا طلبت مني  
من هذا الهيكل ولكن احذر ان تفعل شيئا يكرهه الكافر الذي  
في بيت المقدس ثم مضى الاسكندر في حريقه فوجي سبلاط  
الهيكل

١٢٠  
الهيكل في طور ريك وجعل منشأ صهره كما مفا فيه وقال اليه  
هذا هو المكان الذي اشتهاء الله عز وجل للبركة الذي جعل  
الحجر والصلابة اليه طاقا لم يمت في التوراة اجعل البركة علي  
جبل كورنم فقبل ذلك منه كثير من اليهود وكانوا يحجون الي طور  
ريك في الاعياد ويحفلون اليه ثم ابيد منهم ثلثهم وعشرون  
وهذا يا امم وتكونوا قد رز الله وعظموه وعدلوا عنه وكثرة  
الاموال في ذلك الهيكل جدا واستغنوا كمنته وخلاصه  
وصار مضى علي المقدس وعظم امر منشأ ولا تراه ولم ير المبر  
ذلك الهيكل مستقيم واليه يهودا يحجون اليه الي ان في صراوت  
ان شمعون فاخر به كما سئلكم ذلك في اخبارة ولما مضى الاسكندر  
المقدوني الي الشرق لحاربة دارا زالي على بحر الفرات فلما بلغ  
دارا من كتب اليه كتابا استخذه من دارا ملك الملوك وشاور  
امم الدنيا الي الاسكندر لما قد في علمت ان الاسكندر ان الله رفع  
قدري ومن ربي علي جميع اهل العالم وجعلهم تحت امري وسلطاني  
فكيف تجرات انت والمادريين ان تغدوا الفرات بخير اذني  
ثم تكتفي بذلك حتى فطيت اعالي وتعدت علي اصحابي  
وقد كان يحسب عليك ان تشاؤني في جميع ما تفعل كما  
يسئد ان العبد ولا ولا تفعل شيئا بخير امري انا امر الان

ان تصير الي خصم في فساد ولا تقاسم فانك ان غالت امري  
حلت بك عقوبتي وان جيت مبادر اصنعت عنك واخسنت  
اليك قال فانهم دخل الاسكندرية بكتاب امرؤسار في عنكم فلقية  
دار في عنكم عظيمه وكانت بينهم حرور عظيمه فلقية  
بينهم فلقية ايام عدا الا الله تعالى واخطمت الشمس في  
ذلك اليوم وحذرت رعد عظيم فانهم عنكم الفم وضربت  
دارا فلقية الاسكندرية واستراة وامرؤاته وابنيه وغم عنكم  
واقبلوا في ارضي ماريا في الليل الى الحصن من حصونه فتحصن فيه  
وعاد الاسكندرية فامرؤسار من قتل من عظم الفم وجميع القتلا  
واقام في موضعه ايام ثم فاه صاحب جيشه ومعه عساكر  
كثيره وكان الاسكندرية قد لمت وان جمع من اقد عليه من الرجال  
ويلحقه بهم فلما وردت الي الاسكندرية اعساكر امرؤسار فلقية  
الي المدينة التي تحصن فيها دارا فكان قد بلغه عظم الحصن  
وكانت الرجال فامران جمع المهايم والواشي التي في تلك البلاد  
وان جمع الحطب والشوك واعصان النخيل وريطات الخيل  
المهايم ومشت وهي تحم وراها على الامم وكان اراد بذلك  
ان يصير المغاربي وتنفذ فلما نظر من الحصن الى ذلك الغبار  
العظيم قد قبل اليهم فلقية انه من كثرة الخيل والعساكر ثم نظر

الي

الي الحصن كما خافوا ولم يخرج احد منهم من الحصن ثم ان الاسكندرية  
اراد ان يرسل رسلا اليه واراد ان يخاف من ان يرسل اليه فتم عليه  
بذلك عليه فعمل نفسه على ان يعطي اليه مستكم فاشتد عليه  
وتقويه من الحكاية واخذ معه ثلثة ايام من خياريه وخصي  
حتى انتهت اليه من عظيمه قرب المدينة فوجدوا طين فامر  
الاسكندرية الذي عنده ان يقيم عند النهر حتى وصل الي  
المدينة فلما اراد النور الموكلين في المدينة مع من شين فلقية  
لبان البنادير في كبر النهر الثالث وصر على النهر فحدث عني وصل  
الي المدينة فلما اراد النور الموكلين في المدينة قالوا له ان  
انت فقال انما نرسل الاسكندرية جيت الي دار الملك وسألك  
ثم فوجوا الي دارا فامروا بخصاء فلما دخل الي دارا وراي هيئته  
وعظم على كبره واخذه الخوف فتم تشجع فقال له دارا ان انت  
فقال انما نرسل الاسكندرية وهو ارسل الي الملك فليست عينا الي  
محاربه وهو يقول انك ان تاسر عن لقاء لم يخرج فلقية  
عجزك فوضعك عن لقاء فلقية قال فغضب دارا من ذلك وقال  
لعلي انت الاسكندرية ولذا لخصاء علي ان تملك هذا  
الكلمة فقال انما الاسكندرية واخي رسوله فاجبت به دارا  
واجلسه على يمينه فاكل معه ثم اخرجوا الشراب وكان الاسكندرية  
اذا ناوله الشاي الكائن اخذ وبيده يمينه ثيابه وكر يشربه

فقال له دارا لم تفعل هذا فقال كذلك يفعل كل من يحضر حفرة  
 مؤلاي الاسكندرية في الشب فلما سمع بعض خدم دارا كلام  
 الاسكندرية عرفه فقال الخادم اسمره اهداه الاسكندرية وانا  
 اعرفه فسمعه الاسكندرية فلما قال الحق خرج من حفرة دارا واخذ  
 السكان الذي كان السبا في بناوله فبده الشب وكان ذلك  
 الكائن من ذهب ثم جاء الي باب المدينة في الليل وقتل اليونانيين  
 وخرج فلما علم دارا بذلك وجهه وراجماعه يطلبونه فانهجروا  
 لانهم كانوا قد سبوا منهم وكانت ليلة مظلمة ومروا بالاسكندرية  
 حتى انتهوا الي النهر وهو جامد فعبوا عليه فلما قربت من الجانب  
 الاخر انحلت الماء قبل ان يخرج من النهر فزيت علي الفهر وعبر الي  
 الشحر وقوي الماء علي الفهر فخرج وسلم الاسكندرية وحال  
 الماء بيده وبين اصحاب دارا فلم يتبعوه ومن عشي حتى وصل  
 الي صاحبه الذي كان قدامه عند الفهرين فجاوذا الي  
 الحشم وقام ايلما قمر سار الحاربة دارا فخرج اليه دارا فعب  
 علي النهر بحشم وكان النهر قد جمد والتقاه الحشم ان  
 واقتتلا قتلا شديدا فغلب اليونانيون الفهر وموت  
 دارا ومروا ربا علي النهر فحقه من بقي من حشم هاردين فلما  
 توسلوا النهر انحلت الماء وفهم في كثير منته وسلم دارا  
 فجاو قصر بايكامر بنا غريبا فكتب الي الاسكندرية يستعطفه  
 ويبدل

ويبدل له اموال كثيرة وشماله ان يداليه لمراته وابنته  
 ولا يخرج بلدا قال له فلما قربت الاسكندرية كتابه  
 قال ان فخر في دارا فقد فخر عليه ما بدله في اموال دارا  
 ففهمته فجميع امواله صاوي في قرقا الاسكندرية في موضعه  
 بقية الشتاء لان البرد كان شديدا فمضى دارا الي ماطلين  
 هاربا ووجهه رجا الي فارا ملك الهنديشا معاونة  
 علي الاسكندرية فلما علم الاسكندرية بذلك مضى في طلبه  
 فحاف اصحاب الملك دارا من الاسكندرية وارادوا ان يقتلوا اليه  
 يقتل دارا لانهم يقتلوه فلما اذنا الاسكندرية رجلا دارا صريح  
 وفيد بعض نفوس ففر له ويكاه عليه وزا عن نفسه ورفعه  
 عن الامر واستند الي صخرة ولم يزل يظن انه الي ان مات بعد  
 ما اوصاه بالبنية وزرعت فامروا الاسكندرية ان تكتب بالكفن  
 المربع وجعل في تابوت فحمل اليه في روم يكون في يدون حتى  
 دفنوه في مقابر ملوك الفهرين فامروا الاسكندرية بقتل القوم الذي  
 قتلوه واستولى علي جميع مملكة دارا وفهم جميع الفهر وايضا الفهر  
 واخطاه ولم يبق فيهم من بنيان عهده فلما انقضت حشم الاسكندرية  
 مع الفهر ونظف علي جميع مملكته هاربا الي بلاد الهند فخرج اليه  
 ملك الهند في حشم عظيم ومعه افيلا كثيرة وميتاتين عليهما



فلما ابصر الاسكندرية الاقبيله ارتعب وخاف ان تنفخ عليه  
 منها الكونفاهم فعدوها فامر ان يصنع اقبيله من حمار مجوفه  
 اشعل النار في اجوافها حتى حيت ورفعت على بكر قد صنعت  
 تحت ارجلها فلما راى اقبيله مثل الهندل فبلة الاسكندرية قومت  
 انها اقبيله مثلها فاقبلت اليها لتقاتلها فلما حصلت فيها امرها  
 حمو النار فولت هاربه ولم تهاو فاستظهر الاسكندرية  
 على الهندل بذكر خطا الحروب بينهم ايام حتى فني من  
 اصحاب الاسكندرية كثير فمجدوا وعلوا على ان يقبضوا عليه  
 ويتكلموا لملك الهند فلما علم الاسكندرية ذلك رجع اليها ملك  
 الهند ليؤدله قد خطا الحروب بينهم وملك كسندر  
 ورجالها ورجال كسندر قد مات ان تده في ارضه ملك الكونفاهم  
 بجي ريبيك ففرض الله من اظلم بعدد فوافقه ذلك ملك  
 الهند لخصه انه اقوى من الاسكندرية لان الاسكندرية كان دميم  
 المنظر وكان ملك الهند عظيم الجته فبرز اليه واقبنت لا  
 قتالا لاوله فبينما هما في القتال اذ سمع ملك الهند صوت  
 جلبة من وراءه فانفتحت لينظرها في قصر به الاسكندرية السيف  
 فقتله ثم دخل بلاد الهند واقام فيها اياما يسيرا ومضى منها  
 الى بلاد الهند ليشاهد الحكماء الذين هناك فلما بلغه من فضيلتهم  
 وحكمهم

وحكمهم فلما قرب منهم وهو البه قوم منهم يقولون له ان كنت  
 حيث لمخاربتنا فمخاربات احد ولا في بلادنا شي نفعله وان  
 كنت انما جيت لتسمع الحكمه فينبغي ان يكون المينا بغير عنكم  
 ولا عدل بل بوضوح قال فمضى الاسكندرية اليهم فوجدهم عراة  
 ليس عليهم شي من اللبائن الا ما يستدعونهم وليس لهم ساكن  
 ياورون اليها غير عراة يظللون بها واشرب قد صفرها  
 في الارض فاستظفرتهم فوجدتهم حكما فقال لهم الاسكندرية  
 قايلا ايما اكثر الاحياء او الموتى فقال الموتى اكثر لان  
 الفقهاء في الاحياء اكثر من الاغنياء والفقير كالميت ومساكين  
 في عدد الاموات وقال له اخبرها الذي تريد من المال كونك طلبها  
 وهي لا تستقيم الا بعد صفك الدماء والجور والظلمه من فعل  
 هذا فليس فيه من الله تعالى وراى الحكمه مخافة الله فقال له  
 الملكات لله يرضعها من لبنا او يعطيها اللبن فقال له اخبر  
 عن النور والظلام اريها يكون اوان فقال له الظلمه هو يتقدم  
 وذلك لان البعدين في بطن امه يكون في الظلام فادأ  
 ولانه لم يخرج الى النور فقال اخبرني الذي لا يجوز عليه الكذب  
 فقال الله الذي لا يخفى عليه شي وهو الاله الحق ثم سألها اسكنه  
 عن اشياء كثيرة اجابوه عنها فقال لهم عز في حاجة انكم اكي الحكم

في الارض

فقال الله وبيد ان تعطينا البقاء الدائم فقال لك ليس بيدي  
 ولا اقدر عليه قالوا له فما الذي وعاك اليه ان تتكلم من  
 الحروب والحكم على جميع الاموال وانت لا تعلم من يقدر بعد  
 ولا يد الموت ولا تدرك ان يصير الملك بعدك  
 قال الاستكندر ذلك تدبر الله عز وجل وهو الذي يحرك الملوك  
 الى ما يشاء فيكونوا كالخرداء والله الفاعل لما يريد ليقوم ملوك  
 ويروى ملوك وليكون ذلك صلاح لمن على الجوز وهذا الفاعل الظاهر  
 والجور وهو يقيم الملوك ويحد لهم الدنيا ويجمع لهم الاموال  
 واما وقد فتحت مدن عظام واقاليم وملكتم على كل مدينة  
 وجمعت سائر الاموال وانا اتركها لمن يكون بعدكم على هذا  
 من كان قبلي جميع الامم وهذا حكم الله عز وجل في خلقه  
 لتكون اراذته في عظامه ولولا ان الله يريدنا ما نفعنا ويغيثنا  
 عليه لم يتم لنا منه شيء والى الجند فتى انما اتى الدعاء والتكلم  
 والامه واختار ذلك على الحرب والحكم والتعب وارسلنا  
 الاموال الصغار الى الاخطار فلا يجد اليه ذلك سبيلا ولا يفي  
 كالمضطر من الجنا انكسره ذلك الامر الذي يحرك الله اليه  
 ولولا ان الله عز وجل جعل في قلوبنا ما يحركهم الى ما يحلفون به  
 من اعمال الدنيا وحسب لهم الحزن والامل والتعب فيها لما كانوا

يشغلون

يشغلون بشي من الفلاحه والمزاعه والغمر والبناء وجميع الاعمال  
 المشاغل والصنائع التعبه ولم يحلوا النعمه وركبوا الاخطار في البر  
 والبحر ولم يفعلون ذلك لم يجدوا نعم شيء مما في مضطر اليه  
 في قوام عيشته وصلاح الناس في هذا ذلك شك الله ان يعمل الاعمال  
 التي في الدنيا وجميعها التي هي لم يتعوا ونزل على نبيهم بمصلحتهم  
 وينتفع بعضهم ببعض فمن ذلك ارادة الله عز وجل ببقاء الدنيا  
 وعارضا قال قراهم والاستكندر عنهم واجب ان يرضى الى اتبع  
 الدنيا واخطارهم فلم ينظروا بعد الحار فاخذوا امرهم وكثيره وخلق  
 مختلفين لحقه والادوان والطباع فسارحتي فاروق الحار وذلك  
 في امر خالديه ورواضع منقطة ولما كان وحشه فشاها فيها  
 في جميع المواضع التي تلهيها كثير من الحيوان والوحوش  
 والنبات وغير ذلك فجميعه مدكوز في اختياره وسيرته ولم  
 يزال الاستكندر يسير في الامر حتى انتهى الى الظلام الذي  
 لا يطلع فيه نور ولا ضياء فانه تحت ذلك فعاذ رابع حتى انتهى  
 الى مدينة بابل وقد راي الخائف فانت له لما لا رطاعته الامم  
 وظفر الملوك واموالها وكثرة الامم وعظم قدره وكثرة كثر  
 في جميع الافاق

الحمد لله ايام  
 كبروت الاستكندر

قالت ترانطفيسر صاحب جيشه عمل على قتله فانتقم  
 السباقي الذي يسقيه شرابه فاعطاه شتم قاتل بجعله له  
 في الشراب وقد كان الاسكندر قبل ذلك شحط على صاحب  
 شرابه وعاقبه فخذ عليه لذلك فتناثرت السم فأت بالرب  
 بالبحر فحمله انطفيسر في ثابوت من ذهب وشاربه مع جميع الحكماء  
 الى الاسكندرية ودفن فيها وكانت مدة حياة الاسكندر  
 اثناث مائتين سنة في ثمانين سنة في الحرب وهو ابن خمسة  
 عشر سنة وفتح الفتوح وغلب الملوك وهو ابن عشرين سنة  
 ولم ير له قبله كظم في انماث وكان مولد مع طلوع  
 الشمس وكانت وفاته مع مجيها في اليوم الرابع من الشهر  
 الذي يسمى في خط مصر مودة وخبرنا من سيرة مذكورة  
 في كتب اليونانيين وكتب النهر وغيرهم ولهم الله وحده  
 ذكر اخبار اليهود بعد موت الاسكندر  
 وما تروى عليهم من ملوك اليونانيين واول ذلك ما جرى من  
 انطليانوس الملك قال صاحب الكتاب  
 لما ايقن الاسكندر الموت قسم الملك بعد على اربعة اقطار  
 اصحابه وهم اصول من ملوك اليونانيين الذين في ايامهم استولوا  
 على

على اليهود وقصدوا من حصون الكهنة الى ان رجعهم الله عن رجل  
 وادون خلاصهم منهم على ايدي بني خشمنا في الكهنة الذين  
 انتقموا الله فاعطاهم على اليونانيين حتى انما واسلخا عن  
 عن الكهنة وخلصوا منهم فمقتهم كما سئدكم ذلك في كتاب بعد  
 من ملوك اليونانيين الذين ملوكوا بعد الاسكندر من رجل يقال له  
 سليمان قور وكان حبيدا فاحلها ملكا لحسن الى اليهود وكان  
 يحل البيت الله عز وجل في كل سنة هذا في كتيبة ليقتسم  
 على الكهنة وعلى الفقهاء ذوي الحاجة كما كان ملوك اليونانيين  
 الذي قبله يفعلون قال فيضي اليه قوم اشار من اليهود فقالوا  
 له ان يميكل بيت المقدس من الاموال فليجوعوا بها لا يوصف  
 من كثرته وعظم قدره ولغير ينبغي ان يكون مثل ذلك الا في  
 خراب الملك في لوز الواء يخلون قدر ذلك الاموال عند وغير  
 فيها ويسموا عليه اخذها وتكونوا السخاية باليهود  
 والطعن عليهم الى ان قتل قور منهم ووجهه الى بيت المقدس  
 رجل عظيم من اصحابه يقال له الارودوس وامر ان يتبعوا جميع  
 ما في اليه من المال فليجوعوا من كثرته اليه فوصل الارودوس  
 الى بيت المقدس وليس عند اليهود خبر ما امر به الملك فلقبه  
 حنيفا الكاهن الكبير وشيوخ اليهود وساموا عليه وسألوا

عن غير محبة فخرجوا امر به الملك سليمان فقال له حنبيا  
الكاهن ليس في الهيكل شيء من المال الا بقية ما كانوا  
ملوك الفلزيين وملوك اليونانيين سلبوا اليه ليصرفه للكهنة  
والفقراء وورثي الحاجة وما حمله الملك سليمان من لتلك  
حتى نهي عليه ثم في الهيكل وندى الله عز وجل بقبايس  
ودواهم الكهنة ثم سأل الكاهن الكبير ان لا يتغير شيء منه وهو  
من الله فلم يقبل وركب الهيكل رجال من اصحابه وشاع الخبر  
في المدينة فقلوا الناس واضطربوا وخافوا ان يتقل من ذلك  
الي غير ولم يقدموا على منع دفعه والى الله عز وجل الصوم  
والصلاة والبر كما تلبسوا المشوح وترعوا في الربا ولم يتجلب  
احد منهم عز ذلك حنبيا الكاهن الا كبر وشاى الرور وشاى  
والشيوخ والعمام والنساء والصبيان والاطفال قال  
فلما كان من الغد جاء اردود من القايه الى بيت الله عز وجل ومعه  
جاعة من اصحابه ليقبض عليه وينهبه فلما توطئ في محض  
القدس اسعفه الله صوت عظيم هائل قد اقبل عليه فانزعجه  
من شدة خربت به الامم فسقط من غشي عليه فلما راى  
اصحابه ما اصابه ولم يروا من قبل ذلك يارود وجعلوا الى امر وضعه  
وبقي على كل ايام لم يتكلموا الا باله والاشبه فاجتمع اليه  
اصحابه

اصحابه وضروا الى حنبيا الكاهن وسألوا ان يصالح عنهم  
وسأل الله عز وجل ان يعافيه ففعل ذلك حنبيا الكاهن وعوفي  
اردود وركب عند ما كان اصابته ثم راى في منامه ذلك  
الشخص الذي كان قد راى في القدر وهو يقول امض الى حنبيا  
الكاهن واشكهم فان الله انما عافاك ليعافى فعل رجل الى  
بيت الله من اهل كتيه واخذ الى حنبيا الكاهن هذا يا كتيه  
ثم اقبل عرفت الله الحاقه ونية واخبر الملك سليمان فتر  
بخبره وجميع ما اصابه فتبع الملك من ذلك وامره ان يحدث  
المانية وان اردى اعظام بيت الله وفيما كان يعمل اليه من  
الاموال في كل سنة فلما سمعت المان والملك خبر اردود  
ما اصابه عظم قد ربيت الله عندهم وصاروا منذ ذلك الزمان  
يعملونه ويحلون اليه الاموال والهدايا الكثيره  
وكما امر به تلماع الملوك نقل الى  
والاشياء الاربعه وعشرون شفر من لسان العبراني الى  
لسان اليوناني وليفهمه ففهمه بلسانهم  
صاحبه الكاهن  
كان في ذلك الزمان رجل من اهل انا قد رفته يقال له تلماع وكان  
محبيا للحكمه والعلوم ونشيد لافنايه بها والرغبة فيهما

وكان مقيم بأرض مصر فلما كره المصريون علمهم فلما ملك له أرضاً حباً  
 للعالم فحضر عليه وعلى جميع الكتب وطلبها من كل أمه  
 وكل بلد فذكرت له كتب اليهود الأربع وعشرون نسخة اثبات  
 نفسه إليها وأحب أن يقر عليها وكتب إلى الكافر الكبير  
 الذي في بيت المقدس في ذلك الزمان فساله أن يرسل اليه  
 سبعين شيخاً من علماء اليهود وحكامهم وبحث اليه بهدييه  
 جليله فلما وصلت اليه والكاتب إلى الكافر المختار  
 من علماء اليهود سبعين شيخاً ووجه بهم إلى تلاميذ مصر  
 رجل من الكهنه يقال له العازر هذا كان رجل فاضل جليل في  
 قومه وعلمه ودينه فلما علم تلاميذ الملك خبرهم من بيت المقدس  
 امرؤان يخلون لهم سبعين منزلاً فلما وصلوا إلى مصر امنوا واستقبلوا  
 وأكرمهم ثم انبأ كل رجل منهم في منزله في منزله فحدث  
 لا يلتقي احد منهم مع صاحبه وأما فعل ذلك لئلا يتفتوا على  
 تخمين شيء من الكتب الذي ينقلونها ثم امرؤان جعل مع كل رجل  
 منهم كاتب من اليونانيين يكتب عنه ما يترجمه من اللغة العبرانية  
 إلى اليونانية حتى ينقل الأربع وعشرون نسخة باللسان اليوناني  
 فلما حلت النسخ وهم سبعون نسخة لحضرهم العازر الكاهن  
 إلى تلاميذ الملك فامرؤان يقال عليها من الكتب الذي نقلاها من  
 نقالوا

نقالوا وأعلمها فكانت كلها مستفدة من اختلاف في تفسير ذلك  
 وشكر القوم ولتم لهم ما كتبوا وأمر العازر أن يكتب  
 جميع من كان من أسير من اليهود وأمر لهم ما كتبوا وأذن لهم في  
 الرجوع إلى بلادهم وأمر أن تصنع ما يدعونه من ذهب فالحصن  
 وأن يصوروا على ما صوروا أرض مصر كلها وصورة النيل وكيف يسير  
 فيها حتى يشفي ضياعها جميعاً فصنعت المائدة بالخرن صور  
 ورصعت بالجوهر النفيسة

فلما حلت امرؤان إلى مدينة القدس هدي به بيت الله عز وجل  
 فحلت المائدة إلى بيت الله وكانت في يد وزيره إلى النار متلها  
 في حشمتها وكما أنها فائقان صنعتهما والحمد لله دائماً آمين

بكل بحر من الأول  
 بسلام من الملك  
 وقف بطريرك  
 الأقباط الأرثوذكس  
 القاهرة بصرولا  
 يخرج عن وقفت  
 بوجه ما ولي  
 الطاعة تحل  
 عليهم البركة  
 والبركة الجدا آمين



# سورة الانفال القدس الرابع

## الحزب الثاني

وهو مبتدأ وختم تلك انطليخوس الملقب في علي اليونانيين  
وباجري علي المهور في ايا قريته

### فما كانت الملكات

كان من ملوك اليونانيين ملك يقال له انطليخوس وكان مقيم  
بمقدونية فلما مات تلميذ الملك علي عمره هذا انطليخوس  
علي عرشه فمروا امره وعظم شأنه حتى اشتهر في عرك كثير  
من الامم واطاعتهم ملوك كبادوق وغيرهم من الملوك فدخله  
العجب والكبرياء وطفا وتجبروا امران يعل اصنام علي صورة  
ووجهه هالي جميع ملكته وامر الدار بعبادتها والسجود لها  
فلما ابته الامم الي ذلك غير المهور فانهما امتنعوا بما امرهم به  
ولم يقبلوه وظهر في ذلك الزمان علي مدينة القدس في جوه السماء  
صورة وكان نزار علي جبل من نار بقا تال بعضها بعضا وكان ذلك  
روي في جوه السماء علي بيت المقدس اربعين يوما كان في  
مدينة القدس ثلثة رجال من الكهنة اشرار عصاة اسم الواحد

منالسن وانهم الثاني شمعون واسم الثالث الجيمون وكان لكل  
ولم تكن لهم احكام وذهب كثير من اهل الشر فمضوا هو لا  
الثلاثة الى الملك انطياخوس وسخروا اليه يهودا وكذبوا عليه  
وقالوا انهم يعضون ويخادعون وانهم قد اجتمعوا وامتنعوا  
من طاعته والقبول لامره بما ظهر لهم في السما على بيت المقدس  
من دكان ومار وحرب وان اليهود قد سبوا كذبا وقالوا انه يدل  
على موت انطياخوس وارادوا هو لا الثلاثة بالشكاية اليه  
ان ينقروا بذلك لانطياخوس الملك ليخطون عنده فيقتلوه  
فما يريدون الشر فولاك امة اليهود تقتل انطياخوس  
فولهم واشتد غضبه على اليهود وسار اليه بيت المقدس  
في عسكر عظيم ووصل الى المدينة ولين عند اليهود ومنه علم  
فقتل منهم خلق كثير وشي خلق كثير فمات من بقي منهم الى البلاد  
والشعاري والخيال واقاموا فيها ثم ارجل انطياخوس عن بيت  
المقدس وارجع الى بلاده واستخفى على بيت المقدس رجل من  
احكامه يقال امفيلينوس من امراء ان يجلب اليه يهود بالسجود  
والاصنامة وبامرهم باكل لحم الخنزير وعندهم من الخنازة  
ومن حفظ السبت وان يقتل كل خاله امرة ويحسن الى كل من  
اطاعة قال ففعل فيلينيوس كما امره انطياخوس وطلب اليه يهود

بذلك

بذلك فامتنعت اليه يهود ومنه فقتل منهم خلق كثير واخص الى اهل  
القبور لاشراؤ والي من تشبه بهم في طاعته وقبول امره  
ورفع من لزمهم فامتنعت اليه يهود على النار وعظم شرمهم وكانوا  
على اليهود اخر من كل احد في سبب الماخر يظلمهم من الكثرة  
وفي ذلك الزمان وجد فيلينيوس امر ايان قد ختمنا ولدين هما  
في الشر فامر ايان بعلق الطفلين في تدبيرهما فمروا من كان  
عاليهما واما تاجيما عاوا اولادهما والله تعالى اعلم

## خبر مثل العازر الكاهن

قال وشي قوم من الاشراؤ الى فيلينيوس العازر الكاهن  
وهو الذي كان في بيت المقدس ملك مصر مع السبعين الحكماء  
الذي تقدم خبرهم فامر فيلينيوس باحضاره وقد كان كبير  
وشاخ وبلغ عمره سبعين سنة فلما حضر قال له فيلينيوس  
يا عازر انت رجل عاقل حكيم وقد علمت ان كان ينبغي فديتك  
مودة عظيمة قد دعيه وانا اشفق عليك ولا اريد قتلك  
فاقبل امر الملك واشجى لصورته وكل من يشاء فديته فمات  
الموت فقال له العازر هذا الذي تامرني به هو امر الله  
فلا تجوز لي ان اطيع الملك وانصوي الله عز وجل فامان امره

قال له فيلبي فترى ان افاد اكنث لا تفعل ذلك انك قد اكلت  
من بيتك ثم من بيتك التي تطبخ في بيتك واخذت قدامك  
عليك ايدي فاد الموتك ان تاكل من قدام الملك فكل منه  
شيء يسير كخضرة النان فتكون كالك قد اكلت من قدام الملك  
واخذت امر قد ام النان ولم تخالفه نفسك من القتل ولا يبال الكثرة  
في ذلك فقال له لما اردت ان تاكل في بيتي كبريتي قد مر في قوتي  
ان تكون طاعة لله عز وجل بضر من الكرم والحيلة ولا يبيح  
ان اظهر اقصيه لله ولعفي طاعته فاكون قد خدعت  
قوتي واضعفت قلبي ثم في قاعهم والاولى ان اصبر على  
المكره والادنى اني طاعة الله والعلل بمضاهي والمتمسك  
بدينه حتى يشبه الشباب في قوتي وان لا يوراني قد كنت في  
الله الذي كنت امر من حفظه وانعام عن مخالفته فيقولون  
اذا كان هذا الشيخ الكبير مع علمه وقضاه ومعرفته بفرب  
الموت منه قد استنفع المكر من نفسه معصية الله عز  
وجل ورجب في كبره فحاش الشباب في بهامته وعندها  
واضح ان وضع في التشبه به لانه شيخنا ومقدمنا ونحن نفتدي  
به ونستعلم منه فاكون نسبيا لخطا الكرم ورجب من ربه عز وجل  
فان انامت في طاعة الله على دينه الحق فقد توفيت عزهم  
علي

علي حفظا من الله عز وجل والمتسك والاصر على ما يات من الكرم  
فيه امير في ان اعيث وقد صرت قلبي من طاعة الله عز وجل  
عليهم معصيته وذلك عبيده وهل اني خلصت اليوم من عفتك  
بقبولنا امر في نه فكيف اخلص لغدا من عتوبه الله الذي اعطاه  
على الاحياء والاموات الذي اليه المصير وليس من مخلص ولا  
عز عاقبه من مخلص نفصت فيلبي فترى قائد الملك من كلام  
العارف وامر به فعدت عددا شديدا وهو صوابات لا ينهم  
ولا يترجع فلما ابره من العذاب وضعف رجع عبيده الى السماء  
ثم قال اليك انت العالم اني قد كنت قادرا ان ارفع عن نفسي هذا  
العذاب الشديد بقبولنا امر به الملك انطياخون والى لم افعل  
ذلك ان اوت طاعتك والمتسك بدينك واستسعدت في  
رضاك كل امر وفانا الان صابر مستقل عما ياتي في رضاك وحجتك  
بجهدك فطاعتنا لك يا اب ان تقبلوا كبري وان تقبضوا ربي  
قبل ان اضعف عن الصبر فلا اذن من اللقاسما الله عز وجل  
اليه فانت على دينه وصار من الادراجا فدي فله قومه بعد  
وهم مشبهون به صابرون على الشدايد والعذاب كما صابرون في حفظ  
دين الله عز وجل والاستقبال عليه  
خبر السجدة اخو الي قتل الملك الكاثره  
انطياخون







فلما خلعت به قبلته ثم قالت قد علمت يا ابني اني اشفق  
عليك من كل احد واصالح لك وادعني بلمهتك لاني علمتك  
وارضعتك ورضيتك وعلمتك بشرية الله ودينه فان كنت  
لا تطيعني مع رب حتى عليك ومعه فمك يصحح لك فانظر  
الي السماء والارض واذكر الله الذي خلقهما وخلق كل شيء بقدرته  
وخلق الانسان من تراب وضعته وامر بطاعته وبقائه عن  
معصيته وجعل بقائه في الدنيا قليل ثم يصير اليه فيما نريد  
ما عمل كان امر شر افصح الله الي الذي لم يمت ذكر المصير  
اليه والوفور في عذبه ولا تخافوا اني من هذه العطايا ولا  
يدخل الي قلبك شيء من عيدين ولا اعدن وتشتك بطاعتك لله  
وموت على دينه كما ماتوا الموتى فاما انك لو رايت يا ولدي ما صار  
من الخير والسعادة لم تصبر عن الاخلاق ثم لحظة ولا ساعة  
قال فلما فرغت الامراء من كلامها ووصية ابها استدعاه  
انطليانوس للملك وقد ظن انها امرته بطاعته وقبول امره  
فقال له قد قبلت ما امرت به امك من قبول طاعتي وما امرت به  
فقال الصبي ليس لطيع الا الله الذي خلقني ولا اعد غيري ولا  
اسجد لغيره لا سواة فاصنع ما اردت ولا تشرب عن الاخلاق  
بالنور واعلم يا انطليانوس انك قد احسنت اليها ان سميت

وفايتها

يا ابني اني اشفق

تظن

تظن انك اشأت واشأت الي نفسك حيث تظن انك قد  
احسنت وكما فعلته بنا لناعته من اجل التوبة والمنع من الباقي  
والسعادة والدايمة وانت مصيرك بظلمك فطغيا كما سجد  
العذاب الشديد في الملاء العظيمة حيث لا ينفذك مثل طاعتك  
ولا يبررك ولا ينجي من عذاب الله وتحرزوا ان سخط الله  
علي امة سيدور وان يحفظها لدينه وصبرها لملح المكر وفي  
طاعة الله ثم اذ الله سيجعل عليكم العقوبة في الدنيا قبل  
ان تصير اليه من عقاب الاخرة وتموت بالشرهوتة ففرض عند  
ذلك انطليانوس غضب شديدا وامره فعدت باشد عدا  
اموته الي ان مات **٥** ثم ان امير سالت الله عز وجل ان  
يجعل عليها الموت ويحرقها بالاولاد ما ماتت لو تقبوا وشاعتها  
وصاروا الجميع الي رحمة الله تعالى ونعيمه الذي لا يزول ثم ان  
انطليانوس رجع عن الميت المقدس راجعا الي بلاده وتقدم الي  
صاحبته فيليبوتس والجميع عماله واصحابه بان يقبلوا جميع  
اليهود والامم من قبل امر الملك في مخالفة فقبلوا اصحاب انطليانوس  
فلكم وقتلوا من اليهود خلقا كثيرا لا يحصى لعمدة **٥**  
**ذكر خروج** منبت ابن يوحنا ان المكاهن  
من بني شمعوني وهو اول من قام من بني شمعوني واول من انتصر

لليهود من اليونانيين في امرهم. والله اعلم.  
**قالت صاحبة الكتاب**  
 متيتا ان يحكما ان رجل صالح جديد كان شجاعا قهارا في  
 الحرب وكان قد ضرب الى بعض الجبال واقام هناك معه  
 جماعة من اليهود كانوا عرصة فلما راى ما يجري على يده من  
 اليونانيين عظم عليه ذلك واشتد عليه وحزنه وقلقه وغار  
 والذينة والقدرة والامنة فلما بعد ان طيانوا عن بيت المقدس  
 وبعده متيتا ابنة يهودا في البحر الى المدن اليهودية وواضعهم  
 يجمعهم من سلامة من بعدة وشجرهم اعند من الغم والحزن  
 ويايهم من الحجة لله والذينة وان يتجسسوا له واشتد غضبهم  
 فقام من كان فيه بان وقوة وحمة للذي فاجتمع اليه رجال  
 كثير لا يحصى عددها فكلهم هم متيتا واعلمهم من الحجة عليهم من  
 التحصين لله والانتصار والامنة وقد سبه وبذل النفس  
 في جماعة الاعداء ونهضت قوت قلوبهم بكلمة وعملوا  
 على محاربة اليونانيين فبحا القوت فلما اتصل غارهم بفيلينوت  
 والنواد الذي معه غضبوا من ذلك وصاروا الى متيتا واصحابه  
 ليهلكوا فلما صاروا في بعض الحلة بلغهم ان قوما من اليهود في  
 مخافة قد لغتوا ايضا فاجلوا فيلينيوت الى المغارة وامر النواد الذي  
 معه

معه ان عضوا مع الحناكم الى متيتا ووضعه مع اصحابه الى  
 المغارة وطلبت القوم ان يخبروا اليه وكان يحذر السبب فلم  
 يخبروا لانهم لم يقدروا على ان يسموا اليوم السبت ولم يسموا من ذلك  
 فامروا ان يجمع الحناكم على في المغارة ثم اطلق فيه النار فهلك  
 جميع من في المغارة والمخاض وكانوا الذين نفس من الحناكم النساء  
 وصبيان فلما وصلوا القواد مع الحناكم الى متيتا وجدوا  
 مورا واصحابه مستعدين للحرب فتقدم اليه بعض القواد واقبل  
 مخاطبه ويتكلم فيه ويدعوه الى طاعة الملك انطونيوس  
 وقبول ما يامرون به ويخوفه من القتل ان خالفه ومتيتا يجيبه  
 بالامتناع فلما بينهما الكلام رتب رجل من اشراة اليهود  
 الذين مع حناكم اليونانيين فقال للنواد اني لا احب ان اشعل الحناكم  
 بمخاطبة متيتا واما حناكم عن امثال الامم كره الملك فيمنع الفد  
 ثم ان ذلك اليهودي اخبره بوقته على يد حناكم واليونانيين  
 في حناكم لاصحاب الملك الذي معه ثم اراد بذلك ان يعجل متيتا  
 واصحابه فلما راى حناكم ذلك داخله حمية شديدة وغضب لله  
 والذينة ورتب الى ذلك اليهودي فضره بالسيف ضربة في راسه  
 عن جسد على المخرج ثم ضرب القواد الذي كان مخاطبه فقتله  
 فلما راى حناكم متيتا ذلك قويت قلوبهم واجتمعوا جميعا

في عنكم اليونانيين فنصرهم الله فقتلوا اكثرهم منهم فحرب  
 الباقيون فقتلهم مئتين واصحابه فقتلهم واظهر مئتين  
 اخلاصا على اليونانيين هو واصحابه وسمع اليه يهودا وخراسم  
 فاجتمع اليهم يهودا وعد كثير وعلو على حرب اليونانيين  
 وجماعة منهم فمضت مئتين الوفا فاستدعى اولادهم وكانوا  
 خمسة فقال لهم يا اولادي قد رايتم معونة الله لنا لما اتقينا  
 اليه بقلوبنا وشاكنا والنجينا اليه وطلبنا منه المعونة  
 في نصر دينه وجماعة اعدائه ولا بد ان يعجز بسبب ذلك  
 سموت عظمته وانا انصحبكم بذلك بطاعة الله عز وجل  
 والانتصار لادينه ولسمته فابذلوا انفسكم في طاعة دينكم  
 واجتهدوا في مجاهدة اعدائكم ولا تخافوا الموت فانكم ان  
 قتلتهم في مجاهدة الاعداء ونصرت الحق فحقتم باياكم الابرار  
 وكمنتمكم الاخيار الذين صاروا الى تبارك الله وكرامته وان  
 عظمتم فقد اسعدكم الله في الدنيا والاخرى عما اجزا الله على  
 ايديكم من عانة دينه ونصر امته وهلاك اعدائه فترؤفوا  
 مئتين ونصروا اليه الذي احبه وروى الاموي بعد يهودا  
 ابنه **ذكر اخبار يهودا ابن مئتين**  
 وهو الثاني من بني شمعون قال صاحب الكتاب  
 فلما

فلما اتوا مئتين قبل بنو وصيته واقاموا عليهم خام يهودا  
 واستعدوا الى حاربة اليونانيين فلما بلغ فيليبس وان صلبت  
 انطليخون خبره فزوجه اليهم بنسبكم فمزمرة وروى يهودا  
 وشاع خبره وبلغ الملك انطليخون جميع ما فعله مئتين وروى  
 ابنه وبلغه ايضا ان الفريسيين قد عصوا فغضب وسار الى الفريسيين  
 فحاربهم واستغلوا ابنه افطس في مدينة ماذونيه وجعل معه  
 رجل من عظماء اهل بيته يقال له ليسا وروى اليه نفر من ملكه  
 وامر ان يوجهه الى اليهود عنكم قوي فابصرهم بانبيصا لهم  
 فقبل ليسا وروى ما امر به فاطليخون ووجهه الى اليهود فمئتين  
 عواد من عظماء اليونانيين اسم لادم نيقانور واسم الثاني تليان  
 واسم الثالث ميرود ووجهه منهم مئتين عنكم قويه وامرهم  
 باودة اليهود فصاروا القواد في عنسكمهم وانضاف اليهم كثير  
 الابرار ومن اهل فلسطين فمئتهم مجار كثير وشية واما يحصل لهم  
 من بني اليهود فلما اتصل خبرهم يهودا ابن مئتين واشياخ بني  
 اسرائيل ومقدميهم جمعوا الى بيت الله وامر واجمع الناس  
 بالصوم والصلاة فاصاموا ولبسوا المسوح ونزعوا على التواضع  
 وصحبوا الى الله عز وجل وقالوا ان ننجيهم على اعدائهم ويكفيهم  
 امرهم فتران يهودا جمع اصحابه وروى يهودا وجعل على كل المقتدر

وعلي كل ما به مقدم وعلي كل غيبين وعلي كل عشرة قراوى  
 فيهم بان يجمع كل حيان القلب في جمع منهم البعض فيبقى نحو  
 سبعة الاخر رجل اقربا بمقاروة وشارة منهم الي عسكر اليونانيين  
 فلما اشر عليهم فرأى كثرهم انهم عن اصحابه والى نفسه  
 الى الاكر من قد امر الله وقال اليها النجاة العظيمة التي الذي لم  
 زل سلطاطا بك لا زلزلت لك وانت القادر علي ان تنصر  
 من تشاء انا لكانت تعين عبيدك الضعفاء وتنصرنا علي  
 الاعداء وتخلصنا منهم فلما فرغ يهودا من صلواته ورجع اليه  
 امر الكهنة بان يغيروا ابواب القدس واسر اصحابه فصاحوا  
 فخرجوا علي عت كرنيقانو ونصرهم الله عليهم فمهم يومهم وقتلوا  
 كثير منهم فهرب الباقيون فنتجهم يهودا من اصحابه فقتلوا  
 وجمعوا اموالهم ثم اخذوا الموال التجار الذي كانوا قد نجحوا  
 لشري يسي اليهود وقتلهم يهودا جميع الغنيمة واعطوا القرا  
 والمحتاجين فلما فرغ يهودا من ذلك عت كرنيقانو ولفق عت  
 تلميذان من يهودا وقتلهم ايضا وكان اسمهم فيليبوس الذي كان  
 انطيناخوس من الملك استخلفه علي لاد اليهود في رجله قريه  
 ودخل الي بيت فيما واغلق باب فيما يهودا واهله الي بيت  
 بالنار فاحترق فيليبوس فايد الملك وعمل الله عليه ببعض ما يتجده

فانصروا يهودا

من

من القوي به بما فعل مع الخا زار الكافر وغيره من قتله من اليهود  
 وهرب نيقانو ومشتكر اعداء الي مدينة مقدونية واخذوا لسيان  
 جميع ما اصابه هو واصحابه من اليهود وهرّبهم منهم يهودا  
 صلح الكهنة باليونانيين كانوا في الارض علي اليهود في ميثاق  
 الحرب وقتلوا لجماعه من يوحنا من الكهنة اصحابه ووراءه نصر  
 الله يهودا واصحابه علي اليونانيين فمهم يومهم وقتلوا من  
 الله معلما انتفضت الحرب عاد اليهود الى دوزن من قتلهم فمهم  
 مع بعض من قتل من الخشيين او تان قد اخذوا من اليونانيين واخذوا  
 تحت قبايهم من رغبة فيما عليهم من الذهب والفضة فلما نظر يهودا  
 هذا علم انه كان المنصب في تمكن الاعداء منهم حتي عليهم وقتلوا  
 في ميثاق الحرب فقال يهودا تبارك عالم الشرا الذي اظهر من يد  
 سنة الشر وكشفه لمحبيدين ليحترروا به وقتلوا من  
 معصيته فمهم يهودا واصحابه وامرهم بطاعة الله عز وجل  
 وان تكون عبادتهم بطهاره واخلاص نية وحدهم من الخصال  
 والمجاهد الذي تفض الله وعاد هو ورفقته الي بيت المقدس  
 ذكر موت انطيناخوس من ملك اليونانيين فمهم يهودا  
 قال ولما مضى انطيناخوس الي الملك الفرس فقتلهم عظيم نصرهم  
 الله عليه فامرهم وعاد الي بلادهم فمهم يهودا

ما فعل من ذنوبك وعصا بة فغضب عليه واشتد غضبه  
عليه يهود وتكلموا بالخطايا والكفر والفرية على الله واظهر  
المتكبر والتجبر ثم جمع عنكم لاجل خطيئة اعداءكم في عام  
وعنكم عظيم قاصد اليه وخذلته القدر لئلا يخلصكم فطاع  
الله على يده فبذره فاذن لهما كره وخلاص لثمة منه فصر به  
بقهر عظمه في مسند وموضع شديد لم يجبر ولا توقف  
عن الجحش في المسير اليه يهود وكل من مرضه يزيد ويظلم اليه ان  
ننت في رده وتنازل الدوم منهم فزاد فتعاقمتي نازي وكلمها  
هو وجميع من تقرب منه من خطية وعصا بة فلما اشتد رضى  
وعظم بلاؤه ولم ينفعه دوا ولا طبيب ايقن ان ذلك من الله عز  
وجل وانه عقوبة له على كفر وطغيانه وظلمه وتجب  
فخضع حينئذ لله وذل واعترف ونقصه وجهه واقر بدنبه  
لله عز وجل اسمه وعرف قدر الله العظيم وعظمته وروبوته  
وقال القديس في خلاص الامير في جمل عظيم وخطا كثيرة وقد  
ايقتل لان الله هو الاله الحق القادر على ان يضع الروح  
وبل من تكبر وعلمت اني ستتحق لما انا في من الملوحة وستوجب  
لخطيئة الله عز وجل لكوني كملت به وظلمت عبيد الناس الذين  
في طاعة قرا بل يتضرع الي الله سبحانه ويقول يا رب انت الذي

عزرتي

عزرتي واقبل توبتي انا الشقي المكين الذي ليل القاية وتفضل بعافيتي  
وانا اشهدك على نفسي اني لا اعود الى شيء تكرهه ويغضبك  
واي احسن اليه وودعه اشد الهمز والاعتراف قد شك في نفسه  
واقر بمرتبته القدر بالسيح والحرى اكراما لا يملك ان يكون واعيا  
جميع الخلق فانت اليه عبادتك في الامر ان ربوبيتك ورحمتك  
فلم يستحق الله دعاء وزاد الله عليه المهر حتى طلع احشاه  
وجميع امعاءه ونسقط لجمه فماتت اشهر موته وودع غريبا  
في حراقة وملا كبره انظر ايده واسمعه انطليخون كان اسمه  
**ذكه لحنكه وكذا كان السبب فيها**  
ولما فرغ يهودا من محاربة ثيقانور وتليان وهدم دور من عمار  
بعثكم اليه يهودا الي بيت المقدس وهدم جميع المذبح الذي  
كان انطليخون ملك اليونانيين قد امر به بناء وانزل  
جميع الاحصان من القدر وكما احدثه اليونانيين فيه فما  
يكفه الله تعالى وامن بتكذيب القدر وتخطيئه لان  
انطليخون كان قد امر ان يذبح فيه الخنازير فيرجسها  
المذبح والقبض جميعا في كل موضع من القدر فلما فرغ من تطهير  
القدر بنوا من جديد وبنوا عليه وعلو خطب قرا واعلمته  
ودعوا الي الله عز وجل وقالوا ان يظهر لهم اية وتتركنا رعاياه

على المذبح فاستجاب الله تعالى دعائهم وظهرت نار من تحت المذبح  
بقدرت الله فلم تزل الخطية والتمارين توقيت بعد ذلك  
ولم تخط في ذلك الوقت بل انضمت هيكل القدس في المذبح  
الثانية فصنعت الامة بدسيسة المذبح لجل يد عافية ايام وري  
عيد الحنكة واولها اليوم الخامس والاربعون من شهر كسلوا  
وكا نوا في كل يوم من الثمانية ايام بمحتمون للصلاة والتسبح  
والشكر لله عز وجل على ما تنزلهم عليه من جلاله واذكروا  
باني كل سنة وسنة ثانية الى انقضي المذود والاثنيان  
وهي تسمى الى هذا الوقت وتسمى عند عيد الحنكة  
ذكر جليلنا ونراين عهد افرح الملك  
في الالهة وداريت لمهم  
قال فلما بلغ افطرا بن انطليان من انطليان من انطليان  
وجه ابن عهد لينا ونحني زل على مديته من يداني اليهود ونبال  
لما بيت بقدر فخام ما رضى على اهلها فلما بلغ عهد اخبر  
امراة كانت بالصوم والصلاة والتضرع وسال الله النعم والمغفرة  
تسار في اصحابه لتمامت كمال اليونانيين فلما اشرعوا عليه  
وراء آتت فيهم اشتد خوفهم من فظن نوح اشخص راكب  
فمن نازر عليه لجان لم يح كالدب وبيل روح وهو متوجه

الى

الى عنكم اليونانيين كما انتم كانوا تعلمون انهم ملاك  
من قبل الله ليعصمهم من قوتهم فتوى قلبه وقلوب اصحابه بذلك  
وهو را على عنكم اليونانيين في الليل فتلاوا ايمانهم منهم  
واقنع الله في قلوبهم الخوف والرهبة وافترسوا مكشورون  
وهو بلسان تليلهم الى موضع يختصم به فارسل الى يهودا  
يطل الصالح والامان ويضمن له ان اليونانيين وعسكرهم  
لا يهودوا ويفرروا اليه يهودا ولا يمارضون في شجر امور وبنهم  
فلما جاء يهودا الى ذلك اذ ارضي به الملك افطره كليلنا ونراين  
الى افطر ملك اليونانيين بغير عماري وعاشا من نراين اليهود  
وتوترت وانه لا يقدري بطيعة من وان كانهم تاني انوا بقبية  
الحكم ويعلم ما راين من الشورى في مسالمته وما جري بينه  
ويين يهودا ربيته من المواقفة ويستعلم رايه في ذلك فكنيت  
المية افطره بجل رايه ويا مردان يتم الصالح مع جميع اليهود ونبال  
على طاعة الله ويضمن لهم عنده انهم لا يمارضون في شجر امور  
وبينهم فكنيت الى يهودا وراي يهودا اليه يهودا فكلوا وعامد  
عليه فتم الصالح بينهم وبقوا الامر على ذلك فاطمان اليهود  
في كل الملك واشتغل يهودا بالتفكير في مصالح اليهود وتدابير  
امور الامة جميعها

مدم



وكانت اقوة امراء الروم المكتوم  
 المقيمون في مدينة رومية وما يليها من ارض الرومانية  
 وقد تقدم ذكرهم في اول الكتب

## قال صاحب الكتاب

وفي هذه الزمان ابتدأ امراء الروم في اوقافهم بانياتهم بما قاله  
 دانيال النبي من امير الملكة الراجحة وعظم سلطانها وذلك  
 كان لان الروم عظموا لملك اليونانيين مع عظم شأنه وعكس  
 افرقييه مع جلالة وقوة اموره وعلموا على الامم العظيمة  
 والملك القوية وكان ابتدا املاكهم واول امورهم انهم كان  
 يبلا افرقييه ملك عظيم الشأن كثير الجنود والعساكر يقال له  
 انبيل وكان مقيم بمدينة طرابلس وجمهورية ملكهم وكان  
 قد عزا افرقييه فتمردوا واستولوا على اكرامهم ثم ارادوا بعد ذلك  
 ان يخذلوا امراءهم فسار اليهم في عساكرهم ووزلوا ابرار انطاكية  
 فخرج اليهم عساكرهم ففادوا وواصلت الحرب بينهم عشر  
 سنين فملك الروم عظمى كثيرة فزعم انبيل ملك طرابلس  
 ودعاهم واستباح ديارهم ثم جاء المدينة رومية ووزل عليها  
 وحاصرها وبنا له ولا يحصى منسار الاخراج المدينة وعمل على ان يقيم  
 على المدينة الى ان يفتحها قال فلما طال الحصار على امراء رومية

وراء

في  
 سنة  
 ٢٠٠

وراء واحدا منهم يولاهم زوجه وكثر عساكرهم على ان  
 يصلحوا ويقبلوا اموره ويصيروا رعاياه وكان رومية  
 رجال يقال لهم سفيا وله عقل وراي وشجاعة ومعرفته فلما  
 وقع على ما قد عزم عليه اكل رومية من طاعة الملك انبيل  
 واخضوع له كره ذلك فضي الى صاحب رومية الذي يسمى الشيخ  
 والي القلماية وعشرين المليون الذين معه فقال لهم كيف رخصتم  
 لانفسكم ان تخضعوا لانبيل وتزلوا على حكمه قالوا لما الذي  
 نصنع ولينر كفا قد زعم على قاضيه ولا طاقا لمنايه وقد اشرنا  
 على الهلاك فقال سفيا والي الذي عندي ان تتوفوا عن ذلك  
 وتضربوا اليه كره فوافقوا بقرعة من الزنا حتى لم يبق الي افر  
 واخذوا لانها قد غلبت رجال الحرب لانهم جميعهم مع انبيل  
 وانا اعلم ان انبيل اذا اتصل به ابي قد اعدت افرقييه وخرج  
 مملكته افترج عنكم ولم يبق على من يبتكر ويبطل محاسنكم  
 فنتروا حواسنهم فقبلوا اكل رومية كرام سفيا وروا اشار به  
 على امراءهم وخلصوا اليه فلما كان في اواخر رومية وتروا ضي  
 الى افرقييه فدخلها لانها كانت سالية من العساكر فدخلها  
 فوظفوا اسد من الغناء انبيل فقتله واخذ راسه وعاد الى رومية  
 فدخلها ثم اقطع على الصور فصاح يا انبيل واخبر بما صنع

يقية

وروي أنه رأى أخوة فلما نظروا أنبياء عرفوه أنه اخوة فمكأوا اشتد  
حربته على أخوة وأخوة أو غيضا على الروم وحلفوا أنه لا يزل  
عن مدينة رومية حتى ينتقموا قال ثم إن سفيا عاد بعتكم  
إلى تطلبا جنة مدينة أنبياء فاحمها وضيق عليها فكتبوا أهلها  
إلى أنبياء يعلموا بذلك فحاربوا بهم لا يقدرون على كرامة سفيا  
ولا يقدرون على طرد من حصار المدينة وإن تلحقهم فتحواله  
المدينة وبكموعالة فلما وقعوا أنبياء على كتابهم فلقوا ذلك  
بجمع نبي الروم الذين نهبوا في ذلك حصار مدينة رومية  
فقتلهم جميعا ثم دخل عن رومية فركب البحر ومضى إلى أفرقيية  
فلقيه سفيا فحاربه فانضمروا أنبياء مع بعض المصريين فنبهه  
سفيا فخانهم وعاد إلى أفرقيية وهو معة فمكر أنبياء أن  
يروا أهل أفرقيية وهو معة أسير دليل على تلك الحال فقتل  
نفسه وغلب سفيا على بلاد أفرقيية وتسلم ملكة  
أنبياء ونجدة وارتفع قدامه بذلك عظم شأن الروم وقوي أمرهم  
من ذلك الزمان نسخة كتاب كنية الروم إلى يهودا  
ابن متيتا ونسخة العهد الذي علمت من يهودا من الشيخ  
والتلاميذ وعشرون المدة من الذين معة إلى يهودا ابن متيتا  
صاحب ولاية جميع اليهود والسلام عليكم قد بلغنا ما أنتم عليه  
من

من السجاعة والمنايا لم الحرب فسرنا ذلك ورجعنا أن تكونوا  
معتا وأصحابنا وقد بلغنا ما أنتم عليه أنطليخوس ملك  
اليونانيين فلما لكم أخيرة منكم لأنهم قد كانوا أساؤا إليكم  
وجاروا عليكم وظلموا وقد علمنا على المسير إلى أنطليخيه  
لحماية من يهاجم اليونانيين ونحن نريد أن تعلموا معن تختارون  
أن تكونوا للعلل بحسبك **نسخة العهد**  
هذا عهد من الشيخ والتلاميذ وعشرون المدة من معة  
كنية يهودا ابن متيتا رئيس الحرب فجميع اليهود على أنفسهم  
بينضائون إلى الروم ويكون أصحاب الجحود غيرهم معارزون  
جميعا في البر والبحر وينصرف بعضهم بعضا فمكر الروم  
حرب عاونوهم يهودا وقومه على أعدائهم لا يهابون أبدا  
عدو الله ومرو عليهم بشي من الطعام ولا من السلاح ولا يغير ذلك  
على استعانة يهودا كان لليهود حرب أعانهم الروم فكتب  
خطا فتمروا بحال المنة الروم من اليهود فثله على الروم بخير زيادة  
ولا نقص ويذكر من الشيخ والتلاميذ وعشرون المدة من معة  
**ذكر نقصا وظلم ابن أنطليخوس الماقدوني**  
العهد الذي كان بينه وبين اليهود فحاربهم ولم يحصل بينهم وبينهم  
فلما اتصل أنظر توة أمرا يهودا وإن يردا عما هذا الروم

وسالمهم رجع شاة ذلك وعظم عليه ونقض ما كان بينه  
 وبين اليهود من العهد وساروه ولساوت ان عمة في عنتكم كثير  
 الى بلاد اليهود فزروا على بيت تير فلما بلغ يهودا خبر رجوع  
 اصحابه وسار شيوخ اليهود ومقدمهم فصاروا وصلاوا  
 وقرءوا الله قرايب كثيرة فرساروا الى عنتكم اليونانيين  
 فجادواهم فصرهم الله عليهم فقتلوا منهم قتله عظيمة واهتروا  
 وولوا عاريتن قال فرزروا على الملك افطر في ذلك اليوم من اخبر  
 بان فطر من بلاد اليونانيين قد عصاوا وظهرت خلاف عليه  
 وان دسنتهم ان سليمان قور الى في طر جان رومية يريد  
 بلاد ونقض ذلك عليه واشتد خوفه فارسل الى يهودا الى  
 الصلح فلجابه قرفقيه يهودا فعاخذ افطر ولساوت  
 وعلقاله انما لم يعوروا بكاريا ابدلة لا يعوروا الى بيت  
 المقدس لحوت وصل افطر الى بيت الله مال كثير ثم انصرف  
 عن بلاد اليهود راجعا الى ما قد ربه وعاد يهودا الى بيت  
 المقدس فزار فيما كان عليه من حسن التدبير والعذر والنظر  
 في مصالح الامة قال **صالح الكتاب**  
 وكان السبب في نقض افطر العهد الذي كان بينه وبين  
 امة اليهود ان يلازمن وهو احد الاشرار الثلاثة الذين كان

فيما

فيما تقدم انتم كانوا قد ضلوا الى الملك نطيانوس الاول  
 وسعوا اليه يهودا مضى ايضا الى افطر فبعى اليه وحلة على نقض  
 العهد الذي كان بينه وبينهم واشار عليهم عكاستهم فلما  
 كان من امرا فطر ما كان في الصلح بينه وبين يهودا اندم على  
 فعلة من نقض العهد واعتاق من على يلازمن الشايع وامر به  
 فربطت يدا ورجلا ثم اصعد الى مكان عال في وادي الى الارض  
 فمات اشروته وعل الله في الدنيا فيه ما يستحقه من العقوبة  
 مكانا لا عماله القبيحة وعجل روحه الى الما ويهد الله اعلم  
**ذكر خروج دسنتهم من سليمان قور**  
 من رومية وقله افطر وبج صلح به فيقانون الى بيت المقدس  
 قال فلما عاد افطر الى مدينة مقدس فيه خرج اليه دسنت  
 ابن سليمان قور من رومية في عنتكم عظيم ايجار به فاقدم  
 افطر وظهر به دسنتاين فقتله وقتل ان عمة ليسان من قور  
 الى مدينة انطاكية ففتحها واقام بها مضى القبيح  
 الكافر وهو الوليد اوليك الثلاثة الاشرار المشاهدين  
 تقدم ذكرهم فلقى دسنتاين فالتقى نفسه بين يديه وبكاه وقال  
 ان يهودا اصحابه قد قتلوا امنا على كثير وشتموا عن اوطاننا  
 واساوا اليها من اجل اننا خالفنا دسنتهم وصرنا معكم وقد قصدنا

انما الملك لما خد بيدنا وتصفنا وتاخذ حقنا منهم وتعيننا  
 عليهم ونسحقهم الى نود عند متراين باشيا كثيرة وتكلم فيهم  
 بما اغضب الملك ومتراين عليهم وفكر في نفسه انهم  
 يبغضوه كثيرا ويخادونه قال فتوجه ومتراين بقايد عظما  
 احكامه يقال له نيقانور وجهه الي بيت المقدس وامره بالقبض  
 عليه في النجاشة نيقانور فزال يقرب المدينة وارسل الي يهودا  
 ليجعلوا لم يظنوا ان في نفسه وسأله ان يصير اليهم فخرج  
 يهودا الي جماعته واصحابه وهم مستعدون لنيقانور ولفقيههم  
 نيقانور ليجعلوا والكرامه وانصرف يهودا ولم يتم لنيقانور  
 ما اراد من القبض عليه ثم انما اجتمعوا بعد ذلك فتصادفوا  
 وتصادفوا و دخل نيقانور مع يهودا الي بيت المقدس واقام بها  
 وتاكدت المودة والحمية بينه وبين يهودا فلما علم القيصرون  
 المشايخ بذلك ذراي ان يذبحوا على يهودا لم يتم عادوا الى اخطائهم  
 فلقوا ومتراين فجاءه السحابة يهودا ليعرف ان نيقانور لم يقبل  
 ما امر به من القبض عليه فغضب ومتراين وكتب الي نيقانور  
 ينكر عليهم مخالفته لامره وامره بان يقبض على يهودا ويحمله  
 اليه مقيدا وتوعده بالقتل ان لم يفعل فوقع على حجر قبل ان  
 يصل الي نيقانور فخرج من المدينة ولظنه انه يريد عخي لحاربة

(الشيخ)  
 (الشيخ)

قور

قور من القوة فوضع في سبب خطيه فاقام بها ولم يعلم  
 نيقانور بذلك فلما وصل كتاب وزيره الي نيقانور دخل يهودا  
 فلم يجد ولم يعلم له خبر فظن انه قد استتر في القدر فدخل  
 الي فيكل القدر وطالب الكهنة باحضاره فله خبر وان له نجي  
 الي القدر وانهم لا يترنون له موضع فغضبت نيقانور واجامهم  
 بافتح جوبات وافترق عليهم وعلى قد الله وصوت نحو المعجل  
 وتواعدهم بدمية فخرج مغضبا ولم اصحابه يدخلون ليجلسوا  
 الي يهودا التي في بيت المقدس يطلبون يهودا فيها ففعلوا فخرج  
 على اناس منهم ادي شديد ومكره فلما بلغ يهودا انما فعله نيقانور  
 وجهه اليه يقول له لا تطلبني في المدينة فما انا فيها ان كنت  
 وزير في فخرج الي حبي بلقيش فصار نيقانور يعسكره الي يهودا  
 وراو فيما كان يفتكهم به من الكبر بشفعة الله عز وجل والطلب  
 لذنيه وقد سده ولسته فلما سمع يهودا كلامه بعد ما كان  
 قد بلغه من فعله ببيت المقدس وما تكلم به اشتعلت نار  
 الحمية فيه لله عز وجل وتغصت بكلامه فتصرع الي الله  
 ودعا وقال يا رب انت الذي اهلكت عنك كل شيا  
 الكثير المذلة ارجا ما تكلم به اصحابه وعلى انهم لم يدخلوا  
 بيتك ولم يترسوا فيكل قد سكت فاسالك يا رب ان

هذا الذي قد بدلت قد بدلت في بيتك  
 دينك واظهرت فيه نعمتك وعظمتك فخصبتك قال ثم  
 ان يهودا التي ببقا نور فخارته فانضم ببقا نور وظلمته  
 يهودا فقتله وقتل اكثر رجاله وهرب الباقون فقتلهم  
 يهودا واصحابه وخرجوا اليهم اليه يهودا جميع الضبايع  
 والقرى فانضموا اليه يهودا واصحابه وخرجوا اليهم اليه البيت  
 المقدس فخرج عظيم شره وكرهه فميشكون الله تعالى عليه  
 احسانه ورسوا ان يكون في ذلك اليوم يوم شره وخرج وشكر  
 الله عز وجل على يوم السنين في الاعوام وهو اليوم الثالث عشر  
 من اذار ولم يهودا ان تظلمت اشر ببقا نور ودايمه الذي  
 مدها اليه كمال الله لما فعل المقدس وتكلمها تكلمها من دين  
 الكفر على وبن الله عز وجل وعلمها مقابل اباب من ابواب المقدس  
 وسمي لكن الباب باب ببقا نور \* \* \*  
**ذكر قتل يهودا ابن مئد**  
 قال فلما كان مثل ذلك اليوم من العام القابل جاء قاييد  
 من قواد الروم يقال له نقيور ورسعه عنكم كبير لا يحصى  
 نحو وتلتين الف رجل الحاربة يهودا قواد وعلية في قرية  
 يقال لها لايت ولم يكن معه سوى ثلثة الاف فارس فحرب

الكرمه

اكثر من حتى لم يبق معه سوى ثمانية رجال وانقوتهم سحان  
 ويوحنا من فخره والحاربة نقيور وكان نقيور قد قسم  
 عشرا فجعل نصفه معه ونصفه الاخر مع بعض اصحابه  
 مكن في جهه اخرى فليقيم نقيور في نصف الحسكر  
 الذي معه فبين قسم يهودا ومضي نقيور ورسا الى اجدود  
 وتبعهم يهودا ولم يعلموا ان مضوا عنكم نقيور ورسا في  
 في حربه فلما صار يقرب اجدود واقتل اليه نصف الحسكر  
 المكن في جهه الاخرى التي كان اجدود فيها وخرج  
 نقيور ورسا في اجدود وخرج من بعض اصحابه فاطبقوا على يهودا  
 وكان بينهم حرب عظيم فقتل فيه من الفريقين خلق كثير  
 وقتل يهودا في حربه فخلوا اصحابه ولعنوه وسعوا في يونانا  
 فذهبوا الى جانب نقيور ابدا متبعا وكان عليه بني اسرائيل  
 اياما كثيرة وكانت مدته ولايته سبع سنين  
**ذكر خبر يونانا ان منتدبا هو الثالث من حشمتاي**  
 قال فلما مات يهودا اخبروا الاعلى على اليهود ومضي يونانا  
 الى سحر الارض في نقيور ولاقاه هناك فقتله نقيور فلما  
 علم بحبته اليه عدل الارض الى الجانب الاخر ومضي الى يرسع  
 فحصدوا هناك فجاء نقيور ورسا عنكم فقتل عليهم ما حرم

فلما اشتد عليهم الامر خرجوا في الليل فكشوا عنكم نقيرور  
فاضطرب الحسكر واوقع الله في قلوبهم الرعب فانهم هربوا  
وهرب نقيرور في نفر قليل فمتبعه يونانان فظفروا به وهم  
بقتله فسأله نقيرور ان يعفو عنه وخلوه ان لا يعود  
الى محاربته ابدا وانه يطالب جميع من معه من سبي اليهود  
وتحتل اليهم فاطلده يونانان وروا نقيرور بقتله وخلفه  
سبي اليهود وفعلم معهم مكر وفائت يونانان بعد ذلك  
يشير وروى الامر بعد سمعون اخوة \* \* \*  
ذكر خبره قوله ان اثنين هما الرابع والاربعون حشينا  
قال ولما روي سمعون ان متيت من بعد اخيه يونانان  
اجتمع اليه جميع من بقي من عسكر اخيه يهودا فتوكل بهم فخرجوا  
الى نكاد قد طار اليهود بالعداوة بعد قتل يهودا فوقع بهم  
الملك الى ان لم يبق الا طاعه واحسن الضيرة في قومة فانظم  
امره واستقام حال الامم به فوجه اليه فمات يار او سليمان  
المقيم بانطاكيا وهو يسمي انطاكيا من عسكر طارسته فخرج  
اليهم سمعون وتقسيم عسكر حشينا وجعل الخدام مع ابنيه  
وامرهم ان يوافيا الحسكر ويلتاقا من جهة اخرى في وقت  
فكر الامر ولقي سمعون عسكر دمران فحاربهم فلما اشتد الحرب

بينهم

بينهم وانا ابنا سمعون ونصنا الحسكر الذي معهما من الحجة  
الاخرى فاطبقوا عليه فصاروا في وسط الحسكرين فلم  
يسلم منهم الا القليل فانهم دمران هو وبقية عسكرهم وروا  
ولم يبارد بعد ذلك بالحاربة اليهود فاطل ان اليهود في ايام  
ولاية سمعون ولم يوايكا كانت مدة ولايته ثمان سنين فمات  
عليه صهره وسمي تلامي في دعوى كانا فيها فقتله ودفن على  
امر الله ودفنه وروى الامر بعد سمعون هو قاتل ابنه وكان  
اسمه قبل ولايته يوحنا ان كان قد قتل في بعض الحرب رجل يمار  
يقال له قاتل وروى ذلك في حياة ابنيه فمات ابو داسم لك الجبل  
المقتول لانه تشبه به في قوته وراسه وشعاعته وشجاعته  
وكان اختياره قاتل يار او سمعون  
وهو الخامس من زوايا حشينا وهو اول من سمي منهم باسم الملك  
قال صام الكتاب فلما علم قاتل ابن سمعون ما فعله  
تلامي من قتل ابوه والمقبض على امه واخوته فحاربهم على نفسه  
فهرب الي غرة وتبعه تلامي ليقبله فمعه ما مل غرة وقاتلوا  
تلامي فمضى تلامي الى الغرة واقام بها مدة امر قاتل واخوته  
فلما انصرف تلامي عن غرة عاد قاتل الى بيت المقدس وروى  
موضع ابية فلما انظم امه واجتمع اليه عسكر ابو تمار التلامي



زوج اخته وهو في مدينة اخرون فخاصته وجعل في هذه  
 الحصن فلما علمت تلامي ان يفتح المدينة اصعدوا مرقانوس  
 واخوته على الحصن وامران يقدوا اقدام مرقانوس  
 فلما نظروا مرقانوس من الزم وشفقوا عليه ثم ارادوا ان يعضوا  
 راجعا فنادته امه وقالت يا ابني لا يمنعك اشفاقك علي  
 وعلي اخوتك لان تاملت اربوبك وتقتل قاتله واقض حق  
 ابوك وحقي وانه انت فيه من عدم الحصن فان الذي يخافه  
 علينا من هذا الخطا لم يلد ان يفعل بنا على كل حال  
 فلما سمع مرقانوس كلام امه واخوته وحلف تلامي انه  
 يلقبهم من فوق اعلا الحصن الى الارض اذا لم يرفعوا يدهم  
 مرقانوس ان يكون هو سبب قتلهم فلو عرف قتاله وحضر  
 عبد الخطا ان ينادي مرقانوس الى بيت المقدس ليحضر العميد  
 فلما علم تلامي انه قد جعل عنه قتل امه واخوته وهم لم يلبسوا  
**قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ**  
 وكان ممتراين ان سليمان قد علم على سمعون ان يمشيا  
 لاجل انه قتلا قواد واصحابه فلما بلغه ان سمعون قد قتل  
 سائر المدينة القديس في عسكر عظيم لمحاربة اليهود  
 وذلك في السنة الرابعة من ملكه وهي سنة احدى لثوليت  
 مرقانوس

مرقانوس فنزل على المدينة ولحقنا على جبهه من جبهه الحصن  
 حتى نلهم ما ينادي الرجال من المدينة الى تلك القلعة فوقوا علىها  
 ومنعوا اصحاب ممتراين من الدخول فخرج من المدينة جمع كبير  
 فقاتلوهم فاضروهم فمات من المدينة الى موضع بالقرب منها  
 فاقام فيه وحضر عبد الخطا من جبهه مرقانوس الى ممتراين  
 يسأله ان يرفع الحرب الى ان ينقضي العيد فلما به الى ذلك  
 فقال الريدان يكون له نصيب في هذا العيد فاحدى الى بيت  
 الله فوخر حسن قد غشت قرونه بالذهب وبعث بالاث كثيرة  
 من فضه واوراق من الذهب ملو من الطيب والعود المرفيح  
 وبعث باشيا وكثير من الهدايا الممنمة فقبلها الكهنة واصغرهم  
 الى بيت الله فلما رأى مرقانوس الكهنة اعظام وممتراين  
 لبيت الله والكرامه ملة واسلوا في الصلح فلما به من المدينة وجاء الى  
 المدينة فاستقبله مرقانوس وكبار اليهود بالاجلال والكرام  
 وصنع مرقانوس لدمتراين واصحابه صنيع عظيم وعمل اليه تلقاية  
 بله ذهب وقامد اهل المسألة والتعاون مع ملكهم  
**وذكر صاحب الكتاب**  
 ان مرقانوس طالت في ذلك الوقت الكثرة الذي كانت مرقانوس  
 في بيت الله المقدس من قديم الايمان فانه استخرج كنز عظيم

كان في مدينة بعض الملوك من اولاد اورح عليه السلام فاحل  
 منه ثلثماية بدمية ذهب وبقي فبدها كثير في سائر قانور  
 ما كان في مديان فلهذا منه في السور في حال الحرب ولما حث  
 للخباية وانصر في مديان عز بيت المقدس من جهة الى الفرس  
 لحاربته فلهذا كانوا قد عصبوه ومضى معه قانور في عسكر  
 فلقية فاعلمت كمال الفرس ففرضهم مديان وقر قانور وفضلوا كثير  
 منهم في اقام مديان في الموضع الذي كان فيه الحرب وبنا فيه  
 بيت عظيم ليكون حكم الفرس في بلاد الفرس على قمر الدود والار  
 ثم سار في قمارية الفرس وتخلل عنده قانور في مدين لان يوم  
 السبت حضر واقفوا بعد عبيد الغنصر فانه يمكن قانور  
 المشير فيهما فمضى ومديان ولم ينتظر فلقية ملك الفرس وكان  
 بيده قمار عظيم ملك فيه ومديان والار عت كمال بلغه قانور  
 ان ومديان قد قتل عادوه وعسكر الى الشام ووزر في خطبه  
 على مدينة حث ففتحها واخذ اهلها الخراج ثم عاد الى بيت  
 المقدس وغر لمدنية السامرة وفتح نابلس ولبس الحرب الممكل  
 الذي كان يتبلا خطبناه في طور زيبك كونه الى انما شته  
 وذلك بعد ما جيئته مضت عليه مدة وقت في عوالم الذي  
 تقدم ذكره في اخبار الاسكندرية فيلبس الماقدوني فيقول كشته

الملك

ومضي

ومضي الى بلاد اورح وهو جبل السنوات ففتح بعض حصونهم  
 واخرها وقتل جماعة منهم فطلبوا لفته الايمان فامزموه وانتم  
 على خراج يحلون اليه في كل عام والزمهم ان يفتحوا وان  
 يحفظوا وادق التمر اذ قبلوا ذلك منه والار وقر والوا  
 عليه الى ان غربت القدس وغمرهم قانور جميع الامم الذين  
 بجاورون بلاد اليهود ففتحهم واطاعوا جميعهم فلما استقامت  
 امورهم قانور وان من جميع من كان يبايعه من الامم وجهه رسول  
 من يهود اصحابه الى صلحت روميه وكتب اليه يسأله في تجديد  
 المهر لمدينتهم ومدينة فلما وصل رسولهم قانور الى صلحت روميه  
 بسلام واخبره ولما جاءه قانور الى ما شال

## وكتب اليه كتابا استجبت

من من الشيخ والثلثماية وعشرون المديون معه بمدينة روميه  
 الكاري الى قانور ملك اليهود سلام عليك قد وصل كتابا الى النبا  
 وقراناة وشرنا وصال النار شولك على اخبارك فخرنا اهل افضالهم  
 في المعرفة فاكتمهم وامرنا بقضايتهم فخرنا اهل افضالهم  
 فوعليكم جميع المدن الذي فتحها قانور وتقدمنا بكاكية  
 من في جميع اعمالنا باتكم رتلك واعزهم في قومنا معهم رسول  
 اليك بكتابهم وعلماة رساله يذكرها لك جميع ذلك امير الشيخ

والقائمة والعشرين المذكورة في نسخة قال فلما وصل كتابه الى  
 الى قانوس بن بشت شيمته ملك اليهودي في ملكه في ذلك الوقت  
 وكان قبل ذلك الوقت اغنيايما الكاهن الكبير فخط وكذا  
 من قدامه من اجل بيته الذي ولوا امرا اليهود فاجتمعت  
 لهم قانوس من لمة الكهنوت ومن لمة الملك وهو اول من شيعه  
 من اليهود في مدة البيت الثاني في صوم قانوس في شبع عليه  
 مدينة السامرة ففتحها وقتل اهلها وهدم حصنها واخرها  
 وعظم شانهم قانوس ووقع في ملكه وسخطا انه واستقام  
 عمره وملكه واظلموا اليهود في ايامه وامروا في جميع  
 مساكنهم واوطانهم \* \* \*  
 وكفر في اليهود في ذلك الزمان  
 والسبب فيما جرى من ان قانوس من اليهود الذي كان هو  
 قانوس من غير ما قباي يري من اليهود من العباد  
 والحروب بسبب ذلك المواقف  
 قال صاحب الكتاب  
 كان اليهود في ذلك الزمان ثلث فرق الفرقة الاولى  
 يسمون الفرقة الثانية وتفسير هذا الاسم المعترلة والفرقة الثانية  
 يسمون الصدوقية وهم اصحاب رجل من العلماء يقال له صادق  
 والفرقة

والفرقة الثالثة يسمون الجذم وتفسير هذا الاسم الصلح  
 وهم المشغلين بالنتيج والعبادة وكانت الصدوقية تعادي  
 المعترلة عدل في شديدين وتباينهم وكان قانوس واولا من المعترلة  
 ثم انتقل بعد ذلك الى الصدوقية وباين المعترلة وعاد ادم وكان  
 السبب في ذلك انه صنع صنيع عظيم واحضر فيه جميع قواد  
 وجنود واصحابه واحضرهم الى اليهود وهم المعترلة وحضر قانوس  
 معهم فلما اوشرت فلما اشد الشرب منه قال للمعترلة اسم تعالون  
 الي واحد منكم فاني ارجو اني اجمع اليكم وانتم واكم ولا اختلفكم  
 وانا انا لكم معي علمت بخلط قد جرى مني او خطا تفعلوني  
 وترشدوني في الصواب فان نصحت عليكم وبلغتكم  
 وليس اخلو فيما تاتونني ولا اعصمكم فيما تحب ولا اغفل عنه  
 قال فلما بوا لمجمل وقالوا قد عاين الله ايضا الملك من الخطا  
 والخطا وانت الفاضل المستقيم الطريقة ومن جملة الله له  
 فضيلة الكرامة والملك ودعوا له واتوا عليه وكان في  
 جلسته رجل يقال له العازر فبه شر وغضبته قال له قانوس  
 قد امرت ايضا الملك بصحابة واعلمك بخلط او خطا ادا  
 جرحك لمتنقل عنه فان كنت تريد ان تعلم من الخطا كما  
 ذكرت فيجب ان تكفي بالملك وتخلع نفسك من الكرامة

لا كما لا يصح ان يكون كما هنا كبيرا لان ملك قد كانت سببت  
 في ايام انطيوخوس قبل ان يحل له وقد علمت ان اول النسيبه  
 لا يجوز ان يكون كما هنا كبيرا ولا يدخل الى قدر الاقداس قال  
 فامسك المختار له ولم يتركه على العاراز لانه كان صاوريا فانيا  
 قال فغضب من قاتل من ذلك وقتل ما كانا نوافيه من الشرور والي  
 صدق وكان يحضره الملك دخل من كبر الصداق فيه يقال له يونان  
 فقال المختار قاتل من القوم الذين اياها الملك لا تنق المختار له فانهم  
 لا ينجحون كما لا يجيبون فوجد ان كل اليوم صدق قولي فان  
 المختار له من الذين جعلوا العاراز تكلمها تكلم به ولذلك لم  
 يمنعوا ولم يتركه فاعلم ما قال فامرهم قاتل المختار له بان  
 يحكموا على العاراز بما يجب عليه وكان يريد من ان يحكموا  
 عليه بالقتل فقالوا انما يجب عليه غير ذلك بعين جلد  
 فغضب من قاتل من عند ذلك وانتقل الى مذهب الصداق فيه ونوي  
 امرهم من المختار له وعاد لهم وناوي في جميع مدن اليهود بان  
 لا يتعلم احد من الناس ينهمر وقتل من جماعه كثير من رجال امره  
 وكانت العامه باشره مع المختار له وبعض الخواص تعطلت  
 الشرور ومنذ ذلك اليه نودوا اتصلت الحروب بينهم وقتل  
 بعضهم بعضا وقد كانوا اليه نود قبل ذلك متفقين على

محبة

محبة من قاتل من كان قبله من ولاي بني حشمتي لحسن اكرم  
 في الامه كلها فلما حدث ما ذكرناه من انتقال المختار له الى  
 مذهب الصداق فيه وقتل من قاتل المختار له ولطالفة لليهود  
 تحاربة بعضهم بعضا على المذهب حتى تمكنت بينهم  
 العداوة وكثر القتل فيهم في زمانه وكرمه اكثرهم وانضو  
 وكان ذلك سبب عداوة قسره له ولا ولاه بعد

## قال صاحب الكتاب

وكان لهم قاتل ثلاث بنين انطيوخوس واثنا عشر ولوا  
 والاشكندرية وكان من قاتل من تحت انطيوخوس وبغض الاشكندرية  
 وكان قد بعد الاشكندرية عنه اليه من الخليل فلبس المختار له  
 ان يعلم من الذي يصح من اولاده ان يكون ملك بعد ورسال الله  
 في ذلك فابى في منعه من ان الذي ملك بعد هو الاشكندرية فانتقم  
 من ذلك ولم يقدّم في حياته لمن نهم ولم ير الا امره من البحري  
 بعد عليا بنين الله من رجل علي ما نفعه وكانت مدة  
 ولايته من قاتل من الحري وتلثين سنة مات ذلك بعد اثنا عشر ولوا  
 من خبر اثنا عشر ولوا من ابن هزقيا من وهو السوادس  
 من ولاي بني حشمتي والفاقي من بنيهم من باشره الملك  
 قال فلما ملك اثنا عشر ولوا من اخيه من الكبر والتجبر والفساد عظيم

توفاً وقطاً واستنصفاً لفتح الكهنة المقدسة وقد امر  
بتقيدها والاستكدة وتقيدها لمحبتهما للاستكدة افوتوا  
الى انطيفون من اخيه وقد مر على جميع اصحابه واعتمد عليه في  
اموره وبحث بمطاربة الام الذي عصفه ففرهم انطيفون  
وردم الى خط اعته وعاد الى مدينة القدس ظناً فوجد  
الملك اشتر وبلور قد اعتل على عظمته وانطيفون غائب  
فلما قدّم من السفراء به رجلة الملك اخيه فلم يرضى اليه وراى ان  
يبدلي بالحق الى بيت الله ليشكر الله عز وجل على ما رزقه  
من النصر والظفر ويسأله ان يعا في لواء الملك فمرضى اليه ليشكر  
عليه وكان ذلك في عيد الخط وقد حضر اليه يهود الى القدس  
من جميع مدائنه وكان على انطيفون رجوش من باب حشر  
الصنعة وهو من قبله واحد وكان انطيفون شاباً جميلاً  
فلما نظروا اليه يهود وهو عشي في صحن القدس مع اصحابه  
بذلك الذي الحسن تعجبوا من حسنه وجماله وحسن ربه  
وصفوه بعضهم بعضاً وكان في جملة اليهود شيخ من الزفة  
الذي يسمى الصلحون فلما راي انطيفون عشي في الصحن  
الذي للقدس والناس ينظرون اليه ويتعجبون منه قال التلميد  
اليثي من قبل هذا اليوم ولا اري هذا في هذا الشاب

نقد

الاول

نقد اي انه يقتل اليوم في اخر النهار عند نوح شبيطون  
وشيطون من المهر وفده في ذلك الوقت من بين مكان في  
الساحل فيماني حشمه وروى من هذا الاسم لم يغيرها وحي  
مسانم بعين فقال له تلميذ من الكلام لا يصح لان شيطون  
بعين من مدينة القدس وقد خفي اكثر النهار فليكن ان يقتل  
انطيفون هناك في هذا اليوم فقال له الشيخ كيف في ايدي  
ان تخطى في وري وسلم من الشاب قال في المضي انطيفون الى  
القدس قبل ان يضي الى الملك اخيه مضى فم كانوا ينادون  
انطيفون من حشده واولوا على الملك وقالوا له انك انطيفون  
تدع على قتلك ولم يسمع ذلك لم يدخل اليك فلما قدّم من سفرو دخل  
المدينة بل مضى الى القدس ليتبيل الناس من ابيه وهو هناك  
مع اصحابه ويقوم وسلامهم يردد عليك لما علوا اثمك فوقع  
ذلك في نفس اشتر وبلور الملك وامر رجاله وابطال ان يسلوا  
سلامهم ويقفوا على جميع العطف الذي وصل منها الى قصر فيحفظوا  
وان يقتلوا كل من جاء يدخل اليه وعليه شي من السلاح ولا يوقفوا  
عن قتله ولا يستادفون فيه ففعلوا ذلك فوجد الملك رسولاً  
الى اخيه انطيفون يامره ان يذبح ما عليه من السلاح ويصير اليه  
ولا يلائمها معه واحداً وكانت امر آت اشتر وبلور تعادي

اخيه انطيوخ وعلاءه شديداً وروم قتله فاستأذنت  
 المرسول الذي ارسله اليه اسير ويلوز فاعطته ما لا امرته  
 ان لا يودي الرسالة الى انطيوخ على حمتها بل يعكسها ويؤجل  
 لانطيوخ ان الملك لميك يقول لك قد بلغني عن زريك  
 وهيتك في ذمك في القدر وقد احسبت ان ارادك  
 الرمي فتصير الى يديك وسلاحك لا يغير شي منه وعجل ولا  
 تتأخر قال وخصي المرسول الى انطيوخ فقال ليما امرته به  
 امراته الملك اخيه اسير ويلوز فلم يشك في الرسالة من الملك  
 وظن انها حق فخصي مطلقاً ولم يدر بما عليه شي من السلاح  
 وابنية الحرب ولم يعلم ان رومه وما قد امر به من قتل كل  
 بجي الية وتكسر اليه قصر وعليه شي من السلاح والتم الحرب  
 وكان الجانب قصر اسير ويلوز ربح قد ينجي في تلك الايام  
 وسبح ربح شيطرون على اسم المدينة الذي في الساحل لانه  
 كان يشبه ذلك البقع الذي فيها والذالمان لم يكن يعرفه  
 لقرب عهد فلما استمر انطيوخ في اليرج وتبوأ عليه  
 رجال الملك فقتلوه وصح عند ذلك فوق الشيخ الذي  
 قال ان انطيوخ ربح في ذلك اليوم يقتل عند ربح شيطرون  
 قال فلما عرف الملك اسير ويلوز بقتل اخيه علم انه قد خدع في امره  
 وقت

وقت عليه لحيمة بالكر فاستدغته ورحلته وصرخ وصرخاً  
 وضرب صلبة بيد ضرب شديدة قد كانت تلك الضربة بقلته  
 وبلغت منه فشققت عروقه وصرخه والتي من فاه دم كثير  
 واقبل اصحابه وعلم انه لم يبق من رومه ولا شيء ولا يشكر  
 والدم الذي يليق من فاه لا يقطع تبعثوا بطشت نبيه ذلك  
 الدم الى الطيب لينظر ويشير بما يصلح له من الدوا فخصي  
 الغلام الذي حمل الطشت من رعا فلما انتهى الى الموضع الذي  
 قتل فيه انطيوخ وكان مبلطاً بالخام ودم انطيوخ قد  
 جمد على الخام فترقب الغلام فسقط خطبه وانك الطشت  
 من يد فانهز الدم الذي كان فيه من الملك في راعي دم اخيه  
 فصاع غلمان الملك ذلك الغلام وانسحقوا لما جرى في علمه  
 اسير ويلوز بذلك فقال سبحان الحاكم العادل المنصف الذي  
 سبك دم الظالم على دم المظلوم ثم انزل على نفسه بالدم  
 والتعنيف ولم يزل سبكي وصرخ ونباحه على ما في خطبه الى ان  
 مات بعد قليل فسكب عليه جميع قومه وتأسفوا عليه لانه  
 كان شجاعاً مظهرها بما احسن الا في الامه كبيراً كانه في  
 الاعمال وكانت مدته ملكه سنه واحد ومثل ربح اخوه  
 الاسكندر فصح بذلك ما كان باووم هرقانور راوي بنامه من



انما الاستكدر وانما الذي يملك بعدة  
 ذكر اخبار الاستكدر ان من قاتل  
 وهو الشايع من لا تخشعنا في القاتل من شجرة من قاتل الملك  
 قال فلما مات استكدر واولو من قاتل انطليغوس من عبيد  
 عن اخيه الاستكدر المقيد في اخره من الحشر في الملك  
 واستقام له الامر وبلغ الاستكدر ان اهل عكا واهل غزة  
 قد عصوا بعد موت اخيه استكدر واولو من صار الى عكا وطامرا  
 فبعث اهل عكا رسل الى الطير والى قبط طامرا مصر يسالون  
 ان يخرج اليهم ليعينهم على الاستكدر ويضمنوا له انهم يطيعون  
 وكان الطير واقدرت من امه قبط وقام في قاتل الطير  
 اليهم مدينة عكا في البحر فمعه ثلثين الف رجل معاونة صاحت  
 عكا فلما علم الاستكدر بحجته انصرف عن عكا ثم ان اهل عكا  
 كرهوا ان يطيعوا الطير واوفاؤا امته وراوا ان الاستكدر  
 اخيرا لم يبق له فاستنحو من طاعة الطير واوفاؤا من ذموا  
 عكا ففعل ذلك عليه لانهم غدا به بذلك طليق فوجه  
 اليه صاحب صيد يسالهم معاونة على حاربة الاستكدر  
 فلما به الذي كان في اصل الخبر بالاستكدر فدخل الى الطير واما الكثير  
 وساله ان يجاونه على صيد ففعل ذلك فمضى الاستكدر الى صيد  
 ففتحنها

ففتحنها واستقام ما عاد الي بيت المقدس ظاهرا خائفا  
 الاستكدر الى قبط طامرا من نصرته في الشريفة الى ان ابناك  
 لطير والى الذي عصاك واني تخطيه قد خرج من قاتل من  
 مقيم في بلاد قاتل في يديه فاخرج من قاتل ابناك  
 حتى اسير انا ايضا اليه بعث كرى فتخطيه القس كرى  
 في خطبه واعليه فتخطيه في مبلغ الخبر الى الطير واهل عكا  
 عليه وشاء الى جبل الجليل فقتل من اهل عكا كثيرة وتوجه الى  
 الاستكدر ليحاربه فزار على الارض وبلغ الاستكدر خبر  
 فسار اليه من بيت المقدس في عسكر كبير فمشتة الاف رجل  
 جبار ومعه من اهل من حارب وخرج استكدر في ذلك اليوم بتكبر  
 وخبر وعجايب بنفسه وعسكره فوصل الى الطير واهو نازك  
 على الارض وكانت حررت عظيمة بينهما استظفهما على  
 الاستكدر فمعه من قاتل من عسكره الو وكثير من قاتل من قاتل  
 الى الجبال والشعاري والادوية وعاد الاستكدر الى بيت  
 المقدس مكسورا وكان شديد العجايب بنفسه وتقتله بعسكره  
 وعنده وثلة وكلة على الله عز وجل وكانت قبط طامرا قد خرجت  
 من مصر تطلب ايضا الطير واعلى ما كان الاستكدر قد وافقها  
 عليه فلما بلغ الطير واخبر ما ذكر في البحر وعاد الى قاتل من

أخبرني أئمة قبل طر فغادرت إلى حزم ولما كان في السنة الثانية  
ساروا إلى أسكنده إلى غزا ففتحتهم وأتوا أهلها لأنهم كانوا قد  
غادروا الطير وأعلموا منته وأحرقتهم كلاً منهم فبعضهم يعبدون  
وقتل جميع كهنته وكن ذلك الصم وعاد إلى بيت المقدس

كل الذي  
في التلويحات بوعزركم بون  
يعود الله وأرشاده وعليه  
رحمة وفضله  
آمين

سنة

بسم الله الرحمن الرحيم الباقى الذي لم يسبق

الجزء الثالث

قال صاحب الكتاب

فرحهم بعيد المظالم وغل الأسكنده إلى القدس وصعد علي  
المنح في وقت الزمان على رسم الكهنه فابتدأ أقوالهم  
في هذا العيد بلعبوا بسعد الفخ وأتصل بعضهم على ما سرت به  
الحاد وحكم عادتهم ورسمهم في بعضهم أترجعه فأصابت  
الملك فغضبت وأصحابه وقالوا للمعز له كيف حشرتم علي  
الملك بهذا ونحوه ونتم به ولم توفروا فقالوا إنما فعلنا ذلك  
نماؤنا به ولا قصدنا ذلك ولكننا اتفق من غير قصد من هذا اللعب  
هو سنة العيد في المقصود به النرج والمردور وما سرت الحاد  
اننيكم هذا قال فلم يقبل الأسكنده وأصحابه هذا القول منهم  
لما في نفوسهم من عدائهم للمعز له وبغضهم وزودوا الكلام بينهم  
إلى أن شتم بعض المعز له الأسكنده وأسعد الفتيح فغضبت  
الأسكنده وأصحابه أن يقتلوهم وقتلوا في ذلك اليوم

من المعزلة ستة الاف رجل وامرؤا الاسكندرية بعد ذلك ان تقبلاً  
حايط تقطع بين المدح والصحن ولا يثبت من المدح كذا الا  
الكهنة وغواض الامه وان يكونوا العالم في الصحن والحايط يحجر  
بينهم ثم قال واشتكت العداوة بين المعزلة والصدوقية  
وعاد الاسكندرية والصدوقية على المعزلة واتصلت الحرب  
بينهم ثم من سنة تسعين حاكم فيضال المعزلة غشين الف رجل  
ثم اذا الاسكندرية طلبت بذلك ان يصلح بينهم فقام له ذلك  
ونصي جماعة من طائفة المعزلة الى دمتراين بن سلقيان بن  
البحر انطليانوس فقالوا ان يعينهم على الاسكندرية ويؤدوا له  
ما كان كثير فصار دمتراين في عسكرهم مع ان انضاف اليه من اليهود  
حتى تراوا على ما لم يخرج اليه الاسكندرية فحاربته فحصره  
دمتريان وقتل اكثر رجاله وذهب الاسكندرية الى بعض الجبال فقام  
هناك فحاربته احكامه ومجاهد اليه كثير من اليهود الذين مع دمتريان  
فصار في عسكرهم كثير فحارب دمتريان فحاربته فانهم من دمتريان  
وذهب الى بلاد وعادت الحرب بين المعزلة وبين الاسكندرية  
وقتل كثير منهم ثم حارب الباقون منهم الاسكندرية واخذوا كبراة  
المعزلة ووجوههم ثمان مائة رجل وجاهلهم الى بيت المقدس  
ثم جلس في موضع عال يشرب مع نساء وجواريه وامر بالثمان مائة

رجل

رجل فقتلوا وصلبوا بين يديه واستولى على ذلك جميع اليهود  
وقهرهم ثم فرسار الى دمتريان في عسكرهم كثير ففتح كثير من  
بلاد وخرج اليه دمتريان فحاربته فحصره الاسكندرية  
فقتله ثم عاد الى بيت المقدس بعد ثلث سنين فاستقبلوا  
اليهود بالاعظام والجلال اظهروا له من اياته وشجاعته  
في محاربة دمتريان وظهر الاسكندرية جميع اعداءه وظهر كل من  
يقاومه ويواجهه فاستقام امره فملكه وعظمت هيئته  
وساخطاه ثم اذا الاسكندرية اغتلبت في الربيع فالت عليه  
ثلاثة سنين حتى تفككت جنته وبلغه عن بعض المدن الذي  
كانت في خطا عته ان اقبلها فاذ عصوة فصار حاربهم وهو  
عليها وحمل معه جوارده ورجل حمله وكان اسمها الاسكندرية فمزل  
على كل المدينة وحاصرها فلما انقرب فتمها قويت عليه الحلة  
ودفع به الموشحات امراة الاسكندرية ويكت بين يديه وقالت  
قد علمت ما بينك وبين المعزلة من العداوة وابناك صغيران  
وانا امراة وكنت نضوء عن مقامهم فما الذي تامر به وتسير به  
علينا فقال لها الاسكندرية اشير عليك ان انا لم ان تحبني موت  
وتقيمي على هذا المدينة حتى تقتجيها فان امرها قد قرب فاذا  
تقتجيها فافعلي بها كما كنت افعل ابنتي لما فاذا امر غي من ذلك

فغوري الى بيت المقدس واخلى لي في قصر يندر او امنتدج  
 ويوم المعتزله ومقدريهم فاذا حضروا اكرامهم واطلبهم بالجميل  
 وقولهم ان الاسكندرية قد ماتت وانا عارفه بعد ان تدهلكم  
 وما فعلكم بكم وانا اريد ان اخلصكم اليكم تصنعوا به ما احببتهم  
 وانا اكون لكم من بعد علي ما يحبوا ولا اظلمكم في شيء فانك  
 اذ قلت لهم هذا القول لم يبقوا لي الا بالجميل الا اني اعرف  
 من اهلهم الرحمة وانهم لا يحقدون في بعد ذلك فمهم بيا ويوك  
 علي اخذ الملك لان العامة تتبع المعتزله وتقبل قولهم  
 فيستقيم امرهم ويقيم الملك بيدك علي ان يكونوا اولادك  
 ويصلحوا الملك فمات الاسكندرية فلفقت امراته موته  
 كل واحد ما وفتحت الكريه وعادت الي بيت المقدس فاستد  
 وجوه المعتزله واطلبتهم بها كان الاسكندرية قد امرها به  
 فلجا بها بالجميل واظهرها الخ على موت الاسكندرية فجمعوا  
 الناس وحملوها الي الكهف والجلال ودفنوها مع ابائهم  
 واستمالوا الناس الي الاسكندرية واسادوا عليهم ان يملكوها  
 فقبولهم فملك الاسكندرية علي اليهود واستقام امرها  
 بمعاونة المعتزله لما وكانت بعد ملك الاسكندرية ابنه قانور  
 سبع وعشرين سنة واطوا ابنه قانور واسدوا قانور الحاق

ذكر

ذكر خبر الاسكندرية الملكة وابنيها قانور واسدوا قانور  
 قالت فلما ملكت الاسكندرية استدعت وجوه المعتزله  
 ومقدريهم فودت اليهم دين الامور الناس وفسخت ايديهم  
 واظهرت عذارهم واطلقت جميع نرك انهم في كسبون قانورا  
 واحسنت اليهم ووجعت اليهم كان قد ربت منهم في نهان  
 قانور وزمان الاسكندرية فامتنهم وروى عنهم الي بيت المقدس  
 ووجعت عن وفاة الصداق فية المقاتلة فتمت بملأهم  
 فلما كبر ابناهما قانور واسدوا قانور جعلت قانور كاهنا  
 كبير لانها كان متواضع ووديع خيز وجعلت اسدوا قانور وهو الصغير  
 صاحب الجيش لانها كان من حيثها جبار وصحت اليه عسكر  
 المعتزله وجعلته رئيسا عليهم فوجهت الي جميع الامم الذي  
 كانوا يطيعون الاسكندرية فاخذت رؤسهم واهل بيوتهم  
 رهائن عند قانور فبذل كل طاعتهم لها واهلهم الخراج والهدايا  
 في كل سنة وامنت واستقامت ملكها وقوي امرها قال فلما قوي  
 امر المعتزله لجمع رؤسهم وجاؤا الي الاسكندرية ومعهم ابنا  
 قانور وقانورا فلما اتى قانور في الاسكندرية بها وكان ذلك  
 في ايام الصداق فية وهم الذين حلقوا علي قتل النصارى الذين قتلهم  
 في شيوخنا ومقدرينا وصلبهم وزيدهم ان تعطي قانورا

ان نقتل من رؤوسناهم عوض من قتلنا فقال لهم الاسكندر اذكوا  
 ما احببتهم فمضوا الى تريبكيز من رؤوسا الصدوقية فقتلوا  
 وقتلوا جماعة من الصدوقية وجاءوا الى الاسكندر ومعهم ايضا  
 اسائر وبلوز فقالوا لها انت تعلمين ثلثا فبقينا مع الاسكندر  
 من السلاطين الحروب وانما لم نقتل نفوسنا في نصرهم وكما  
 احل محي عليهم ونصرهم ونزولهم واستقام امره بنصره  
 ومجادتنا لعدايتهم فكيف لم تراعي ذلك لنا ولم تحفظية بل رقتي  
 اعز لنا المعازلة وشملت اين من علينا حتى بلغوا امر ادم  
 فينا وانت تعلمين انهم عداء الاسكندر الذي يعضضوا  
 نحن ايضا الذي يحسن فان كنت تراعي لنا نصحتنا الكرم فبقينا  
 في دولتنا فقد كان يجب ان تراعي بنا تحفظية انما بسبب الممالك  
 والامم الذين يجادونهم وكانوا يباؤونكم بياسنا واما لنا فاد بالهم  
 انكم قد بعد قوتنا واستفطونا سكرم ذلك لانهم يباؤون انهم لم  
 يتوكلوا من تقويهم بنبيطوا وحيثما في غلماة ولا ثمانين  
 من ان يعصوك وشكادونكم لانهم لم يكن يكون الحكا والكن  
 فلا اجمع عن خطا اعتك ولا تختمار معصيتك غدا لا انصبر علي  
 اذ لا المعزلة لنا واستخطا لثمنهم علينا ولا اري ان يقتلونا  
 مثل الختم ونحن نقتلهم ندم عن انفسنا فلما ان تكفيهم عنا ونقبضي  
 ايديهم

ايديهم عن اديتنا واما ان تحطلي لنا الخروج عن المدينه فذوق  
 في الصباغ البعدين ولا اري في انفسنا واصحابنا ما نكرو  
 ثم يكون اصحابا شديدا وكنت الاسكندر ايضا البكايزه وعازم  
 اسائر وبلوز ايضا في الكافر فبقيت الاسكندر عازم ولا يدي  
 ما تقول ثم غلب عليها ضعف راي النساء وقالت معرفتي  
 بالصواب فقالت للصدوقية لثمنهم جزايت القديس في شيم  
 ولا يقيموا مع المعزلة فانهم اعداءكم ولست اري عليكم من غير وتوهم  
 الاسكندر ان الشر ينقطع عنهم من كان الامر خلاف ذلك  
 فالخبر بوا الصدوقية نبيت المقدس وخرج معهم نحو العسكر  
 وجبارته وقهره في الصباغ واقاموا بها وكان ذلك سبب  
 ضعف الاسكندر من حاله فكمينهم بنبيطهم بايها او بسبب الحربي  
 اذ لم يبق من المنازعات والحروب والفتن من اولها ما قاتل  
 واسائر وبلوز ثم ماتت الاسكندر وكانت مدة ملكها تسع  
 سنين وعمرها ثلث وتسعين سنة وكانت حسنة الديانة  
 مستقيمة الطريقة ولم يعرف لها من الزلل الاخطا ولا شيء من  
 تدبيرها ولا من شيئا ستمها اخيرا مري سندا في امر الصدوقية  
 وملك بعدهما ايضا اسائر وبلوز  
 ذكر ملك اسائر وبلوز من قبل الاسكندر

ابن مرقا قانور وكان القانور من زولاي بني شمشاي في الرابع من شهر  
 من شهر الملك **قال صاحب الكتاب**  
 لما ترضت الاسكندرية وانس منها اسير ويلون ايضا فخرج  
 من بيت المقدس في الليل ومضى الى الضياع الذي فيها الصلوة  
 فاجتمع من حراصة واستنصروا في نصرته ومعونته على اخذ  
 الملك فخصوا له ذلك واتصل خبر بامه الاسكندرية قبل اوقافها  
 فخافت منه وامرت بالقبض على امراته وبنيه واعتقوا جميعهم  
 ودور اسير ويلون واجتمع رجال الصلوة بنيه ومياله اليه وقاتلهم  
 له وجاء من جبل لبنان رجل الحيل وغيره من بلدان الى مودرجاك  
 كثير فصار في عنكم عظيم ضرب بالبوق وعمل على محاربة  
 اخيه قانور والمقاتل لم يفلحوا في ذلك فاستنصروا من مهنه ومات  
 الاسكندرية ففساد لهم الملك اسير ويلون في عنكم فقتلوا على  
 الارض فخرج اليه لسيه مرقا قانور في عنكم المعز لم يفلحوا  
 فانهم مرقا قانور الى بيت المقدس وتبعه اسير ويلون فقتل  
 على المذينة ولما طاعها على القساك من كل جهة وعمل على هدم  
 الحصن فخرج اليه الكهنة واسياخ اليمود والقراف فقتلهم  
 بين يديه وسأوا ان يكون عرقا لهم وان يجمع الحيا فاجابهم اليه  
 ذلك

ذلك واستنصر الامرين فيما على ان يكون اسير ويلون ملك  
 وامر مرقا قانور كما كان يقيم في بيت الله وتكالفوا على ذلك  
 وتعاهدوا على استقامت اموره واما امر الرعيه والبلاد وانقطعت  
 الفتن والحروب ولم يزل الامر كذلك الى ان افسد انظفير  
 ما بين مرقا قانور واخيه مرقا وقع بينهما الشر والعداوة وكان شيب  
 اتصال الحروب والفتن في جميع الامم فكان **قال صاحب الكتاب**  
 وكان اختيار انظفير  
 وهو ان يدير دور الملك وكمها اثار من الشر والفتن والحروب  
 مرقا قانور ولما سبه اسير ويلون الملك **قال صاحب الكتاب**  
 كان انظفير رجل من اليهود من اولاد بعض من طالع من ابل مع  
 عزرا النكاحين وكان اعتل وراى شجاعه واثار وكان فيه  
 مع ذلك شر عظيم ومكر فحيلة ولطو وكان موشرا كثير المال  
 والنعمة والضياع والمواشي وكان الاسكندرية ابن مرقا قانور قد  
 ولاد على البلاد الذي له وموحي جبل الشراة فاقام فيها سنين  
 كثيرة وتزوج امراة من ادم واولادها اربعة بنين وعمر فسيوا  
 وهارودس وفردا ويوسف وانث لم ير اسير اسير  
 وقد ذكر كثير من العلماء بالامبار ان انظفير هذا كان من ادم



ولم يكن من بني اسرائيل وان كان عددا للمكثه بنى شمنائ  
قال فلما مات الاسكندر ان حرقا قاتل عن انظفيعر عن جبل  
الشراة واقام بمدينة القدس وكان يمينه وبن حرقا قاتل ان  
الاسكندر هو دود وحبته وكيد وكان يكون عندك لا يبارقه  
في اكثر الاوقات فقتل ذلك على الملك اسير ولبوس الحلة مكر  
انظفيعر فلما علم انظفيعر بذلك غاف على نفسه وانقطع عن  
حرقا قاتل واخذ في التدبير على اسير ولبوس الحلة في  
ملاكة فتصد حرقا قاتل ولم يقبل يدرك لم حربية اسير ولبوس  
وظلمه وحبته وقطبه على الملك الذي احببه الاكبر لم يمتنه  
وتخوفهم الله من اجل ان حرقا قاتل ذلك ولم يلبس الايد الظالم  
وورد الحق الى اهلته ولم يترك انظفيعر احد من حرقا قاتل ولا يلبس  
حتى خاطبه مثل ذلك فاستماله الى الخطا حرقا قاتل وحرقته  
وانتاه عن اسير ولبوس ورجاه الى مخالفته بل حلفه وحذريته  
وحرقا قاتل لا يعلم شيء من ذلك فلما فرغ من موافقة القوم على امره  
صار الى حرقا قاتل في السر وقال له اني قد علمت وتحقققت  
ان اسير ولبوس انك قد قتل لانه يري انه على غير نية بقاء  
الملك ما دامت انت في الحيا لانه يعلم انك اعقبته منه لان  
الفاخر عيلون اليك ويحلمون انه ظالم لانه لم يترك يد  
فلا حكت

فلا حكت ويقتل وقت يتم له ذلك فيه ان يقتل كمن حجت  
ان قتل من نفسه وتكون مئة على حرقا قاتل ان حرقا قاتل  
الى قتلك فما بقي عليك فلم يقبل حرقا قاتل هذا القول انظفيعر  
لفضله وظلمه است قلبه ولانه لم يظهر له من اخيه امرين  
فانقبل انظفيعر حرقا قاتل هذا القول على حرقا قاتل في كل وقت وتكلم  
وتخوفه من اخيه واستعان بقوم من اصداق حرقا قاتل وبقائه  
وحمل اليهم ان حرقا قاتل ان حرقا قاتل ذلك ففعلوا وكرروا  
القول على حرقا قاتل حتى قبله وتمكن من نفسه وحرقا قاتل  
واستمر مشقة فلما علم انظفيعر ان حرقا قاتل قد اقر وتدين  
تدتم مضى الى حرقا قاتل واشار عليه بان يخرج من المدينة ويحيى  
الى امره ففعل ذلك الحرقا قاتل على نفسه من اخيه او ابعده عنه  
ومضى انظفيعر الى ملك العرب فوافقه على حرقا قاتل المية  
واعلمه ان يقد رغب في ناحيته وكره مجاورته اعليه اسير ولبوس  
فوافقه ذلك ملك العرب وشرأ فاجاب المية لانه كان حبا لم حرقا قاتل  
فأخذ انظفيعر على انه لا يملكه ولا يسلم حرقا قاتل الى من  
يؤايد بها وانه يصون بها ويحبه ما يمنع عنها فلما عاهد على  
ذلك ورتبته عاهد الى بيت المقدس فلبس حرقا قاتل معاصد  
واشار عليه بتجديد المسير الى قريته فخرج حرقا قاتل في الليل

وانظروا رعدة فصار الى حرة فليقها فمهمه واكرمها واقام عند  
اياما تراء انظروا بعد اشكرهم في الحارة استرويلون  
ومحاولة لقيه مرقان على اخذ الملك فامتنع منهم من ذلك  
لخوفه مما قد يجر عليه من اسيه ما الاستكند لان الاستكند  
كان قد يك منهم ثلثة دفعات فقل حاله واستباح بلاد  
فما زال انظروا يشجع مرقان ويصم عنده امر استرويلون  
ويذكر له ان اكثر اليهود يتغصون به لقيه مرقان  
حتى لانه مهمه الى ذلك فاسترويلون على مرقان انه يرو عليه  
جميع ما كان الاستكند ابو قد اخذ في رضاءه وخبر له مرقان  
ذلك وعاهد عليه فمرسا منهم مع مرقان في عسكر كبير  
لحاربة استرويلون فلقبهم استرويلون في عسكر كبير ايضا  
فلما التقوا استقام اكثر رجال استرويلون الى اخيه مرقان  
حتى لم يبق منهم الا القليل فلما راى استرويلون ذلك امتنع من  
الحاربة ورجع في الليل فدخل الى بيت المقدس ففتح حصن فيها  
فجاء مرقان اخيه ومعه ممل العرت بعتهم بما ورائض  
معهم من اصحاب استرويلون فمروا على المدينة وهي مغلقة  
وكان اهل المدينة واكثر الكهنة مع الملك استرويلون فاقصل  
الحرب بين الفريقين وعظمت الفتن في بلاد اليهود حتى

انتقل

انتقل كثير من اهل الخيزر من يطلب السلامة الى الاسر واعمالهم  
**كتاب الكهنة**  
وعما جرى في تلك المدة ان عبيد الفخار حضر في طالع الكهنة  
على حصن المدينة وقالوا لليهود الذي مع مرقان انتم تعلمون  
ما ارضيه الله عز وجل في هذا العبد المراقبين والمذابح  
وليس عندنا من المقدس والغنم ما نقر به فيلزمكم من هذا الامر مثل  
ما يلزمنا فاقبلوا الله ولا تخطوا هذا الامر الذي هو فيه  
ولا تمنعوا اقرانه واعطوا من المقدس والغنم ما يرضيهم الفريز  
الذي كان هناك يلزمكم فقالوا لولما فعل ذلك ان تخطوا الكل ان  
الذي يبارك في استرويلون بذلك والكهنة بالمرغم منهم فاعلموا  
عليه وجعلوا المال واخذوا اليهودي كحصن فلما صار المال عندهم  
غلبه في اكله المال ولم يبق حلو من شي من الذابح فخطرت  
على الكهنة فدعوا اليه عليهم فضرهم الله بخل اعظم من ذلك منهم  
فلا تبق الا حصن قالوا في ذلك الزمان شيخ من الصالحين ايقال له حنا  
وكان تقيا غير اصلك ان مشهور بالنسك والعبادة وكان اهل  
زمانه يعظمونه ويحفظونه انه يستجاب الدعاء لان في اوقات  
كثيرة استجاب الله دعاءه فالتق قومه اليهود الذي مع مرقان  
انهم وجدوا هذا الشيخ في بعض المواضع الذي يترتب المديح

باب الكهنة

نبأ

فجاءته الرعدة كما هم في الحضر قد هم دون علمنا أنك متبول  
 الدعاء وتلك تدعو الفاعل استر وبلوت وعلى الكمنه  
 الذي معه وأما الله أن يظفرها بهم فقال لهم الشيخ متلجوا  
 لي أن أزعوا عليهم ولا عليهم لا كما جميعا شكت الله وهم  
 كمنه بل تحت أن أزعوا لكم ولهم فخذوا إلى المطالبون منه  
 فما الجاهل من فلما أكثر وأعليه وتوعدوه بالقتل رفع يديه إلى السماء  
 وقال لها الرب الأعظم أنت تملك الخلق وما لهم قلوبهم يديك  
 تصم فما كاشفا فاسالك بقلوبك فجلالك وعظمتك أن تطلع  
 قلوب كمنتك قلوب امتك وتصرها إلى طاعتك فلا تفت  
 بعضهم على بعضهم فمكروا وعلمهم جميع على فعل الخير والصلاح  
 وأمره الخلد والمشرق من بينهم أعطوا بعضهم على بعض  
 حتى ينفذوا على أوصيك ويقترب إليك فلما رأى القوم الشيخ  
 لم يدع عما أرادوا وتوابع عليه وتقلوا فإسم الله عفوته ثم وضع  
 الوبا فيهم فمات منهم خلق كثير  
**ذكر أخبار تقي قور الرومي**  
**قال صاحب الكتاب**  
 وأتوني في ذلك الزمان أن تقيون صلحت بحيث الرمز عظيم  
 خرج من مدينة رومية الحارثة الأثر لأن أهل دمشق وجوه  
 وطلب

وطلب فيما لم يجازي لذلك الأثر كان قد عصوا الروم فخرج  
 تقيون منهم ووجه بقايد من قواد يباله تكارون في الخشق  
 النقام الحارثة من بها لم يغي إلى طلت فيما لم ينفق تكارون  
 إلى دمشق ففتحها وأقام بها فلما علم أشد وبلوت أن تكارون  
 عظيم الروم قد حصل بدشق وجهه إليه من بلاد الأكرية فساله  
 أن يسير إليه ليعاونه على أخيه أسير تقيون من قواد من وجه  
 إليه من قواد من أيضا رسله أن يسير في حرم إليه ليعاونه على  
 أخيه أسير تقيون فامتنع تكارون عظيم الروم من ذلك ولم  
 رضي بالسير إلى أحد ما فكتب إلى من معه من العرب يأمروا أن يصر  
 عن بيت المقدس ويهاجروا عن مقامه من قواد وتوعد أن خالفه  
 يسير إليه بحسبكم ويستأصله فلما وصل كتابه إليه لم يمد له العرب  
 رجل عن بيت المقدس وعاد راجعا إلى بلاد تقيون معه من قواد  
 وأنظروا قال لهم أن تقيون عظيم الروم جاء إلى دمشق فالرسل إليه  
 أسير تقيون رسل من علمهم هذا أو فقام من أكرية وأول طلبة له  
 ومن علمها الشأن من أتوت عجيب المنظر والصفه وزين جميع  
 الأكرية من مائة بدم من الذهب الصافي رسله أن يجاؤنه  
 على من قواد من أخيه وجهه إليه من قواد أيضا أنظروا رسله  
 إلى دمشق رسله أن يجاؤنه على أخيه أسير تقيون من قواد من وجهه

فرحت تقيون في معاداة اشتر ويلون بسبب المدييه  
التي حملها اليه ولان رسلا كانت قد سبقت اليه فلما علم  
انظفروا له خلا تقيون فقال ان المدييه التي حملها  
اشتر ويلون اليك ليس تسير عنك فلما عندهم قانون اصعافها  
اذا عاونته على هذا الملك واشتر ويلون فليست يقدرون ان يلزمهم اليهود  
طاعتك في قانون يقدرون على ذلك لان جميع اليهود يطاعون  
ويقبلون منه فاذا اطاعوك اليهود صار ذلك الانسداد لكم  
والذي العظيم بين الملوك كما انكم لا تملكون انتم في الامم  
مقانون من الامم الكبريه فما يقدرون اليهود صالحو فيما يقولون  
قال فتوقع في نفس تقيون كلام انظفروا وشرا ان تتم له  
طاعة اليهود فقال لا انظفروا انا عاون صاحبكم قانون  
الا انه لا بد ان اظهر لاشتر ويلون اني اعاونه عليكم ليجعل  
في نافي لست اmente اذا علم اني اعاون انا عليه ان يعصى  
ويجمع الرجال علينا فلا تقدم عليه وانا ارجو ان ارفعك بالمعونه  
واسير معك الى بيت المقدس فاذا امرت هناك بلغت لصاحبك  
بما يريد بشرط انكم تعاهدوا على انكم تكونوا في طاعتنا وتكلموا  
المينا الحراج في كنيسته فصر له انظفروا ذلك وعاهدك عليه  
قال فكتب تقيون كتابا الى اشتر ويلون يامر ان يصير اليه

ايوافقه

ليوافقه عليا ويدير عاد انظفروا الى حرقان فليست وما انتق  
عليه من التي هو تقيون عظيم الزوم واشار عليه بلقايه  
فسارهم قانون وانظفروا الى دمشق وتبعه جماعه كثير من شيوخ  
اليهود وكم لهم من شاد اشتر ويلون ايضا وعصر الجميع في حطب  
تقيون عظيم الزوم فابتدأ الكلام انظفروا ونوعه من شيوخ  
اليهود وقالوا لتقيون ايضا القايه ليل اكم بيننا وبين  
اشتر ويلون فانه قد ظلمنا وقد اعلننا وتقلب على ملكنا  
ودفع اناهم قانون عن الملك وهذا لا كبر سننا ولعمري على ما في  
شريعتنا واخبرنا انه لم يبق بعد ظلمه لاختيه حتى ظلم جميع  
الامم التي هو اليه وقتل من هم قتل كثير في ايامهم ووقع بيننا  
وبينهم الحذر وما اردنا ما ولا اخترنا ما واقاموا الف شيخ من  
اليهود الذين معهم يشهدون بصحة ما قال اشتر ويلون  
حقا ان اخي هذا اكرهنا ما في وانما انقلب على الملك ولا  
دفعنا اخي عنه ولكن لما ريت الملك بعد انينا قد اضطرب  
وعصا ما من كان يطيعنا من الامم وطعنوا فينا ورايت اخي لا يرض  
بتدبير الملك ونسيما شتمنا فنتزعنا لينا ان يخلو اعليتنا  
فيديت سلكنا ويحل امرنا رايت من الخيل على ان لا تولى  
تدبير الملك وحفظها اذ كنت انصر ذلك اخي واقدار عليه

74

فقلبت ذلك فقلت به وقاريت اعدا ما ورن عصا ناعتي فمهم  
ورددتهم الى طاعتنا وراى كل واحد منهم وانتم انتم  
واستق اهل ملكا ورن هذا ورنى اونا ورنى اونا فمهم  
واوحي ان يكون لنا ملك ان الكثر لا يكت وقت موت  
صديق او لامي او ورنى بذلك لعله ان اخي لا يضر الملك لا يقدر  
على تدبير واحضر اسير ويلور حاكم كثير يشهدون بصفته  
ما ذكره وكان النور الذي احضرهم شباب حسنة صور ومن  
عليهم رقيات حسنة منسوجة بالذهب والجواهر النفيسة  
فاقبل مقبول ينظر اليهم ويتعجب من حسن صورهم ورنهم رات  
وعنده في ان تكون اليه ورنى طاعته فلما راي من اسرارهم  
وعظم قدرهم واستمرهم قال مقبول لم قاله وراسترو ويلور  
ليترى يكون لي هذا الامر لا بعد ان تدرى الى مدينة القدس  
ثم ارجل من مشقة فمعت انظير الجميع المذاق والام الذي  
كان اسير ويلور قد رهم والزمهم طاعته فوافقهم ان  
يلتوا مقبول من طاعته في اسير ويلور وشكوا ففعلوا  
ذلك فمهم مقبول في اسير ويلور ان تدرى جميع ما احسن  
منهم ويكتب على نفسه انه لا امر له عليه وانه لا يضرهم  
ايكاد ففعل اسير ويلور ما امر به مقبول وخرج النور

عن

عن طاعة اليه هو فلما راي اسير ويلور ما فعل به مقبول  
قائلا لهم اسيرهم منكم ورنى في الليل مع اصحابه ومضى الى  
بيت المقدس فمهم فيها فلما علم مقبول بذلك سار في الز  
وزل السكاه فمهمها الى بيت المقدس ورن عليها .

فصاحبت الكهان

ان اسيرهم انما سميت بهذا الاسم لانه مشتق من الراسخه  
وذلك لطلب ترح المبلد الكثر في البلسان فيه وانهم كان  
في قديم الزمان لا يوجد الا في اسيرهم وكان كثير من الملوك قد نقلوا  
منه الى بلد اخر فلم ينج الا ما نقل منه الى مصر ولم يزل البلسان  
في اسيرهم الى ان خرجت القدس في المم الاخيرة فمهم ويظن  
ويفي عصر هذه الغاية قال فلما راي مقبول الى بيت المقدس  
خرج اليه اسير ويلور واعتذر له فقبله مقبول ورضع عنه  
فقال له اسير ويلور اسلك ان تعيذي علي اخي ولا تحط  
تدري عند قومي ولا تشمت في اعدائي ولا تملكنهم مني ولا تحكي  
كلما ريت فقال المقبول احمل الي جميع ما في هيك بيت المقدس  
من الاكل واللبس والحرى لعله الى هيك قد رى يعقيل المشتري  
الذي في روميه وانا ابغ لك كل ما تحب ورنى فقال له اسير ويلور  
جميع ما في الهيكل فمهم فمهم اليه فمهم مقبول

قائداً في توارده في جماعة كثيرة من الجند الى هيك القدس فقبض على  
 ما فيه من عود الكهنة والوعاء من ذلك فاحرقوه من المذبح وقتلوا  
 بعض اصحابه فغضب قديسون على اعدائهم ولبسوا من ذلك وقيدوا  
 وركبوا في عسكرهم ليذهبوا على البلد فيقتل اهلها فيخرج اليه  
 من المذبح خلق كثير فحاربوه وقتلوا الكثير من رجاله وعلقوا ابواب  
 ومنعوا من الازموا الى المذبح قال فلما كان بعد ذلك ما وقع في الملك  
 بين اصحاب اسراييل واولاد واصحابهم قاتلوا شر عظيم في قتال  
 شديد كل المقاتل والقتال بينهم فلما علم قديسون بذلك  
 تقدموا الى المذبح بفتكهم ففتح لهم اليهود بعض الابواب فدخل  
 وقبض على قصر الملك فوضوا قبض على هيك القدس فملكه  
 ذلك لان الكهنة علقوا ابواب الهيكل وضبطوا اهل آفه  
 بالرجال فبعث اليهم قديسون قائداً لهم جميع قواد وجند  
 وامرهم بحاربهم وكان ذلك في الشهر الرابع شهر توت  
 الحرب بينهم في يوم الكهنة الى يوم الصوم وهو اليوم السابع  
 عشر من الشهر فلما كان يوم الصوم والكهنة في هيك بيت المقدس  
 يقربون التراب على رؤسهم فذكروا وتعبوا من الحرب في القتال  
 امر قديسون اصحابه ان يصبوا الكبريت على صور الهيكل  
 ويضبطوا به الصور ففعلوا ذلك فانهدم من الصور ورجع قدسوا  
 الزمر

١٧

الزمر وقتلوا خلق كثير لا يحصى عددهم  
 قالت صاغت الكتاب  
 ولما اخطأ الزمر الى القدس بالسين ففتحت الكهنة مع ذلك  
 من خلفهم غمام ما كانوا قد لبسوا فيه من ثياب الترابين  
 ولم يضطربوا ولم يخرجوا بل كانوا يمشون يشجع بعضا ويقون  
 ثم خذلة الزمر ولا يخطاها اليه ان يقتل في طاعة الله  
 وكانوا يزدوا في الحدة بين اعدائهم وادانوا قتلوا منهم احد  
 صاحبه من امعة الزمران فادانوا قتلوا منه لئلا ان يمتوا  
 خذلة منهم فمروا يقتلوا حتى قتل الكثير منهم فغضبوا مع جماع  
 الترابين فقاتلوا في طاعة الله عز وجل قال تراج قديسون فدخل  
 الى هيك القدس مع توارده فلما راى حزن القديس فبعثته وطلت  
 الهيبة منه في قلته ونظر الى ما فيه من المال والحوار فاستعظمه  
 ولم ياكل منه شيئا فاستدعى عباة من الكهنة وامرهم بترك القتال  
 ونظموا بالقدس ونظم خطبة وان ثمر يافيه الترابين على حاري  
 عادتهم لم يخرج القايدي قديسون من القدس فلما كان في قاتلوا على  
 اليهود وقيدوا اسراييل واولاد اخيه الذي كان مثلك فقتلوا جماعة  
 من اصحابه وازال يدي اليهود عن جميع الامم الذين كانوا في  
 طاعةهم ورجعوا الى اهلهم الذين كانوا في غشماي لخدمتهما



بالسيف منه وجعل على اليهود خراجا على المدينة رومية  
 في كل سنة ثم ارسل قتيون عن بيت المقدس ليعاين  
 رومية واستعملوه قانوس انطاكية على بيت المقدس وجعل  
 معه قانوسا من اصحابه يقال له تسكاروس وجعل معه اسير يوليوس  
 مقيد مع اسيرين له وبقي له اسيرين الاسكندر كان قد هرب  
 ولم يظلم به قتيون قال فلما سار قتيون عن بيت المقدس  
 مضى قانوس وانطاكية وسكاروس الى العرب ليذهبوا الى  
 طاعة الروم وادرك قانوس وانطاكية ان يقرؤا الى الروم  
 بذلك فلما علم الاسكندر ان اسير يوليوس الذي كان عاريا  
 ان عده الملك قد خرج هو وانطاكية من مدينة القدس ودخل  
 بيت المقدس فجاء الى موضع الذي كان فيه عاريا فاحتفيا  
 فقتلوه داخل مدينة القدس واكرموا عليه من نفاسا كان  
 قتيون قد مر من الصور التي للمدينة ولجئ مع اليه من كثير  
 فلما عاد قانوس ومن معه الى بيت المقدس خرج اليهم ليجازتهم  
 فهدمهم وقتل منهم خلافتين كثيرين لا يعلم عددهما الا الله تعالى  
**ذكر خراب كنيسا في الروم**  
 قال وكان قانوس قد اراد الروم يقال له كنيانوس قد خرج من  
 رومية بالخشية يريد بلاد الارمن فلما اتصل بهما فظلم الاسكندر

ابن

ان اسير يوليوس سار الى بيت المقدس ليجازتهم وانضاف اليه  
 من قانوس ومن معه فخرج اليهم الاسكندر من بيت المقدس  
 فجازهم فهدموا فخرات الى حصن يسمى الاسكندر به  
 فتحصن فيها مضى كنيانوس اليه فحاصره رومية عليه فخرج  
 اليه الاسكندر ومساكنه فقتله واحسن اليه قال في ذلك الزمان  
 هرب اسير يوليوس من مدينة رومية وهو اخي قانوس الذي  
 كان قبل كنيانوس هرب معه انطاكية ورجع الى بلاد اليهود  
 فاجتمع اليه خلق كثير فلقى كنيانوس فجاز به فهدم  
 كنيانوس وقتل الذين جالوا معه اسيرا وعله المدينة رومية  
 فلم يزل يحبسوا الى ان تطلب قيصر على ملك رومية فوطه الشيخ  
 منها وقتل اصحابه كما سئلكم بعد ذلك ثم بلغ قيصرا ان قتيون  
 قد جمع الخساك ليجازيهم فاطلوا اسير يوليوس من الحبس  
 واحسن اليه وضم اليه قانوس في اثنا عشر الف رجل وامر  
 ان يضي على الارمن والنجارية اليهود فيروم لطلعة قتيون  
 الى طاعة رومية واقدم ان يعيدوه على قتيون فلما خرج اسير يوليوس  
 من رومية فاجتمع قتيون فكتب اليه انطاكية بان يهرب الى  
 عليه ويكفيهم امره فاستدعى انطاكية قوم رومية بيت المقدس  
 وامرهم ان يعضوا ويقتلوا اسير يوليوس ويقتلوا الما من بيت

المقدس

اليه ارساوه للثاني بالسلام عليه واعطاهم انظفيرا واما انهم  
ان سكتوا لولم يسموا فصار القوم الى انصاره ولولم يسموا فصار القوم  
بلاد الامم فبقية من اكرمهم واقاموا اليه اعداء من اعداء الحق  
سكتوه ذلك السكت في سنة في بلاد الامم وكانت عدت  
فملكته الى ان سكت في الدفعة الاولى ثلثة سنين ونصف  
وكان رجل نبي شجاع كثر قتل وكان كينا نون قتل في ذلك كانت  
الشيخ صاحب رومية في اطلال في بلاد اشتر ولولم  
برومية لان امه سالته في ذلك فاطلة لهم وعادوا الى بيت  
المقدس فلما بلغ كينا نون عن اهل مصر انهم قد عصوا اثم اهل مصر  
وظردوه وامتنعوا من عمل الخراج للمهم فصار اليهم فمعه انظفيرا  
فخافهم وقتل كينا نون وورثه في الملكة واستقام امر مصر  
وحاد كينا نون الى بيت المقدس فخرج الملك لحد قانوس علي  
اليهود وقد تم انظفيرا ورفع من ثلثة قمر عاد الى رومية  
في سنة من سنة

قال فلما عاد كينا نون الى رومية عصوا النهر على المزم  
فبلغ الروم ذلك فخرجوا ايضا بجيل من قواد الروم بقا القوم  
فسار الى رومية بقتلهم عظيم وحاد الى بيت المقدس فدخل  
بيت الله عز وجل وخطب اليهم بان يعطوه جميع ما فيه

من

من الاموال وكان الكافر الاكر في ذلك الوقت رجل يقال له  
الحارث وكان من طوائف الخافاضة فقال لهم سئو ان الملك  
في كل زمان يعطوهم ويحلو فليكن حارث ان اخذ منه  
اموالهم وقبضوا وكينا نون وغيرهم من عظماء الروم لم يفعلوا  
ذلك في الارض وقال كينا نون لا بد من حارث في كل وقت قال  
الكافر عادي علي ان لا تمديدك في الاشياء الممكك وانا اعطيك  
تلقايتهم فادبت فعاقدتهم سئو في ذلك وكان في الممكك  
تسبيكة ادبت فاصنعت على مثال الخشب حسنة الصنعة  
وكان في بعض الخزانة من الروم الى الكايط فادبت  
هناك ليل في عليها ما يروح من صور المقدس ليجد فيها عوصه  
وكان في ريفها تلقايتهم فادبت ولم يكن احد من الكثرة علم بها  
غير الحارث وقد تم ما الى كينا نون فادب الروم فلما افداها فادبت  
المهم الذي عهد وقبض على حارث المقدس واخذ جميع ما كان  
فيها من المال وكان مبلغ ذلك ثلثة مائة لانهما كان قد  
اجتمع مندهما نباء البيت الثاني وقد خرجت الى ذلك  
الوقت من بلاد اليهود والقمام الذي غنموها وما كانت مملوك  
الامم الى هيك الله فادبت في الاث بيت المقدس فادبت  
ويعد ذلك سارا في الفهم فادبت فيهم ووظفوا به بقتلهم

من

فقتلوه ورموا جميع ما كان معهم وغلبوا الفرس على بلاد امارن  
 وغيره من بلاد الروم فلما علموا الروم بذلك فزعوا قايديا اليه  
 كسلا في عسكرهم كبير فساد الى بلاد الامم فقتل من كان فيها من الفرس  
 وودا الامم من طاعة الروم فمرسار الى بيت المقدس فبعث اليه يهود  
 يكاويون عرقا نور وانظفوا في نصرها عليه فممنوع عنها من كان  
 يحاربها من اليهود واصبح الامر بينهم فمرسار الى الفرس فقتلهم  
 وودعهم الى طاعة الروم وودا الى طاعتهم اثنان وعشرون  
 ملكا كان يقيمون الكبر فقتلهم من الفرس طاعة الروم  
 فلما سار الى بلاد الشرق عصو بعد ذلك .  
 ذكر ابن ابي شيحة الملك علي بن الروم  
 وتغلبه على الملك فخر الدين بن رومية وهو اول من سيج قيص  
 من ملوك الروم واول من تغلب على الملك بعد ذلك من الملوك الا ان  
 قال صاحب الكتاب  
 كان رومية من الملوك القلبيات وعشرون المدين الذين مع  
 صاحب رومية الذي يسمى الشيخ وكانت له امر واهل واهل  
 حضرها الولاد منات قبل ان تلد رومية الولد يصطرب  
 في جوفها فاستنقوا لوجها واخره هو ففان رومية في يولييان  
 لانه ولد في الشهر الخامس من السنة ثم لما كبر هذا الولد الذي  
 اخبر به

اخبر به بعد شوقه وانه فاستنقوا قيص لان لفظة قيص عندهم  
 بلغت من تفسيرها القاطع او مشتقة من القطع قال فلما كبر  
 قيص كان شجاعا جبارا وفي ذلك الزمان حصار اهل المشرق  
 على الروم واهل المغرب فوجهوا الروم قيص الى العرب لما راوا  
 من شجاعته واقدامه على الحرب ليحارب من فيه من الملوك  
 لانهم كانوا قد عصوا على الروم فسار اليهم قيص وظفهم وفتح  
 في الحرب فتوكل كثيرة وودعهم الى طاعة الروم ثم عاد الى رومية  
 بفر عظيم وامر قوي فدخله الحب والكره فحدث نفسه  
 بالملك وطلب اهل رومية ان يسموه ملكا فقال له الشيخ والناس  
 والعشرون في رومية ان المينا الاول كانوا قد فعلوا لهم ليل كوا  
 عليهم ان يحب ما جرى من تركون الملك فعملوا ذلك عند  
 الامم لهم ولما في ترك بعد على هذا الايمان ومنذ ذلك الزمان  
 والي قدن الغاية لم يعودوا يسموا هذا في امرهم ملكا  
 ولم يطلب ذلك احد من فتح الفتوحات وغلب الملوك وقد مضى  
 فقيون الكبر الى الشرق فغلب اثنان وعشرون ملكا وفتح  
 مدن كثيرة واطاعة اليه يهود مع عظم امهم واهلهم فما طلبت  
 ما قد طلبت انت وليد لنا ان يجيبك في ما فيه منت اليها  
 الغلبة ونقص رعايا الملوك وعيودهم والوكيل قال فله بقصر

قيصريتهم وخاضهم وقتلهم فحطه الشيخ من الدنيا وقتل القلماية  
 وعشرون المذكورين الذين كانوا معه وتغلبت على الدولة وسخى  
 ملاكها وسمى قيصرا أيضا قال فكان قيقون في ذلك الزمان  
 ملك مصر فلما بلغه ما فعل قيصر جمع عسكره وشار إليه ليحاربه  
 فلقية قيصر فخاربه فالتهم قيقون وظفر به قيصر فقتله  
 واستولى على جميع مملكة الروم وأعمالها ثم ان قيصرا اذا ان  
 مضى إلى مصر لأن قواد قيقون وأصحابه كانوا قد عادوا إلى مصر  
 وكانوا في قواد مع كثير من راي ان يفتي بلاد الارمن او لا  
 ليهلك فاعلموا علم من ذوات ملك الارمن بحجته استقبله واعلمته  
 انه طامع عتق امره فامر قيصرا ان يسير إلى مصر ليحاربه  
 من قوام قواد قيقون فسار من ذوات كل امر قيصر فاجاز بلاد  
 حتى زل على عسكره ان كان قواد قواد ملك اليهود لما بلغه خبر  
 قيصر فسير إلى بلاد الارمن فاستنه لأن قواد قواد كان معروف  
 بطاعة قيقون وروح الامة فإراد ان يفعل امر يستقر به إلى  
 قيصر فلك الروم قومه انظير صلحته مع عسكر كثير من ذوات  
 ملك الارمن إلى عسكره فقبله من ذوات الروم وشارا جميعا  
 إلى مصر فلقية عسكر المصريين فقتل عظيمه وكانت بينهم  
 حرب استظهر فيها المصريون قوام من ذوات قواد قواد  
 ليقتلوا

ليقتلوا فخلصه انظير من ذوات انظير في رجاله فمات  
 المصريون من ذوات قيصر فقتل من ذوات الملك واستولى على قواد  
 وأصاب انظير في الحرب جهات كثيرة وظفر من صير وشيخته  
 فملك من ذوات قيصر فكتب إلى قيصر بخبر ذلك فلما تفرق قيصر كانت  
 من ذوات قيصر انظير علميا فحاله وحسن موقعه منه وأرسل  
 إليه يستدعيه فصار انظير إليه مع من ذوات قيصر فلقية  
 فلما راي انظير الكرمه وقدمه وقودا بجمل قال وكان انظير  
 ان استأجر بلون قواد قيصر فخطم إليه من عده قواد قواد  
 انظير فإذ لم قيصر ما كان من امره واستأجر بلون لم يلت به  
 من روميته ليحاربه قيقون وقال ان قواد قواد انظير لاه مالا  
 عليه حتى قتله فلما أراد ان يفاوضه قيقون لحجته بما فيه وسعاد  
 لك فقال انظير لقيصر فذكرت تحت لقيصر لان كان في  
 ذلك الوقت صليحت جيش الروم وعظيمهم وكان يستولي  
 علينا وحسن لما ذكرني لم حارب المصريين في هذا الوقت  
 ولا صارت علينا فبقية من البلاد العظمى في بلادهم خطا  
 من قيقون وموميت وأغفلت ذلك طاعة لقيصر فخطا  
 له وحجته ثم كشف أسده وبذنه فإمره بلون الحاربات  
 وقال له الحاربات تشهد في ان حجت لقيصر وطاعني له

اكثر من حيتي القتيون لا في المصرفة لغيره في محاربة  
 الملك قبصر قال فلما سمع قبصر كلام انظفيا اعجب به  
 وقال له ولست لك الشكامة ليمبار اليه ودر جميع محبتك  
 حقا للذخيرة شيئا عنك فانت جبار وولت من شدة  
 لك هذا الاثار الذي في حمتك على نصحك لئلا اجتفاك  
 في طاعتها مع ما اخفا عنك فقد قدت على جميع اصحابي  
 وعقدت لك الرئاسة على يوتي وعساكر اريد ان تشير  
 معي الى بلاد المشرق فاني ناصر اليها لمحاربة الف من تكثر معي  
 الى ان اعود منها فترقدوا الى بلادكم على افضل ما ترون  
 ترصد قبصر لمحاربة الف من وشاد انظفيا معه فظن ان  
 انظفيا في شجاعته وعش اثاره ومنافحته ما ادميل  
 قبصر اليه وحبته له فزاد في اكرامه وولاه له ولما عاد  
 من بلاد الف مرده الى بلاد الف مرده على احوال وجاه  
 ثم عاد قبصر الى مدينة درمية واستقامت امور وقاوت  
 في بيت المقدس وعظم شأنه وشار في الناس احسن سير  
 واجلها وكان وقاوت غير فاضلا الا ان كان صبا  
 مختلف عن لقاء الحروب وتغييرها في الدعة والسكون  
 وقد عرف ذلك منه واستشعر عنه

دك

# دك ابتدأ امره في دران انظفيا قال صاحب الكتاب

ولما ارى انظفيا ضعف راى وقاوت روضة اشترى على  
 الدولة فهو راو لا بد فجعافسوا ابنة لظفر في بيت المقدس  
 وجعل هيرودس ابنه راى على جبل الجليل وكان هيرودس في ذلك  
 الوقت ابن خمسة عشر سنة وكان اكثر امرا الدولة لم  
 يكن له قنوت غير الاسم فقط قال وكان في ذلك الزمان رجل  
 يقال له عزقيا وكان شجاع جبارا ايضا وكان قد لجمع له جماعة  
 مناه وكانوا ينجوا الى بلاد الامم في كل وقت فيسبواهم ويقتلون  
 منهم ويخرجون بلادهم الى ان عظمت نكبتهم فمروا بقبصر  
 فكان قبصر درويش عم له يقال له مسقيون فلما نظروا لعمري  
 على الامم من عزقيا واصحابه خافوا منه فكتب الى هيرودس  
 ان انظفيا يقول له فية انت تعلم محبة قبصر ليوك ولعسانه  
 اليه وظلعة ليوك ليقهر نصحه له وكارنته لا عدايه وحب  
 ان تملك كل ليوك في اعماله وقد اذنا في فعله عزقيا واصحابه  
 بالامر واريد ان تحتال عليه وتكفي الامر فان الملك قبصر  
 يشك كل ليوك في حسن اليك ويحزن ايضا لانهم في حجازنا  
 فلما ورد الكتاب الى هيرودس شار من جبل الجليل في اصحابه

فوافوا بغير قيار لمع من بلاد الارمن وهو سلطان فكشده هيرودس  
 فقتله وقتل اصحابه وقتل اليه سفينة من طلبة فيجهر بحلمه  
 بذلك فبعث اليه سفينة من مال كثير فعمل اليه عظام الارمن  
 اموال هذا الكثرة وشكره لما فعله ففوزي امرو هيرودس وانتشر  
 وكثرت رجاله فلما بلغ اليه هود قتل من قضاة عظم عليهم واجتمعوا  
 اليه قاتلون الملك وقالوا له اني نضرب لا نظير ولا ولادة  
 عليه ما يفعلون وقد رضيت ان تكون الملكة بايتهم  
 يحكمون فيها بما يريدون من غير امرك وليس لك من غير الاسم  
 فقط فاما انظفروا فانه يتقرب الي الملوك اموالك  
 وابنه فسيلا وبعيل ما يريد في مد يديك غير امرك وهيرودس  
 ابنه قد استولى على جبل الخليل وما كانا ذلك حتى قتل من قضاة  
 الجبار التي كانت الامم تقابه وتنفية وكان يحسن  
 الى قومه ولم يكن له ذنب يستحق به القتل وانما قتله لينتقم  
 الي الارمن ويأخذ منهم الاموال والهدايا وهو في ذلك ظالم  
 مسترعب القتل ويجب عليه ان يحضر المحاكم الشعب  
 ليحكموا عليه بالولعب ولم يوافقوا اياهم واخذ القول على  
 هود فانهم في كل وقت ويحكمون اممات القوم الذين قتلوا  
 مع هود قضاة ونظام يلتزموا دجل القدر وهو هود وسكون

ويظلمون

ويظلمون اليه في هيرودس وشالوا ان يقيم فيه الواجب  
 فلما حاطوا الملك على هود قاتلوا من حشده هيرودس وامره بان  
 يحضر اليه بيت المقدس فحضر في جماعة من اصحابه وحضر اليه  
 الحكم يحضر السبعين شيخ وعليه لباسا نحت وقد اصاب شعره  
 وقيل اصابه من اصحابه هو اليه لباسا نحت والسلاح من حضر  
 الملك هود قاتلوا واصحابه وهو على تلك الحال فظلم هيرودس في  
 نفوسهم هابوة وتوقدوا عن حكم عليه وذلك جميع ن كان  
 يرميه في غيبتة ويطلع عليه ويحكم فيه اسكول اعنه لما  
 حضر ولم يتكلموا بشي عما كانوا اكلوا به قبل ذلك فوردوا الكلام  
 بين الشيخ وبين هيرودس الى ان ابتداء الحكم يتوجه بالحق  
 عليه فلما اري هود قاتلوا وقال للشيخ الصواب ان يوحى هذا  
 الامر اليوم واذا كان غد عذرا فانه ظرافية وانما اراد هود قاتلوا  
 ان يفتح الجليل ويرفع الحكم هيرودس وكان شاي الشيخ  
 خليل اعترض فوقف عليه ما جرى فقال للشيخ انما لم نعرف  
 كل من عليه حكم اذا حضر الي الشيخ انما يحضر اليه مجلس الحكم  
 وقد ابر السواد وهو شعث الما من خاضع منذ الله وقد رايت  
 اليوم هذا الشايب يعني هيرودس وقد حضر خلاف هذا القضية  
 ولم يفعل شيئا ما يفعل المذنب من الخضوع والانكسار



بل احضروا لصحابكم من كل امة بالسلاح واللبان الحزن وما فعل  
 ذلك الا ليقاوتهم بالحكم والحكام ولا لانه قد علم على انه لو وجبت  
 الحكم عليهم لم يكن قد دفعه عن نفسه وقتل من يحكم به عليه وما العجب  
 فيما فعل لانه لا يريد الخلاص من يد من دفعه عن نفسه القتل ولكن ان يحكم  
 ايها الحكام كيف يكون حكمكم هذا الذي فيكم منكم منكم واعلموا  
 ذلك وتنعون منه ثم انكم عظماء واطلاقا وتوقفت عن الحكم  
 عليه بالواجب نعمنا انقول لكم انه سيأتي زمان يحاكم فيه  
 هيرودس هذا عليكم منكم منكم بما يريد فيفسدكم فيما كنتم تسبحون  
 نعمكم ولا يقي عليكم قانون الذي جاء ودفع الحكم عنه بل يقتله  
 ويأخذ الملك منه ثم انهم قانون بعض في المنزلة وانصره الشيوخ  
 وجميع من يحكمهم فلما كان في تلك الليلة خرج هيرودس  
 من المدينة وذهب الى الامم الى شفيون صاحب قيصري فقام  
 عنده فاكله شفيون وقدمه على جميع الامم  
 ذكرنا اسئلة من قائل ان قيصري من بلاد الروم  
 ونسخة العهد الذي كتبه قيصري  
 قال وارسل قانوني الى قيصري الملك وكتب معهما اليه  
 كتاب يسأله ان يحضر له العهد الذي بينه وبينهم فلما  
 وصلت رسل قانوني الى قيصري اكرمهم وامرهم بالجلوس فحضروا  
 بخلاف

بخلاف ما كان رد الية من رسل الملوك وقضي عن ايديهم من الحسن  
 اليهم واجتمع قانوني عن كتابه وكتب اليهم وعهد  
**هذه نسخة**  
 من قيصري الملك الذي في رومسا والمزم الذي في صور وصيدا  
 السلام عليكم اعلموا ان كتبهم قانوني ان لا تكتبهم وروى  
 التي في صور لما روى من محبته وحبه قيصري في لانه الروم  
 ما قد عرفت صدقه لانه روجه بصامبه انظر في قانوني اليهود  
 وبقياهم معهم اذات صامبي في رومسا من المصيرين في روم  
 الى طاعني رومسا اذات صامبي من الموت ثم سار رومسا  
 بلاد الفهم فتفتح قد اني فتوح كثيرة وروى في النصر والنصبة  
 وقد امرت بان يحل العمل الصالح في كل سنة من غزوا الى صيدا فلما  
 عليه من الخراج الى بيت الله العظيم الذي في اورشليم وامر  
 اهل صيدا ان يحلوا الى بيت الله مع خراجهم عشرون الف زينة  
 تحاكي كل سنة وامرته ان تزداد الف فيه واعمالها واثاها كان  
 بيد ملوك اليهود الى شرط الفات منها كما واثاها عشماي لتعز  
 من جانبهم الفات الامم وجميع ذلك الى قانوني ان لا تكتبهم  
 ملك اليهود لانه ما اخذوا باو يسوع من كان في قيون  
 قد تعدي في اسراج هذا الموضع على يد لسان رومسا وقانوني

وَهُوَ يَدْعُو الْإِنْسَانَ أَنْ يَقُولَ رَبِّهِمْ هُوَ الَّذِي  
 فَتَوَعَّدُوهُ عَنْ كَذَلِكَ عَلَيْهِمْ كَذِبٌ يُخَالِفُونَ أَوْ يَنْقُضُوا  
 أَوْ يَنْقُضُوا مِنْكُمْ كَانَ اللَّهُ مَطْلُومًا وَكَانَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ  
 وَبِإِذْنِهِ وَادْعُوهُمْ عَلَىٰ حُدُودِ الْحَقِّ وَفَاكِهُوا فِي الْأَعْيَادِ  
 تَحْتَ بِلْسَانٍ أَلْمَزُوا لِسَانَ الْيَوَافِقِينَ وَعَلَوْا الْأَعْيَادَ فِي مَكَلٍ  
 تَوَيْتُ بِخِيَالِي الشَّيْءَ وَرَوَيْتُ لِي الْأَعْيَادَ لِيَجْعَلَ لِي الْقَارُونَ  
 وَامَّةُ الْمُتَوَدِّعِ الْخَمْدُ كَرَفَاتٍ فِي حَرْمِ الْمَرْمِ

وَأَنْظِرُوا أَبَوَيْكُمْ مِنْ أَسْفَلِ الْأَعْيَادِ  
 فَلَمَّا اسْتَفْتَاهُ عَلَيْهِمْ قَالُوا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَأَعْلَىٰ عَلَيْهِمْ  
 قَائِدٌ يُدْعَىٰ بِهِ الْكِبَرُ وَيُؤْتَىٰ مِنْهَا ثَوَابٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا رَبُّ  
 الْمَسْأَلِ فِيهِمْ فَكَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالُوا نَحْنُ الْمَعْلُومُونَ  
 عَلَى الْمَلِكِ وَجَمْعٌ عَنْهُمْ عَظِيمٌ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْإِلَهِ وَهُوَ  
 فِي رُؤْيَاهُ فَعَبَّرَ بِحُجَّتِهِ إِلَى الْإِلَهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْإِلَهِ وَهُوَ  
 فَطَالَ بَدَنُهُمْ يَسْعَىٰ فِيهِمْ وَهُوَ يَنْقُضُ مَا أَنْظَرُوا وَهُوَ  
 يَلْدَانِ الْإِلَهِ وَهُوَ يَحْلُوهُ إِلَيْهِ فَأَعْلَاهُ وَهُوَ يَنْقُضُ رُبِّيَّةً فَأَقَامَ  
 يُعْلَىٰ قَالَ لَمَّا رَوَّعُوا إِلَيْهِمْ عَلُوًّا عَظِيمًا قَتَلَ أَنْظِرُوا وَهُوَ  
 قَائِدٌ كَبِيرٌ قَوَّاهُ بِمَا لَمْ يَمْلِكُوا عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَامْتَنَاهُ ظَاهِرًا فَنَامَ  
 لَهُ ذَلِكَ فَعَمِلَ إِلَىٰ صَاحِبِ شَرِّ الْمَلِكِ كَيْفَ يَعْطَاهُ

سَمَ وَوَقَفَتْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ لَأَنْظِرُوا أَحْضَرُوا الشَّرَابَ  
 عِنْدَهُمْ قَالُوا يَا مَلِكُ فَعَمِلَ الْمَسْأَلُ فِي شَيْءٍ أَنْظِرُوا الشَّرَابَ  
 فَجَاءَ اللَّهُ الَّذِي كَفَا فَاغْنَاهُ بِأَسْرَرٍ وَأَنْزَلَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ  
 فِي الشَّرَابِ فَقَتَلَهُ ذَلِكَ فَكَلَّ اللَّهُ بِهِ وَلَمَّا مَاتَ أَنْظِرُوا لَمْ يَكُنْ لَمْ  
 عَلِمَ شَيْءٌ فَاجْعَلِي فِي لَمَزَةٍ وَلَا رَايَةٍ فِي فَلَاكَةٍ فَلَمَّا مَاتَ ابْنُهُ مِيرُورُ  
 مَا فَعَلَهُ بِمَلِكِيَا أَبَوَيْهَا إِلَىٰ بَيْتِ الْمَدَنَةِ لِيَقْتُلَهُ فَمَنْعَهُ الْأَمْرُ  
 فَسَيَلُوا الْأَمْرَ فَإِنْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ فَمَنْعَهُ تَقَعُ نَرَانُ  
 كَيْسَانُ رَجُلًا إِلَىٰ صَوْرَةٍ فَضِيحَةٌ قَالُوا وَمَلِكِيَا عَدُوًّا لَكُمْ عَلَيْهِ  
 وَخِيَالِي مِيرُورُ أَنْ يَصَافَا عَدُوًّا لَكُمْ كَيْسَانُ رَجُلًا إِلَىٰ صَوْرَةٍ فَضِيحَةٌ  
 وَأَسْتَأْذِنُ فِي قِتْلَةٍ تَمُرُّ بِالْخَبَرِ عَلَىٰ كَيْسَانُ رَجُلًا كَيْسَانُ  
 أَنْ لَوْ قَبِيضُ الْمَقْتُولِ وَصَاحِبُ بَيْتِهِ أَنْظِرُوا نَوْزَ خَيْرٍ جَاءَ  
 مِنْ رُؤْيَاهُ فِي عَشَائِهِ عَظِيمَةً طَارَتْ مِنْهَا سَارِدَةٌ عَالِيَةً  
 فَلَقِيَهُ كَيْسَانُ وَهُوَ يَحْلُوهُ وَهُوَ يَحْلُوهُ فَأَعْلَاهُ وَهُوَ يَحْلُوهُ  
 كَيْسَانُ رَجُلًا مَكَانَ عَدُوِّهِمْ وَهُوَ يَحْلُوهُ وَهُوَ يَحْلُوهُ  
 وَمَلِكُهُ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ يَنْقُضُ نَوْشِي أَنْظِرُوا سَمَ عَدُوًّا فَصَارَ مَلِكُ  
 الْمَرْمِ مِنْ بَنِي لَيْمُونٍ بِمَدِينَةِ الْأَسْمِيرِ أَعْنَىٰ قَبِيضُ خَلُوتَ  
 فَلَمَّا عَلِمَ قَالُوا يَنْقُضُ كَيْسَانُ وَهُوَ يَحْلُوهُ وَهُوَ يَحْلُوهُ  
 صَاحِبُ بَيْتِهِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِطِيلَةٍ فِيهَا نَاجُ مِنْ رُؤْيَاهُ

مروع بالجوارم النفيسة وكتب الى اغسطس طرومس ان يبعث اليه  
 القوم الذين كان بينهم وبينه قيسية وان ياتيوا بطلان كل شيء  
 من اليهود في ايام كينا واذ ان ياتوا لم يجمع اليهود الذين  
 في بلاد اليونانيين وبلاد اسبانية في اليوم الى بلاد كينا  
 في ذلك ولا يمنعوا منه فلما وصلت الرسل الى افسس طرومس  
 اكرم الرسل وفضل العذبة واجاز في قانون الى ما سألوه وكتب اليه  
 كتابا تشجته من اغسطس طرومس الى اليونانيين وان يطبقوا في صلح  
 جيشه الى قانون ملك اليهود في سلام عليك تدفع كل كفايت  
 وشر رتبة وامونا ولجونا بما طلبته من غير بدل للمند والمكاتب  
 الى جميع اعمالنا التي في بلاد الهند الى سحر او كيانوس  
 الذي في المغرب والذي سقنا ان نبتديكم بتدبير الهند  
 اشتغالنا بحاربه كينا واز الظالم الذي قد يدعي على قيسية  
 الملك فقتله فامجد بن حاربه والمطالبة بدم قيسية  
 الى انظرنا الله به فقتلناه واشتاتنا جميع اسبابه واعوانه  
 الظالمين فخلصنا بلاد اسبانية منه بعد ان اخذنا واملنا  
 اهلنا بظلمة ونشروا سيرته فليعلم نردك ايها الملك  
 قانون جميع الكهنة الذين هم فيك الذين ياتوا اليهود بذلك  
 واقبال الهدي التي تعضي اليها في كل الله الجليل وادعوا بيف

الملك

٢٢

الملك وسلكته وقد كتبنا الى سائر اعمالنا بان لا يبق شيء  
 مما اخذ من بني اليهود في بطون جميعهم بخير من ولائنا وان  
 لا ياتوا في اليوم الى بلادهم وذلك لئلا يجمعوا انطيوخوس  
 صاحب جيشه فتراموا غش حرك قيسية مكاتبه عماله  
 بصور وصيد وان يردوا الى بلادهم من بلاد اليهود في ايام  
 كينا واذ ان ياتوا الى بلادهم من بلادهم في ايام  
 امهم وعتقاو لجمع ما كان فيهم الاول في سنة في عند الذي  
 كنبه لهم فتراموا غش طرومس الى قيسية فلك ان تار انطيوخوس  
 صلح جيشه الى بلاد الامم فقاتل قلبه ملكه نصر الى  
 انطيوخوس فتراموا غش طرومس الى قيسية فلك ان تار انطيوخوس  
 وملك قلبه حكي كاد لا يقدر على ان ياتي في شيء من اريد ورضي  
 ذلك الوقت من بيت المقدس جماعة من رؤساء اليهود وكبارهم  
 الى انطيوخوس فتراموا غش طرومس الى قيسية فلك ان تار انطيوخوس  
 من دمهم والظلم عليهم فقال انطيوخوس لهم قانوس وكان  
 حاضر عند حقا لوالا كنهم قانوس واتح على حيد وروا فيه  
 بالجميل لوفده منهم من انطيوخوس بذلك فوافقه لانهم كان  
 يحب لبيرو وروا لافيه ولا يهاؤمون والقبض على القوم الذين  
 نظمو ايقار وفضل جماعة منهم في ايامهم وروا لافيه

نور

وردوا الى بيت المقدس على انفسهم قالوا قد اردنا ان نطيقون في  
 بلاد الفرنج فقمهم وبلغ ما ارادوا فيهم وعاد اليهم مدينة ورومهم  
 ذكرهم من ان طيقون ان ابن اسد ورومهم  
 على عهد رفاقون وما فعل به  
 قال فلما عادوا غنسطون وانطيقون في المدينة رومية  
 مضى انطيقون مع جماعة من اليهود الى ملك الفرنج فحصل له  
 ان يحمل اليه الفدية من بيت وثمانية جارية من بنات كبراء  
 اليهود ورومهم ثم سأل ان يعينه على اخذ الملك من عنده  
 هرقانور وان يسلم اليه ويقتل هرقانور ونسبوا اخيه  
 قال فاجابه ملك الفرنج الى ذلك فصار معه في عسكر عظيم  
 فجاء الى بلاد الارمن ففتحها وقتل من كان فيها من اصحاب الروم  
 واقام بها اربعة قايدين قراوه في عسكر كبير مع انطيقون  
 الى بيت المقدس وامر ان يظهر ليجل الى ان يحصل في المدينة  
 وعمل كما امر بقبض على هرقانور ورومهم ونسبوا اخيه ويسلم  
 المملكة الى انطيقون ان اشترى ورومهم ففعل القايدين امره به  
 الملك وشاور مع انطيقون في بيت المقدس واظهر ليجل وانه  
 لم يجز بشئ وانما مع انطيقون ليصلح في بيت المقدس ويخبر  
 في بلاد رفاقون اهل المدينة ذلك فممنوعهم من الدول بعد ان  
 غامد لهم

غامد لهم ووقفتوا منهم فلما دخلوا المدينة غدروا واقتتلوا  
 في القتل والنهب فبادروهم ورومهم الى قصر الملك فاقروا في خطة  
 ومضى فسيلا انوا الى الحصن فصب خطه ومنع من كان خارج  
 المدينة من الفرنج من ان يدخلوا اليها وعادوا الى مكان داخل  
 المدينة منهم فقتلوا بعضهم وبعضهم هرب الخلق القديس  
 وسحبوا من المدينة الى اصحابهم فلما اراد صاحب ملك الفرنج ان  
 لم يبق في تلك الا ان ياراد راي الصواب ان يلاطف اليهود  
 وسحبهم من هرقانور الى هرقانور واليه ورومهم ان يستقيموا  
 ويقتلهم فامروهم فوجدوا لهم انه لم يكن له علم من ذلك وانه قد شاع  
 من فضاهم لئلا ياتهم ما عظم به قدسهم في نفسه وانه قد رغب  
 لصاحبه بان يكونوا معه واصحابه وانه يشير عليهم ان يوزرو  
 على انطيقون ورومهم فوجدوا فيما يوكلوا اليهم من رومية وطاف  
 على ذلك وعادهم عليه فاما هرقانور فلم يبق في يده ولم يقبله  
 واما هرقانور ونسبوا ورومهم فخرجوا اليه فاكفوا واظهر لها  
 ليجل وارتحل عن بيت المقدس فاحلها معه فلما صار الى بلاد  
 الارمن امر ان يقبض عليهما فاما فسيلا وانه مات في تلك الليلة  
 واما هرقانور فانه قتل ورومهم انطيقون ان اخيه يقطع اذنه  
 حتى لا يصاح ان يكون كما شاع فمرعاه ملك الفرنج الى بلاد رومية

قد

فلما حصل فيناك الطلقة الملك من التيدوا حشر اليه ولحقه  
 مقبم في بلاد الفريخ ان استعدا هيرودس وكان من امنه ما نكده  
 بعد هذا ثم ان ملك الفريخ رغبة بصلابة مع انطيوخوس لملكه  
 على اليهود فلما علم هيرودس بذلك فبلغه ما جرى على اخيه  
 فسيلا وعلى الملك فافان عاف ان يقبم في بيت المقدس  
 فوجه بعيا له وخذله الى جبل الشراة وكان فيه يوسف  
 انطيوخوس مقبما بها فامر هيرودس بان يجعل عياله في القلعة  
 التي فيها ان يولد لهم مستلمون اليه وخذلوه في رجله مع  
 يوسف اخيه وامرهم بحفظ عياله ومنعوا عنهم قسار الى مصر  
 ليخفي بها في البحر الى مدينة رومية فاكتمته فليحضر ملكه  
 مصر وحلت اليه مال كثيرة واعطته سفن ورجال ليكونون معه  
 فركب في البحر وخرج الى رومية فزار عند صديقه انطيوخوس  
 قائد الملك صاحب ارغنت حزن فاكتمه ولقته ليحتمل ثم  
 اودله الى ارغنت حزن فاحضره فجميع ما فعل انطيوخوس وملك الفريخ  
 فلما وقف الملك على ذلك فريخا ورايا وانفق بهم مع انطيوخوس وراي  
 الشيخ رومية على ان يملكوا هيرودس على اليهود فاحضروا  
 وامروا بان يجعل الناج على راسه وان يركب في مدينة رومية  
 ويملك الملك فينا دي يريديهم بان ارغنت حزن قد اكله على اليهود  
 وعلى

وعلى اورشليم مدينة القدس ترك انطيوخوس وصاحبه  
 انطيوخوس وراي وراي بينهم ما قصوا الى انزل انطيوخوس وكان  
 انطيوخوس قد صنع لهما صنيع عظيم دعا حامية ودعا الشيخ  
 الذي رومية وجميع شيوخ رومية وكبار ايمان اكلوا وشربوا  
 وفرحوا بملك هيرودس وعامدا او غنت حزن عن هذا كتب في  
 الموضع كان رجلاهما في الهيكل لم ينظهما الناس في كل وقت  
 وكتبوا ان ذلك اليوم ازال ملك هيرودس وجعل بعد ذلك اخذ  
 التواخيخ قسار انطيوخوس في البحر في عنك عظيم حامية  
 المير وسار هيرودس معه فلما وصلوا انطاكية مضى انطيوخوس  
 مع اكثر العساكر الى بلاد الفريخ ومضى هيرودس في البحر مع بقية  
 العسكر الى الشار والحامية انطيوخوس ان استاروا وراي  
 فلما علم انطيوخوس بذلك مضى الى جبل الشراة ليخفي على عياله  
 هيرودس وعلى اخيه يوسف وكانوا في القلعة فزار اليهم انطيوخوس  
 وحاصرم وقطع عنهم الماء فاشتد بهم العطش فحل يوسف  
 على الحرب وعمل التورم الذين في القلعة ان يقتلوا الانطيوخوس  
 فيقما في ذلك ايام في تلك الليلة مكل عظيم امانا منهم  
 جميع المصايغ والجبابك الذي عندهم فاقام يوسف وراي مع انطيوخوس  
 عن القلعة وبلغ هيرودس لخير مضى الى جبل الشراة وانا انطيوخوس  
 هناك

في هذا اليوم  
 كان  
 في  
 القلعة  
 فزار  
 اليهم  
 انطيوخوس  
 وحاصرم  
 وقطع  
 عنهم  
 الماء  
 فاشتد  
 بهم  
 العطش  
 فحل  
 يوسف  
 على  
 الحرب  
 وعمل  
 التورم  
 الذين  
 في  
 القلعة  
 ان  
 يقتلوا  
 الانطيوخوس  
 فيقما  
 في  
 ذلك  
 ايام  
 في  
 تلك  
 الليلة  
 مكل  
 عظيم  
 امانا  
 منهم  
 جميع  
 المصايغ  
 والجبابك  
 الذي  
 عندهم  
 فاقام  
 يوسف  
 وراي  
 مع  
 انطيوخوس  
 عن  
 القلعة  
 وبلغ  
 هيرودس  
 لخير  
 مضى  
 الى  
 جبل  
 الشراة  
 وانا  
 انطيوخوس  
 هناك

فخاربه رزق يوسف واصحابه من القلعة فاطبقوا على  
 انطيقوس فقال اكثر عسكرهم وانهم الى بيت المقدس فمحصن  
 فيها فنتبه هيرودس وزوجا على المدينة فكل انطيقوس الى قواد  
 الروم والكثير سالم ان لا يباينوا هيرودس على حارسه ففعلوا  
 فما استنصر هيرودس بذلك كثرة من كان قد اجتمع اليه من اليهود

تمت زوايا الثالث بقول الله تبارك  
 وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا  
 له وانصتوا لعلكم تتقون  
 وانما الجهاد الذي  
 بيننا وبينهم

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الحمد لله رب العالمين

### قال صاحب الكتاب

فاما انطيقوس فانه ظن ان كل الروم رقبته وبذلك بعد على  
 الهيرودس في الصلاة الروم ثم عاد من الروم فبينما هو في الصلاة  
 فلما علم هيرودس خبره استنصر له يوسف مع قواد القوم  
 على بيت المقدس فخاربه انطيقوس وخرجوا فلقوا انطيقوس  
 وهناك بالظن في المعونة على انطيقوس فأكبره انطيقوس  
 ولقبه بجياد ووجه معه فايد كبير من اصحابه يقال له نسيب  
 وفي عنك كبير وامره ان يضيحه الى بيت المقدس وكتب  
 الى الامم يامرهم بمعونته وسار انطيقوس الى مصر على حريت  
 الساحل وسار هيرودس ونسيباً ومع عسكر الروم والامم الى  
 بيت المقدس فلما صار يدشن في البيت كما تخبر بان نقاش  
 صاحب جيش انطيقوس حارب يوسف الخا وقواد الروم الذين  
 معه وقتل منهم الموكنين وقتل يوسف واخذوا راسه الى انطيقوس





في المراقع اليهود الذي قال على الفتن حاله فاجابها  
 فقال غير دون من ان يبق لهم قانور انساب في جميع الملك  
 البية فارد ان يقبله ويستريح منه فحل اليه الملك الفريز  
 هدي مستند وكتب اليه يدكم فضل قانور وشرفه  
 البية ويقول انه قانور عندي منزلة الاب لابنه هو الذي  
 راي في الحزن اليه والى ابي من قانور ولة على حقوفه كثيرة وانما  
 مضيت اليه زعميه وتكلفت لقا الحروب العظيمة  
 انتصارا له من انطليغور ان اخيه الذي تعدي عليه  
 وظلمه حتى اخذ تحقه منه وكفيت امره وادق الاستقام  
 حالي فاني اريد ان اكونه على اعنائه المراقص ما يحسن  
 حقه على قمر ساء الملك الفريز ان ياذن لهم قانور في العودة  
 الي بيت المقدس ولا يمنعه ذلك وقال انك ان منعت  
 ولم تطلعه استعنت الروم على كاديتك قال فلما وصل  
 الكتاب والحدي الى ملك الفريز استند عاهر قانور فقال له  
 ان هيرودس قد استند عاكمتي فان احببت ان تعفي اليه  
 فامض فاني انا معك غير اني انصتلك وازي لك ان لا تعفي اليه  
 فانه لم يطلبك لجرح الملك كما زعم وانما ارد ان تصير بين  
 ليقبلك ويستريح منك فبينما ان اتكلمه ولا تنق اليه فانه  
 رجل

رجل خبيت كثير لكان وكثير المكن من البية فاجتمع شيخ  
 اليهود الذي يقال له قاضي قانور وقال له انت شيخ  
 كبير وليس تجوز ان تكون كما هنا بسبب العيب الذي اعطاك  
 ان اخيك انطليغور وهيرودس رجل شريف وما استند عاك الحجة  
 لك في الخوفه وحدهم انما يتفقوا فتعود الى الملك فارد  
 ان يشارح منك لان المعلوم من احوال الملوك على غير المدبر  
 انهم لا يكونون من احسن اليهود بل من اشرهم وتعد امرهم  
 ولا يحفظون عليه ولا يذكروا لان الملك يغير قانور في بيته  
 الوفا والحفاظ واموالك عندنا مستقيمة وانت متكمهم معظم  
 بمثل فاذ لمضيت من عندنا الى بيت المقدس فانه كيف تجري  
 امرك فاني اريد ان يكون غيرك فاقم عندنا ولا تغاوم علي  
 نفسك قال فلم يقبل امر قانور فلعن ولا اجمع الي نصحه من  
 وشار من المراقص الي بيت المقدس ليعظم شوقه الي بيت الله عز  
 وجل ولانه كان لا يتهم هيرودس وانه منزلة الولد فلما قرب من  
 بيت المقدس استقبله هيرودس واظهر كرامته واجلاله وكان  
 يسميه في مجلسه ويحضر اصحابه اني لا يذكروا الا بالتعظيم  
 والاحلال وهو قد قتل فلما وقفت الاشكدة ابنة  
 هيرودس واستقامت امره هيرودس وجعل انما انا الي هيرودس

فاعترنا بانه يريد قتله واسا راعليه بان كتب كتاب للملك  
 العرب يدركه لتخوفه من هيرودس وان يدان محرم اليه ويكون  
 في مودر رساله ايضا ان يحمله اليه رجال في الترفيقون له  
 مستغنيين في موضع كذا وكذا في بعض الموضع القريبه من بيت  
 المقدس ليلا ان يخرج اليهم هيرودس فيهم فاستدعيهم من هيرودس  
 اليهم هيرودس في لانه كان يهاب هيرودس وكان قتل الخا  
 ولقد لاه فاعترهم قاتون على عليه من المضي للملك العرب  
 رساله ان مضي كتابه اليه ليرسل معه قوم ليخبروه رساله لكان  
 ذلك فاعاد عليه فصر له الرجل ذلك ولعل الكتاب منه فلم يصل  
 معه الكتاب خاوان مبالغ بوجوبه هيرودس في قتله وعلم  
 انه ان مضي اليه بالكتاب ان ترثه وانجد عند يد مضي اليه  
 بكتاب قاتون واعلمه بامور قاتون هيرودس ذلك الرجل على ما فعل  
 وقال له امض الكتاب للملك العرب فاذا اخذت منه لحوات  
 فاربع اليه واعلمني مكان الرجال الذين رسلهم معك ليخلصوك  
 من قاتون ففعل الرجل امره هيرودس ومضي للملك العرب فوصل  
 اليه كتاب قاتون واذا في رسالته فاجابه ملك العرب على ما طلب  
 وترى بحبه اليه وكتب جواب الكتاب ففعله الي الرسول فاجتعه  
 جماعة من الرجال والمودر ان يقيموا في موضع خفي يهرب اليه المقدس لان  
 يخرج

يخرج اليهم قاتون فيستدريه وانه تشار القوم مع الرسول حتى  
 استحو اليه مكان خفي فاقاموا به ودخل الرسول اليه هيرودس واعلمه  
 مكان القوم ودفع اليه كتابا ملك العرب اليه قاتون ففزع هيرودس  
 الكتاب ووجهه من يقصر على الرجال فاجابه هيرودس قاتون السبعين  
 شيخ الذين يتكلمون الاحكام واحضرهم قاتون فحضرهم واحضر  
 الناس على طبقا فامرهم سالك قاتون فحضرهم قال ائمت للملك  
 العرب رساله او كتبت اليه كتابا فطلب ان يهرب اليه فقال لا  
 فامر هيرودس باحضار الرسول الذي ارسله ملك العرب بالكتاب  
 الذي كتب اليه والرجال الذين ارسلهم ملك العرب ليخلصوه ففرى  
 الكتاب فحضر الجماعة واقام الرسول على مكان من قاتون قد ارسله  
 واقام القوم بان ملك العرب بعث بهم لياخذ امر قاتون فلم يقدر  
 من قاتون على انكار ذلك فترك له حبه فامر هيرودس عند ذلك  
 بضره ففعله ولم يتجرأ احد ان يحاكم ان يسأله فيه وقد  
 كان قاتون خلص هيرودس من القتل الذي كان محرم عليه  
 في الحكم ودفعه عنه فسلطه الله عليه حتى قتله ولم ير احي  
 احسانه اليه والى ان من قتله وقتل هيرودس وعمره ثمانون سنة  
 وكانت مدة ملكه اربعون سنة وهو لم يهلك حشمتي وكان  
 رجل وديع حسن السيرة في جميع شعبي اليهود



يذكر له احسانه اليه ونصرت له على اعدائه وتخليكه له على اليهود  
 فربما انه ان رويته له اسير يوليوس وقال انك ان اخبرته عنى وسعني  
 منه كان ذلك سبب لفتح الحشد والعدل بيني وبينك فلما قيل  
 الكتاب على الفروع من عظم علمه انه يري اسير يوليوس للشيخ فلهذا  
 وانتم في قبادريه الكائن الذي كان قد قذره وروى اسير يوليوس  
 موضعه وتكتب الى انطونيوس اني قد قبلت ما امرتني به من تقديم  
 اسير يوليوس وما كنت توقفت عن القيام بذلك الا اني لمحتج  
 الى تدبير الامانة والعلامة وسياساتهم لان عادتهم ما جرت بخلق  
 كامن من رتبته وقد قد غير في سياسته فلما تم لي كما اردت من  
 سياسة الامور تدبير اسير يوليوس من تقديم اسير يوليوس  
 ووليته الامانة ولقد بينا جودنا بعد ان رويته الى ان  
 بينا من غرضه بيت المقدس الى موضع بعيد ليس هو وحده وانما كل  
 كامن يحجب عليه ان لا يفر من الميكال والبارقة وهي الامانة من خروج  
 من المدينة انكر ذلك جميع اليهود وروى رويته ولم يطلقوا وما ان  
 ان تسيح بسبب ذلك عرت وقتته فلما كان كما جدير من ان انطونيوس  
 بذلك عن الخطية لم يطلب ان يوليوس بعد ذلك من جدير من  
 ما بذله من خلق الكائن الذي اقامه من اسير يوليوس وروى رويته  
 كما ان كثير من كان اسير يوليوس ان تسعة عشر سنة ولم تكن اليهود  
 يستجروا

يستجروا ان يقيموا كامن عن رتبته الى ان يموت واول من رويته الى  
 ذلك انطونيوس من الحشد تقبيل فانه من الكائن الذي كان في ذلك  
 الزمان وروى رويته من انطونيوس من انطونيوس من انطونيوس من انطونيوس  
 حتى لعامة ويعد ما فعله من رويته من خلق الكائن الذي كان في ذلك  
 وتقدم اسير يوليوس ان الاسكندرية وانما فعل ذلك للسبب الذي كان  
 لي من الاسكندرية ويخلق الشر والخصومة من بيته فما انفرط  
 ذلك لشد عدل الاسكندرية واستبها له فلما رويته من ذلك  
 خاف من الاسكندرية ان تدبر عليه وحتم اليه انشاء قلوب العامة  
 عليه فوكا ان اسير يوليوس انما فعله من حيث لا تعلم وروى رويته الى  
 ثم ان الاسكندرية كانت الى قلبه خلق تشاكر رويته وتساها ان  
 تعينها عليه فاشايت عليها فليخلق بان حتم اليه في الخروج من  
 بيت المقدس من تحت الى مصر ويقت البعاس من فخر تكون من  
 فاقا فخرج مع الشدة في ما وارسلوا الى الاسكندرية يعلمون  
 بذلك فامت الاسكندرية الخروج من المدينة فلم يتم ذلك قصفت  
 ما يوتن من قبل قرايت الموتي وخلق في الولد من انطونيوس اسير يوليوس  
 في الاخر امتوت ان كل القاتلين الخارج من المدينة من اسير يوليوس  
 التي كانوا يملكون من بيت المقدس للقبور وكانوا اليهود يرون في موضع  
 يسمى خيرون وغيره من بيت المقدس على انها اذا حاربت خارج  
 المدينة

مضت اليافا، ترك في البحر الى مصر فمضى فادوم من خيما وهو الذي  
 كان هيرودس قد امر ان يرفع اليه المنبارا فاجاب هيرودس بذلك  
 فلما اخرجوا القبايل من ارضه تحت هيرودس من قبض عليهم فادوم  
 اليه فامر بفتح ما فلما ارجى الاشد كره وانها غضب عليها فاجابته  
 عليا فاعلا فرفع عنها وصرها اليها فصارها فخر عبيد المظالم  
 فاجتمع الناس الي بيت المقدس لبيت الله عز وجل علي رؤسهم  
 فظلم اشترى ولورث علي المذبح مثل رسوم الكهنة وقد لبس لباس القدر  
 والقبيل الجليله فلما نظروا الناس اليه فاجابوه وشتمهم فقدمته  
 عليه فمضوا فظهر من قبلهم اليه وحجبتهم له امر عظيم فشق ذلك علي  
 هيرودس جدا فواف ان يتوي امر اشترى ولورث بميل الناس اليه  
 وحجبتهم له فيغلبه علي الملك ففعل علي قتله وكان من عادته ان  
 بيت المقدس ان يستمر وبعد عبيد المظالم اليه متذفات فاستأين  
 لهم في ارضهم فقيموا ايام فخرج هيرودس الي ارضهم علي العادة  
 وزل في قصره هناك فمعه اشترى ولورث وجميع اهلته وعلمانه ووجوه  
 اصحابه فلما صاروا في ارضهم اجلس هيرودس في مجلسه واجلس  
 اشترى ولورث الي جانبه وجلسوا علمانه واصحابه فحضرهم علي طبقاتهم  
 فحضر المظالم فاكلوا وشربوا وكان لهم في ذلك اليوم شرور عظيم  
 فلما كان بعد الظهر خرج هيرودس من عشاء في البستان فبينما كان

التي

التي تجري فيه ونزع اشترى ولورث من شجرة فبادر العلماء اليه  
 لما ايسخروا فيها وكان هيرودس قد قدّم اليهم وقال لهم اذ انتم في الماء  
 تستنجون فاستندعوا اشترى ولورث فسيكوه ان يذبحكم فادوم  
 نزل الماء فاستنجوا معه والمحبوا طوليا فمضوا ولا تبارقوا الي ان  
 يموت ففعلوا العلماء ما امرهم به هيرودس وغرّبوا اشترى ولورث  
 واصعدوه في الماء وميت فلما علم الناس بموته اشتد غمهم وشتمهم  
 عليه وندم هيرودس علي قتله وبكا بكاء شديدا عظيم لما راى ميت  
 وامر بدفنه وبالغ في الكرامة والحلاوة مات اشترى ولورث وهو ان  
 سبعة عشر سنة وكانت رايته الكفانة ذون المسنة فالتاكت  
 بفضة الاشد كره واستنقلم من لحيه هيرودس لانه ولا اخيه وكانت  
 ام هيرودس من ادم وكانت من تغير ما بذلك فبعض ذلك هيرودس  
 فلا يكرم ذلك علي من نزل اليها ما عتد لحبته لها وموضعها في  
 نفسه ووقفت من نزل هيرودس بذلك فلهذا علي شتم الله وانوته  
 فتكلم الشتر والخذل بينهم وكان في اخت هيرودس شر عظيم فمكر  
 وخيله ولم تكن من كذا فلهذا الشتر بينما وير اخت هيرودس  
 الي ان عت لها الحيلة علي من نزل وكان امرها ما استندكم فيما بعد  
**ذكر خروج انطيوخ من على الملك الغنططس**  
 ولما كان من امرو



قال صاحب الكتاب كانت قلبه على هذه الحكمة  
 عامه بخارته بدهوت الرزية والنصنع بكمال الخصال الشفاء  
 حتى انها كانت لتصنع ما مثل الحارثية الشاه في الحشر والضفة  
 وهي مع ذلك انما اكلت في الدنيا فلما اوتيت انطيوخوس صاحب  
 جيش اوجت خطب اليه في رومية ملك قلبه وعلية عليه وكان  
 يطعمه ما في كل اربعين سنة ولا يخاف ما يغلبه على قتل ملوك كانوا  
 في طاعة الروم واخذ الموم ونعمهم ففعل ذلك وقتل كثير من الملوك  
 بغير ريبا واخذ بل ادم والموم من جميع ذلك على قلبه ففعلته  
 له عبيد وحكمت في اموالهم ولم يزلهم بما ارادت وكان ذلك السبب  
 بغضه الام لا انطيوخوس وعلا ولم له فافضل الخبر بل الى الملك  
 ارغستطس فبصر بغضه منه وانكر فوط اليه قلبه انطيوخوس  
 بقتل ابي روم ملك الموم ففوقه عن ذلك فقامه بوضعة من الملك  
 ارغستطس فاشار به عليه بشق الحما على الملك ارغستطس  
 ومحا ربه وسفقت ذلك عليه فقبل منها واظهر الخلاف على ارغستطس  
 وجمع القسار العدة وعمل على الحما ليهط اربعة ووجه الى ابي روم  
 يستل عيه ليس بوجه الى الحارثية ارغستطس فاشار اليه ابي روم  
 في عسكره عظيم فعان حسنة فلما حار مصر قال له انطيوخوس  
 قد غفرت انك لم ترحم وبعثت باجتماع الازان فغلبنا مملكة  
 ورائنا

ورائنا الام على ما كنتا ففهموا عن طاعتنا والصواب ان تعود  
 انت الى الملك فنتقم فيها وتكون عوننا من اعدائنا فان الام  
 الذين مؤلفا يابوك في يديك فربما بلغنا ايضا عن العرب منهم حصوا  
 واظهروا الخلاف علينا فامض من هاهنا فاصد اليهم حاربهم لان  
 قد هم وروهم بالطلاعتنا فمنا وانجليون في رومية اخرج  
 هيرودس من رومية الى الشام قال فو كانت قلبه على ابي روم  
 وزيد ملكه لاسباب بها انها كانت زيد تظهر ملكه وتستو  
 عليها كما استولت على غير ما من المالك ومنها ان لا يستند  
 ابنة هيرودس كانت في كل وقت تشالها في قتله وغير ذلك من  
 الاسباب فلما عاد هيرودس من مصر ليحارب العرب كما امره انطيوخوس  
 وحقق قلبه على رومية فايد بقا الى اساور في عسكره كبير فظهرت  
 له ابي روم بها انما وحقت به فلما ورت على العرب وتقدت الى  
 ذلك الحان في المديان حقا على هيرودس ووافق العرب على انه  
 يفسر عنه اذ التفتوا فاد استند للمقال اطلب عليه من رومية  
 من رومية واخطبت عليه العرب من رومية فيملاكو هو واخطاب به  
 ففعلوا المومة به قلبه ووافق العرب عليه فقتل من اليهود  
 في تلك الدفعة الموم فمنا وقال هيرودس واخطاب به في ذلك اليوم هناك  
 شديد الى ان ختموا من بين الكسرى فقتلوا من العرب وزر احكام

ج

ش

اسأون خلقه في حقهم ومضى الى بيت المقدس فاقاموا فيه قال  
 وصارت في تلك الايام نزول له عظيمه في جميع بلدان المشرق لم يكن  
 مثله منذ بنى انعم الملك فملك على خلق كثير من الفار والبيضا  
 وفتح هيرودس جميع اليهود وخافوا خوف شديد ان يفتقوا ايديهم على  
 يسلمة جميع الامم الذين هم في اسلوهم في ذلك فاجاب جميعهم الى  
 المسأله غير تلك العرب فانه لم يستمع وقتار هيرودس وظل ان رجال  
 هيرودس وعسكره قد ظفروا في الحيله وانه انما ارسله في الصلح لضعفه  
 وخوفه منه فطع ذلك في انه يغلب اليهود ويهزمهم ورجع اصحابه  
 ليسير اليهم وكانهم علموا انصال ذلك في هيرودس جمع اليهود من بلد البصر  
 وقال لهم قد علمتم ما فعل ملك العرب قتلهم ورسلنا في قبائلهم ما ياربنا به  
 من اجل بصلان وذلك شئ لم يفعلوا غير ذلك ونحن نرجو انما ان غشك  
 عندهم لا في ذلك علينا من الفار والندى لان الامم اذ بلغهم ذلك طعوا  
 فينا واجلوا علينا وما نركم ببادر الى الحاربه الاخذ بالجمية  
 الذي في نصره الله فوجب ان تجتمع والى هذا الوقت لله عز وجل  
 وتنتصبوا المملوك لاول المقتولين خطما ويزيلوا طبع اعدائهم  
 فيكم وتنفوا الحار عن انفسكم فان قلتم هذا الزمان قد ضعف  
 قلوبنا واهلكت رجالنا فانتم تعلمون انما لم يهلك احد من رجال  
 الحرب ولا علمنا انما اهلكتم الاشرار ورون الاضياد واحلحت القلوب

ويجب

وسبحت عليكم اودن خلصكم الله من الملاك وسجاكم من الفناء ان تذكروا  
 في حيا ائنه ونصره دينه وسجاكم من اعدائيه وقد علمتم ما قد يهزم  
 لقامع العرب وانتم مع اسأون على الاكها فان الله نصرنا على اعدائهم  
 وخلصنا من قتلهم ووالله عز وجل انوكلوا على اعدائهم وعادوا  
 اسأونكم واغروا هذا القدر قبل ان يهزمكم وايدوا به قبل ان يبدل  
 فان الله عز وجل ينصركم ويثبت قدمكم قال فلما سمع القوم كلام هيرودس  
 قويت قلوبهم وانفتحت كلهم على كارهية العرب ورضوا الهيرودس  
 انهم لا يخطوا واعدة فشكر الله عز وجل انهم لم يهزموا في قتالهم  
 كثير ثم سار الى العرب جميعه عن كره عظيم فحاربهم فقاتلهم  
 الظفر في جميعها وقتل من العرب خلق كثير فاجتفت العرب الى  
 معسكرهم فاقاموا فيه ولستعوا الحرب فخاصمهم هيرودس خمسة ايام  
 ولم يترك احد منهم يهرب من الصف فمطشوا وعضت شديدا عظيم  
 فاسأولوا الهيرودس ان يتركهم في الزمان يريح الحرب ويطلق لهم  
 لخرج الى المأوى فلم يظهر هيرودس لسلامتهم لاقبل ايدهم ولا ابايهم  
 اليها سألوه فلما اشتد منهم المعضت على ان يهزموا اليه جميعهم  
 فصاروا ولعت كره هيرودس فاما ان يغلبهم واما ان يقتلوا ولا يبقوا  
 بالمعضت فخرج من المأوى هيرودس فحاربهم وظهر هيرودس يقتل منهم خلقا  
 كثيرا واستباح ديارهم واموالهم من غير طاقم وذلك العرب عند ذلك  
 ونقضت

وَطَلَبُوا رِيحَ رُودَنَ الْأَمَانَ فَلَمَ تَمَرُوا وَافْتَقَرُوا عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ  
 سَنَةٍ تَرَعَادُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَرِ ظَاهِرًا غَائِبًا وَلَمْ تَخْلُفْهُ الْعَرَبُ بِقَدْرِكَ  
 قَالُوا لِمَا أَنْطَلِقُوا نَوْمًا فَانْهَارُوا إِلَى رُومِيَّةٍ فَلَقِيَهُ اغْتَسَحَلَتْ بِيَصْرٍ  
 مَلِكُ الرُّومِ فِي عَسْكَرِهِ فَخَارِبَةٌ فَأَهْزَمَ أَنْطَلِقُوا وَرَظَنَهُ خَلَّتْ  
 قَتْلَهُ وَغَنَمَ عَسْكَرَهُ وَشَارَرُ رُومِيَّةٍ مَتَوَعَّمًا إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا عَلِمَ رُودَنُ  
 مَسِيرَ الْإِصْرَ يَقِينُ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يَجِدْ رُودَنَ لِقَائِهِ فَأَوْحَى صَاحِبُهُ بِمَا أَرَادَ  
 وَبَعَثَ إِلَيْهِ رَافِقَهُ مَعَ زَوْجِ الْأَنْوَالِ الْفَلَاةِ الَّتِي فِي جَبَلِ الشَّرَافِيَّةِ  
 مَرَّوْرًا بِهَا الْأَسْكَدَانِ إِلَى الْحَرَمِ يَتَجَمَّعُ الْأَسْكَدَانِ مَعَهُ يَوْمَ قَفَرٍ  
 اخْتَفَى وَرَجُلٌ أَهْلُ صُورٍ يَقَالُ لَهُ شَوْقِي لِمَرْحَلَانِ يَقْتُلَانِ رُودَنَ  
 رُومِيَّةً وَأَمَّا الْأَسْكَدَانِ إِذَا بَلَغَا أَنَّهُ قَتِلَ فِي حَرْبِيَّةٍ وَاسْتَحْلَمَا  
 عَلَى ذَلِكَ عَوَانَتُهُ وَعَمِدُوا سِرًّا بِمَنْبَتَيْهَا وَأَمْرًا بِكَيْفَانِهِ تَمَرُّوا إِلَى  
 مَتَالَتِ اغْتَسَحَلَتْ رُومِيَّةً وَرَجُلٌ مَقْدُونِيٌّ كَثِيرٌ وَزَدَكَ الْمَلَائِكَةُ  
 اغْتَسَحَلَتْ عَلَى قَتْلِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ أَنْطَلِقُوا نَوْمًا الَّذِي  
 حَارَ عَدُوُّهُ وَتَدَكَانَ رُودَنُ الْأَمَانَ وَنَشَدَ عَلَيْهِ قَاتِلَاهُ وَحَلَّ  
 مِدْرُودَنُ إِلَى اغْتَسَحَلَتْ أَمْرًا اغْتَسَحَلَتْ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَاجُ عَنْ رَأْسِهِ وَأَخْصَاءُ  
 فَلَمَّا خَفِيَ تَمَرُّوا إِلَى الْمَلِكِ اغْتَسَحَلَتْ وَهَبًا بِالْظَهْرِ وَالْمَصْرَ تَرَقَّالَهُ  
 إِلَيْهَا الْمَلِكُ أَرَادَتْ أَنْ تَخْطُبَ عَلَيْهِ وَأَمَرَتْ بِأَمْرَةِ الْمَتَاجِ  
 عَنْ رَاجِحٍ مِنْ أَجْلِ الَّذِي كَتَبَ بِأَنْطَلِقُوا نَوْمًا الَّذِي كَانَ صَاحِبَهُ لَاقِي

أَرَدَتْ

أَرَدَتْ مَعَارِفَتَهُ عَلَيْكَ نَحْنًا أَتَوَلَّيْتُ أَحَبَّهُ وَارْتَدَّ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ  
 لِأَنَّهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْمَاجُ عَلَى رَأْسِ الَّذِي كَانَتْ لِقَاءُ أَنْتَ عِنْدَ أُولَئِكَ  
 حَيَّيْتُ عَلَى حَبَّتِهِ وَلَمْ أَتَدَلَّ عِنْدَ أُولَئِكَ أَنْتَ عِنْدَ حَضْرَتِي إِلَى  
 مَعَارِفَتِهِ وَتَوَارَعَتْ إِلَيْهِ كَانَتْ سِجَارُ فِي كَارِثَةِ الْخَصْرِيَّةِ  
 وَمَعُونَتِي وَلَا يَتَعَدَّ عَنِّي فَإِنْ كَانَ دُونِي عَزْدَكَ أَيْهَا الْمَلِكُ لَمَّا مَرَّ  
 وَفَاجِي لِحَضْرَتِي وَمَعُونَتِي لَمْ أَتَدَلَّ عِنْدَ حَضْرَتِي لَأَنَّكَ لَا  
 اعْتَدَ لَهُ مَنَةً وَإِنْ كَانَ دُونِي أَخِي عُلُوُّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ لِي لَكَ  
 مَدَّةً فِي رَفِيقَتِكَ كَارِبَةٍ لَكَ وَرَأْسُهَا دُونِي بِرَحْمَتِكَ لَأَنَّكَ فَارَقْتَ  
 أَنْطَلِقُوا نَوْمًا مَصْرَ فَرَسَتْ إِلَى الْعَرَبِ وَاسْتَحْلَمَتْ عَارِضَتُهُمْ لَقَدْ تَمَّا  
 نَاحِيَةً عِنْدَهُ وَلَوْ كُنْتَ سَعَةً لَمَدْتَ نَفْسِي فِي فَصْرَتِهِ وَلَوْ مَلَكَتْ  
 كَانَتْ ذَلِكَ أَسْرًا لِي مِنْ أَنْ يَطْلُبَ فِي النَّاسِ أَتَى خَلَّتْ  
 صَاحِبِي فَيَقُولُوا أَعْنِي الْوَفَا وَسَقِ الْمَكَافَاةَ فَلَا يَسْتَقْبَلُ لِحَضْرَتِي  
 وَلَا يَغْتَبِ فِي مَوْجِدٍ وَلَمْ يَجِدْ أَنْطَلِقُوا نَوْمًا لِمِنْ هَذَا الْإِسْقَاطِ رَأْيَهُ  
 فِي قَبُولِهِ مِنْ طَبِيعِ السَّامِعَةِ وَلَقَدْ أَشْرَفَتْ أَنْ يَتَلَمَّهَا فَلَمْ يَفْعَلْ وَالْأَكْ  
 إِلَيْهَا الْمَلِكُ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَاجُ عَنْ رَأْسِي فَأَمَّا الرَّجُلُ عَقْلِي وَلَا مَتَابَ  
 فَإِنَّ الْحَقِيقَتِي مِمَّا بَقِيَتْ عَمَّا أَحَبْتُ مِنْ عَجَبِي وَأَسْكَرَ مِنْ أَمْرٍ إِلَيَّ  
 وَأَمَّا فَظَ عَلَيْهِ قَالُوا عَجَبٌ اغْتَسَحَلَتْ بِصُورٍ كَلَامُ مِدْرُودَنُ وَقَالَ  
 أَرَادَتْ غَلَبَ الْأَنْطَلِقُوا نَوْمًا رَجُلًا أَفْخَرُ نَفْسِكَ بِالْإِحْسَانِ الْمَلِكُ

ب

وَالْمَلِكُ

ونتمليك الانعام عليك لانك تتحقق ذلك بما ظهر  
 من حسن وفائك ومكانتلك وقد علمنا ان انطيوخوس  
 ما كانا فاك بما تتحققه منه كما لم يكنا على احساننا اليه  
 ولم يشكرنا عما عليه بل قيل اني قلبه السامع وعذبت  
 من ان الصواب وخالفه في النعمة وكثر في ان يحسن اليك  
 ونعم عليك لما تقدم من طاعتك ولما اودعتك في دولتنا وجماعتك  
 لا عذرا لنا من امرنا عندك ان يجعل التابع على ان هيرودس واكرمته  
 واكثر اليه ثم سار اليهم فوجدناهم في قلبه طاعة ملكه مصر وروم  
 هيرودس جميع ما كان انطيوخوس جعله لما اقره عاد المدينة  
 وبنيتهم ورجع هيرودس الى بيت المقدس **والمدينة**  
**وذكر قتل هيرودس امرأته ثم ولدها الاشكدية**  
 ما اصابه الحجاب كان يوسف زوج اخت هيرودس وشوحي  
 الصوري الذي ذكرناه ان هيرودس كان قد بعث امرأته من ممر  
 معهما واما الاشكدية المحض الاشكدية عند صديرت  
 الى الملك او غشخلون قد بلغ من ممر ما كان هيرودس قد امره به  
 من قتلها وقتل معها ان هلك في طريقه وقد كانت من ممر تبغض  
 هيرودس واخطه وتعاويعه من قتلها فقام قاتلوا اخوها اشدر وبلوت  
 فلما

فلما سمعت ما اخبرها به يوسف وشوحي الصوري فمادت  
 عداوتها ورفضها لهما هيرودس فلما عاد هيرودس من خطبته وجدها  
 من التمسك به والانتقام منه على اضعافها كان في وقتها ذلك  
 وانما يتلافها ويستميلها بغيره من وجهته على علمها وزهرها له  
 فلما كان بعد ايام جري بينهما وشيخا هيرودس كان قاسطها الت  
 من ممر عليها وشتمها فاضت تحت هيرودس في البيت فماتت  
 عليها وقال الصوري هيرودس قد بلغني ان زوجتي يوسف لم تزل في حبك  
 في غيبتك ولم تكن من نفسها فلم يقبل هيرودس قولها لم يسمعها ولما  
 لها ولا لار في نفسه لعلها مبطانة من ممر وعافها وان اخذها ليلها  
 تعاويعا وتبذلها كما قال ان هيرودس دخل مع من ممر في بعض الاوقات  
 واقتربا بها ويستميلها ويذكرها مرضها من قلبه وسالها عن السبب  
 الذي افرجت سبلها من رفضها له وانما اضعفها من ممر عليه  
 من حبها والويل اليها فلما ذكر الفوا عليها جعل اوليها قالت له اذ كنت  
 عندك هذه المأزلة كنت في الحب في الحب اذ كنت فلما امرت يوسف  
 وشوحي الصوري يقتلوا لم يصيب في الملك اغتصب حزن وفلما رأت  
 اخذت النار يقتل من حجة فلما سمع هيرودس ما قالت من ممر رجعته  
 ومعه نفسه وظل ان اخذته قد صدقت فيما اخبرته به عنها  
 وان يوسف فرح اخذته لم يزل من الممر الذي بينه وبين الملك

في غيبتك

وعادتك بكمائة إلا أنك قد منها أو يدعها الصلوات لمعها انقام  
 للوقت بغضبا ولا تترى وجها ما وتحتق اهلها من غير رتب  
 حصل بها لما علمت اخت هيرودس بذلك في الحذر واذا ردت  
 ان تتمايزت به من المشرك فاستدعت خادم الحذر الذي يتولون  
 شراب الملك هيرودس وقت علمه بالاعطية ثم قالت له امض بهذا  
 الشراب للملك هيرودس وقل له ان تدمر في حديقك فقتله في وقت لي  
 ابعده في شراب الملك فانه شييم قلبه الى محبتي والى الى انما  
 جشرت ان افعل ذلك ولا ارايت ان اخفيه عن الملك ففعل الحاد من  
 امرته به اخت هيرودس الملعونة فلما بلغ هيرودس من ذلك الحاد من  
 وعنه من القضية امر ان يجرب في ذلك السم في بعض المجرمين الذي  
 وصفت عليه القتل فلما انتهى من مات لوقت فامر هيرودس عند ذلك  
 بقتل يوسف فخرج اخته من شوي الصورة فيقتلوا ومن ان يقتل  
 من تدمر في السجن الى ان يحضر الحكم فيه فخر ابي امرها فلما علمت  
 اخت هيرودس بذلك فصرخت ان تقاتل امره من تدمر الى ان يحضر  
 الحكم لانها خافت ان تحضر الحكم عن القضية فيظن ان تدمر  
 وكذا علمها ففعل ذلك وتخلص من تدمر فدخلت الى هيرودس وعرضا  
 تدمر حيا فاقولون كلاما وقالت ايضا للملك انك ان اشرت قتل  
 من تدمر في هذا اليوم لم تقدر ان تقتلها بعد ذلك لان اهل بيتها

وعبيدكم

٢٥٨  
 والله اعلم

وعبيدكم وعلا اللهتم اذ اعلوا انك تزدان تقتلها من دعوك عنها  
 وترا من منقته من تدمر وامر كبير في قبلة في من استغاثت به  
 يذكر من تدمر بالفيج ويشير ورث على هيرودس فيقتلها فقتلها  
 فوجدت لمرماكم ودمعا في رقابكم فاصنعوا لهما الحبس ثم خرجت  
 اخت هيرودس من حديقته فدخلت الى تدمر فامر من الموضع الذي  
 كانت قد اعتقلت فيه بالهوان الشديد والمعنون ودمعوا لهما الى  
 خارج المذنبه لقتلها واوقفت لهما اخت هيرودس في الطريق فقتلها  
 كثير من تدمر ودمعها القبيح ويذكر ما بالزنا في سلكه لا يجيب  
 ولعن منهن من تدمر في تدمر وجها ولا اضحيت مشيها ولا اوتت  
 من الموت ولا اخر من تدمر ولا اخر من تدمر بل كانت بين صدرها وقله من تدمر  
 مثل ما واولها بوجع ثمنها للملك لانها نزلت الذي كان ليعرفون  
 الجماعه والاذن على الموت تدمر عند ما فصرخت وانصرفت  
 من الدنيا ولم يعرف لها خطير في زمانها من النساء لما كان قد اجتمع فيها  
 من الحسن والجمال والخلق مع العفاف والوقار الذي في الظنانه  
 وكم الاخلاق ولم يكن في ذلك ما يشي بك غير كبريا كان فيها وهو  
 كان السبب في استجلاها على هيرودس واهله قال وتدمر هيرودس  
 على قتل من لم اعطه ذلك من حديقها الذي خرج من من من تدمر  
 من ياد تدمر ودمعها واشتد به ذلك الى من سجن في الموت تدمر في

ولمعه عن الاسكندرية ام مؤثر لما كانت قد روت على قتلته في  
 مضيه فامر بقتلها فقتلت وكان لها من ميرور من ثمنها الولد  
 الاسكندرية الاثر اشترى ولورثها كما انما قتلتمها غايبين في  
 مدينة رومية لان ميرور قد كان نبت بها الى هناك فيعلم ان خط  
 الورق واخفهم وترتيبهم

## وذكر اخبار لقدير ورث قالت صاحبة الكهات

لما قتل ميرور بن يوسف ربح اخوته ارضها بعد ان اهل من ارضهم  
 يقال له كورسور زولا على بلاد ارضهم وكان شدة ارضهم في ذلك  
 الزمان فاختتمت من تحتفظون دين التوراة لان الملك كان قانور  
 الا ان كان قتلهم مع ذلك التوراة وقبيل عليه فلما ولي  
 ميرور بن كورسور ربح اخوته طلب ان ينقلهم عما كان له عليه  
 في الصنم الذي كانوا يعبدونه قديما ونصبه لهم في ارضهم  
 بعد ائمه وعمل على حاله ميرور بن قورسور بينه وبين اخوته ميرور بن  
 شمر كرمه وسالت لسانا ان يطلعه باسمه ففعل وكان قورسور كثيرا  
 من اولاد ملوك شمر بن قورسور بن ميرور بن كورسور بن قورسور  
 كورسور ربح اخوته من انشاء عشر سنة فمشت ميرور بن قورسور  
 اليه فامر بطلبهم والقبر على ارضهم فقام قورسور بن قورسور ربح لسته  
 وقتل

وقتل من جوء اليه من ورثايتهم فموت من ورثايتهم فموت من ورثايتهم فموت  
 حتى لم يبق من ميرور بن قورسور بن ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 يبقاه فموت من ميرور بن قورسور بن ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 بنايا احسنه وصور في قبايع الملوك الذين عليهم فموت من ميرور بن قورسور  
 بيد ان عظيمهم جعل فيه عمل من الخيل المسابقة ورجع انواع  
 كثيرة من السباع والوحوش وكاهن الضباع والافيلة والتوراة والظفر  
 وسائر انواع الوحوش مع كل ايمانها فكان يامر بالغا اليها  
 حتى تاكلهم وهو يجرها وتقتلهم فموت من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 وكان بين الناس من صار عتقا من غلب وظلم بها الحسن اليه واعطاه  
 المال الكثير فقصده كل امة من كان فيه بار ومنه فموت من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 وكان صلحا اليه من ورثايتهم فموت من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 ولا يظلم من ذلك الحرف فموت من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 على قتلته فلم يبق لهم في الورق قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 فقتلهم من قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 فموت من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 فيحسن اليه من ميرور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 هيبته في نبت النارية وطافوا في نبت النارية وكان قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور بن قورسور  
 الميرور والوانيت في النجيم على طاعتهم ووالا لسته وان شملهم اليها

ن  
 ن  
 ن



العظمة الغليظة والمواثيق على ذلك فممنها  
 ارادوا ان يشيخوا للمعزة قليلا وشيئا من الامكان  
 بحسبهم وخرجوا الى اشارة على الناس ان يملكون  
 ذلك فيقربهم عندهم فممنهم فذلك شيخ الطائفة الذين  
 الصلحا فانه كان يكرههم فحسن اليهم رجل شيخ منهم يقال له  
 مناعيم وكان مناعيم هذا رجل صالح الحكيم فاخبره فقال له هيرودس  
 في صباه كان يتردد الى اهل العلم ليعلم منهم فممنهم مناعيم  
 هذا الذي ذكرناه وهو في حجة القدر فلما اراد مناعيم قاتل يديده  
 فربما لم يزل يحيا الملك الى الان فظن هيرودس انه من ابيه  
 فنصب عليه من شدة فضلك مناعيم ونصب على هيرودس قاتل  
 يضرب يده على ساقه على سبيل الاعوج ثم قال له اعلم ايها الصبي  
 انك ستملك على امة الله عز وجل وارجو ان يظلمك فادع الملك يا ابي  
 فاذا هذا الصبي الذي ضربك فليكن على امة فيما بيني وبينك  
 تذكر هذا كلامي هذا اخبرتك به واعلم انك يا ابي ستفعل  
 في من ملكك غير وشره انا اشير عليك فارجو ان تغيب  
 في اخير وروى في المشرق من تركه على ابي اعلم انك لا تقبل صيتي  
 ولا تغيب الاله المشرق فاعاد مناعيم ضرب هيرودس على ساقه  
 وخلا عنه فممنهم من يكره هيرودس ومن ملك على اليهود ذكر

كلام

مايضا

كلام مناعيم وما كان قد اخبرني صبا فاستدعاه وقال له قد صرح  
 ملكك اخبرني من الملك فقد علمت فضلك فممنهم فانا اسألك  
 ان تخبرني كمن بقي من عبي وكمن من ملكي فملك الشيخ ولم يجيبه  
 لحلمه لما ملكه فصار في قلبه حزن لان اخبره بذلك فخلو حسنة  
 فالامانة فقال له هيرودس اني املكك عشرة سنين فقال له  
 الشيخ نعم وعشرين سنة وتلين سنة وزياد فقال له هيرودس  
 مقدله الزيادة فلم يجبه بشي فممن هيرودس من اعوانه الشيخ  
 من طوك مدته وامس اليه والى اصحابه وانتم عليهم باليد قال  
 وبنا هيرودس مدينة شومرون على يد هيرودس واتواها القديس  
 وسماها سبست طيبة وبنا فيها قصر عظيم الصفا حسن الاتقان  
 وجعله لا غش طين الملك وبنا ايضا مدينة قيسارية وبنا في  
 في حشنها ايضا فيها ايضا قصر من وبنا بقر بها ما عظيم وبنا  
 من كل بلاد وحصون منبجة من اثار الجور التي ذكرها وشتم عليها  
 قال ولما حذر من افعاله ايضا ما فعله في شتي الجماعة وذلك  
 انهم عدل في السنة الثالثة عشر من ملكه جمع عظيم في بلدان  
 اليهود وبلاد الامم لادي في طاعة هيرودس فاضرك الناس  
 واجتمعوا وكان في بلاد مصر وبلاد الروم بعض من سمعته قال  
 فاجمع هيرودس من ثمن ابيه اموال كثيرة وبعث بها مع رسله الى مصر

وابتعت معهم شقن وامرهم ان يشروا تلك الاموال غلات عجلوها  
 في الشقن ففعلوا واورصلت الشقن الى يافا قيسارية وكتب هيرودس  
 الى الملك اغنسطوس قيساريه بخبره بقظم الجمع والقحط في بلاد  
 قيسارية ان يحل اليه غلة فاخذ اغنسطوس على تلكه من  
 مصر من بلاد الروم وكتب اغنسطوس الى صاحب مصر يامريان  
 يحل الغلات ويسمى بها بسخر رخيص في بلاد اليهود وكثر  
 الطعام بالشام واشبع الناس وصلى لهوا المزمع ان يقيم  
 هيرودس على ملكه من الجباري وامرهم ان يجذبوا داما كل يوم  
 وامري على جميع الشيوخ والايام والارامل واليتامى والمرضا  
 والمتقطعين ما يقيمهم في كل يوم وامري على الشباب وبقية  
 المحتاجين من الخطة ما يقيمهم ولم يقطع هذا الجرايم عن  
 لجميع الى ان ارتفعت الجماعة وفرح الله عز وجل عن الناس  
 قال هيرودس وروى علي عشرين الف نفق قصدة في طول  
 هذه المدة من غير اليهود اموال كثيرة وفرق من الخطة ايضا  
 مقدار ثمانين الف نفقة لليهود والامم وجميع اهل  
 ملكه على ذلك وانواع عليه وهما عليهم كل عام مئة  
 وعظمة سمعته وجل قدره عند جميع الامم الذي بلغ  
 خبره اليهم قالوا اشتد امر هيرودس وقوى سلطانه  
 وان

راجع الى الفصل

وان جميع بلاد اورشليم وجميعها من جميع الامم الذين  
 حوالية وقع في نفسه ان يخدم الكلدان ويدين بمثل الملك الاول  
 الذي بناه سليمان ابوه وورثه عليه السند لا يرفع اليه وعلو المنزلة  
 حلقا لهم وذلك في السنة الثامنة عشر من ملكه ثم قال لهم ان الله  
 عز وجل انزل على النصارى سلطانا واورثهم بلادنا وسلطانا وعلوانا  
 على كثير من الامم العظيمة والملوك الجبارين فمضى قهرهم وطاعوا  
 جميعهم غير ما ذكره فان الله عز وجل سلطهم على جميع الدنيا وجعل  
 ملوك الامم تطيعهم فمضى طاعتهم يحولوا محسنين اليها وجميع  
 امورها مستقيمة لاهلها نعموا ولا تقصر بلادنا عامرة ولم يزلوا يبنون  
 ولا موضع من كل الاوقاف عذابة بمقونة الله الملكان عليه من كل  
 القارة وحسن البنيان غير بيت الله عز وجل الذي هو اشر الموضع  
 وجميع ثمانية لم يجمع اليها كان عليه وذلك ان ابوا الذين ساءوا  
 من الجاهل في زمان كورثينوا بيت الله عز وجل على المقدس الذي في  
 لهم كورثينوا وعندهم من الخلفه لا تمكنا وعبيد لهم وسحت لهم  
 ولم يمسكهم ايضا ان يتبوا ما في بناء القصور والى من في ذلك الوقت  
 وتقدم عليهم كثير من الاشياء فصاروا في ذلك في خطا ملك  
 اليونانيين وكانوا من سحت الايدي والايدي والكهنة الذين  
 خلاصهم الله عز وجل على يد الكهنة في شمعاني ولم يبق من اخي

حشمتي ان يغيروا ببيان التدبير لا يشكوا في حشمتي المتصلة  
 ومناوذة العبد له ونحن نرى ان الله عز وجل كل ما خلقه فاعلمنا ان  
 نريد ببياننا من حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا وكمالنا  
 لم يخلقنا فاعلمنا ان حشمتي ببياننا وكمالنا لم يخلقنا  
 اليك ونحن نرى ان الله عز وجل كل ما خلقه فاعلمنا ان  
 في ببياننا هذا الاماكن والملايق وبياننا في حشمتي ببياننا  
 الله عز وجل كل ما خلقه فاعلمنا ان حشمتي ببياننا وكمالنا  
 قادر ودور على تخييرنا فاعلمنا ان الله عز وجل كل ما خلقه  
 وسعة الملك وقد حسبنا ان انقضه وبياننا في حشمتي ببياننا  
 القديم والعتيد غاية الاجتماع في حشمتي ببياننا وكمالنا  
 صنعته وتقدمه في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا  
 جهننا فان ثبت الله عز وجل في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا  
 وحارته في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 وزون في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 ان هذا التدبير فلا يقدر ان يمانعنا فقال الحبيب في حشمتي ببياننا  
 تخافوا منه وانا لا اهدم شي من التدبير الا بعد الفراغ من تحصيل  
 ما محتاج اليه من الحجار والخشب والفضة والجمود والقصار  
 والحديد وغير ذلك من الاصناف والعدد والالات في ان تكلمت  
 الاصناف

الاصناف التي محتاج اليها جميعها في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 عشرة الاف صايح نسوي لم نفعهم واختار من الكثرة التي جعل  
 لبيوتنا من الاقدار الذي لا يجوز ان يدخل احد غيرهم قال انما  
 نظر الناس ان جميع الاصناف قد حضره ولم يبق منها شي فدخلوا الى  
 البنيان فالتفتوا اليهم عليه قال فقدم هيرودس جميع هيكليت  
 التدبير الى اسامه ووجد به جميعه وبياننا في حشمتي ببياننا  
 في مواضع كثيرة من ايات كثيرة وبياننا احسن البنيان فالتفتوا في حشمتي ببياننا  
 والكله وانما وشرح ذلك في تفصيله وصفه فاصنعه مذكورة في  
 كتاب الهيرودس في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 هيرودس وبياننا في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 لم تكن تعظم بالبناء فليلا تبطل الناس من العمل فينقطع وكان ذلك  
 معونه من الله عز وجل انما المراد من هذا البنيان في حشمتي ببياننا  
 كل جميع البنيان اتم هيرودس في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا  
 بالفرح والتدبير وسنة كاملة وكان الناس في جميع بلادهم في حشمتي ببياننا  
 هذه السنين في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 ويشكرهم في حشمتي ببياننا وكمالنا في حشمتي ببياننا في حشمتي ببياننا  
 ذكر قتل هيرودس ولديته الاثنين  
 الا انكنتهم في اسر ولأول

قالت صاحبة الكتاب كان خير دور نبت ولديه  
 يتعلمان لسان المزم وعظمهم وكانا في رومية وقت قتل ابويهما  
 لانهما من قتلتهما ما خيرا ما شاعها ذلك على نقاد ان دور نبت  
 الى بيت المقدس فلما لقياهما دور نبت اسماهما لم يكرهما كما يحب لم يصل  
 في نفوسهما من بغضته بنسب قطله لانهما فانتفض عنهما دور نبت  
 وجفاهما وكان الاسكندر من زوج ابنة عمه وكان له دور نبت امرأ  
 قبل من يقال لها رسيون وكان له منها ابنا يقال له انظفير وكان  
 له حبيبة تسمى دور نبت بعد ما واعد بها انظفير لحبيبة امه  
 ولولدها قال فلما قتل دور نبت واخوه عن اسنما نقل رسيون امرأته  
 الا في الحضر ووزب ابنا انظفير ورور اليه جميع امور حمله  
 ولي عمره والمملك من بعد انظفير هذا من اخوته ابنا من  
 ان يبايعاه في الملك من بعد ابيه وسيلوا اليهما العامة فشرقا  
 من قتل لافا كانت من بنات اهل الكهنة وسلا لاث اللواتي كانت  
 رسيون ام انظفير من بنات عمه اليه فاد انظفير ان يستريح  
 من اخوته في حياة ابوه فاقبل يد عليهما فقال لا بد دور نبت ان  
 الاسكندر واسر ولور نبت لان انما اخو الملك من قبل لانهما  
 اهل من في وحيادوك في يعضون في دور نبت لانهما اهل انك  
 قتلتهما فاد نبت عليهما ولور نبت في دور نبت الفوق علي دور نبت  
 ويجعل

ويجعل قوم يقولون له مثل ذلك لما ان اذ في نفسه فانتفض عن  
 الاسكندر واسر ولور نبت وجفاهما ثم ان دور نبت شار الي  
 رومية الى الملك اغتسلوا في حمامة الاسكندر فلما حضر  
 اغتسلوا اشكوا اليه وقال انه يعادني بسبب امه ويريد قتلي  
 فقال اغتسلوا للاسكندر لما اذ اوصفت ابوه ان تشكرك  
 فقال للاسكندر ايها الملك اعني على الذي قتلته دور نبت انكم  
 لان البقية فضلا عن الانسان الفاضل المير تحب الاملها وتحبها  
 والتمها وتحب عليهما اذ اقد قتلوا وتشتد حشاها واما ما ذكره عني  
 من طلي لقتل اني فاني انكم رايت لعمه كبر على لا ذلك تجعلي  
 لاني لان الله عز وجل قد جعل حبيب عمه ما الشوية وما كنت  
 بالذي اجمع على نفسي في الغافل المصيبة بالذي جميعا منها الخير  
 اليه في الامر من العقاب الزايم ولكن اخي انظفير هو الذي يريد  
 ان يفضي عليته ولم عليهما انا واجي اسر ولور نبت لانهما  
 كما قتل ابنا رسيون وبنات امه بكاء شديدا فله اغتسلوا الملك  
 وجميع الحاضر ويكولنكا فامر اغتسلوا دور نبت ان يقول  
 لابنيها انما كان له ما عليه وانه يفرهما ولا يفضيها ولا يقتل  
 قول من يطعن عليهما وامر الاسكندر ان يقبل دور نبت ابوه  
 ففعل دور نبت دور نبت ان يضم الاسكندر اليه ويقبله ففعل دور نبت

اغتنحوا من خير دنس بحدائق وصلات وعظا بالكنيسة واقام  
 في رومته ايام ثم عاد راجعا الى بيت المقدس قال فلما عاد هيرودس  
 الى بيت المقدس استخضره حو اعطاه وشيوخ اليهود واحضر  
 بنيه الثلاثة الاسكندر واسحق وبلو وانظفهم ثم قال للحاكم  
 ان الله عز وجل قد رفع ملكي فكم هي قدر ايت ان اتيتم  
 علي اولادي الثلاثة بالموافقة لا يكون لكم مني شيء الا ان  
 امر ولا اعتراض في شيء فاستشفعوا لعل بذلك ارضوا ما رزيت  
 به ثم اتيتمكم من عند احكامي ورجعتي ان تطيعوهم ولا تدنوا  
 بيتهم الا بما يصلح امورهم ولا تدنوا بيتهم في شيء يوقع  
 العداوة والموت ولا يتكلموا عندكم بما يعود بنا الضرر  
 عليكم فان الكلام يحرق قلب الانسان كما تحرق النار المياه  
 في البحر والنجاسات تفسد على الثياب ولا تكثر وامرهم بالانصر واجت  
 فان كثرت المسلام ثم يدعونهم ان يطلعونهم على امرهم  
 فاذا وقفتم عليهم فاجتهدوا ان تفرقوا اليك واجتهدوا بقتل  
 اخبار الامر اليه فيحدث لذلك من الشرع بينهم ما يكون سببا  
 لهلاكهم وهذا كسر ثم التفت الى بنيهم فقال لهم وصيكم  
 بطاعة الله وطاعتي فان بذلك تطول اعماركم وتنجح  
 شأوا ووردتوا الخير والسعادة في الدنيا والاخرة

ثم

ثم ضمن اليه وقبضه وولوا الناس بالانصر وقال لهم يرفعنا عنه  
 هيرودس ولا تخفوا بلوب بنديه ولا صديق المعصية لان  
 انظفهم ان يريد ان يكون الامور وحده مستطاعا اليه بجماله  
 له قبل ذلك وكان الاسكندر واسحق وبلو من الاشقاء ويا  
 ان انظفهم لا يتحقق ان يكون نظير لهم اذ كان في انظفهم  
 شر عظيم ومكر وميلة لا شقاق فيهم يكون ذلك في اخوته وكان  
 يظهر انما الامور ويلقاها الجحيل وهو منطوي على عدلها  
 ويفضها فما قد كان جعل عليهم ما يحبون وقبضهم من اليد انصار  
 في كل وقت وساعة ومعللهم في رفع عليهم الى هيرودس من الجحيل والمباطل  
 من كل ما يفضيه عليهم ما اذا احضر عند هيرودس حكمها الجحيل  
 وانتاع عليهم ما كتب من رفع عليهم ما يريد ما وكان هيرودس من موار  
 معة لا يهتم به في امره وانما في محبته انما هو في سائر  
 لا يدع الاحتياك عليهم او التوصل اليهم في ما قال لهم ان انظفهم  
 اقبل يخطو بجمه ثم ذرأ حخته سلاويته رشا انما ان يندوا اليه  
 هيرودس وان الاسكندر واسحق وبلو يريد ان يخطو بجمه وقتل  
 انظفهم وان عكابي نفسه ذلك وكان هيرودس من الجحيل كلام  
 اخيه فرادوا الى اخوته ويقبل منهم ما يصدقون في ما كانا يناديان  
 الاسكندر واسحق وبلو بسبب انهم امنوا ففعلوا ما امرنا به  
 انظفهم

ثم

وَدَخَلَ انْظُرَ يَاسَاَ الْهَيَرُورَ فَقَالَ لَمْ يَنْتَظِرْ لَكَ فَرَسٌ عَلَيْهِ قَوْمٌ  
كَانُوا يَجَادُونَ لَاسْكَدَمَ وَاسْتَوِيُوا فَقَالَ الْهَيَرُورُ عَنْهُمْ  
مَا اعْصَبَهُ عَلَيْهِ مَا فَاَعْتَقَمَ مَا وَقَدَّهَ مَا فَاَتَصَلَ الْبَارِكُ كَلَارَ  
مَلِكُ كَلَارَ وَصَحْرُ لَاسْكَدَمَ ابْنُ رَجْمَانِ الْبَيْتِ الْمَذَنُ لَيْسَ ظَنُّ  
فِي خَلَا هُ لَاسْكَدَمَ صَحْرُ كَانَ كَلَارَ زَوْجًا كَيْمَا فَاَصْلًا فَمَا لَمْ  
هَيَرُورَ وَقَالَ لَهُ لَمْ يَطْرُقْ لَمْ يَطْرُقْ عَلَى صَحْرُ لَاسْكَدَمَ وَالْغَنَمُ  
اتَّصَلَ بِهِ عَنْهُ فَقَالَ لَيْ غَاجِبَتِ الْيَمَانُ لَاسْكَدَمَ كَانَتْ اَبْنِي  
امْرَاةَ لَاسْكَدَمَ فَدَعَلَتْ مَا ارَادَ زَوْجَهَا لَاسْكَدَمَ بِفَعْلٍ وَتَحَبَّرَ  
لِلْمَلِكِ بِدَلَالَةٍ تَلَمَّحًا اَنْ كَانَتْ لَمْ تَعْلَمْ فَرَقَتْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ  
وَاَقْبَلَ اَرْكَلَارَ نَسْتَيْلَ قِيَارَ وَزَوْجَهُ لَاطْفَةً وَيَكُنْ لِحَضْرَتِهِ  
عِنْدَهُ اِلَى اَنْ تَرْتَبِعَ هَيَرُورَ وَمَا لَيْسَ كَانَ لَا يَفَارِقُهُ فِي اَكْثَرِ  
اَوْقَاتِهِ فَلَمَّا عَظِمَ اَرْكَلَارَ نَسْتَيْلَ إِلَيْهِ وَتَقَنَّنَهُ بِهِ فَقَالَ لَيْ فِي بَعْضِ  
الْاَيَّامِ اَتِي تَلَمَّحْتُ اَمْرًا لَيْمَا الْمَلِكُ فَمُحَدَّثُكَ لَمْ اَكْرِتْ وَاسْتَجَبْتُ  
إِلَى الدَّعَاةِ وَالرَّغَايَةِ وَرَاغَةً الْفَلَقِ فَصَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْعَمْرِ  
وَالْعَمْرِ وَشَغَلَ الْفَلَقُ فَمَلَمْتُ اَمْرِي بِيَا لَاسْكَدَمَ وَاسْتَوِيُوا  
فَوَيْدَكَ لَمْ تَقْصُرْ فِي الْخُسَّانِ لَيْسَ لَمْ يَبْقَ اَمْرًا يَدِي اَلَا وَدَّ  
بَلْفَتُهُمَا اَيَّا فَتَلَمَّحْتُ اَنْ الَّذِي يَلُوكُ عَنْهُمَا نَظَرُ لَيْمَا الْفَتْلُ  
غَيْرُ صَحِيحٍ وَانَ الَّذِي كَسَرَكَ بِدَلَالَةٍ كَرَبَتْ وَلَمْ يَشْفَعْ عَلَيْكَ  
وَلَا

وَلَا عَلَيْهِمَا وَانَ اَكَانَ قَدْ فَرَسَ اَلْهَذَا الْفَيْلُ اَنْ تَكُنْ مِنْكَ فَيَا مَرْحُ  
كَرَبَسْتِكَ وَفَضْلِكَ مَعَهُ فَيَا مَرْحُ فَيَا مَرْحُ فَيَا مَرْحُ  
عَنْتِ الْمَوْلَاةُ اَشْفَاةُ اِلَى الْخَنَاءِ وَالْقِسَاوُ وَالْحَتَّ عَلَيَّ وَذَلِكَ  
فَزَوَارِي اَنْ تَكُنْ سَنَمَا وَيُورَثُ كَلَامُهُ فَيَا مَرْحُ اَعْلِيهِ رَحْلَانَهُ  
وَصَحْرُ الشَّنْ وَقَلَّةُ الْعَجْرَةِ اِلَى اَمْرٍ وَرَعْدَةُ الْعَرَفَةِ بِمَكْرِ الْمَانِ وَشَهْرُ  
فَقَالَ هَيَرُورُ نَسْتَيْلَ اَنْ اَلْأَمْرُ كَاوَرَتْ مِنْ الَّذِي خَدَعَهَا وَحَلَامَا  
عَلَى اَنْ تَقَالَ اَرْكَلَارَ مَرْحُ فَرَا اَمْرُكَ فَرَا مَرْحُ اَوْقَفَ عَلَيْهِ  
مِنْ ذَلِكَ فَيَا هَيَرُورَ نَسْتَيْلَ كَلَامُهُ قَوْلُ اَرْكَلَارَ مَلِكُ كَلَارَ وَغَضِبَ  
عَلَيْهِ فَرَا اَعْيَبَهُ وَابْتَدَعَ خَافَ فَرَا اَعْلَى نَفْسُهُ لَمْ يَمْلِكْ لَيْسَ تَلَمَّحَ  
مَضَى اِلَى اَرْكَلَارَ نَسْتَيْلَ وَرَاغَةً وَرَسَالَةً اَنْ يَصْلَحَ لَهُ قَلْبُ اَخِيهِ  
هَيَرُورَ نَسْتَيْلَ اَنْ يَفْعَلَهُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اَرْكَلَارَ اَنَا اَفْعَلُ ذَلِكَ  
بَشَرًا اَنْ تَعَاوَدِي اَنْ تَصْدَقَ الْمَلِكُ فَمِنْ خَيْرٍ وَجَمِيعُ مَا كَانَ مِنْكَ  
فِي اَمْرٍ وَذِيهِ وَقَلَّةُ حَقِيقَةِ لَمَّا اَلْفَعَا مَرْحُ فَرَا اَعْلَى اَنْ لَمْ اَنْ  
اَرْكَلَارَ حَضْرَتُهُ هَيَرُورَ نَسْتَيْلَ اَيَّا مَضَتْ فَقَالَ لَيْ فِي كَلَامِ اَخِي  
بَيْنَهُمَا اَنْ اَمْلُ اِلَى اَمْلِهِ مَرْحُ لَمْ اَعْصَا بِمَسَدَنَ وَكَأَيْ جَعَلَ اَلْفَا قَل  
اَوْ اَمْرُ بَعْضِ اَعْصَايَةِ اَنْ يَلْجُؤُ فِي اَصْلَاحَةِ الدُّوَا اِلَى اَيَّامٍ وَتَقَطَّعَ  
ذَلِكَ اَلْحَضْرَةُ فَيَصْلَحُ جَسْمُهُ وَزَوْجُهُ اَوْ مَرْضَتُهُ وَالْمَلِكُ كَلَامُهُ تَحَبَّرَ عَلَيْهِ  
اَوْ اَلْحَضْرَةُ اَفْعَلُ اَنْ يَصْلَحَ وَفِي قَلْبِهِ اَنْ لَا يَجْعَلَ بَعَثُ بَتَهُ



او يتعلم فيمن تركه ويقبل عذره ويثبت عذره وينبغي للعاقل  
ايضا اذا شحط على بعض افعاله وحجته انه لا يدرك على حجة  
في حشمة منه وسجل عذره العظم في الدخول بينهم مما يفسد  
حالاتهم فرددوا من الحوك عضوا من اعضا كنه قد حجتهم وشحطت  
عليته وهو يعترف بدينه ويعتقد منه ويسأل الملك ان يعفو عنه  
وتصريح له وقد نزل في الملكة الملك لا تسال ان تفرج عليه  
وانا اسال ان تخرجت لي في الفية وان تصف عنه فداها في ردد  
قد اجبت لسواك انما عالت ثم امر احضار فرود اخيه فلما  
احضر سخط على وجهه واعتز به وانه الملك لانه هو  
الذي احصا على ولديه واخبر عنه بما لا حقيقة له حتى شحط  
عليه ما قال هيرودس لاجبة ما الذي حملك على ذلك فقال  
لأنك فرقت بيني وبين جاري في فلانة واخذت ما مني وانا كاذب  
فقال هيرودس لانه لا يلاوت قد صنعت عن فرود اخي  
لمثلتك وشكرت ما فعلت لانه اذ اوبت بمطاط غل  
ما عرفت لثلاف احوالنا من الفتاة حتى انصلحت  
واستقامت كما يلحق الطيب في مداواة بحسنة الرقيق  
حتى يصح ويبرأ ثم اخذ هيرودس اطفال الاشكدة واشدركون  
اخيه ولكن هيرودس عفا ما امره لا يلاوت ومال وصلا كنية ولم يجمع

فزاروا

فزاروا واحكامه ان يمدد اليه ودالكية نفعوا او انهم فزاروا  
من بيت المقدس وجمع اليه الملك فركب الملك في روضة في موضع  
بعيد عن المدينة وروعة وعاد رجعا الى بيت المقدس ومضي  
اذا كان في ذلك فلما راى ان طيها راى ان طيها راى ان طيها  
ورخي عفا ما شاء ذلك واقتل يد طيها ومحتال في قتلها فلما نزل الى  
رجل من امر ابن هيرودس في كنية في سالة ان يلاوت في سالة  
الملك عليه ما وصفت عنه انما يريد ان قتلها ففعل ذلك في لطفه  
واجنده على عير هيرودس على ابنته الاشكدة واشدركون  
واوسنة منها فمخطط عليها واما ان يعقدا في التجر في يدي  
قال ان هيرودس مضي الى الساعل فحما معه مقيد مضيقا  
عليه ما ثم اهل جميع نكان مع هيرودس من قواد واحكامه ولغوا  
عليه ما ثم يسترى لحد من ان يسمو له خوفا ان ينفما في امرها  
وكان في الفت كمن شيخ من جملة القواد وكان ابنة صديق الاشكدة  
ان هيرودس في رحلة فلما راى الشيخ نكحها الاشكدة اخيه  
وما سخرى عليه ما في ذلك فلما راى ان طيها راى ان طيها راى ان طيها  
عن لانه عند الملك الى ان صام اهل لونه في الفت كمن قال قد  
دبت الاشفاق والرحمة وبطل الحجة والعدل من القادر ان تفتت  
لكنه والرافة ثم قال هيرودس ان يجمع احكامه ويحب احكامه

فزاروا

كيف غاب عنك المصائب مع من كنت وفضل الله على من أتى به  
أعداءك الذي جعلوك على قتل أولادك وهدم أركان قنانيا ويرون  
أن قنانيا وميدانهم لم يزدوا في ذلك على ما لا يحسن قال  
ضادهم أعداء الاستكدة وأسرة ولون في هيرودس فقالوا أيا  
الملك أن هذا الشيخ لم يكن هذا الكلام بحسنة لك لا لآبائك  
ولكن أريد أن يظهر ما في قلبه من عداوة الملك فغضبه ويطعن  
على رأيه وسياسته وتشنعه عند جند وزعيمة من حيث  
يظهر أنه ناصح مشفق وهو على وجهه قد صرح عندنا أن هذا  
الشيخ وافق منور الملك على قتله ورضي له من الاستكدة  
ما لا يحسن قال فامر هيرودس القبط على الشيخ وأبيه وعلي  
المرزوقا قتلهم ليعتروا ما قيل عنهم فأتوا إلى أبي فلما اشتدت  
الفتوة على أبي الشيخ وكان صبي حدث لم يصبر فراحزف  
على نفسه بما قالوا السحابة من الكذب ليدفع عن نفسه وعن أبيه  
فما نفعه ذلك فامر هيرودس بقتله فقتل المرزوقا فقتل أميران  
سجل الاستكدة وأسرة ولون في سبب خطية فيقتل أهلك  
وامر أن يصلبا فصلبا هناك فخلوا الاستكدة أبناك اسم أوامد  
وكان في الأخر الاستكدة باسم أبناك ولدان نيت اركلاوس  
ملك كنوز وخلوا أسرة ولون في ثلثة بنيك أسرة ولون في ثلثة

باسم

باسم أبيه واسم الثاني غريغوريوس الذي كان بعد انظفيران  
هيرودس واسم الثالث هيرودس واسم من خلوا أيضا ابتنان  
ذكر مثل انظفيران هيرودس وموت هيرودس  
قال وصاحبت الكتاب  
لما قتل هيرودس ولدا الاستكدة وأسرة ولون في قنانيا  
انظفيران هذا كما بلغ ما كان يدين فيهما فلما تبين للناس  
منه ذلك بغضوه وكرهوه جدا فلم يدع انظفيران بعد ذلك  
الشروع لم يكن يقتل أخوته حتى قصد أولادها أيضا بالشر  
والأذى وذلك أن هيرودس لما قتل ابنيه نذر على قتل ما غايه  
النذر لأنه تبين له بطلان ما قيل عنها بالكذب فدخل على  
أولادها فزهرها في عني بصلاح أموالها ثم جمع قوادس أصحابه  
فقال لهم قد كثرت وقرت الموت في أروا أرباب أولاد  
أبي المقتولين عظم في سر في كيت عيني لأنا الذي  
جهت نفسي بقتل أولاد بنيك وأولاد بنيك فخلصت  
بعد على الأم والمم والأسرة والحرث وقد اشتدت رحمتي  
لأولادها الصغار ولم يقتلهم رأيت أن أقتلهم إلى من يكفرهم بقتلهم  
لهم فقام الأب ثم قال لهم هذا اختي قد رأيت أن أقتلهم بابتك



ولا تتبين والصواب لما ان فتاح منه قبل ان يقتلنا  
 قالت الجارية ثم انما اتفقنا على ان نعطى انظفيرا في رومية وبقية  
 فرود اسم الملك فحتمت عليه حتى يقتله ثم يعبر انظفيرا في رومية  
 فتملك الملك فلما سمع خبر فرود في كمال الجارية علم انها قد حدثت  
 لا يمكن ان قد امر انظفيرا ان لا يكلم فرود او وعد الملك ان  
 ذلك لا ينبغي ما او لم يفت عليه غيرهما واطلق الجارية ورجع  
 خدم فرود او حواره وقبض على خازن انظفيرا لانه قد قام في  
 يفر وما وقع عليه من تدبير انظفيرا لانه فرود اخيه على قتله  
 فاقول الخازن ان انظفيرا كان قد فرجه صدقة اليك المصحة حتى  
 جاءه فذاك بقارور وملا انه سمع قد فرها انظفيرا في الفرود او قال  
 اذ لم يصيب في رومية فاستمال انت على الملك في حتى يقتله  
 بهذا السهم فاني احس ان يكون ذلك فانا حاضر في ذلك  
 الى قال فصر لفرود انه يفعل ذلك واخذه فصار فرود والسهم قد  
 الجارية امراته وامرهما بان تحفظه . ولهم الله وليا .

في الجزء الرابع  
 بحمد الله تعالى والحمد لله  
 وارضى الله بها  
 آمين

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في الجزء الخامس

في الجزء الخامس  
 قالت صاحبة الكلب

فامر على فرود في كمال امراته من اخيه امورها بان تحببه بذلك  
 السهم فحتمت الامراء ان يفر فرود فلقين القارور ومعها في الت  
 نفسها من مكان عال طرقت درهمها الى الامر لتخرجت فلما اتت  
 بل فرقت وترخت وتالت تحت الجارية فرود على كل الكال  
 فامرهما بان تصدقهم عن خذ اخيه ولقد عاقتا انها الملك  
 او كان روي فرود في كمالها كلفت له سر او عاقتني  
 بكل عتونه بل كنت لا فدي به نفسي وابكر ما دونه ولا كنه قد مات ولست  
 عليه من مكر في يصل اليه من فرود فاني اخبرك ان الملك عنه انه  
 استند عاني في اليوم الذي مات فيه بعد بحبك العبد وانصرافك  
 من عند فقال لي قد روي ملكي بغيري على من يحبه ومحبه  
 وبما ملأ راي في عاود عديني في الجحيم فتم اخذ فرود كان انظفيرا  
 الخطا المخذل في رومي على قتله واعطاني اسم اسمه به وكرت  
 ان اقول ذلك ان اقبل الخازن في وادي زاهد روي بيلدي فرود حتى

على نفسي فامض في حبي قارورة السم الذي قد علمت انظر  
واقبل السم الذي في اعلى الامر من حبي في ليل انظر به انظر  
فيقتله احيى ففعلت ما امرني به وذكنت ذلك السم قليل في  
القارورة لانه للملك ان اسألني عنه لا يثبت غايه من هذا  
اليوم فخرجت القارورة في غير دور فامر ان هذا الاختلاف  
ثم امر ان يحل الامر الى من لها وتقدم في الاطباء بمذاق  
وتجديد ما كتب في انظر ابنته يامر ان يعود اليه عاجلا  
من مدينة رومية ولا يباخر حضوره فعاد انظر في مرة رسول  
من الملك اغتسل حلو فيصير ذلك في مدينة في دور فلما صار جايئا  
الى المدينة يتساربه بلغه ان عمه في دور لثا وان ابنته قد تحط  
على امه ربيته ومنع ان يخرج من بيتها وانظر ان يكون دور  
قد تفرغ على ما كان عليه وفيه في دور اول ذلك سخط على الله ربيته  
ومنع ان تسي تسيد وان يدع ما اراد ان يهرب ففعله تركا منه  
من خدر دور دور لانهم ارادوا ان يعودوا الى اهلهم ومنارهم  
ولخوهم ايضا من دور دور وقالوا الانظر انك ان هربت  
حققت قول العدالك فيك ولين تتجوز ان يكون لانه يطلبك  
حيث كنت لا يقدرك احد عنده منك في الصواب ان تضع اليه  
تخرج عن نفسك فانه اذا ذاك فرسح كلامك قبله من الحياتي نفسه  
منك

منك فقبل انظر في قولهم وشار الى الجانيين اللذين قتلوا الى  
المبادر يستقبله احد لان الحار شاع ان الملك دور شاع على  
فامنع بعض الناس من لقاءه خوفا من الملك واكثر الناس يتنصرون  
فما احب القاءه ووجه دور دور في قوم يتوكلون بانظر ليل لا يهرب  
فلما راي انظر في ذلك ليقتل بالشرع عاف على نفسه ثم دخل المدينة  
في مضج الى ابنة الملك فلما رآه ستر من منته وقال القيد عني  
يلتصون وانصر من قولي فاد كان في غدا فاحضر مع رسول الملك  
اغتسل حلو فيخرج عن نفسك ان كنت لك عمة فلما كان غدا كان  
اليوم لم يرد دور دور لم يضر قوارير وعجابه فحضر واعلى التلاطط فقام  
وعصر رسول الملك اغتسل حلو واخضر دور دور في كان قد اقر  
على انظر في ما اراد ان يفعل فلما حضر في البيت دور دور الى  
رسول الملك اغتسل حلو فقال له قد سمعت يا فلان يا بفتح ما يري  
من زمل اني انظر ارحط على اني اراد ان يقتلني فقال له الرسول  
لا تفعل ايها الملك واما من ذلك الامر في بحث عنه حتى تنق عليه  
وعلى حقيقة كما انما دور دور باحضار كتاب انظر الى  
فكري حصر الناس في ان فيه من انظر الى واما تقول في الملك  
يا ولي اني قد اشفيت الملك تدير على قتل فاحذر ان تعود الى  
بيت المقدس الا ومعاك عنكم قوي من امر فاني لست بخاص منه

الاعرابية ثم امرهم بزر اخضار انظفرو فلما اخضروا خرج نفسه  
على رجلين واقتل بيدي ويضرب حمارا فلكاهم وراى ان يتكلموا  
في انظفرو ليجال ويسئلوا الملك ان يصنع سعة ففهم الملك  
وامرهم ان يسلكوا فسلكوا ثم اقبل على رسول الملك اغتطو  
فقال لهم عزو لنزق علي افعال انظفرو وظلمه ان رجمه ولا يشال  
فيه ولقد كنت تمنيت ان لم يكن لي ولد فان ذلك كان خير لي  
ثم ان اقبل اديري وراى ان يكون لي ولد من هذا الظالم المفاقت  
ولقد علمت اني قتلت ولدي ظلماء وانما كانا بنين لي ولكن  
هو الذي علم علي قتلهما وتهم الحيلة والمكيد عليهما بشرا ولكن  
وبكم ورفاعة ولم يفعل ذلك لئلا يشبه منهما اليه بل ليجال انما  
لما علم بانها اخير منه وراى في الملك ان قد كنت غلطت لما قد منته  
عليهما وجعلت له الملك ورفعهما لانه صار بذلك علة انما  
ويطلب علي انما من هذا ما بشرا ومكده حتى علم ان علي عدو حيت  
ثم خدعني حيله وكانه حيت قتلهما ان لم يرت نفسي وفسدته وقتلت  
ولكني ظلمت اخي ارضيته ثم صرت ابني عليهما وهو صحتا فخرجت  
علي قتلهما وهو يفرح وكيف لا يكون ويظلم مني وانا انظر الى نساء  
ارامل اولادها اطفالا يملأوا لا اقدر علي قتلا فاما من حامي ولا  
ارومانات ثم انه لم يكتفي بذلك من قتل اخوته حيت في التدبير  
علي

علي يتلي ولم ينتظر ان يميتي الله باجله مع علمه بكذبي وقتب  
الموت مني فظلم ان يتول الملك يقتلي ويكافيني على احسانك  
بالاشاء ولم يتق الله عز وجل اخوته ولا يراى في اخي احسانك  
المية لا يمسكته وقد منته على اخوته الذين كانوا ارضي الملك  
والتقدير منه ومكنته من الاموال والرجال ويستطعن ورفقت  
قدرا وبلغته الي ما يبلغ اليه املة وبلغته الي الملك  
اغتطو ليعقروا قلبه ويحطو عنده وما زلت مجتهدا  
في كل ما يصلح حاله ويقوي عمره وامره وهو مع ذلك  
مجتهد في مكده وفي عياله بالكر والخيعة ويظهر للناس  
انه لين صديق وعذو فظلم من ارضي وهو اشر الناس علي  
واشرهم علي اني لا تفارق ان تخدعة ولا تقبل لادبه  
ولا ترحمك اقلانه معناه الكذب والخيعة ولا تقبل  
وما كنت ارضيه وهو لم يرضه اخوته ولا همي ولا علمت من عبي  
اولادي ولا علي انهم يريدون قتلي لم ارضهم ولا ابي علي اعد  
منهم ما مسك الملك عيرون عن الكلام فلما استنك رفع  
انظفرو راسه عن الارض قليلا لئلا يمشي الاسير والسيل والميراث قليل  
ثم تكلم بخضوع وانكسرت فقال ما لي قد شغقت معاك ورفقت  
كلامك وجميع ما دلته فهو عبي في قد ظلمت راي



نَحْبِثُ اَرَدْتَ اَنْ تَبْنِي عَلَيَّ لَا اَقْبَلُ اِنْ قَتَلْتَ احْفَظْكَ  
 مِنْ اَعْدَائِكَ اَنْ تَمْرُكَ مِنْ بَطْلِكَ فَاَلَمْ تَكُنْ اَرَدْتَ قَتْلَكَ لَمْ اَقْبَلْ  
 ذَلِكَ وَلَمْ اَمُورُ صَفْتُهُمْ اَحْسَانُكَ اَلَمْ تَكُنْ تَجْمَعُهُمْ وَهُمْ رِزْقُكَ  
 جَعَلْتَنِي اَبْعَاثًا اَمْ اَكْرَهْتَنِي اَنْ اَقْبَلَ لِقَاءَكَ لَانِ اَلَمْ تَأْمُرْ بِالْاِنْسَانِ  
 عِلَّ تَقْتُلَ صَاحِبَهُ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ اَرَادَ اَنْ تَقْتُلَهُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ يَخَافُهُ  
 مِنْهُ وَالْعَاقِلُ اَنْ يَبْكَ بِقِتْلِهِ خَيْرٌ لَوْ كَانَ يَمْنَعُهُ مِنْهُ اَلَمْ اَتَقَرَّ  
 فَاَرَأَيْتَهُ مَنَّا قَطْرًا لَمْ اَغْنِ عَنْهُ وَلَمْ اَلْخَيْرَ لَهُ بِشَيْءٍ عَالِمًا اَلْاِنْسَانُ  
 الْاَوْفَى لِقَتْلِهِ مَنَّا لَا اَكْمَلْتَنِي وَقَدْ تَنِي عَلَيَّ اَعْنَيْتَنِي  
 وَكَانَتْ حَالِي عِنْدَ الْمَلِكِ اَغْشَطُوهُ حَتَّى حَضَيْتُ عَنْهُ لَوْ كَرِهِي  
 لَمْ اَمْنُصِبْ اَلِيهِ وَقَدْ تَنِي عَلَيَّ اَعْنَيْتَنِي وَكَانَتْ حَالِي عِنْدَ  
 الْمَلِكِ اَغْشَطُوهُ حَتَّى حَضَيْتُ عَنْهُ وَكَانَ مَنِي اَمْنُصِبْ اَلِيهِ  
 وَقَدْ تَنِي عَلَيَّ اَجْمَعُ رَسُلَ الْمُلُوكِ الْمَدِينَةِ وَالْيَدِ وَكَانَتْ مَعَ  
 ذَلِكَ كَانَتْ هُمَا اَوْ اَمْنُصِبْ هُمَا اَوْ اَجْلَهُمْ قَدْ بَدَأَ اَوْنَانِي  
 ذَلِكَ عِيَّةً بِنَحْتِكَ وَجَاهُكَ بَقْدَمِكَ فَاَيُّ شَيْءٍ لِي مِنْ  
 الْجِيلِ لَمْ اَتَقْعَلْهُ مَعِي تَخْطِئُ اِيَّيَ اَعَادِيكَ وَكَانَ اَلْمَشْيَةِ  
 وَارِدَتْكَ اَلْمَشْيَةُ اَلْاَمَالُ بِعَدْلِكَ وَلَوْ كُنْتَ اَشْرَ النَّاسِ طَبْعًا وَاشْتِ  
 لَكَ اَعْدَاؤُكُمْ وَبِغَضَائِكُمْ اَلْمَشْيَةُ اَلْمَكْنِي اَلْمَصْلَحَةُ لَكَ وَبِغَضَائِكُمْ  
 اَلْمَجْمُوعُ لَكَ وَبِغَضَائِكُمْ اَلْمَجْمُوعُ لَكَ وَبِغَضَائِكُمْ اَلْمَجْمُوعُ لَكَ

الجزل

الْجَزْلُ وَقَلَّةُ الْمَرْفَعَةِ اِلَى اَدْنَى عِيَا اَوْ يَمِيهِ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 عَلَيَّ مِنْ مَقْتِكَ عَنِّي اَلْمَرْفَعَةُ لِقَتْلِكَ وَاشْتِطَّ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ  
 اَلْيَمَّ عَقْلِيَّةً وَلَوْ لَمْ يَزِدْنِي عَنْ ذَلِكَ الْخَوْفُ مِنَ اَللَّهِ لَوْ دُرِّي عَنْهُ  
 اَلْاَعْيَارُ لِقَوِي وَالْخَوْفُ مِمَّا اَصَابَهُمَا لَمْ اَرَادَ اَقْتُلَكَ اَللَّهُ  
 عَلَيْنَا اَلْاَعْيَارُ اَلْاَعْيَارُ اَلْاَعْيَارُ اَلْاَعْيَارُ اَلْاَعْيَارُ اَلْاَعْيَارُ  
 وَلَمْ يَزِدْنِي اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 حَتَّى اَرَادَ اَقْتُلِي فَقَتَلْتَ وَاَمَّا اَنَا فَاَلَيْكَ تَخْطِئُ اِيَّيَ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 وَارِدَتْكَ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 لِحَالِ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 لَمْ اَبْتَدِ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 عَنْكَ وَبِنَيْتِهِ عَنْ مَعَاوَنَةِ سَيِّدَانِ عَلَيْكَ بَعْدَ اَنْ كَانَ سَيِّدَانِ  
 قَدْ جَلَّ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 وَاَنْتَ تَقْرَأُ سَيِّدَانِ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 وَقَدْ كَانَ كَرَامَتِكَ لِقَتْلِكَ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 اَرَدْتَ قَتْلَكَ لَمْ اَقْبَلْ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ كُنْتَ قَدْ بَدَأْتَ عَمِّي فَيَكُ  
 لَا يَشْتِ اِلَى اَكْبَابِهِ وَلَوْ كُنْتَ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ  
 اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ اَلْمَقْتُ

عندك في صور التي قبلت مني لاني كنت حاضرهم اثم ذلك  
ولكني مضيت الى رعيته الا بامر منك فانت الذي ارسلتني فارت  
طاعتك وخلصت من عند الملك الغشطلون وخلصت من  
ابحاط البراءة لاني لم اجد من يحاربني فاني اغشطلون من تحت  
وانما فعلت ذلك لاشفاق عليك ونفسي ان الملك اغشطلون يشهد  
بما سمعته من كلامي لاني لم اجد من يحاربني فاني اغشطلون من تحت  
والله اني لم اجد من يحاربني فاني اغشطلون من تحت  
بصر في وجهه فولي معي ذلك فانت تعلم حجة الغشطلون لك فلو انه  
راي محي ما يجر من رعيته ولا اخفاء عنك فبعد فلو كنت قد  
استسلمت لموت هذه المعصية العظيمة والامر الفضيع  
لما اقبل الى هذه الغاية وتلمي في الافات في الدوا والبحر  
وخلصني من موادث الليالي المفادور فانت السماء والارض فان  
الله عز وجل لم يزل الاوصاء لما استروا على علمهم بها استخوتوا  
من العتوبة وقد علمت ايها الملك اني اتيك لعل ما ظلم او فرح  
ابيه واد قتله فاعلمه الله بالمكافاة عني ملك ولو انه كان  
قد وصل الى ابيه لمسلم لم يزل على انا قد جيت اليك فادرت  
ان لم يزل لما بعد على امره فرب كان في الارض منه فادرت  
استغفر وادور على ابنه دايشا لعل الذي كان قد ظلمه ليقتله  
ظامرا

ظامرا وادور على ابنه دايشا لعل الذي كان قد ظلمه ليقتله  
عني هو قول الغدا وحساد ومبغضين فلم يظهر شيء منه حقيقة  
فان اعملتني والقيمتي لعل مني ان تظلم في امري فهو اولى بك  
والاشبه بفضلك وعدلك فادرت فادرت فادرت فادرت  
فان قلتي انت بيدك فاني استسلم الموت في خطي عنك ومرضا  
فان قتلتني انت اولدي وهو لحي ودي فليبر منك ولا من الحاضر منك  
من اذ قتلتني شيء في ذلك عكس في ربيته عليك فليبرك انظير  
بكمواشدين في ذلك الحاضر من لما سمعوا من كلامه ويكوا البكا  
غيره وروى فيقالون كاتبة وكان فيقالون تحت البشاهير وروى  
المقتولين عازوف افعال انظير وشر ومكر ونسوة منيته قال  
فامر فيروى فيقالون كاتبة بالكلام فقال لا يبر ايها الحاضر من  
ما سمعوا من كلام انظير فمادروا في حضوره وتدلله وكا  
وانما جميع ذلك من كاتبة وحيلة وخسفت في هذا المكر قتل الفوقه  
وغيره فاعلمت على في ذوالالملك ان الاشك في صحته ولا  
حجة له فيه فلو ان انظير انصرفت نفسه فلما كان له نصيب  
يدعو الى قتل ابيه ولكنه لما استسلم الموت اذ ان يقتله  
لتجيب الملك وانتم ايها الحاضر في الكوا على الكوا والنفسين  
المقتولين ظامرا وانتم عوا اليها اولى واخلاقا في انظير



فاشيخوخوا قدامه مع جميع قواد اليهود وروسلهم وجميع عسكرهم  
 وعبيدك وعلماؤه يشهدون في رأوك الذي للشيخ والسلاح الحسن  
 ومو الي المنز وعتقوا خادم من خدمه من اهل بلانهم بلانهم بالعود  
 القاري وجميع اصناف الخدم الملوحي وعتقوا ثمانية من خدمه من عتقهم  
 المساك الكندي والعبد الحامر والكافور وغير ذلك الطيبه المبيع  
 ينزلو على الفان ايدهم من ذلك ما سئل من قصص الى ان فرغ في قايرو  
 بالكرامة والنجاة والى الفان في الكرامة والكرامة ولم يبقوا ذلك  
 لمحبتهم لم يزلوا في مكان في نفوسهم هيبته لم تتغير  
 من قايرو من ذلك الى ان صار مقبور في

في سنة ١٠٠٠  
 وقد تم هذا العمل  
 في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الحرس من الساردين

ذكر اعتبار اركانهم في ردهم وروسلهم في نفوسهم هيبته

## قال صاحب الكتاب

فلما مات هيرودس في اخر هذا الفان ما كان في نفوسهم من بفضته  
 وعلاوته واطلقوا السننهم به والاطلاق عليه ووصف حاله  
 الديمة واسانه اليهم فافوا ان يملكوا ابنة اركلا من نسله  
 فاستعوا من طاعته وقبول امره ففعل كل منهم من بفضته  
 الى الملك اغتصب كل ملك رومية ففعلوا اليه ما كان يحري  
 عليهم من قايرو وطعنوا على ابنة اركلا وقالوا انه قد عمل له  
 من اكلية وتعدى على الملك واخذت بغير امره وكان حجب عليه  
 ان يتوجه الى ان يستأذنك لا يملك الا امرك وطعنوا عليه بذلك  
 عند الملك اغتصب طوره وقالوا ان لا يملكه عليهم وقالوا قد رضينا  
 بان نجعل علينا الامر اصحابا واما اركلا ففعلوا بفضته ولا تخافهم  
 وكان اركلا ايضا قد حجب على الملك اغتصب طوره مع شقاوتهم  
 كانت هيرودس الملك الملوحي ففعلوا به ففعلوا وقالوا لا اغتصب طوره  
 ان هؤلاء الذين يكونون ان يملك عليهم اركلا من الا انهم يريدون

في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠

بعضون الروم فخرجون عن طاعتهم فلو لا ذلك لما استعوا من  
 ان يحاكم عليهم طول زمانه ولا يدور الذي كان حاكما للروم  
 محبا لهم طول زمانه ومن ذلك عند غنسطون وتكون اركلاوس  
 فانفق راي الشيخ الذي ومعه وراي غنسطون الملك كان  
 يملكوا عليهم اركلاوس وزوروا الخبر الى الملك غنسطون ان يلا  
 اليه وقد افسنت بعض الفتن فخرجت وازهرت واما الفتن  
 الروم فلك اركلاوس على اليهود وامره ان يعود الى بيت المقدس  
 فعاد اركلاوس وقد علم الملك فلما تمكن وقوي امره اسما السنين  
 في اليهود وفعل افعال تصحح من اوله الفتن الاشكدة المقتول  
 وكان لها اولاد من الاشكدة

**ذكر رايه زوجة الاسكندر وموتها**  
**قال صاحب الكتاب**

ان اركلاوس لما اخذ امرأة اخيه وصاحبه فمراة ماتت في نوحا  
 الاشكدة فزوجها وهو ما خط عليها وكانها ارادت ان تفر منه  
 فدفعها عنه ثم قال لها ما كان ان زوجي يعني بفلان معي  
 زوجي يعني اركلاوس اخي واكسني في المار والفضيحة  
 ثم لم يبق الا احتمال هذا الفعل من لا اصح عنه ولا يلج

تر

من الاشكدة فمن ذلك اركلاوس اخي فاستدعت الكثرة من  
 قومها وجميع بنيهم الى قلوبهم من عند ما انظرت ثمرات بدوهم  
**ذكر راي اركلاوس في نفسه**  
 قال في اي ايضا اركلاوس في نفسه وكان بين يديه سبع سنابل  
 نابتة في اصل واحد وهي خمسة وكان في عظيم قرا قبل اليها وانقلع ما  
 فقص هذا الرواية على بعض الحكماء فقال له ما السبع سنابل في  
 السبع سنابل التي ملكك ولما التور التي انقلعها فهو فيهم ملك  
 الروم ياخذ طرقة كل في هذه السنة فربما عنه قال فلما كان  
 بعد ايام يسير زوروا قايدين غنسطون فيهم الى بيت المقدس  
 فقبض على اركلاوس ملك اليهود وقيد وحمله الى دروسيه مات  
 فيها وكانت مدة ملكه سبع سنين ومات بعد ان طيقون لغاية  
**ذكر خبر انطيقون ان هيرودس**

**قال صاحب الكتاب**

لما ملك اركلاوس انطيقون بعد لغاية اسماء ايضا هيرودس  
 باسمه وكان انطيقون هذا اشر من اركلاوس اخيه واقبح  
 انما لا وكان مسترنا في النسوة والمفاجي وهو الذي لم يرا  
 فيليبون اخيه وهو في ولدان منما واسمها هيروديا فلما انكر





ورموا ما رجا فاكملوه الكلاب لم يذوقوا طعم الله النعمة فيه  
لنتعديه ونجذب فكم من ملك بعد اقلودين فيصير فاطلوا  
واليهود والندك كانت امعة ولحق اليهم واذن لهم في الرجوع الي بيت  
المقدس ففازوا على اجل الراحته فاذنوا لكان احصا فيصير  
المقتول قد بنى المذبح وقلعوا الزوايا كان اغريفا من ملك اليهود  
حسن السير ونحو الطريقه فاضل غير كان يعظم عند قبحه  
حوال ايام حياته وكانت مدة ملكه ثلثه عشر سنة وملك  
بعد ابنه وكان اسمه اغريفا من ايضا كان الملك ابيه

## ذكر اخبار اغريفا من بن اغريفا من

ابن اساف من بن اغريفا من بن داود من ملك على اليهود في البيت الثاني  
وفي ايامه كانت الحروب والحروب في ذلك الامة

## قال صاحب الكتاب

في زمان اغريفا من هذا مات اقلودين فيصير ملك الاشرار وملك بعد  
يذور فيصير ايضا كثرت الحروب والفتن في جميع بلدان اليهود  
وبلدان الاكر من وامت واتصلت كثرت الحروب والفتن  
وعظمت كثرة كثر الشر والمتقلبون والخوارج والشر  
والفسق والغش والظلم والقتل والفساد والناس فيهم وخافت

الظفر

الظفر وانقطعت المسيل وانسحبت يد الاشرار وعظمت  
كلمة من ظفر الباطل وفي الحق لم يستقيم لا غريفا من ظفر ولا  
لرعيته ولم ير الاشرار في الحق فيصير الملك يعظم لان  
جاء اسبابا من صاحب يذور فيصير الملك الاشرار فاحتر  
بيت المقدس فرعاد الى رومية فانتقل الملك اليه بعد يذور  
فيصير واستحلوا انهم طيطون على حصار المدينة فاحترها الحان  
فتحها واخرج المقدس واجلا الامة

## ذكر صاحب الكتاب

ان اغريفا من بن اغريفا من بن داود في سنة وثمان مئة  
في جميع الامة بين اليهود وبن داود الى ان غرب المقدس وجاوا  
اليهود في سنة عشرين في اليوم التاسع من الشهر الخامس  
وهو شهر اب قال في زمان اغريفا من كثرت العداوات  
بين اليهود وبن داود بعضا لبعض بغار شدي وكان كل من  
ايضا صليبه فقله ولا يذور من القتل وكان منهم من يكون  
سكاكين صغار ذات حدين يخربون في تبايعهم وكان  
من اراد ان يقتل رجل يبيع بعضا من الاشرار شي وبها كان  
يقتله فيمضي ذلك الشر فيبلاصت الامم فيسحق الامة بين  
الناس فيصير به بالسكين في بعض قتله فيسقط الرجل ميت

فاختلط القاتل بالنار فلا يعرف من كان القاتل المشكاك في معرفته  
 بعد عذابه وهو قبل ذلك الزمان فلذلك لم يكونوا سعدون وكانوا  
 هؤلاء الاشرا والمدينون المشكاك في جماعة كثيرة وكانت لهم  
 خفة ومساورة واذا كانت المدينة العظيمة وهي مدينة القدس  
 كثيرة النار جدا ولم يكن موضع منها يخلو من الزحام وكثرت الحرائق  
 وكان اصحاب المشكاك يحشرون دايما بين النار في القدس وفي  
 الاسواق والشوارع فيقتلوا من ارادوا بذلك المشكاك في معرفته  
 القاتل اكثر من الحرق في الزحام في المدينة فسمي هذا القتل الموت الخفي  
 لانه كان خفي لا يظن به حتى يهتبه الانسان في ذلك من الناس  
 خلعت عليه وقيل رجل رحلة الهمية يقال له يونان وكان فاضل  
 صالح ولم يعرف قاتله وقتلت جماعة كثيرة من ذوي المقدس وذوي  
 الخير والدين من بني الناز على طبقا فلم يذكروا هذا القتل وامر حار  
 جميع الناس بليسون الدرع لتحت ثيابهم خوفا من اصحاب  
 المشكاك قال ولما كان القتل والادي والشك في مدينة القدس  
 اجتمع قوم كثير من اهلها فخرجوا بغير اسم ولا وجه فخرجوا على  
 انفسهم ثم مضى الاشرا الى فيلبين واصلت الروم فقالوا له  
 ان جماعة من اليهود قد خرجوا من بيت المقدس وانما خرجوا لانهم  
 يريدون ان يخلصوا الروم فوجه فيلبين واصحابه فتنبعقوا  
 فقتلوا

فقتلوا منهم واثروا منهم  
**ذكر اخبار الغار ارازي عني الكاهن**  
 الخارجي وهو اول من ابتدأ اخبارا في حادثة الرافض وهو اخي الخوارج  
 الثلاثة الذين خرجوا في اليهود وكانوا سبب في بيت المقدس وهذا الكاهن  
**قال صاحب الكتاب**  
 كان عني في زمان كثير وكان له ان يقال له الغار ارازي وكان يصار  
 شجاعا فالتصاري وكان قد انضاف اليه جماعة من الحارثية واهل الشرا  
 وكانوا يعضون اليه ويحشرون ويحشرون في كل وقت في بلاد الارمن  
 فيقتلوا منهم ثم يذهبون ويحشرون في بلادهم فيقتلوا في كل وقت  
 كثير في مدة تسعين عني انكوا الارمن واضروا بهم وكانوا يفعلون  
 مثل ذلك في بلاد اليهود فلما كثرت اذية الغار ارازي واصحابه بالارمن  
 استعانوا بهم الى فيلبين واصل الروم فاحتمل فيلبين على الغار ارازي  
 حتى قهر عليه وقيل رحلة الى رومية وقتل اصحابه فلما كان بعد  
 من عار الغار ارازي رومية الى بيت المقدس وكان اغريبا في الملك  
 قد خرج الى يرو فقصه ليتلقاه ونياسهم عليه فحدث في غيبة  
 اغريبا من اهل اليهود خرجت بكثرة يدي اليهود في الروم وكان سبب  
 ذلك ان فيلبين واصل صاحب جيش الروم جاء على اليهود وكره ظلمه

وتعددت عليهم فنادوا بيلون فظلموا قوتهم وقتلوا انفسكم  
الروم جماعة كبيرة فظلموا وان يقيمتم عن بيت المقدس فترى  
فيلين على مصر نواياها اغريها الملك فجمع نزلهم الى  
بيت المقدس فظلموه فيليبون فاحرقوا ما في عليه وعلى اصحابه  
من الحارث وصادق فيان من مصر وبيت المقدس ومعه تالين  
جليلان من الروم في عنكم كبر فلما قربت المدينة خرج  
المان فاستقبلوا والروم فظلموا فيان ليجل وسالم عن  
احوالهم فشكوا اليه ما فعله فيلبون فانه استعانوا اليه  
الروم وقالوا له انا لانحليهم من بلادنا لانفيل امرهم فاعتم  
اغريان على اليهود من الروم وشق عليهم ما ذكر من عندهم  
على عصيانهم ومخالفتهم لخرج عن طاعتهم لعلهم بقوة الروم  
وان اليهود لا يقدر على فتح القوم وانما يرضون انفسهم لانهم لا  
مقاومتهم قال فلما حاربوا فيان المان وسكنهم لسبب الحزم الذي  
جاؤا معه ثم دعا الى المدينة ومضى الى جبل بيت المقدس وجمع  
اليهود على طبقا ثم لجا طينهم في ذلك فلم يتمكن من مخاطبتهم  
لاذتناع اصواتهم فكثر غوشتهم وكلامهم فقال لهم  
الروم اسمعوا لما اتوا واصوتوا له وانما اواكوا عن  
الكلام حتى تسعوا انما انكم انكم ان لم تسكوا عن الكلام

تقطع

تقطع على كل ارض انفسهم في ما لا يدركون له الا انهم لم يسمعوا لما اتوا  
فادارتموه من الروم فماتوا لان اشتاع الكلام في انفسهم فماتوا  
الكلام عن فصوله من خطابه فلتكوا المان لسمعوا لما يتول  
فقال اغريان قد فرقت ما ذكرتم من اودية الروم لكم وما علمت عليه  
من حاربهم من الخارج والعصيان عن طاعتهم لعمري انكم لم تحلوا  
انفسكم على ذلك الا لانهم ظلموا فبلغ منهم مكرهم شديد فذكر  
رسل اليكم وما خفي عنكم من الروم وما علموا كبره ولقد شأ  
وعجز كثير ولكن لا حيلة لنا منهم لا قدر لنا عليهم من الاطاعة  
لنا منهم ولا بد لنا من ذلك القوم والروم فسر لان الله عز وجل سلطانهم  
على الدنيا ودول الامم والممالك حتى اطاعهم جميع في غير سنة  
الشمال والجنوب الفلاح المقيم الذي لا يمكن المان ان يجاوزوا  
وطاعتهم من غيرهم فكتب اليهم بمسائلهم الى ان تجاوزوا  
وطاعتهم من جهة الشرق ومن جهة المغرب الى البحر المحيط  
وما نحن باكثر رجال من هذا الامم ولا اعظم ابن من جميع ما ولا  
الذين عليهم الروم وهزمهم واستولت عليهم فمضى عنهم مخالفة  
الروم حركتهم في جميع انفسهم فملك الروم الى مصر وبتهم لستة  
من بعينهم عليهم فلما الروم فانك احديهم من عليهم لان جميع الامم  
تطيعهم من الروم مثل العرب والارمن والروم الذين هم من قتلهم

في

وسمى منهم ابا اسد بن وقره جميع نزل القوم من الامم البعيدة  
واكثر عددا واكثر سلطانا واعظم علما وسعة من الامم البعيدة  
من قبائل ابناء القنات عالم تفرقوه ولم تهاقدوا فان كنتم  
انما تكون على حصونكم فما لي اعظم من الحصون التي تحمونها  
وتظفروا بها ولم عنكم من الحصون غير اهلها ومع ذلك فان قبيحهم يعلم  
بما جري عليهم من اصابته ولا يرضاه واذا علم به فهو يكره ويكره  
وانا اكتب اليه بجميع ما فعلوه واصحابه واسأله ان يجرهم عنكم  
ويؤمهم اليكم بخيار رجاله وتوادره ولا تتأذون به ولا يجرهم ان  
يخسروا اليكم وسعوا الايدي عنكم وانا اتقن به ان يفعل ذلك  
لما يحسن نيته لكم ورضيته في صلاح اموركم وعماز بلادكم  
والصواب ان تقيموا على ما كنتم عليه من طاعتهم وان تداروا  
اصحابهم ولا يظهروا منكم اموتكم الى ان يمضي كتابي اليه  
ويجوز جوابه ولا يفعلوا بامر لا بد من كيف يكون عاقبته  
فان الجمل في الاشياء من دمه وربما طلب الانسان ان يتخلص  
من امر يتبع فيما هو اعظم منه فهو الذي ارادكم واشير به عليكم  
وما اشرت عليكم الا ما اوجبته عندي النصيحة والاشفاق ولا  
رضيت لكم الا بما رضىته لنفسي من طاعة الرزم ومسائلهم  
فان فعلتم ذلك فانا معكم على ما تهمدون لست ادع الى اجتماع  
فيما

فيما يصلح شأنكم ورفع الايدي عنكم وان كنتم لا تقبلون فتابون  
الى عصية الرزم ومخالفتهم فاعلموا اني لا ادخل معكم في ذلك ولا  
اعتبركم عليه ولا ارضي بموافقتهم والله عز وجل انفتكم واؤلاكم  
وسمى منهم واشدوا على قتل الدية العظيمة وبيت المقدس لجليل  
ولا تسمع صوت من لا حظ له لكم به ولا يستجلبوا عدوكم ولا تقدر  
عليه فان ايسر ما ينالكم من ذلك مطرث الفان في بلادكم وانتم تعلمون  
ان فيكم جماعة كثيرة يريدون الشد فيهم ان تحدث الفتنة حتى  
يسارعون اليها واذا وجد قومه السبيل الى ذلك فثبت شوكتهم وشبطت  
على اهل الخير والمسلمة واعلموا من ثم تحصلون منهم فاعظم لكم  
من الرزم ويكون فلان سب محي عنكم الرزم الى بلادكم وحكمهم لكم  
واجتماعهم في ذلك كمن قد زود بانفسكم مبيدين لا يخشون  
ويبلغ احدكم نيككم ما كانوا يمتنونه فتبدون على ما فرط منكم  
فلا ينفعكم النذر ثم كما اخر يقا من الملك وكما عتاني الحكام من  
الكبر فاحذر الناس علوا على قلوبنا اشارة بما عرفت اننا انما نرا  
ان عتاني جميع اصحابه فانهم لا يقبلوا ذلك ولا يحلوا على اهل سائر  
مخالفة الرزم والاياع منهم وحاد منهم وكان يرون قبيح تدبير  
بهذه جليلية الى بيت الله عز وجل في ايد كثيرة ليترب بها في القدر  
عليها كان جاري عاوة ملوك في رومية السابقة يفعلون فافرح

الحارث ذلك الحارثي الذي لم يثبت الله والمهاجا بعتيدته وقال  
 لا يبدل القدر الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو  
 ثم هجم مع اصحابه فقتلوا قتلا ذريته الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو  
 اليهودي من ذريته وجميع اصحابه فقتلوا ايضا جميع من كان في غير  
 بيت المقدس من الزفر ولم يبق له اعرافا من شي من ذلك لانه كان  
 مقيم مع عتكم خارج المدينة فلما علموا شيخ المدينة وكبرا  
 الناس بما فعله الحارث واصحابه انكروا ولم يرضوا به ووافقوا عاقبته  
 وبعثوا اليه رجلا وبعثوا اليه الملك اعرافا من يملكون ذلك  
 فوجه اليهم بقايد من اصحابهم ومعهم ثلاثة الاف رجل فلقوا بهم  
 ومناومتهم فقتلوا يد الشيخ وحاربوا الحارث واصحابه  
 تسعت ايام فغلبوه وقتلوا اكي من اصحابه واتفق الحارث  
 واصحابه على الهزيمة وشبههم المشيخ واصحاب اعرافا فدخلوا دهر  
 الى القمم فقاتلوا واشتد القتال سبع من كان في اصحاب  
 الحارث ارجاعه فماتوا من الشكاكي فدخلوا الى الناس الذين هم  
 لا حيا فصدروا من قتلوا من الناس فقتلوا خلقا كثيرا فانه  
 اصحاب اعرافا من حو ان المدينة وخرج معهم اكثر الشيخ والعلماء  
 واعل السلافة فاقاموا في طام اليهود والمدينة مع اعرافا من  
 ملك اليهود ووقيت يد الحارث واصحابه واشتدوا على المدينة  
 واسمها

واسمها القصر الملك وقصر ابنة قتلا فيها أموال كثيرة واشيا حطينة  
 من عذر الملوك ورجا وهر النفسية قال فحدث في ذلك الزمان  
 بين الامم من يهود الذين سكنوا في بلادهم عدلوا وكان الامم  
 في ذلك الزمان يسكنون بدمشق والساحل في مدن كثيرة  
 غير ذلك فقتلوا الامم على اليهود حتى قتلوا جميع من في نيسابور  
 ومن في دمشق فلما اتصل خبرهم باهل بيت المقدس وغيرهم من اليهود  
 اجتمعوا ووضوا اليه وشنقوا في غير ما من بلدان الامم فقتلوا جميع  
 من بقا من الامم زعادوا وبعثوا اليهم كثيرا قال فاختار اليهود في عودتهم  
 بدينه حصينة من مدن الامم يقال لها شيبا فزادوا عليها  
 وحاصروها وارسلوا اليه الذين فيها شيوخ وعلماء فخرج من  
 المدينة والاشغال فقتلوا جميع من مضوا معه الى بلدان فاناس  
 لا من عليهم الامم ان يقتلوا فقتلوا جميع من يهود الذين  
 كانوا في بلدانهم فلم يبقوا منهم ولا يهود بالقيس وخبروا اليهم  
 بحاروهم فحاربوا وقاتلوا من عليهم فانه من اليهود وعنه من تركوه  
 فلما كان بعد ذلك بالامم من الامم من يهود الذين في المدينة  
 فقتلوا على قتلهم فلم يبق منهم ان يقتلوا في المدينة والعلماء عليهم  
 حتى اخرهم من فقتلوا بغير الشكاوي فاجتمعوا عليهم فقتلوا  
 جميعهم من وكانوا ثلثين قال وكان في حلتهم رجل يقال له سمع

ابن شاورك فكان جبارا عظيما خلفه شجاع وكان الجاهل المعتك  
اليهودي الى عن المدينة ليفتحوا منخرج اليهم مع جماعة من اليهود الذين  
في المدينة فقاتلواهم فقتلوا قتلهم فقاتلهم فقاتلهم فقاتلهم فقاتلهم  
الارمن على اليهود حتى اخبرهم من المدينة وخرج سمعون قدامي  
جملتهم ورايتهم واحدا فلما جاء الارمن والروم ليقبضوا اولئك اليهود  
جاوا الى سمعون واخبرهم بقتلهم ايضا حتى راى قتلهم واليه  
جرح شديدا فقتل جماعة منهم فتركوا عليه فلم يعلم انه لا يطيقهم  
ولا يظفرهم فقتل شديدا منهم ثم قال لهم سمعون امي يا معشر  
الروم والارمن قد علمت اني قد استعجبت ان تقتلوني ولا  
تسموني لا تفعلوا ولا تجتهدوا في قتلكم من اليهود حتى تخلصكم  
منهم ولم يفعلوا بكم كما فعلوا بغيركم فقاتلت قومي عشتار  
وعاديتهم من اجلكم وقتلتهم كثيرا لئلا يصحركم فلذلك سلككم  
الله على حق كما يبين في الشريعة وذلك عند الله تعالى  
لايقتل اخوك في حق عيب في رضا الغباون فصرتم وقد كان  
يجب علي ان لا افعل ذلك ولكي اذ كنت استحققت القتل لمست لملككم  
من قتلني ولا ادعكم تقتلوني لئلا تفقدون يقتلني انا  
نفسكم يدي لئلا تصحوا من الله زعم اخوتي الذين سفلت ونام  
في هواهم ظاهرا ثم ان سمعون خرج لخطبة وراى عنده التمييز  
فلم

فلم يجسروا على ان يترتب منه فتقدم اليه شاورك  
اباه فحضر عنده فقدم اليه فحضر عنده فحضر عنده فحضر عنده  
وامه لئلا يفتحا فقتلوا اولاده وروحيته ثم ان رحيته جات  
مندهم فحضر عنده فحضر عنده فحضر عنده فحضر عنده  
وهو يقتلهم فقتل اهلهم ولقد بعدوا عن قتلهم جميعهم  
جمع لمساوهم فطاع عليهم فقتلوا نفسهم بعد ذلك فمات

## ذكر عزة اغريفا بن الملك الرومي

بعد اجري بن الغار ارا غنياني الكاخي

## قال صاحب الكتاب

ولما اجري بن الغار ارا غنياني فقتلوا الروم واصحابهم على  
ما ذكرناه فمضى اغريفا بن ملك اليهودي الى نيزون فمضى ملك الروم  
فاخذ جميع مله في غضب وبحث الى كسثينا وصلبت  
جيشه بامر بان يسير مع اغريفا بن ملك اليهودي الى  
طاعة الروم وان كسثينا وقد حوى بلاد الروم وكان فيهم  
وقر من عادوا الى بلاد الارمن فبلغوا ما فعل الغار ارا غنياني  
من قتل الروم واخذوا بالدفن فمضى فغضب من ذلك الملوك اليه  
اغريفا بن فلان وما امر به فيصر من سائر معه الى بلاد اليهود



فنخرج كسنيان وبذلك وجدنا لان مكان يد السيل الى الانقسام  
 من اليهود فجمع عساكر كثيرة وسار مع اغريفاش فاجتمع جميع ما من  
 عليه من مدن اليهود وقتل اهلها الى ان انتهى الى بيت المقدس  
 فلقيه العازار اوقناني واصحابه فصاروا في قلوبهم كسنيان  
 واغريفاش ملك اليهود ومن معهما من اهل بيت المقدس ثلثة ايام  
 وارسلوا الى العازار في طلب الصلح فامتنع وقتل اهل شون فخرج  
 اصحابه وولوا نضال اليه من الكهنة وغيرهم خرج في اليوم السابع  
 من المدينة فقتل من العسكر الوف كسنيان فلما انظر كسنيان وعلم  
 بان اليهود وشجعاهتمهم اقدمهم على الحرب فافترسهم وراي  
 ان يبعد عنهم قبل ان يبعثوا الى محاربتهم فاقام بقية نهارة  
 فلما كان الليل امداد يبعثون فجاء اصحابه ان يسفلوا اني انا  
 كثيرة فيضربوا الاوقات اول الليل الى الصبح لم تظن اليهود  
 ان العسكر مقيم على المدينة ثم رجع كسنيان واغريفاش وجميع  
 العسكر ساروا طول الليل فاصبحوا على قيساريين فظلم العازار  
 واصحابه من العسكر فيهم من اقرع الى قيساريين فصاروا فيهم  
 فصرخوا كسنيان واغريفاش ملك اليهود فنتجوا الى رومية  
 واخبروا بدينهم فيهم بما جرى فدخل عليه وزور اليه في ذلك  
 الوقت ايضا من اخيرا بان الغزن قد حصن لما بعد كسنيان و

عنه

عنه ثم يفتقر من ذلك وكان فيهم قد وجد قايين العظماء من توار  
 اشياشيا في تلك البلدان الغزبية والايدي ففتحها واشتروا كل ما  
 تمخا الي رومية عندهم ورواها عن الكهنة اليهود والغزن فاجتهد  
 فيهم بذلك واما ان يسيروا الى اليهود فيستأصلهم فيخرجت بلدانهم  
 ففعلهم حصونهم فيها اشياشيا في رومية ومعه ابناء  
 حليطون واغريفاش الملك في عسكر عظيم فيه اكثر من اهل الروم  
 وشجعاهتمهم فصاروا فيهم فلما انتهوا الى انطاكية وبلغ اليهود خبرهم  
 علوا على حار فيهم ورواها عن كسنيان ففعلوا ان يفتحو  
 بلدانهم ثلثة اشقاء فجمعوا في كل شهر من اهل بيت المقدس  
 من اهل الشجاعة والهيبة ومعه عسكر قوي فوضعت الحرب  
 التي يجمعان فيها في يديهم كل من ينجي اليه من عسكر الروم واختروا  
 لذلك ثلثة من الكهنة لخدمهم ووشعوا ان يكون الكاهن الثاني  
 عينا في الكاهن الثالث العازار اوقناني ففعلوا كل واحد  
 من هؤلاء الثلثة في قسم الانقسام التي قسموها ففعلوا ذلك  
 بفرقة بالتقسيم الذي خرج بالفرقة لاخذ هؤلاء الثلثة هو الذي  
 يجعل بيد رومية فيهم فيحاربون بجي اليه من عسكر الروم فحصلت  
 طريده وجعل الحليلان ما يتصل بذلك لتوسل ان يكون الكاهن  
 وحصلت مدينة القدس وكثر بها الغنائم الكاهن فحصلت منه

قيل

بلاذروهم الى امة وما يليق بالعار اذ ان غاني فثري ولا الثالثة  
 بالفساكر والاموال والاسلام الكندي وضمنوا له حفظ ما تولوه  
 وجعلوا لما بقي من بلد لهم الى الاغوار الى حارة ومصر بيد تور من  
 الكهنه وغيره من صالح لذلك  
**هذه اخبار يوسف ابن كزيون**  
 صاحب الكتاب رصيده لم ينفقه وتشجعهم للحرب  
**قال صاحب الكتاب**  
 قال الحاشية امير المؤمنين علي عليه السلام في قوله  
 ليضبط كل جهة منها اشار يوسف ان كل ابريق الجبهة التي  
 حصلت له في قسمة ورحم طبريه واعماله الفاعل ما فيها من الحصون  
 والضياع وجعل المقاتله في كل موضع يحتاج اليه فلما اعاني  
 الضحائر فانه ايضا عز استولى بيت المقدس ورفعها وجعل  
 فيها الرجال والخدمة الكثير وجعل مثل ذلك في بقية الجبهات  
 ثم سار اسبانيا نور يوسف كرم من انطاكية فغزى بلاد الروم وراي  
 ان يجعل طريقه على طبريه ويبدلي بها بخارية من في تلك  
 الجبهة فلما اتصل الى كنيستون ابن كزيون استخرج بخاريته  
 ورتب عن كرم وجعل على كل ابريق من قدامه وكذلك على كل  
 مائة وعلى كل خمسين وعلى كل عشرين ورواهم بالسلام ورواهم بما  
 يجب

كزيون

يجب ان يفعلوا من امور الحرب وتدابيره تشجعهم وتواهم  
 وقال انكم مشرفون على القتل الا انكم لم تقاتلوا ولا اصابتم  
 فان خوفكم منهم يضعف قلوبكم ويناتكم ويخجل اعداءكم عليكم  
 وتروا الله وتوكلوا عليه فانه لما دار على ان يعينكم  
 وينصركم ولا يجزعوا من الموت فان ظفر الاعداء بكم وسحقكم  
 واؤلاكم وكمهم فيكم وما يلقونهم من الذل والهوان اعظم من  
 الموت وموتكم في طاعة الله من نصرة دينه وامته وللناحية  
 عن كرم يوسف ابن كزيون في الذكر والحق في الحافيه فينبغي ان  
 تبدل انفسكم في بخلة الاعداء اعداء الله واعدا لكم  
 فاما ان ينصركم عليهم فيظفروا بهم فيقتلواكم وانما ان  
 تقتلوا على طاعة الله وبخلة اعداء فتصيروا الى النور  
 الاعظم حيث السعادة الباقية والثواب المقيم الدائم قال  
 فلما سمع القوم كلام يوسف ترويت قلوبهم وحلوا على لقاء اعدائهم  
 والاستقبال في محاربتهم ثم ان يوسف ابن كزيون اختار من  
 جملة القوم الذين معه في تلك الجبهة مشركا في الفاعل من عسكرهم  
 الذي يقاتلهم على يد امير بقية الناس ان يعضوا اليه المشركين فيقيموا  
 فيها ويضبطوا وطاير طالعوا باخبارها وشار في جماعة اصحابه  
 الى عمن لا غير فبان ان طاورية فتقها والحد الكثير كان شدة



وكان عسكر الروم ترديد كل يوم وتكثرون في المدينة جميع الجحش  
من كل الامم وكان عسكر يوسف يقول ويضرب لكثرت  
من يقتل منهم الجحش من معونه من اجل فلما كان اليوم السادس  
لم يخرجوا اليهود من الحصن لضعفهم وقلة عددهم واقاموا  
في المدينة واغلقت الابواب وطلعو الى الحصن فاحصروهم  
اسباسيان من ايلما وقطع عنهم قناه الماء وكانت تدخل اليهم  
فاضروهم بالخطن ثم نصب عليهم كشك الحديد على الحصن  
لهذه مخرج اليهود من الحصن وقاموا الروم فقال شديدي  
عظيم وقتل كثير منهم واخذوا الكثر ورجم بعضهم  
اسباسيان من بينهم فاحسب شاقه فاضطربت عسكر  
الروم وكادوا ينقموا انفسهم اسبابا نوح حتى تبسوا  
واشدت المقاتل بين الروم وبين اليهود وهلك من الف يدين  
خاضع كثير ولم يبق مع يوسف ان يكره ان يرضى  
الاخذة قليل فقادوا الى الحصن واغلقت عليهم واقام الحرب  
بينهم وبين الروم ثمانية اربعين يوما الى ان كملوا اليهود  
وانقطعوا الطول الحرب والنصب والشهز وضعوا عن  
حفظ الحصن وناموا في الليل فلما علم الروم بذلك طلع  
منهم قوم الى الحصن فمروا الى المدينة وفتحوا الباب ودخل  
العسكر

العسكر فقتلوا جميع اليهود الذين كانوا في المدينة ولم يفلت منهم  
غير يوسف بن كيريون واربعة من اولاده لانهم هربوا الى المدينة  
لما دخلوا الروم وضروا اليه بعض الشكارى فاقاموا في مغارة  
هناك فلما عرف اسبابا نوح من خبر هرب اهل اليهم يملطهم  
ويستدعيهم الى طاعته واعطاهم الامان واوعدهم الجحيل  
ان طاعوه فقال يوسف ان يكره ان يكره في اذلك على الخروج  
الى اسبابا نوح فلما علم الروم المدينة بذلك شق عليهم  
فكرهوا طاعة الروم وقالوا ليوسف يا يوسف انا وراك زيد  
ان تستامن الى الروم وما ندمي كيف اخذت ذلك لنفسك فوضعت  
به وانت تعلم ان اليهود هم الذي استاروا في جملة الكهنة  
واعمال القدر وقد يكره علي غيرك واعتمدوا عليك في مقاومة  
اخذ اليهم وقتلوا يديك ونصحتك لهم وكيف يجوز لك ان  
تكذب ظنهم فيك وتخبرهم بمسالكك اذكرهم وطاعتك لهم  
فاذا كنت تظن ان اسبابا نوح انا اذ اخرهم فحسب اليك الحسن  
رايه فيك فليس الامر كذلك وانما يريد ان يحصل بيد محبي يتخبر  
انه قد ظن به خطية من كبر اليهود وزيين من رؤسائهم وتكدر  
قلوبهم وتكون انت قد اعينته على ذلك في هذا الامر والسببه  
الغدر والذل والسبب نفسك فقومك الذي انا وانت قادر

عليان ترفع من ذلك ولا تبلغه ما بين ربيع ذلك فانا لاننا من الرهر  
ان يغدر وراك فيقولون كن في موتك بنيتك فانت عن في اولي  
من ان يموت بنيتك فاعد لك بعد ان تري بنفسك من الدل  
والهوان وتضع في قومك فدينك من التل ما هو اعظم الموت  
وقد علمت ان موتني عليه السلام سال الله عز وجل ان عبيته  
قبل ان تري في قومه منكم وود او رد الملك لما وراي ما احصا  
قومه من الموت سال الله سبحانه ان عبيته واهل بيته بدل  
الاله ويحرم عنهم الويا وشارور الملك في يوناتان ابنة قتلا  
انفسهم ما وركها ان يحصلوا ابدا لعدو فكيف اخذت انت  
لنفسك الخروج الي اعدائك في رغبته في البقاء بعد ذلك  
اعد لك في قومك فلم تنسبه بالانبياء والملوك الذين اختاروا  
الموت والقتل على طاعة اعدائهم ولم يوجبوا في البقاء بعد  
قومهم فان شجاعتك وباسك واقل لك على الموت راو دينك  
وفضلك فمعه تترك اوليائك الذي علمتنا انه لا يمت لنا  
امساك قول الله عز وجل في التوراة الله الهك قلبك وكل  
نفسك وكل جسدك على حقيقته الابان فبدل نفوسنا في  
طاعته ونستقل على دينه اوليائك الذي كنت تقول لنا  
قاموا اعدكم ان تظنوا انهم وقتلوا ولا تظنوا الموت  
ولا

ولا تخافوا من القتلى فان كان يموت في الحرب على يد الله عز وجل  
ونصرة امته يكونوا من المرحبين عند المحاصرين في طاعته  
وتصيرة وراي الموت في التوراة الاعظم والنواب الباقي للدايم  
في بلما ذلك وراي لنا انفسنا للموت وقا تلنا الاعدا الي ان  
تتلنا كلنا وكيف لا تختار لنفسك من الخير الذي امرته لنا  
وكيف تترك الحيا على الموت وانت كنت تامرنا به وتدعونا اليه  
وكيف تنصنا احكام الدين تلو اقل لك فسدك في ما هم في  
خطا عنك انت اخذت البقاء بعد عنكم تورا الاخلاق من  
واشتقت على نفسك من الموت الذي سارعوا اليه وصنعوا عن  
القتل الذي كنت تحترم عليه اوليائك الذي كنت تنادي على  
صوتك في القيت عنكم الرور وتقول اني منكم في صحتي  
مذللهم الذي ربيت نفسي لله عز وجل واستغفرت في نصرته  
دينه وامته فكيف يكون حالك عند الله وعنده اذا خرجت  
اليهم وخضعت لهم اليه تكون ذرا بطات قواك واكدت  
نفسك في افترحت بما لم تفعل الا اقلت انك قد استغفرت  
وما ان عليك الموت في طاعة الله تظن منكم الرجبة في الحيا  
وكم اقية الموت ما سألوا قولك وقل ذلك الا اعد عليك وعيت  
يهون الموت وونه وكيف يخيان تشتم نفسك في الرور مثل الهة





في نصرته فجلدك عذرة وسعدك على ذلك وسخطون عندك  
 اذ اقلوا ولا يدينونهم ان يقتلوا انفسهم بايديهم وميتي علم  
 انهم يريدون ان يفعلوا ذلك سخط عليهم ومنعهم من ان يفعلوا  
 وما مثلنا اذ اقلنا انفسنا الا نسل عبيد خلوا على سخطا انهم  
 بخير اذن منه فهم يستحقون بذلك ان يسخط عليهم في عبادتهم  
 واصلاح اموالهم ان يجردهم من ربيهم فلما شاوروا الذي يصدق  
 يقتل نفسه فاستمعوا له انه لم يكن من ربي عند الله ولا يجوز  
 الافعال وهذه الفعلة من افعال المذنبين التي يغائب عليها  
 وقد علمت قوة الرزم وعظم باسهم فلما رزوا الملوك ففهموا  
 الاثم فلو كنت اريد ان تفي بالبقاء دون قوتي لما قدمت على  
 محاربة الرزم مع عبيد باسهم فما شأنت من قوتي وكذا قسم  
 بكنت قد استنحت من ذلك افر كنت قد علمتهم لما استعدتني  
 استباها فويلي المظلمة فروع علي لم يجعل فيهم اهل ذلك بل  
 بدلت نفسي الموت وصارت على البلاء العظيم في محاربتهم  
 ومقاومتهم لمدة الطويلة في المدة القليلة والخذ اليستبر  
 ولما اجبت عن قتالهم كما يعلمون لا كنت ارجوا ان ينصروني الله  
 فادوم عن ملية القدر او اقبل في الحرب فيكون ذلك حسنة  
 بي عند الله اذ اقبلت في خط اعته وكجادة اعلا وكيف لي ان  
 اكون

اكون وقد قتلت في محاربت ولم اشأ ان تمل اصحابي وكيف لي ايضا  
 ان يفيدني الممرا او اخذوني ويقتلوني ولا اري كما اتخوفه  
 من خراب بيت المقدس وهل اكل الاله الا انه لا يهلك في ولا اكل  
 في منعنا ويذل الله عز وجل لو كانت لنا حسنة واعمال صلح  
 لكان الله قد نصرنا على اعدائنا وظفنا بهم ولكن دوننا في التي  
 عكشت علينا الامم وامكنت عدونا فلما اورد لنا القدر في  
 مجاهدة الاعداء اولعنا غايمة ما قدرنا عليه من حاربهم وصبرنا  
 الى ان لم يبق لنا صبر وضع والآن قالوا جملنا في قتل انفسنا بايدينا  
 فان ذلك لا يبيح قوتنا ولا يضر عدونا ولا يكتسب به حمد في الدنيا  
 ولا اجر في الاخرى وقد بدل الرزم لنا الايمان واستندعونا الى طاعة  
 وعدونا الفهم يستبونا وعكسوا علينا فان في الما بما قالوا  
 عشنا على ايمانك الله الى الوقت الذي يشاء فروع ابا لنا نفوت  
 وان عدونا اينا فهو الذي يريد وكان اعدا لنا ان يقتل انفسنا  
 بايدينا . والحمد لله دائما ابدا الى يوم الدين .

**عنا يوسف بن الله تعالى**  
 فروع يوسف بن الله الى المشاوق الطمان اليك العظيمات التي  
 خلقتنا بقدرتك وانت الذي افرقتنا في هذا البلاء العظيم  
 بدوينا الذي استرحينا بما اذك فاشالك ان تميمنا انت

عذرهم

وَتَقْبِضُوا رِجْلَيْهَا الْيَكْبَرُ لَا تَقْتُلَنَّ نَحْنُ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ نَمَاتُ مِنَ الْعَقُوبَةِ  
 مَا لَيْسَ مَقْتَلُهُ إِلَّا نَفْسٌ خَيْرٌ مِنْ حَقِّكَ لَا تَقْتُلْنَا لَكَ رِجْلَيْنِ وَأَعْمَارًا لَمْ تَلِدْ  
 فِي أَجْسَادِنَا وَهِيَ لَكَ فِي الْمَلِكِ تَقْبِضُوا بَعْدَ الْمَوْتِ وَانْتَزَعُوا الْحَاوِلَ  
 فِي جَمِيعِ أَيْعَالِكَ قَالُوا فَكَيْفَ تَقْتُلُنَا الْقَوْمُ بِالْكَلامِ بِيَوْمٍ لَا  
 قَبُولَ أَقُولُهُ بِالْحَوَا فِي قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ وَقَتْلُهُ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ  
 أَنَّ الْقَوْمَ لَا يَقْبَلُونَ مِنْهُ لِقَاءً فِي غِلَامٍ نَفْسُهُ بَانَهُ قَالَهُمْ  
 إِذَا كُنْتُمْ عَنْهُمْ عَلَى حِدٍّ فَالْصَّوْلِبُ أَنْ يَقْتَرِحَ كُلُّ قَتِيلٍ مِنْكُمْ  
 فَمَنْ خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْمَرْجُومَةُ بِالْقَتْلِ قَتْلُ صَاحِبَتِهِ لِيَلْبِثِي  
 أَحَدًا قَبْلَ الْقَوْمِ مَا قَالَهُ لَهُمْ يُوسُفُ قَتْلُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ  
 لَا يَبْقَى مِنْهُمْ خَيْرٌ يُوسُفُ قَتْلُ رَجُلٍ أُخَرُ قَالُوا يُوسُفُ لِلرَّجُلِ أَوْ أَيْ فَايِدْ  
 لَنَا فِي قَتْلِ أَنْفُسِنَا فَإِنْ أَنْ قَتَلْتُمْ كُنْتُمْ مَطَالِبَ بِقَتْلِكَ  
 وَكَذَلِكَ أَنْ قَتَلْتُمْ كُنْتُمْ مَطَالِبَ بِقَتْلِنَا فَمَنْ خَرَجَتْ رِيَابُنَا  
 وَأَخْرَجَتْهَا مِثْلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي أَخْطَأَ عَلَيْهِ أَنْفُسُهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ  
 امْتَدَّ عَنْ نَفْسِنَا لَوْ أَنَّكَ تَقْتُلُنِي فَلِمَا سَمِعَ الرَّجُلُ كَلَامَ  
 يُوسُفَ خَافَ مِنْهُ وَأَسْكَنَهُ قَرَأَنَ يُوسُفَ خَرَجَ عَلَيْهِ أَسْبَابُ أَنْ  
 قَتْلُهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَشَارَ قَوْمُ الرُّومِ عَلَى أَسْبَابِ أَنْ يَنْ  
 يَقْتُلَ يُوسُفَ وَخَوَّفُوهُ مِنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ وَلَا أَسَأَ إِلَى يُوسُفَ  
 وَلَكِنَّهُ بَلَّغَ عَنْهُ مَعْقِلًا مِنْهُ وَفَتَحَ أَسْبَابَ أَنْ يَنْ خَصُورَ كَيْتِهِ

لِلْمُتَوَدِّ

لِلْمُتَوَدِّ وَقَتْلَ أَخِي وَأَوْجَهَ بَابَهُ طَبِخَ طَبِخَ إِلَى الْحَصُونِ الَّذِي  
 فِي جَبَلِ الْخَيْلِ وَمَا لِي بِمَا أَفْتَحْتُمَا وَقَتْلَ جَمِيعِ مَنْ خَالَفَهُ مِنْ أَهْلِ نَابُورَ  
 الَّذِي أَطَاعَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ۝ وَلَكِنَّهُ مَوْجِدٌ ۝  
**ذَكَرَ خَبْرَ يَرْحَمَانَانَ الْخَارِجِيِّ الْخَلِيلِيِّ**  
 وَهُوَ الثَّانِي مِنْ لَحْوَاحِ الثَّلَاثَةِ الَّذِي كَانَ أَهْلُ بَيْتِ خَبْرَ الْقَدْرَ  
 وَقَالُوا كَاللَّهِ تَمَانَعُوا فِي الرِّمِّ قَالُوا صَلَّاهُ الْكُتَّابُ  
 كَانَ فِي جَبَلِ الْخَيْلِ مِنْ بَيْدَاسْمَا كَوْنَالَهُ وَكَانَ يَهْدِي رَجُلًا يَقُولُ  
 يَرْحَمَانَانُ لَمْ يَحْتَلِ عَلَيْهِمْ وَمَعْرِفَةُ الْإِيمَانِ كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ تَكَبُّرٍ  
 الْعِظَامِ وَبَشِيرُ الْخَارِجِيِّ وَكَانَ قَتْلُ أَهْلِ بَيْتِهِ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الشَّهْرِ  
 فَقَتَلَهُمْ بِمَعْرِفَتِهِ وَكَانَ يَقْتُلُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ فَسَبَّحَ أَهْلُ الشَّهْرِ  
 فَابْتَسَرُوا كَوْنَالَهُ وَأَبْسَحَتْ يَدُ قَتْلِهِمْ فَفَتَحَ الرُّومَ مَدِينَةَ كَوْنَالَهُ  
 مَرَّتَ يَرْحَمَانَانُ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَقَامُوا فِيهِ  
 وَكَانَ قَدِمَتْ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنَ الْيَهُودِ الَّتِي تَقْبَحُهَا الرُّومُ  
 جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْ أَهْلِ الرُّومِ وَأَصْحَابُ الْإِيمَانِ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ  
 مِنَ الْأَشْرَافِ قَلِيلًا مِنْهُمْ وَأَنَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ الْكُلِّ إِلَيْهِ  
 وَصَارَ رَأْيُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ يَرْحَمَانَانُ وَأَبْسَحَتْ يَدُ  
 عَلَيْهِ مَدِينَةَ أَهْلِ الْمَقْدِسِ وَبَقِيَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَهْدِي الرُّومَ الْأَغْنِيَاءَ وَأَرْبَابَ

الاموال واصحاب النعم فاحلوا لهم واعطوا الاصحابه واعتزوا  
 ايضا الكهنه فخيروا ثمنهم وعزوا الكاهن الاكبر وقدر  
 رجل من عوام الكهنه ولا يعرف شيئا فاجاب ان يعمده الكاهن  
 وكان ذلك عار على الامة وعيب كبير فخطب الشيخ والحكام  
 بان يعينوا على ان يدبروا الظلم فامتنعوا من ذلك فقتل كثير منهم  
 وعظمت اذيتهم وشروا على الناس حتى نوا ان يجرؤوا  
 ويغلبوا عليهم فغابت نزعوا منهم واصحابه وراموا ان يجرؤوا  
 سبيل المسالمة لهم فلم يقدروا على ذلك . . . والله . . .

في الجزء السادس من تقديم بقر الله  
 في شارة ورايا الجدة التي  
 وعليها رجب  
 . . .

# بحمد الله المبتدئ المعين الجزء السادس قال صاحب الكتاب

قال فلما اتوا ابن يوحنا ان وعظهم شدة وشهر اصحابه اجتمع  
 رؤساء المدينة الى عناني الكاهن وانضاف اليهم خلق كثير  
 من الناس فاجابوا يوحنا ان واصحابه وعظمت الحروب بينهم  
 وكان القتلى بين الفريقين فامتنعوا من ذلك فامتنعوا من ذلك  
 فتخصصوا في اقية فلما راى عناني الكاهن ان يوحنا ان واصحابه  
 تخصصوا في القدر وملكوا اموالهم ان يكونوا عرقا لهم لا بد لهم  
 ان يكون في بيت الله عز وجل قرب اوقاف في القدر وكان في القدر  
 من عوام الامة ستة الاربعة من خلقهم جميعا فليلا يخرج احد  
 من اصحاب يوحنا ان وارسل عناني الكاهن الى يوحنا ان يسند عليه  
 الى الصالح فوافقه يوحنا ان لا يندكان ارسل اليه اذوم ربيته فمهما  
 لما ورتب فاجابهم اذوم عشر من الف المسدح والمقد فلما عرف الكاهن  
 بحبيبه امه وخلق ارباب المدينة ومنعهم من الدخول وطلع على الكهنه  
 وقال لهم انتم اجمعينتم فقالوا نحن ندمر زرادوم جبيننا للصلوة . . .

في بيت الله وذلك ان اذوم كما ان يجفطون في المذبح ومن هذا  
اليوم الملك قد قاتلوا الاله كما دكرنا فيما تقدم فقال لهم عناني الكائن  
فاجبتهم بهذا السداد وهذا العلة فقالوا لا نأخذنا ان نلقا  
عنكم الروم في حلق بيتنا فادونا ان تكون معنا عند مدفع بعا عن  
انفسنا فنزل قد اخذنا اليهم اهل بيتهم مصر يوسا ان في كتابه  
ولذلك نحن من الذين فان كنتم نصرتم فوجبتهم فقل الخطا تنز  
لاهم قوم ستر قد ظلموا الفان وقلوا اهل الخير واتركوا الحارث  
والاولى كن ان تعينوا الهة اهل السلافة وتصرهم من انتم  
هو لا تخفوا ان الاشراف ان عاهدوا على ذلك ففتحنا لكم  
ابواب المدينة لتدخلوا بعد ان تنزعوا مثل انكم فاجاب عنكم  
ادوم لعناني الجبل وقالوا نحن الالهكم وعلمنا عهدنا مننا  
من حيثكم ونصركم كما اذوم عناني يقولون توقف عن فتح باب  
المدينة وكان ذلك في ليل الفان فبينما هم في ذلك معهم مارت عد  
عظيم في رؤيا واصوات يفرعون ووزل من السماء صاعق عظيم  
ورر كثير يقدح منه الفان فلم تستطع عناني الوقوف على الحصن  
فالتخدر هو جميع من كان معه ومضوا اليه تنالهم ونفروا ايضا  
القوم الذين كانوا يحفظون المذبح وخط عناني الكاهن  
وعبروا ان ذلك الرعد والبرق والمطر والبرق انما احدث معونه

من الله

من الله عز وجل اللهم على عذابي من هذا لك قهر اولم يعلموا انهم كان  
تخط منه سبحانه وشبب الملاك الذي اصابهم  
وذلك ان يوسا ان راحنا بما اعلوا امان المذبح الذي كانوا  
على المذبح والمذبح للوكيل المقدس قد نزعوا من المذبح وضوا  
الي ابواب المدينة وكثروا الاغلاف ففتحو الباب وادخلوا  
عنكم ادوم فصارتهم فافتروا في المدينة فكسروا من الفان  
في تلك الليلة وقتلوا من الايمان والاحياء نحو من خمسة الاف  
غير الذي قتلا من العوام والاصاغر ولما كان في المذبح وضوا على  
اصحاب المذبح وكل من لم يمان فقتلوا كثير منهم واخذوا من المذبح  
وكان ايضا شيان من حديد المذبح عنكم ابقيتارية فلما بلغوا  
ما بلغنا فعله يوسا ان راحنا به في بيت المقدس سدد ذلك  
وراي ان يقيم في موضعه الى ان يذري الشرب اهل بيت  
المذبح ويصلك بعضهم بعضا فيشعل عليه امره فافصلت  
الحرب بين اهل القدس وبين يوسا ان راحنا به وكذا القتل  
يتم وكان اصحاب يوسا ان يخرجون الفان من منازلهم يقاتلون  
الشكاير وغيرهم من ذلك من الفان بذلك حتى قتلوا في  
الحرب ثم ان يوسا ان راحنا به عنكم راحنا به الى المذبح  
الذي انتم من الاشبا شيا نور فاحلهم ففتحو كثير منها

وقتلوا أهلها وأغفوا أمرهم ومضوا إلى المدينة في جمعت  
الأردن يقال لها أمة أفا قاموا فيها فحملوا عظمت أودية يوحنا أن  
واحبها على بيت المقدس فبعثوا رسلا إلى انبشاسيانوس يشكون  
اليده أصحاب يوحنا أن الذين حصلوا عندهم يسألون ان يخلصهم  
منهم فامتنع انبشاسيانوس من المضي إلى بيت المقدس فمضى  
إلى أمة الذي بجوار الأردن فلما عرف أصحاب يوحنا أن الذين  
كانوا يبعثون انبشاسيانوس من يوحنا إلى بعض الشفاري فقاموا هناك  
فلما وافا انبشاسيانوس وعرف خبرهم فرجده إليهم فابن قناده في  
عسكرهم عظيم فظلموا بهم وقتلوا منهم جماعة وهرب الباقيون  
وعادوا القايدي في خطب بقية جماعة من اليهود جاين إلى بيت  
المقدس وقتلوا منهم ثلثة عشر المائة فطرح الباقي منهم  
انفسهم من شلال الأردن فمضوا وملكوا أوقافا كثيرة كثيرة  
ثم سار انبشاسيانوس إلى الأردن ووقفهم فأسار إلى حربي  
وإلى عسكت حليمه ففتحها وأمر بحماره والحصون التي فيها  
وجعل فيها رجالا رعدا لتكون معونه له على بيت المقدس  
ثم عاد لبعث إلى المدينة فيسار به يوم عسكره ليضيق الحامية  
بيت المقدس وتوقيت القنطرة بيت المقدس وعلمت يد  
يوحنا وأصحابه فقتلوا من الناس أكثر من عسكرهم وحكموا فيهم

وفي

وفي أموالهم ومنهم من أمدوا أسكن الله تعالى من  
في كنهه سمعته من الكاربي  
وهو الثالث من الخوارج الثلاثة  
قال صلوات الكتاب وكان قد خرج في ذلك الزمان عديده  
من قريش إلى يهودا فسمعوا أنه سمعوا وكان رجل ساقط شرير  
ظالم شغال المزاج فابتدأ يفعل مثل ما فعل يوحنا أن قطع وعنا في  
الشكا من من المدينة فمضى إلى بعض الضعاف واقام هناك  
وانضاف إليه جماعة من الأشرار والمصومين وقطاع الطريق  
فصار معه عشرون الرجل فلما بلغ أهل بيت المقدس خبره  
خافوا فبعثوا إليه عسكر كبير ليحاربوه فمضوا فمضوا وقتلوا منهم  
كثيرا وهرب الباقيون إلى بيت المقدس فنفذوا نحو سمعون  
فبعثت في ضياع بيت المقدس وأخذت المغلات ونهب الزروع  
وجاء إلى قرب المدينة فأرسل إلى أمراءها أن يخرج إليه من  
المدينة فاجاب يوحنا أن يخرج إليه ليحاربهم فمضى فمضى إلى  
بعض الطريق فمضوا له رجالا فظفروا به وبعض أصحابه فمضوا به  
أمراء سمعون وقد خرجت من المدينة مع رؤسائها وعبيدها وخدمها  
لتمضي إلى زوجها فقبضوا عليها فمضوا بها إلى بيت المقدس  
فلما بلغ الخبر إلى سمعون فمضى على جماعة من أصحاب يوحنا أن قطع

ايديهم وبعثهم اليه وارسل اليه قايلا انك ان لم ترنا الى المرات  
 شئت الى بيت المقدس فاذ اظهرت بها قتلنا ايدي اهلنا  
 وارجلنا ثم كما صنعت هؤلاء فافعل للمدينة من سمعون وبعثوا اليه  
 امراته فكف عنهم الايدي من يساريه وضجوا الى اورشليم فمهم  
 واستباح اورشليم ودارهم لملها ثم جاء بيت كرم الى بيت المقدس  
 فتر على اهلها فظم الضم على اهل المدينة من سمعون وبعثوا ان  
 واصحابهم لان يوحنا ان واصحابه كانوا يقتلون الناس داخل  
 المدينة فيفسدون نسام حتى لم يبق في المدينة واحد الا وهو  
 خايف على نفسه وماله واهله وكان سمعون واصحابه خارج  
 المدينة يفعلون مثل ذلك فاذ امر يوحنا المدينة فظم وابعث  
 الذين خارجها قتلوا واخذوا له فقبح القوم في امرهم وعظم  
 المبدأ اهل المدينة وخافوا فاتفقوا ليعصم على محاربة يوحنا ان  
 واصحابه فظم يوحنا ان وقتل من يملكون في اورشليم لان  
 من كان حصلا في المدينة رادوا ليعانوهم على يوحنا ان واصحابه  
 لم يبق من الناس احد ثم اذ اهل المدينة واذ ان يستعدوا لسمعون  
 اليهم ليعينهم على يوحنا ان يطلبوا انه يكتفيهم لم يرد ويكون  
 اخيرا منهم فمسلو في ذلك ففعل المدينة بقتل كرم بعد ان  
 عادوا من محسن السيد فيهم ويعينهم على يوحنا ان واصحابه  
 فلما

فلما صار في المدينة تنفر عندهم وخرجهم ولم يندعهم فافصلت  
 لهم حروب بينهم وبين يوحنا ان لم تنقطع ووروا الى انبا سينا  
 بان يروا فيجدون مات وان المزمور قد اكلوا عليه ثم بعث  
 رجل ثمان طرا من العوام يقال له بطاير ففصلت اصحاب انبا سينا  
 من ذلك فماتوا عليه من انبا سينا ففعلوا الملك عمل على المسير  
 الى اورشليم طارئة بطاير ففصلت عنكم نصفين اخذهم  
 اخذهم وترك النصف الاخر مع ابنة طليطون وامر بمحاربة  
 اليهم وروا طليطون سفن ابن كرميون من الاعتناء واحسن اليه  
 وامر بملازمة طليطون ومناصحته وكان انبا سينا نور قد رحت  
 الى رصديه قايدين ليعصم على محاربة بطاير فقتلوا ثم سار  
 انبا سينا نور بعد ذلك الى رصديه ليجده الملك لنفسه وسار  
 معه ابنة طليطون الى الاسكندرية ثم عادوا الى قيساريه في  
 البحر فاقاموا في الشتاء معا الى ان اجتمعت لهم اقسامهم فرجعوا الى  
 عما يحتاج اليه ثم ساروا الى بيت المقدس ولهم الله عز وجل  
 حضور طليطون سار انبا سينا نور  
 الى بيت المقدس  
 قالت صاحبة الكتاب



وَعظمت الفتنة بين اليهود في سنة احدى ايام ملك اسبانيا فوثقوا  
واشدت حصارهم على بعض زعماء اليهود حتى لم يتصل الحرب بين يديهم ان  
وسمعون بن يوصى في الايام التي كانت في ايام يوشافاط وكان  
الغازي ابن يوشافاط غلبت فمات في بيت المقدس وحارثا لثما  
وانضاف الى الغازي من الغارات جماعة كبيرة من الكهنة وغيرهم  
فهلكوا المقدس ولم يبق له وضبطوا بالرجال المتقاتلة وكان سمعون  
في الموضع العالي من المدينة ويوشافاط في الموضع  
المنخفض وكانت الحرب بين هؤلاء الثلاثة منفصلة لا يخالط  
تتقطع وكان القتلى في الموضع حتى تجاوز الاحصاء وكان القتلى  
في الشوارع والارض في جميع بيت المقدس لا تعد وكثرت  
حماة القتلى في ارض القدس حتى تعطلت الحارة والدم لان كانت  
ارض المدينة جميعها موحدة وكانت حيفا المقدس لا يقطع  
بعضها على بعض ولا تدفن فاستقر الاحياء من اهل المدينة القتل  
والجوع حتى كثر من اهل القدس والاراض والموت واجتمع اليه  
القدس جمع كبير من الكهنة وزعماء اليهود وغيرهم فاعتلت  
كلهم ثم كثر القتل منهم وكانوا الكهنة يقتلون بعضهم  
يقترن القريب على المذبح فتسقط جثثهم على صنت  
البهايم واعتدل حلت جثة الكهنة بجثث القديسين وميت  
الصلحين

الصلحين بجثث الاشراذ واما لما القديس القتل والدماء  
وكانوا الناس لا يشعرون الا على قتلى او ذمقتوا او ذمقتوا  
عليه المشي في القدس لان ارضه كانت موحدة وكان الدم يريقا  
جامدا على الارض فادامشوا الناس عليه لم تنبت ارضهم في القرون  
وتستغلون فيمكن بعضهم من بعض وان كان عظم الشدة وانصرفت  
الفتنة ودامت حتى فاروا الناس من الارض وكان سمعون والغازي  
اصح حال من يوشافاط لان سمعون كان في اعلا المدينة كما ذكرنا  
وكان الغازي في هيك بيت المقدس وكان يوشافاط في موضع بينهما  
في بعض الموضع المستغل من المدينة وكانا يقاتلان في موضع واحد  
فادركت سمعون عن قتلى يوشافاط قاتله الغازي وادركت  
عنه الغازي قاتله سمعون فكانت الحرب بينهم منفصلة  
بالسلاح والرمي بالحجارة بالمقالب والميدان وكان الناس فيما  
بينهم يهلكون والناس من اليهود يتكثرون في ايامها يتلف  
فاجتمع عليهم من اهل اقات القتل والحرب والجوع وكثر  
الضعيف والاصح في المدينة حتى شمع من البعد وكان الناس  
يكونون يمشون على طينهم والبلاء يحيط بهم من كل جهة  
ولا يجدون فرجا حتى انهم ذكروا الحياوة ونحو الموت  
ذكرنا ان طين طون على مدينة بيت  
المقدس وحاربته لليهود

قال حجاج النكبات كان طيطون من بني يدرغ من امر  
 بيت المقدس من هذه مسمى في ابي بنسار من بني يدرغ  
 حتى استخرج اليه الوافدين فجمع عندهم في سماية فارت  
 من نقارون ائمتهم الي بيت المقدس ليظهر الحق في الدين  
 ويحكم من امرهما يحتاج اليه وادوا ان ياتوا اهل المدينة في الصلح  
 ويتبذلوا ليعملوا على الامان فلما قرب من المدينة وجدوا بها  
 مغلقة وليس احد يدخل اليها ولا يخرج منها ولم يجدوا احد  
 فانهم غابوا الي عنكم وقد كان قدوم الحجاج في كنفه في  
 بعض الحظ في فلان من نعم وهو راجع الي اهل ارضه واعطاه  
 وادوا ان يلبسوا من اسيار كنفهم فقال عظيم حتى تخلص منهم  
 بعد ان اشرع على الهلاك ثم عاد الي عنكم ووافقه وشار  
 في الليلة الثانية فاصبح بعثكم الي بيت المقدس فمزل  
 بوخاته على جبل الزيتون الذي في شرقي ارض سليمان المدينة  
 ليكون الواوي جليهم بينه وبين المدينة ولا يخاف عنه من يحتاج  
 اليه منها ثم رتب طيطون عنكم راو صامم بالتعاون  
 والتعاقد ان لا يفاوز بعضهم بعضا وان يكونوا على  
 متيقظين وقال لهم انكم تقابلون قوم لم يقاتلوا لئلا هم في  
 البار والجماعة والصبر على الحرب والمعرفة به فقد رتب  
 بالامتن

بالامتن من هذا الذي علي عظم بامتنهم وشجاعتهم فانظروا  
 لانفسكم وكونوا على حذر ولا تغفلوا في شيء من امركم قال  
 ولما اصبح اهل بيت المقدس ونظروا عنكم اليوم نازلا على جبل  
 اجتمع رؤوسا من الحجاج الذين في المدينة واصطلحوا اتفقوا  
 على انهم يفتنون الحرب من بينهم ثم ينادون الروم بجمعهم فجمعوا  
 اصحابهم وخرجوا الي عنكم الروم وكانت بينهم غارة فربط عليه  
 قتالهم من الرقيق خلق كثير ثم غلبت الروم على اليهود فانهم  
 وعادوا الي المدينة فوقفوا الي جانب السور وجره واجامعه من  
 اصحابهم في هذا كنفهم ورومهم ان يعضوا من يدهم اشرى الي عنكم  
 الروم حتى يصيروا رومهم فقتلوا في هذا اليوم من اليهود  
 فصار الروم يرون عنكم اليهود فقتلوا اليهود ومنهم في ذلك اليوم  
 خلق كثير ورتب طيطون مع اصحابه فقاتلوا وقاتل  
 شديد فخلص طيطون في ذلك اليوم من القتال ثلاث دقات  
 وقتل من اصحابه خلق كثير ثم عادوا اليهود الي بيت المقدس  
 فنقضوا المواقف والعمد الذي كان بينهم ثم عادوا الي المكاثر  
 عليه من الشر وحرارية بعضهم بعضا لان يمان كان يريد  
 ان يكون الياسمه وحده وكان معون والعاشر والجميعين  
 الي ذلك ثم حضر عبيد العظيمة فدخل يمانان الي القصر مع اصحابه

في اليوم الاول قد اخفوا انما لهم وليسوا الدرع والجواش  
 تحت ثيابهم فاستقبلهم الكهنة والناس ورموا بحجارة  
 ولم يبطوا بهم فسقوا لانهم لم يروا شيئا من السلاح فلما توسلوا  
 من القدر اعظم السلاح وانهوا الطرح على الناس فقتلوا من  
 الكهنة وغيرهم خلق كثير فغير رحمة ولا شفقة على  
 صغير ولا كبير فلما علم المعاندون وشعروا بما فعله يوحنا ان  
 قتلا جماعة من كان خارج القدر من اصحابه فخرج اليهم يوحنا ان  
 من القدر فحاربوا واشتد القتال بينهم وبلغ الخبر الى طيطوس  
 فنهض فحضر اليه المدينة فطلع قوم من اليهود على الحصن  
 وقالوا ليطيطوس نفخ في الباب لتدخل المدينة على انك  
 تعاذنا انك لا تاتي النصارى انك تكفيها امرهم لاهل الجوارح فلما  
 يبقونهم طيطوس لما كان قد عرف من شرهم وعدلهم وعظمت  
 الاضرار والرجح في المدينة لوقوع الحروب والناس لان بعضهم  
 كان يريد ينفتح ليطيطوس ويخضعهم كان منع انزل اقلما عليهم  
 الروم اخذوا كلمة اليهود فقتلوا جماعة منهم من اهل الحصن  
 بخيلهم وطيطوس فطمعوا ان اليهود الذين كانوا قد طلبوا  
 وغولهم يفتحون لهم البواب كما كانوا فلما نظر اصحاب الجوارح  
 الذي على السور ان الروم قد تقدموا اليه المدينة ورومهم بالحجارة

والنشاب

والنشاب مع عاد اليهود الذي كانوا استعدوا الروم فاعانوا  
 لخوانع عليهم فمروا بالجميع اليهم فقاتلواهم قتال شديدا  
 فاقدم الروم وتبعهم اليهود الى قرب عنكم فاقبلوا وابتدعهم  
 اتبع شتم وتعذيبهم بالمزعة فعضلوا على الروم وعضت  
 طيطوس على اصحابه الذين قد نجا بغير امرة وقال اني كنت  
 اعجب من غدر اليهود بكم وانما اعجبكم مع من تكم بالحرب كيف  
 خدعكم اليهود ووقعتكم بتوابعهم وصيدتي وصيدتي الي  
 المدينة بغير امرى فلذلك القروتم وقتل سلم لان الرعية ليس  
 يجوز لها ان تقاتل امر المالك وصيدته وقد علمتم ان بعضكم كانا  
 قتل ابنه لانه ضيى بالحرب بغير امرة فانتهم ستمتون القتل  
 لخالقكم امرى ورتكم وصيدتي قالوا عذرا واحدا ليطيطوس  
 عظامهم وسالوا ان يعف عنهم وضمنوا انفسهم لا يعادون  
 الى مخالفتهم في شيء مما يامروهم به والجد ايضا ايمان

**ذكر هذا السور الثاني من سفر الميقات**

قالت صاحبة الكتاب

ولما علم طيطوس اختلاف اهل المدينة وحوارته بعضهم لبعض  
 عمل ان يتقدم على الحصن فذبحه هذه ولمواصحابه ان يذكروا

بما حيا المدينة ووزلوا المعاقرة والحرث وبيدوا الأبارار والوعد  
والحفر ليسهل لهم الطريق ولا يوقفهم شي ففعلوا ذلك فاشتغلوا  
اليهود في الحرب الذي بينهم فاعندوا الأمر المدينة وذلك ان  
سمعور والمعاينة اتفقا على محاربة يوحنا ان يوحنا كان  
قد بل القدر ومنعه خمسة الاف رجل واربعة مائة شيخان  
وكان مع سمعون عشرة الاف رجل من اليهود وخمسة الاف  
رجل من ادم وكان الكهنه والكهنة اهل المدينة مع المعاينة  
وحصل بقية الناس بين هؤلاء الثلاثة باسوة مائة لخم  
استولوا عليهم فحكموا فيهم اذ ارادوا فكاكوا هو لا يخرج  
اذا ارادوا امر الرزم قد تولى دفعوا الحرب من بينهم فاتفقوا  
لمعهم على محاربة الرزم على ان يدعواهم عن المدينة فريقدوا  
بعد ذلك فحارب بعضهم بعضا فجرحي امرهم على ذلك  
ايام كثيرة ثم ان حليطون رجع بصاحب يقال له نيقانور  
ليخاطب اليهود بالجيل ويدعوهم الى الصلح ويبرئهم من الاثمان  
فلما خاطبهم بذلك رجعوا بعضهم بعضهم فقتلهم فغضب  
حليطون وراحم الكهنة فذكر ان نيقانور ما يدق حمار  
وعيد من الآلات ليردم الحصن وصنع اراج عظيمة من خشب  
لينصب عليها البتة وبقية المدافع والآلات في تواردي

صور

صور المدينة وعمل تحتها بكون دفعها الرجال فتصعد عليها  
المقاتلة فيقاتلون في وقت الحصن فلما رآوا اليهود ذلك قتلوا  
واصطلح الخواص وخرجوا الى الرزم وحاربهم هرب عظيم  
واسموا الكهنة والآلات وتلك الأراج التي صنعوها وقتلوا  
من الرزم جماعة وابتعدوا عن الحصن ثم عادوا الى المدينة  
وعادوا المعاينة وسمعور على محاربة يوحنا ان فاضلت الحرب  
بينهم وقويت واشتغلوا على الرزم وعلم حليطون بذلك  
فاعاد الكهنة امرهم بان تدفع على الصور الاولى فدفع موقع  
من السور فخطعه كبريت فحرب من كان في المدينة فذهب الى السور  
الثاني فامر حليطون اصحابه بان يبقوا لما سقط من الحجار  
التي الصور الى المبعدين ان يوسعوا اقل القلعة لينكسروا من  
المقاتلة ففعلوا فلما نظر الخواص الى السور قد انهدم حاربوا  
الصلح ونهاهوا على ان يدفعوا الحرب من بينهم فاشتغلوا  
بمحاربة الرزم وذهبوا اصحابهم على جهات المدينة ليحفظوها  
وجعلوا كل فريق منهم في جهة من جهاتها واشتد القتال بينهم  
وبين الرزم وصعد الجميع في الحرب وتولى حليطون الحرب  
بنفسه واصل يشجع اصحابه ويدفعهم بالصلوات والابواب  
وشجع رؤساء الخواص ايضا اصحابهم فنادي سمعون في عسكره

بان انهم قتلوا من اهل طبرستان  
 واحكامهم وقاتلوا عددا من اليهود  
 وخلصوا غنائمهم اياما ثم دفعوا  
 الكهنة على الصور الثاني فافندوا  
 منه قسما كبيرا وبقوا ذوا اليهود  
 الى الموضع الذي تقدموا  
 عليها ومنعوا الروم من دخول المدينة  
 وخاروا من اشد الحرب فاجلوا  
 الى خارج الحصن الا انهم قتلوا  
 جماعة منهم واقام اليهود على  
 القلعة محفظون فاستعاروا من الروم  
 اربعة ايام فلما كان في  
 اليوم الرابع وردوا الى طبرستان  
 عن كثرة كبرهم اجمع فبقيت  
 المدينة فارغة اذ هم قد خرجوا  
 اليهم وحاربه الروم على عهد  
 فامرهم بالخراب طاعة وعلمهم  
 الروم وانهم اوعادوا الى الحصن  
 وغلقوا الابواب والمستعان بالله

**كبر استعدا طبرستان اليهود**

الى طاعته واما طبرستان  
 فيوسف بن كرويه بن طبرستان

**قال صاحب الكتاب**

لما اذنوا اليهود في هذه  
 الذمة امر طبرستان بان يدفعوا  
 الحرب وامتنعوا من قتال  
 اليهود خمسة ايام واذا ان  
 يجتهدوا في ملاطفتهم  
 فمروا الى يثا لثمة والجموع  
 الى ما كانوا عليه

من

من طاعة الروم لانه كان  
 يشفق عليهم ان يهلكوا على الدين  
 ان تحربوا ولا يدينوا فاجتهدوا  
 في السلام بالخير والبر على  
 ما استجابوا اليه ذلك فلما كان  
 في اليوم الخامس ركب طبرستان  
 وتقدم اليه ليقرب الحصن  
 فوجدوا انهم قد سمعوا  
 واحكامهم فاجلوا  
 قد خرجوا من المدينة ليحرقوا  
 المكة وغير من الاكاث التي صنعها  
 الروم لقدم الصور فلما امر  
 طبرستان ان يذبحوا بالسلام  
 واما طبرستان فاجلوا  
 بلجمل ترقا لمقدرا منهم  
 ما جري وروى عن الصور  
 في انما بقي صور واحد  
 لم يبق غيره وقد علمتم انكم  
 قد استعدوا في هذه المدن  
 جميعا فاعلموا ذلك لا تستدقوا  
 ايضا بدوكم على ما انتم عليه  
 من مخالفتنا فامروا عن ذلك  
 قبل ان احدثكم الشؤر  
 القائل انما في من حصنكم  
 وافتحوا المدينة واخرجوا  
 المعقل ولست اختار ذلك ولا  
 اريد فان عدم الحظ لغتنا كما  
 لكم على افضل ما عهدت  
 فمنا وامت امر السلافة ورايكم  
 ما انتم فيه من الحكمة  
 ثم امر يوسف بن كرويه  
 ان يتقدم الى الحصن  
 ويخاطبهم في يبلغ اليه  
 الغاية في مخاطبتهم فيستدعيهم  
 الى طاعة الروم ويبذل لهم  
 الايمان والعمود وما يتقنون به  
 ويطلبون اليه فنفى يوسف  
 حتى وقوا الحصن فقال  
 لابي المدينة بحيث تشع  
 النور كلمة ترقا لمقدرا  
 مني لم يذبح





بالطاعة لله ورسوله وحبته ثم اولى من محبة نبيه وبغضته ثم  
 وقد علمتم ان الله عز وجل قد جعل لكم الآلة دونه وانه قد جعل  
 فيه ويشط بدعا فادوا انقضوا والى النيران في التوراة ولعلنا  
 وسلكنا فاذلت لغيرها فخصت لمن كان يخضع لربها  
 وانتم ايضا فاذكروا الله جعل لكم دونه وسلكناكم على غيركم  
 من الامم تدرك النيران ثم يقال للذين هم المشركون انهم  
 الى من ارادوا وسلكناهم على غيركم في خالفتم سراد الله عز وجل وما  
 حكمهم عليهم فلكم وما تشاءون ان الله عز وجل قد رفع الرمز  
 وجعل لكم المشركين في هذه النيران لانه قد ازل لهم الملك  
 وظلمهم بالامم حتى اطاعوه من غير هيات الدنيا فمن هو اشد  
 منكم بائنا واثقوا بطاعة انا والذين عدوا انكم تظنون انكم  
 تغلبونهم وانتم ترون اقبالهم ومعونة الله لهم ورون انفسكم  
 بخلاف ذلك وليس يحب الانسان ولا ينقصه ان يطيع  
 من هو اقرب منه واعلا رتبة الان لان الله عز وجل قد جعل بعض الناس  
 تابع لبعضهم وبعضهم محتاج الى بعض فكل صنف منهم يخضع  
 لمن هو اقرب منه ويد له وبطبيعة ذلك ظاهرا ومخفيا في  
 المنازل على خلقهم وفي الجوار على اختلافه وليس يستحي  
 عن ذلك احد ولا ينكره عاقل فادوا ان الامم والذين ينقضكم  
 طاعتكم

طاعتكم لله ورسوله لم ينقص من قدركم طاعتهم بل اطاعوه  
 ولا الرمز ايضا باول من اطاعوا من الامم ومع ذلك فقد قدس  
 طاعتكم لهم من شدة محبتهم وقد اختلفوا وان يبدلواكم بالجمل  
 ودعواكم الى الصلح ووعدهم بالاحسان فظن منكم الاشفاق  
 عليكم كم وعلمت بيقينكم وقد كنتم تفتنون الله تبارك وتعالى  
 في انفسكم واموالكم وشرعكم فملا قلوبكم واهشوا المظلم  
 لمن يفتنكم وارجعوا الى ما كنتم عليه من طاعة الله فملا قلوبكم  
 وتيقنوا وتماشاكم الامم وتماشاكم المدينه المعظمه وهذا  
 المقدن ليجل قبل ان يعدم هذا السور الثالث فملا قلوبكم  
 فلما سمعوا من اوج كلام يوسف انكم ترون دفعوا اصواتهم  
 بشتمه واجتمعوا فيج الكلام وروى الجحار والشهام ليقولوا  
 متباعدا عنهم قليلا واعلموا انهم في الكلام وقال المبعث  
 المعصا اخبروا في ما لا يدرككم على قتال الرمز والاشفاق من  
 طاعتهم فان قاتم انما اتفقوا على الاشفاق منكم على القدر  
 وانكم انما تريدون صيانتهم من الاعدا وليلا يبدلوا ويغيثوا  
 فكيف تصونون وتشفقون عليهم وانتم بهل تنوع اعظم من كل  
 ابدال فحسبتمو بالمعاصي وشدة الدماء الكثيره تظلموا فان  
 قاتم انكم تريدون نصره والامه واعزها فكيف يصح ذلك

وانتم تقسموها بايديكم وتظلموها بغير اشفاف ولا رحمة وهل  
تفعل الاعداء بكم اكثر مما فعلتموا ويملكون فيكم اكثر مما بلغت  
بانفسكم وانما يريدون ان يفتكروا فيكم انتم انتم انتم انتم  
اعداء يفتكروا فيكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
وتفكروا فيكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
عليكم اعداءكم فظنوا انهم انتم انتم انتم انتم انتم  
اياء وهل كان الله ينصرهم الا اذا اطاعوا وانتم انتم  
والنفوس لم يسلط عليهم الاعداء معني يفتكروا فيكم  
ولم يفتكروا فيكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
وقولهم لما سئلهم الله عليهم وحيث عرفت انهم قد  
علموا ان الله عز وجل الى الصالحين انما عدايتهم ضدكم  
انهم عدايتهم بالاحزاب والافئدة انما عدايتهم ضدكم  
معونتهم فبلغوا ايدى الكافرين فبلغوا بقتولهم ومنهم من  
عادوا الاعداء واستعانوا بالله عز وجل ونصرهم على اعدائهم  
واعاينهم فظنوا انهم لم يفعل الله بكم من هذا من هذا  
ليظهر فضيلة الصالحين على غيرهم فاعتبروا هذه الايات  
اوامرهم عليه السلام لما اخذوا من اعدائهم من اعدائهم الله عز وجل  
فرعون واقبله بالبلاء العظيم حتى خضع فرعون وفر اعدائه

وحي

٢٠

وفي ليلة تم احتسبوا ايامهم واكرمهم من ايامهم على ذلك  
بالسيف والحرب ام الصلح وطاعة الله عز وجل وكذلك انما  
ولان عليه السلام لما اخذ ابيها منكم فظنوا انهم انتم انتم  
عليه السلام ومنهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
بالله تبارك وتعالى هو الذي خلصهم منكم وكفاهم امورهم لما عاينهم  
عالمين على غلبوا الاعداء انهم انهم انهم انهم انهم  
كل امرئ الله عز وجل انهم انهم انهم انهم انهم  
انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
اظهروا الله عز وجل في شقوط الحمرين فظنوا انهم انهم  
بما اخذ منكم من الغنيمه التي في الله عز وجل انهم انهم  
من خط الله عز وجل انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
الحاني وعرف قليل فلم يقدروا عليهم مع كثرة قوتهم انهم انهم  
ورعا فاستجاب الله عز وجل دعاءهم ونصرهم على اعدائهم  
لما علم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
ومع انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
فلما اخطأ اشرقت الاعداء وصار في ايديهم لم يلبثوا الا القليل  
واضعهم منكم فظنوا بالرجاء انهم انهم انهم انهم انهم  
مطيع لله عز وجل كان الله ينصرهم على اعدائهم ويظهرهم منكم



تفرجوا منه مع ذلك المعونة والنصرة وهيئات لن ينصر الله  
 العصاة والظالمين ويعدنهم بل اوقونا في هذا المبالغة انفسنا  
 باحتلالنا وانقسام كلمتنا ونسوة نية بعضنا لبعض ومن اجل  
 الروم في الابتداء الى بيت المقدس وشمل كلهم على اليد غير  
 هم قاتلون راسه وولون له اذ لم يكن ولا حزنتم عليه وعذب به  
 وطلبه ان يغلبه على الملك فاجلب بعد ذلك خطيانا  
 وانباؤنا غير هيرودس الملك لما اراد ان يحارب بني حشمتنا  
 وتغلب عليهم انتهم الذي جعلتم الاموال الروم على انفسكم بشئوا رايكم  
 والحق من طاعتهم فكيف تكمهم الان ويزيدون حالهم فان  
 قلتم ان صلح الروم علينا واما البقاء لموجنا الى ذلك فقد  
 كان يجب عليكم ان تشكروا اليهم الملك لا ابتداء واما المعصية  
 قبل ان تعلموا عندكم وحبكم عصيتهم يرون في صرحها انما صاحبه  
 لكم كما تقولوا فاي عدل لكم في معصية اسبابنا ورا الذي قد علمتم  
 من سيرة وعذابه وظهوركم ارشادكم عليكم ورجعتكم في  
 سلامكم وصلاح اموالكم فلو تعلموا ذلك الا باعنا ما في من  
 الجبل وقد كنت اشوق اليه غير ذلك الى اني اولا من استعدي في  
 محاربة وقتا ومثله وقتلت حاق كثير من اصحابه وقد علمت  
 اني خالفت الصواب في محاربة الروم لكن ارايتكم قد انقمتم  
 باجمعكم على ذلك والتمتموني بخارتهم انا الفسك وابدلتهم

في

في

في مناصحتكم وتبت في حصر يوناذ افنا انتم نمت ولا وكت  
 قنا الروم ومجاهدة ثم الى ان في اصحابي وعليها الامور لم يبق  
 حيلة ثم حصلت مع الروم بعد ذلك فانا انشأنا الى بل احسنوا  
 واجلوا وعفوا عني والروم في فانا معهم بل بعد الفاية على العتب  
 ولقد كنت اجتهدت قبل حصولي مع الروم ان اهرب اليكم فاكون  
 معكم فانه في وانا الان ائتم الله عز وجل اذ لم يبق لي الا اليكم  
 وخلصي كوني فيكم فاني لو كنت معكم لكانت اما ان اشارككم  
 في ظالمكم واما لكم التبيحة او كنت انا الفكم في ذلك كبحر من  
 قتلوا وعظما فاما اولما احاط بكم به ولا تحوا من الله ان ينصركم  
 على اعدائكم فقل مع ابيكم فانكم لا تستحقون ذلك ولا تظفوا  
 ايضا انكم تظفون الاعداء بباستكم وقوتكم فان ذلك لا ينفذكم  
 اذ لم يكون الله معكم كما لم ينفذ من قدركم من شحط الله عليه  
 واستندوا على ذلك لان الله لم يعين شلوان فاما قد كانت قريت  
 من الجفان قبل ان تزل هذه الحساكم والامم الكثير وعلى اللبيب  
 فلما زلوا غررت العين وصارت كالنهر لتغلو ان الله عز وجل  
 يريد منكم اعداءكم عليه وتكلمهم منكم ولا تشكروا قولي لكم ان الله  
 عز وجل قد اعد لكم والطرحكم فانكم تعلمون ان كل احد من الناس اذا  
 كثر عليه الشر والادي في منزلة وراي فيه ما يكرهه فافره

وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَرْنَا الْأَخْيَارَ مَعَ الْأَشْرَارِ  
وَلَمْ يَفْرَأْ بَيْنَ الصَّالِحِينَ مَعَ الْعَصَاةِ إِنَّمَا يَأْتِيهِمْ لَيْلٌ مِّنَ اللَّيْلِ  
أَوْ يَنُكِرُ بِهَا وَالنَّوْزِ بَيْنَ قَوْمٍ قَدْ غَضِبُوا وَأَنَّهُمْ فِي مَحَاسِنِهِ  
وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ ذَلِكَ فَلَا تَشْكُرُوا أَن تَدْرَأَ اللَّهُ عَمَّا يُرِيدُ جَلَالَهُ  
فَلَا تَقُولُ مَن قَدَرَهُ وَهُمْ بِكُلِّ مَلَأَ مَجْهَدًا وَأَكْثَرُ فِيهِ خَطَايَا  
وَالْمَعَاصِي لَآ يَدْرَأُ اللَّهُ بِحَسَابَتِهِ أَهْلَ الْقُرَى الَّذِينَ يَمْوَنُونَ  
الطَّاعِمِينَ الْقُدْرَةَ وَلَا يَسْتَفْهِمُ فِي الْمَوَاضِعِ الْخَفِيَّةِ فَإِذَا  
أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمِ يَنْبَغِ وَيُجِدْ عَنْكُمْ فَايْخِرُ تَزْمُوعًا بَعْدَ ذَلِكَ  
وَأَنَا أَعْلَمُ إِنَّ كُلَّ لَيْلٍ تَزْمُوعًا وَأَنْتُمْ لَا تَجْعَلُونَ عَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
لَيْتُمْ مَا عَمِلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ عَمَلٍ كَفَرَهُ الْمَدِينَةِ وَمَنْ بَعْدَ  
الْقُدْرَةِ لِحِيلٍ فَلَا تَقْدِرُ تَسْتَيْتِ قُلُوبُكُمْ فَصَارَتْ كَلْبًا وَرَدَّ لَآ  
لِحِيلٍ لَّا يَزِيدُ فِيهِ الْمَاءُ إِذَا دَامَ أَنْصَابُهُ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ لَا يَزِيدُ فِيهِ الْمَوَاضِعُ  
مَعَ كَثْرَتِهَا وَلَا تَلِينُ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخْضَعُ وَلَكِنْ قَدْ بَلَغَتْ الْغَايَةَ  
فِيمَا لَمْ يَنْبَغِ لَكُمْ وَالْمَشُورَةُ عَلَيْكُمْ مَا يَنْبَغُ لَكُمْ فَاقْبَلُوا النَّصِيحَةَ  
وَأَعْتَبُوا رَأْيَ مَنْ قَدْ خَوَّاهُ وَأَشْفَقُوا عَلَى هَذَا الْقُدْرَةِ لِحِيلٍ الَّذِي  
قَدَرْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُلُوكَ الْعَظَمَاءَ عَنْكُمْ وَتَبَاتِ أَمْزُكُمْ يَفْرُونَ  
بَنِيَاتِهِ وَحِمَارَتِهِ وَأَنْتُمْ لَمْ يَنْبَغِ لَكُمْ عَمَّا لَا أَتْبَانُ وَلَا دَوْلَةَ  
وَلَكِنْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ بَايَظَكُمْ وَتَحْلُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ الْبَلَاءَ الْعَظِيمَ

يَسْأَلُونَ

يَسْأَلُونَكُمْ وَلِحَاظَكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَشْفَعُونَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ  
لِحِيلَةٍ فَاشْفَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى خَيْرِكُمْ وَأُولَاكُمْ  
مِنَ الشَّيْءِ وَاقْبَلُوا لِمَا بَدَلَ لَكُمْ أَوْ الْمَلِكُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْوَفَاءِ بِمَنْ  
وَمَا خَفَتُهُ مِنَ الْأَخْسَانِ إِلَيْكُمْ فَإِنَّا أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْهُ أَنَّهُ وَافٍ بِمَا خَفَتِ  
وَلَا يَنْفَعُ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا خَلْفَهُ وَمَا وَعَدَكُمْ بِهِ إِلَّا شَيْئًا لَا يَدْرَأُ قَدْ حَقَّقَتْ  
حَسَنَ نِّيَّتِهِ لَكُمْ وَأَنَّهُ لَا يَخْتَارُ أَنْ يَسْخِرَ إِلَيْكُمْ وَأَمَّا يَرْبِكُمْ أَنْ  
تَطِيعُوا كَمَا أَطَاعْتُمْ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنْ أُولِي الْأَرْوَاحِ وَتَعَاهَدُوا عَلَيْهِ لَكُمْ  
تَزْيِيدُكُمْ عَنْكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْبَلُونَ فَيُؤَيِّدُكُمْ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنِّي  
أَخْبَرْتُكُمْ وَأَرَادَ عَنْوَةَ الْأَرْوَاحِ عَلَيْكُمْ فَإِنَّهُمْ تَحْلُونَ أَنْ يَرْبِكُوا  
وَيَزِيدُوا فِي الْأَرْوَاحِ بِكُمْ فَإِنْ ظَنَرْتُمْ أَنْ تَطِيعُوا بَعْدَ خِلَافَتِكُمْ  
لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَخَاضَتُهُ لَكُمْ عَنْهُ لِحِيلٍ فَاقْبَلُوا عَنْهُمْ وَأَقْبَلُوا فِي قُلُوبِهِمْ  
وَجِئْتُمْ بِكُمْ بِمَا مَرَّ فِي قُلُوبِكُمْ قَدْ بَلَغَتْ بِكُمْ شَدِيدُكُمْ كَانَ  
طِيعُوا لَكُمْ يَسْمَعُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ يَوْسُفُ فَرَفَقَهُ وَتَوَجَّعَ مِنْ كَلَامِهِ  
وَأَمَّا وَأَطَاعُوا بِمَجِيعَ مِنْ عَسَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ الْيَهُودَ مِنْ كَانَ الْأَرْوَاحُ  
أَشَارُوا مِنَ الشَّيْءِ فَلَسْتَ تَعْلَمُونَ وَأَخْبَرْنَاكُمْ لِمَنْ لَطَقُوا لِمَنْ عَصُوا  
الْحَبِثَ الرَّادِّ وَأَنْتُمْ غَيْبُ الْأَرْوَاحِ الْمَدِينَةِ إِلَى طَاعَتِهِ وَطَاعَةِ  
طِيعُوا لَكُمْ وَأَنْتُمْ يَسْمَعُ كَلَامَ يَوْسُفَ عَمَّا وَاعْلَمُوا أَنَّا أَشَارَ بِهِ عَلَيْكُمْ  
فَمَنْعُوا لَكُمْ خَرَجَ وَوَكَلُوا بِالْأَبْوَابِ مِنْ حَفَظَتِهَا وَأَمَّا وَالْبَنَاءِ

ان يقتلوا كل من طلب من اليهود ان يخرج الى الرقعة فاشهد الحصار  
 على الناس وعزلوا الطعام وفوق عليهم الحجوع وكان الخوارج  
 يرون احكامهم ان يقتلوا من النار والناظر الى الجحيم فيها  
 من الطعام ويقتلوا من مات منهم ذلك فاشهد الحجوع على الناس  
 في المدينة وكان من تحتك منهم في الخروج الى حلة المدينة  
 ليأخذ شئ من نبات الارض يقتلوه الرقعة فقتل منهم هذا النسب  
 خلق كثير وكان الرقعة يصلون فيقتلوا من اليهود وقد الملك  
 فلما نظرو الخوارج ذلك اتفكوا ايضا يقتلون من يظنهم ان  
 اليهود الذين يريدون يستأنسوا الى الرقعة ويصلونهم على شؤر  
 المدينة لينظروهم الرقعة فقتلوا من اليهود خلق كثير حتى  
 حطبتون وامر احكامه ان لا يصلوا المدن اليهود ولم يدع  
 حطبتون مع ذلك المرقع اليهود واشتد طاعتهم حطبتون  
 بلحجوا وكان الخوارج اذا سمعوا كلامه يزدادون قتلا ويشتمون  
 ويخطبون بالنبخ ويذرون بذلك ان يفضيوا في ليلنا ط  
 اهل المدينة بلحجوا فيقولون اليه اذ اسمعوا كلامه ويرغبون في  
 طاعته ليتخلصوا فاما فيه قال انما اري حطبتون ان كلامه  
 لا يوزن في القوم وان شرم يتوكلوا وادعوا على ان يستعملوا هذه الشؤر  
 الثالث لينفتح المدينة ويخلصوا من الخوارج فقتل منهم عشرة اربعة

انتقام

انتقام ويعلمهم على اربعة جهات المدينة ونصبت كما ان ليضرب  
 الشؤر وكل من نهضت من الخوارج واصحابهم فقتلوا من قتلوا  
 عظاما وقتلوا من الرقعة كثير واسموا الكباش مع جميع الالبان  
 ونظرو الرقعة من شجاعتهم ووقوا بان اليهود ما اهلهم واقتروا  
 ورواها ريت فيهم حطبتون واقتل يشجعهم من قتلهم انما ان  
 لاقتكم ان يغلبوا كره اليهود وفتنهم وانهم بعد ان استظلموا  
 عليهم من ذلك ثم شؤر من اساور يدقتهم لم يبق غير شؤر  
 واحد في ذلك الحذر القوم وما بينيهم الا القليل وليس لهم  
 من سائر الناس من ينصرهم ولا يعينهم فخرج فقتلوا ما بينهم  
 اثم كثير تعيننا عليهم ما اذا كانوا اليهود يستقتلون على ما بينهم  
 وقد شرم شؤرهم على الغلبة فقتلوا منهم ايضا ان تحتلوا  
 في حاربهم شؤرهم على غلبتهم فقتلوا منهم كثيرين يغلبتهم الاثم  
 الكبير والذكر الحطبتون فادواهم ثم اخرجهم من الكسب ثم بذلك  
 المار اليها في الحيات ثم اتفقوا على حطبتون واصحابه على  
 ترك حاربة اليهود وان يحاربهم فيضيوا عليهم الى ان يوزي  
 عليهم الحجوع فيقتلوا او يهتروا اليه فقتلوا ذلك فحطبتون جميع  
 حطبتون المدينة لئلا يذبحوا احد منكم فقتلوا الاثنا عشر  
 واشتد الحجوع وكان ذلك سبب فتح المدينة



ذكر قتله سمعوا من خارج الامتياز الثاني  
 ونبيه وخير من الثاني في يوم واحد  
 قال فسمعوا من الاشرار الامتياز الثاني سمعوا  
 من خارج وراعيه بانه يريد ان يثبت امر الله في امتنا من كل  
 كان قد خرج من الامم من شيوخ بيت المقدس كبحينه من علي  
 يومنا ان كل واحدنا قبل ان قال امر سمعوا اصحابه بالقبض عليه  
 وعلى بيته وكانوا ثلثه فقبضوا عليه من احضرهم الى سمعوا  
 فامر بقتلهم فسأل الامتياز ان يقتل اولاده فلم يفعل  
 فسأل ان يحكمه اولاده يصمهم اليه ويقبلهم في يومهم فلم يفعل  
 وامر بان يصعدوا بهم على سور المدينة ليقتلوا اقدام الروم قال  
 فرفع امتنا صوته وقال لسمعوا ان سمعوا ان سمعوا  
 اننا الذي جئناكم من اعداء اولادكم اريد ان امضي الى  
 الروم لخصيت قبل ان يكون لك علي امر ولكيما اردت ذلك  
 ولا همت به وانا اعلم اني استحق الفناء واشتد حبه من الله  
 عن رجل وان قيل ان عليا لا يكتسب بسبب مجيئه الى هذه  
 المدينة مدنية قد سده حتى تنال طرقات على امته وظلمتهم  
 وقتلهم من اعداء طلبنا ان لا نعظم عليا من يومنا ان  
 وظلمة فقلنا انك تكفيننا من وتكون اخيرا لنا منة وخصيت  
 لنا

لما ذلك وعامه ثمان عشرين ولم يعلم ان لا نفي اليه من ذلك لا تثبت  
 على القول ولم يزلوا يخطوا انما فعلنا ولقد اخلت اماننا  
 وكذبت ظلمنا لاننا املنا منك ان تفرنا على اعدائنا فكنت انت  
 اشد اعداء لنا واشد علينا من كل عدو وقد رانا انك تخطل الحرب  
 والفتن من المدينة فزرت فيها وقتلنا وقتلنا ان اهل الشريعة  
 يقتلوا لاننا من اشد اعدائهم انت جملهم وقتلنا جملهم بخير  
 اشفاء ولا رحمة ولقد اعدت الروم علينا وتويعهم بقتلنا  
 شيخا منا ومقاتلينا حتى فيوارجلنا وقتلوا عدونا ولقد علمنا  
 ان طليحوا من اعدائنا منكم فاحسن نظر لانهم طلبنا ان  
 يسحقونا ويخطلنا من حرب عنا وانت تمنعنا من ذلك ولا  
 تشفق علينا من الحرب المنصلة والبالا الذي هو فطيطوس  
 لاجل الله لميت الله تقدم الى اصحابه بان لا يجرؤوا على اخطاياه  
 وروى الحرب عنا في عبيدنا فصيح وانت يوم العيد قتلت  
 الامم على المدح ونجست بيت الله عز وجل في ذلك المدا  
 الكثير وفيه وانا اري في مشارك لك في جميع افعالك فطيطوس  
 بها لانني اخطاك في مدينة قد سده ومكنتك شفا فاني جاهدني  
 بين يدي الله تعالى في الذي اخطات على امته وعلى بيته  
 قد سده وادراك اخطات لعمري الله في علي بن ابي طالب وعبدك في حق

وَالْأَنْدُكَةَ اللَّهُ وَخَوَّلَهُمْ مِنْ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْهُ وَخَوَّلَهُمْ أَنْتَ  
 قَتَلْتُمْ فِي حَرْبِكَ لِمَا دُونَ ذَلِكَ عَلَى الْأَيُّهُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ وَبَنِي  
 بَقِيَّتِي الْأَيُّهُ الْخَطَرُ الْقَتْلُ مِنْ شَاهِدَةٍ خَرَابَ بَيْتِ الْمَدَنَةِ وَهَذَا  
 الْأَمَةُ فَالْمَا تَقُولُ لَأَوْلَادِي فَلَا تَطْلُبْ بِهِ نَفْسِي وَلَا أَمَّا الْمَا كُنْتُ  
 فِي الْمَيْتَةِ الْخَطَرُ بِالْقَتْلِ مِنْ شَاهِدَةٍ خَرَابَ بَيْتِ الْمَدَنَةِ كُنْتُ  
 أَخْلَصْتُه أَيْضًا مِنْ شَاهِدَةٍ قَتَلَ أَوْلَادِي بِالْمَيْتَةِ فَتَلَدَتْ  
 قَتَلْتُمْ مَهْرُكْتَ تَقْتُلِي قَبْلَ أَنْ تَقْتُلِي مَهْرُكْتَ تَمْلِكِي مِنْهُمْ فَكُنْتُ  
 أَخْلَصْتُهِ إِلَى صَدْرِي فَاقْتُلِي قَبْلَ أَنْ يَقْتُلُوا فَكُنْتُ كَيْفَ يَكُونُ  
 بِذَلِكَ بَعْضُ الْعَزَائِمِ ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ لَأَوْلَادِي أَوْ لَأَوْلَادِي الْيَوْمَ  
 جَبْتُ هَذَا الْخَطَرَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَصُرْتُ بِذَلِكَ مَشَارَكَ لَه  
 فِي جَمِيعِ أَعْمَالِي وَأَسْتَعِيزُ بِكَ اللَّهُ أَنْ يَسْلَخَ عَلَيَّ عَلَيْكُمْ  
 وَعَلَى أَيْمَانِي أَنْتَ الْإِمَامُ وَالْمَكْنَةُ وَشَيْخُ الْأَمَةِ وَهَذَا الَّذِي  
 أَرْسَلْتُمْ إِلَيْهِ عَنِّي أَسْتَعِيزُ بِكَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ  
 لَعْنَةُ وَلَمَّا وَكُنْتُ فِي بَيْتِي مَا نَالُوا لَوْ أَنَّ خِيَالَ صَفَا إِلَيْهِ مِنْهُ وَاشْتَبَهَ  
 وَالْأَنْدُكَةَ لَأَوْلَادِي لَيْسَ يَنْفَعُنَا الْبَكَاءُ وَلَا الْبُغْزُ وَلَا الْمَا غَيْرُ  
 الصَّبْرُ وَالْإِصْرُ فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْقَتْلَ أَخْبَرْنَا مِنَ الْبِقَاعِ  
 الْأَشْرَارُ وَمِنْ شَاهِدَةٍ خَرَابَ بَيْتِ الْمَدَنَةِ وَهَذَا الْأَمَةُ فَاصْبِرُوا يَا أَوْلَادِي  
 صَبْرَ الشَّبَابِ الْإِبْلَادُ وَأَمْرُهُ بِالْمَوْتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ

وَلَا

٢٨

وَلَا تَجْزَعُوا وَتَشْبَهُوا بِالسَّيِّئَةِ الْأَمَةِ الْأَيُّهُ الْقَتْلُ لِمَا دُونَ ذَلِكَ  
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا الَّذِي تَقُولُونَ لَهَا أَنَا مَعَكُمْ كَرِي وَصَفِي  
 مَا زِلْتُ وَأَنْتَ وَلِيَّ الْأَمَةِ يَا مَعْ أَوْلَادِي السَّيِّئَةِ الَّذِي قَتَلَ وَأَقْدَامُهَا  
 حَصْرُهَا وَهِيَ صَارَتْ شَاكِرَةً وَبَغِيرَةً وَأَنْتَ حَصْرُهَا وَلَمْ يَخْرُجْ  
 وَرَضِيَ بِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَارَ لِي ثَوَابٌ أَيْمَانُ فَلَا تَقْدِرُ يَا أَوْلَادِي  
 فَإِنِّي لَأَمْتُكُمْ غَيْرَ مَقَامٍ عَنْكُمْ وَذَلِكَ الْقَتْلُ الْحَرْبِيُّ وَغَيْرُ الْأَيُّهُ لَوْ بَقِيتُ  
 بَعْدَكُمْ لَقَطَلْتُ مَصِيبَتِي وَطَالَ أَمْرِي فَكُنْتُ أَلَا تَكُونُ تَمَلُّ  
 صَدْرِي يَا الْمَلِكُ الَّذِي شَاهِدَتْ الْقَتْلَ أَوْلَادِي ثُمَّ بَقِيَ الْحَرْبُ وَالْعَمَلُ وَلَوْ أَنَّهُ  
 قَتَلْتُمْ مَهْرُكْتَ لَأَسْتَعِيزُ بِكَ اللَّهُ أَنْ يَسْلَخَ عَلَيْكُمْ فَصَارَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ  
 فَلَيْسَ يَنْفَعُنَا الْبَكَاءُ وَلَا الْبُغْزُ وَلَا الْمَا غَيْرُ الصَّبْرُ وَالْإِصْرُ فَصَلِّ  
 عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ شَأْنِي أَنَا الَّذِي قَتَلْتُمْ فَإِنِّي أَرْجُو  
 مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ الْأَجْرَ الْجَزِيلَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْتَّحْيِيَةَ فَتَقَرُّوا  
 يَا أَوْلَادِي عَنِ الدُّنْيَا وَاصْبِرُوا عَلَى الْقَتْلِ وَالْجَزَعِ وَتَقْدِرُوا  
 فَإِنِّي لَأَمْتُكُمْ غَيْرَ مَقَامٍ عَنْكُمْ وَذَلِكَ الْقَتْلُ الْحَرْبِيُّ وَغَيْرُ الْأَيُّهُ لَوْ بَقِيتُ  
 السَّيِّئَةِ الْخَالِكِينَ فَتَقَرُّوا بِالْعَمَلِ أَنْتُمْ الَّذِي كُنْتُمْ لَعْنَةُ الْجَدِّ  
 وَهِيَ لَعْنَةُ الْمَلَأَا كَالْمَقْرُونِ بِالْحَجَرِ وَوَقِفْتُ لَعْنَتِي مِنَ الْمَلَأَا مِنَ الْخَمَاءِ  
 وَأَنْفَجَرْتُ لَعْنَتِي مِنَ الصَّخْرِ عَيْنِ الْمَاءِ وَشَرُّوا بِطَرَفِي مِنْهُ بِالْأَقَامِ وَرَضِيتُ  
 الْأَنْبِيَاءُ وَرَضِيتُ مِنَ الصَّالِحِينَ فَتَقَرُّوا بِوَعْدِ اللَّهِ وَتَقْبَلُوا بِوَعْدِ اللَّهِ

وشهدوا عليه في الاثر اذ فرزوا في امرهم الحصاص فظلموه ثم قتلوه  
 ولم يشفقوا عليه ثم فرجوا حرمهم فقال الشيخ للسنيان فاعلمنا الموت  
 به واقبلنا بالشيخ الذي يقتل به اولادى ليجتلاطوا في كتابهم  
 واخرج حبي على الحصاص ثم يكون ذلك عوضا عما ستمت منه منكم  
 في حياتي من معاناتهم وانا حبي ان يمتدحهم من طير السماء  
 فلا اكل لحومهم فاجعل في كل ضيقكم ليكون ذلك عوضا عما  
 منعتم من تقبيحهم فان كان تشعرون قد فرقت بيني وبين اولادي  
 في الدنيا فلا يقدرون في قبلي في الموت ثم رفع الشيخ يديه  
 نحو عقاب السماء وصرخ وقال يا ايها الرب العظيم المآثر عايناه  
 اسالك ان تنقم من تشعرون وتظالمه بظلمة واسلمه هو واولاده  
 الى اعدائه ولا تحت رمع لتكافرا لثيبتة حتى يري في اولاده  
 وفي نفسهم ما يكون بعد ان ينهاه من حرايت القدر وحمل الاكمة  
 فيعالم حبيدك ان منصرفي احسن من منصرفه وان عافيتي احسن  
 من عافيتهم قال فلما فرغ امتاي الكاف من من من كرامة امر تشعرون  
 بقتل اولاده الثلاثة قد لمة فقتلوا ثم قتل الشيخ بعد من  
 وظهرت جنتهم الى امر الحضور ثم امر تشعرون في ذلك اليوم  
 بقتل رجل من اجل الكهنة يقال له حبيدنا فقتل وظهرت جنته  
 على جنت امتاي ثم قتل ارسطو من الكاتب وخمسة عشر رجل  
 من

من خيرة الائمة وصلحوا بهم وقتل احدى عشر رجلا من زوجة اهل  
 المدينة بلغة عنهم انهم انكروا قتل امتاي الكافن واغتموا منه  
 وقتلوا من اربش الاثني جماعة معه لانهم ارادوا ان يقتلوا  
 الى الزعم لما نظروا لما فعله تشعرون لما ان استخطه واليقين  
 بهلاك المدينة فخرج من بيت المقدس وقام في بعض المواضع الى ان  
 انصرف طيحلون عن المدينة ثم كان من امره ما ذكره في اخر الكتاب

## ذكر عظم الجماعة في بيت المقدس

لما طال الحصار عليها وموت الناس وخبر الامراء التي اكلت من اهلها  
 قال صاحب الكتاب

لما طال الحصار على المدينة مدنية بيت المقدس فخرج كل شيخ كان  
 فيهم من القوت وجميع المأكول وقوي الجوع على الناس حتى اكلوا  
 الجيفة وبيعوا الارض وقال كمنهم خلق كثير وكان من شملهم يسيرون  
 القمح او غير سخاوان يطعمونه او يخبرون فيعلمهم بصوت الظل  
 او بالكان فيرونه ويقتلوا اياكلوا حب القمح ويستفرون  
 المذيق فيخططون اليه يسيرون القوت اذ اوجدوا خطفه  
 الابن ابنه والابن من ابيه فغسل الجوع والجهد في اشتد الامر  
 وقوي الجوع عتيبت كثير من الناس واشتغلوا الاحياء بانفسهم

لما كانوا يفتنون مؤمنهم فبعض الناس كانوا يفتنون مؤمنهم في المأزق  
 ويلتفون أنفسهم بعد لهم ليؤثروا ويشتتوا فيهم من البلاء  
 العظيم وكان كثير من الناس يحفر في القبر فيؤثرون فيه فيصنعون  
 فيها إلى أن يفتنوا بعض البكا والفتنة والاصوات وزلات  
 الخنة ووجبت الشكوك والفتن المنارة والفتن والفتنة  
 من الموتي وكانوا الخوازع ومؤمنهم في صورة إلى الذي الذي  
 في شرقي المدينة حتى صار مؤمنهم في الذي عد كثير منهم  
 طليقون في بعض الأيام فلما رأى كثرة من اشتد عليهم ذلك غم  
 منه ورفع يديه إلى سحابة السماء وقال اللهم انت لما لم أكن في الدنيا  
 ولا أدركت هذا في القوم والفتن أدركت لهم إلا الخير وقد اشتد  
 إلي الصالح وبذلك لم أكن في وعدكم بالإحسان فبغضهم  
 رؤسائهم وراشروهم حتى علموا هذا البلاء العظيم فاسألوا  
 يا أيها الرب أن تخلصني من خطيتهم ولا تؤخذني بما أصابهم  
 قال فلما طأ الحصار جاعوا الخوازع واحكامهم أيضا وأدفعهم  
 الله ما إذا فؤاد الناس من الجوع وبلغ من أمرهم إلى أن أكلوا الحب  
 الذي في زبل الدواب بعد أن فني جميع الحيوان وأكلوا الجراد  
 الميتة الذي على شجرهم وشبههم فكانوا يطبلون شجر  
 من النبات فلا يجدون إلا في داخل المدينة ولا ينجونهم إلا أن لهم  
 فطعنوا

فطعنوا كما كان قول المدينة من الشجر والنبات وكان حول بيت  
 المقدس من شجرها فمناستين كثير فيها أنواع الأشجار والنبات  
 مسيرة أيمان كل من كان إذا أقبل انسان إلى المدينة يرى  
 أحسن منظر فلم يذكر الروم من جميع ذلك شجرة فصارت تلك الموضع  
 مثل البرية القفر الوحشة وكان كل من يجر في تلك البساتين  
 قديما إذا زارها من بعد ما أتلوا الروم يبيح ويسبوا وحش  
 قال لصاحبه المكاتب كان في بيت المقدس  
 أمرا من أهل النعم كان أصلا من مدينة في حين الأزد فلما  
 كثرت الفتن هناك في نهان لسياسيا فوسل انتقلت الماء  
 إلى بيت المقدس فاقامت بها وكانت لها عدة واسعة وحديد  
 وحوار وخلع كثير لم يكن لها غير ابن صغير وهو تحت حبه مبالا  
 شديد فلما توفيت الجماعة في بيت المقدس وبغضوا الخوازع  
 جميعا ما كان في منزل الأكراد من الخطا ما كان على يد غير الجماعة  
 الأكراد أو راجع وأدعاهما لما أراد عليهما ما يجن من الجوع وما يصيب إلى  
 قلبها من الآلام وبكا ولهما تصور كعدت الصبر وقد نشت  
 التمييز ففعلت على أن تقتل ابنها وأكله لتشد به جوعها  
 وتشد به القتل من مأهوه ضيقا شديدا من الجوع والضيق في سائر  
 الأكراد على الأزد ففعلت ما فعلت ابنها وأكله الأكراد  
 عليها

من أكله الأكراد

بيدها وتأكله وذلك اعظم الامور وانضمتها لم تصبر عليهما وآتية  
وتنفسهما من البلاء العظيم وقد فارقتنا الصبر فغلبنا الجوع  
حتى لم يبق لنا راي غير الموت عنها الرحمة والاشفاق وحققت  
الوالدين فقالت لبايعا قد كنت اومل اليك في واحدك والآخر يعني  
انك تعبت حتى تبرد وتقوم باموالي او الكبريت وتؤذي اموري  
او لميت وقد كنت اعاوان ان تموت قبل فاحر لموتك فاحبات  
وبفقدك فلو لميت كنت قد تكلتك فليتك كمت مت علي غير  
هذا الوجه قد فتنك واحسنتك عند الله ولم ار اهدا البلاء  
العظيم والان يا ابي ورحمتك قد احاط بنا البلاء من كل جهة  
وعندنا غولنا وقلوبنا وابتناس الفرج وايضا بالامه لان فليكن لنا  
لا يطعم في البقا والميت لا يدفن فانوات من المالكين وان ميت  
يا بني لم يدفن احد فكنتم تغتربون الكثرة الكلاب وطير  
السماء وقد رايت ان تملك لتسترح من الجوع ثم اكل بعد ذلك  
واجمعنا بطي الذي مملكتك فيها تكون فبرك فاشدرك معي  
وانت تسترح من الجوع ويكون ذلك غورا الذي كنت  
او ممل انك تفعله في وقتك فلكيفيتني علمت بك وارضعتك  
والفتني في ربي واذا اني في تلك اعظم اجزاء والقراب عند  
خالقك فيكون ذلك غار علي مولاه الخوازع الذين افقدونا

في

في هذا البلاء العظيم في زيادة تشخط الله عليهما من قبل ميت  
يبقي عليهما الذمور والايام وتحدث به من بعد البلاء الذي  
بعدنا ثم ان الامرا انقضت عليهما بيدها الواحدة واخذت  
السكين بيدها الاخرى وجمعا مشاوية العقل ثم حوت فمزها  
عنه ليللاواة ثم ضربته بالسكين فماتت ثم اخذت بعض لحمه  
فشرعته وشووت علي النار واكلت منه حاجتها وحفظت  
ما بقي من خبثه فلما ارتفع رائحة دخان لك اللحم وشبه الخوازع  
واصحابهم هجموا علي الامرا انقضت شديدا والمعلم الذي كنتي  
يا ابي من ارض هذا اللحم وكيف اكلتني وحدك ولم تعلمنا به  
فقال لهم الامرا ان تفتوا ولا تتجاولوا فاكلت مما اظلم كروا وتشتجي  
عليكم من ان عدلت لكم النصيب الخوازع ما اكلت فاجلسوا حتي احييكم  
فجلس المقوم من حيث الامرا انقضت المائدة قد اتم من اخر جيت  
ما بقي من خبثه ايضا فجعلته علي المائدة وقالت للمقوم هذا الذي  
واعز الخبث علي قتلته بيدي لانه اطاع الجوع في فاكلت من لحمه  
حاجتي وهذا بقية جنته واعضايه تركها لكم فكلوا  
واشبعوا ولا تكونوا شديدا مني لو اني في لا تصطاف قلبي  
من ذلك فانه يتبع بشيخوخة قدام ان تكون امرا او اوتوي قلبي  
ومع ذلك فانكم اتم من رغبتي بل لم ينكر لكم الذي شيتني

وَعَلَى الْمَنَاسِكِ الْبَلَاءُ الْخَطِيمُ فَمَنْ رَجَعْنَا حَتَّى لَمُنَا الْبَعْدُ الْكَأَنَّ  
 قَالَ قَلَامُ الرَّقْمِ ذَلِكَ لَسْتُمْ خَلَوْهُ وَخَرَجُوا لَمْ يَدْعُوا خَلِيفَتَيْنِ  
 وَاسْتَمْتُمْ بِهِ الْأَمْرَ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالُوا الْمَنَاسِكُ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ  
 وَخَفِيفَ أَصْحَابِهِ الرَّعِيدَ الَّذِي سَبَقَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَابْقُوا  
 بِالْمَلَكِ نَوَاسِكُ الْخَوَاجِ وَضَعَفَتْ قُلُوبُهُمْ وَخَلَقُوا الْمَنَاسِكُ  
 الْخَرُوجُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ خَلَقَ كَثِيرًا  
 إِلَى الرَّقْمِ وَلَمْ يَنْعَمُوا بِهِ وَلَمْ يَأْتِ الْخَبْرَ بِطَيْطُوسَ اسْتَعْنَى خَلْمَهُ  
 وَقَالَ مِنْهُ بَدَلُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُ مَا لَكَ أَنْتَ تَعْلَمُ  
 الْخَفِيَّاتِ وَالْمُخَالَفِ عَلَى الْمَنَاسِكِ وَالنَّبَاتِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِي كَلِمَةٍ  
 أَجِبَ لِمَنْ لَمْ يَدْعُ الْمَدِينَةَ لِمَا بَدَلُ أَهْلًا وَلَا لِي لَمْ يَدْعُ قَدْ لَسْتُمْ  
 إِلَى الصَّاحِبِ دَعَاكَ مَا جَاءُوا وَاسْتَفْتَتْ عَلَيْهِمْ فَأَرَدَتْ أَنْ  
 لَا يَمْلِكُوا فَمِنْ يَشْفِقُوا عَلَى نَفْسِهِمْ فَحَتَّى اسْتَهْوَى أَمْرُهُمْ بِالْمَقْتَلِ  
 هَذَا وَلَقَدْ أَخْبَرْنَا بِالْبَدَلِ وَمَا عَرَفْتُمْ مِنْ خَلْقِهِ الْأَمْرَ وَأَهْلَهُ  
 وَشَأْنِي ذَلِكَ لَقَدْ لَقِيتُ وَلَا رُضِيَّتُهُ وَلَا اخْتَرْتُهُ وَأَبَاؤِي الْمَلِكُ  
 فَأَسْأَلُكَ سَلْبَ أَنْ لَا تَأْخُذَ بِي وَمَنْ تَطَالِبُ الْخَوَاجِ هُوَ لَا  
 الْقَوْمَ بِظُلْمِهِمْ وَأَسْأَلُكُمْ أَلَيْسَ تَمْنَنُ تَمْنَنُ تَخْطِفُ فِي بَعْضِهِمْ  
 قَالَ لَمْ أَمْرَ طَيْطُوسَ أَصْحَابَهُ بِالْأَخْشَافِ إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ خَرَجُوا  
 إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانُوا جَمَاعَةً كَثِيرَةً رَجُلٌ فَرَسَاءُ وَصَبِيَّانَ  
 فَعَمَلُ

فَعَمَلُ أَصْحَابِهِ طَيْطُوسَ وَمَا عَرَفْتُمْ بِالْبَدَلِ وَالْخَوَاجِ وَكَانَ  
 كَثِيرًا مِنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَحْوِيلِ الْأَمْرِ مِنْهُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَوْ تَمْنَنُ كَانَ الصَّبِيَّانَ وَغَيْرُهُمْ يَخْطِفُونَ الْخَبْرَ لَمَّا ابْصَرَهُ  
 وَيَنْفُسُهُ بِالْعَقْلِ تَمْنَنُ وَتَوَدَّ عَنَيْتَ ذَلِكَ فَلَمَّا عَمِلَ طَيْطُوسَ  
 بِأَمْرِهِمْ لَمْ يَنْفُسُ لَمْ يَدْعُ تَمْنَنُ بِرَحْمَةٍ فَسَقَامَ الدُّنْيَا وَالْحَسَنُ  
 أَيْلَامًا حَتَّى لَسْتُ لِمَعَامِ تَمْنَنُ الْخَطَامَ بِعَدْلِكَ فَكَلِمَةً كَثِيرَةً  
 مِنْهُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَلَا أَرَادُوا الْحَرَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 قَدْ ابْتَلَعُوا دَبَّ حُجُومًا كَانَتْ تَمْنَنُ لَمْ يَدْعُ بَعْضُهُمْ مِنَ الْفَسَادِ  
 وَالْخَوَاجِ فَتَبَقِيَ مَعَهُ يَحْيَى وَنَحْنُ مَا حَارَ وَاجِي عَمَلُ الرَّقْمِ  
 رَجُلٌ مِنْهُمْ يَفْتَرُ رُؤْيَاهُ بَعْدَ أَنْ تَمْنَنُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا كَانَ لَيْسَ لَهُ فَرَاةُ  
 بَعْضُ الْأَمْرِ فَمِنْهُمْ رَفِيقُهُ بِذَلِكَ فَتَمْنَنُ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّ وَأَخَذَ مَا  
 كَانَ مَعَهُ وَفُشَا الْخَبْرَ فَانْقَعَتْ الْحُرُوفُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ وَاجِي  
 عَنْ كَلِمَةٍ طَيْطُوسَ عَلَى قَتْلِ الْيَهُودِ فَقَالُوا لَمْ يَخْلُقْ كَثِيرًا لِلْبَدَلِ  
 مَا كَانَ يُبَايَعُوهُ فِي بَاطِنِهِمْ لَمَّا لَمْ يَخْرُجُوا فَلَمْ يَدْعُ الْيَهُودِيَّ طَيْطُوسَ  
 فَلَمَّا عَمِلَ طَيْطُوسَ بِذَلِكَ الْكُفْرَ وَغَضِبَتْ تَمْنَنُ اسْتَدْعَا رُؤْسًا أَكْبَاهُ  
 وَأَمْرُهُمْ بِأَنْ يَبَايَعُوا أَمْلًا لِمَنْ أَلَمُّهُمْ قَدْ لَسْتُ لِمَنْ لَمْ يَدْعُ مِنَ الرَّبِّ  
 وَلِكُلِّ الْيَهُودِ وَقَالَ أَنْ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِمْ هُوَ الَّذِي عَمِلَ  
 الْأَمْرَ مِنَ الرَّبِّ عَلَى قَتْلِ الْيَهُودِ وَرَغِبَهُ فَمَا أَخَذَ مِنْ الْأَمْرِ الْيَهُودِيَّ



الذي هم يشبهواكم في الزي واللباس فاشتباها  
 خليطوا مع اليهودية وانزلوا جميع ما عليهم من الذهب والفضة  
 ثم طيطوا بجلود العرب والامم من عسكرهم وادعاهم  
 فكلوا عن قتل اليهود وكان العرب والامم بعد ذلك اظهروا  
 يهودي في خلق قتلوا وطعنا ان يكون في موقفه شيء  
 من المال والجواهر ولهم الله سبحانه

في جزر الشايع يهود الله  
 بنقاي والملايك اياما  
 امين

# بسم الله المحي الذي لا يزلي

## الجزر الثامن

من كان يوشنك في يده في هذه السورة الملائكة تسبحة  
 بيت المقدس

## قال صاحب الكتاب

لما علم الروم بسوء حال بيت المقدس وفنا الكثرة وضعفت في  
 ممتهم ومام عليه من الضر والجوع وطعوا في اخذ المدينة فنفذوا  
 الى السور الملائكة ونصبوا عليه الكباش ليقتلوا منهم من الخارج  
 قوه على ان تحرقوا كما فعلوا قبل ذلك لكانهم حاصروا عليه من الضر والجوع  
 واليوس قاتلوا الروم قتلا لا شديدا وقتلوا منهم جماعة كثر وكانوا  
 الروم علوا على ان ينجسوا عن المدينة مغلوبين ان احرقوا الكباش  
 لانهم ضعفوا من طول المد في اقامتهم على المدينة في الحرب وضعفت  
 قلوبهم اكثر من قتل منهم وما ظنهم بقوه قوتهم اليهم وقوتهم فلما كان  
 المشاء عاد يوحنا بن الحارثي صاحب المدينة لضعفهم عن محاربة  
 الروم فندفع الروم الكباش على السور في الليل فمروا وصرخوا اليهم  
 ايضا من داخل المدينة واقاموا الروم وضعفهم في الفدا فلما اجتمعوا  
 فظفروا وادوا وازي فلما الموضع الذي تقدم من السور وسروا بعد

قدنا ما اليه نور في تلك الليلة وخرج قيام عليه وذلك انهم لما جازوا  
 وضعوا على اشراف الكشت كبريتا على ان الرقيم يدقوا على النور  
 فاجتمعوا في الليلة فبذروا نور ذلك الموضع الذي علموا انه لا ين  
 يشهد من النور جعلوا لمتله نوراه ووقفوا عليه فلما انظروا  
 الرقيم هذا النور الجدي واشتعلوا فلما فعلوا اليه نوروا به  
 سوط المذقية فقالوا لطلبة جلوس ان هذا النور الجدي كائنات  
 له لانه لم يتحكم نادا اصدده الكثر الفهم سوي اى صعد  
 الرقيم على الصور المذقية فمروا من النور ووقفوا اليه نور على النور  
 الجدي الذي ينفذ واشتعل النفا ليقينهم في الرقيم فخلوهم  
 اليه نور ووقفوا فقلوا اليه نور فضعوا الرقيم في حارة النور  
 ثم نزلوا عنهم على ان ينصرفوا عنهم فجلوا فلما علموا جلي جلوس  
 بذلك جميع اصحابه ثم قال لهم ان كل من يصنع صناعة ويحل عملا  
 فاما قصدا ان يبلغ الى الغاية التي يكملها صناعته وينجز عمله  
 فلذلك يصبر على تعب الصنعة الى ان تكمل فيبلغ غرضه الذي  
 يقصده وورما كان اخر العمل اصعب من اوله واتعب فان شجرة منه  
 الذي يزرعوا وانه قبل ان يتمم كثر ردهت فيخسر تعبته وربي  
 عمله ناقص لا ينتفع به انظروا اليه نذري المنفعة كي يصبرون  
 على الاحوال والتعب الشديد في تدبير ما ملوا لشيء ما ليلقوا اليه

الغاية

الغاية التي يقصدها فاداموا نور الرقيم الذي قصده بالتدبير  
 وفجروا في احوال السفينة عكبت وذلك جميع من فيها ردت  
 تعبهم بما جلا اذ اصابوا واحملوا التعب كملت السفينة  
 وبلغوا بصبرهم الى حيث قصدهم اذ كان من بيني فناء ان يصبر  
 منه وركه قبل ان يتم ردت تعبهم وبطل الجهد وذلك ان الفلاح  
 انما يصبر على التعب في فلاحة الارض رزراعتها وحفظها  
 ليلعل الفلانة فان فوجهم عند ذلك الموضع وكما ان الفلاح لا يحصد  
 ويحصد اصاع تعبته واملأ عليه وربي تقربوا رزراعتها ايضا  
 لما جئتم الى ملاء النور لادورهم الى حطاعتكم وقد صبرتم على  
 محاربتهم وقلوا هذه المدن وانت ظنتم عليهم الى هذه الغاية  
 حتى قالوا وسانم وشجعانهم خربت مصونتهم وفيت  
 عساكرهم بالشوق والجوع والوباء ولم يبق منهم غير شريده  
 يسيرة كما لو في فان انصرفتم عنهم بعد ان كنتم تعلمون  
 وما قصدتموكم قد ضيعتم تعبكم واعنتم على انفسكم  
 فاهنتوا عندكم من يتبع خبركم ولو كنتم انصرفتم عن التفرير  
 قبل هذا المكان لكانت لكم ولما الان فلا عدو لكم في غيركم عن مكان  
 قوم قد بلغ من الضيق والجوع الى هذا المبلغ فان انصرفتم عنهم قبل  
 ان تموا علمكم طع فيهم كل احد في احديكم كل من شاقتم

ولم يتقايستوا اليهود في الصبر والنبات والشفاعة فانهم قد  
 نبذوا وصاروا مع فناء انهم اضعاف المكارم عليهم واقطعوا  
 وجاؤهم من النفاق وكبرياء عن قتالنا وكارنتنا الما ملع في الظن  
 او انه من الخلباء ورغبه في نفاق الذكور انتم اشد من تطلبوا  
 الذكور ورغبون في الظلمة وتحرصوا على الغلبه وتختبئوا في  
 دفع الضرر والمعار عن انفسكم ومع ذلك فقد صدمتم في ايام نيروز  
 فيصير على كرامة هؤلاء النور وعلمهم على انكم لا تتبعون عنهم الا بعد  
 ان تظفروا بهم فقلوا هم اشد زورهم في طاعتكم فلما امل الساسانيون  
 الذي هو اشجع من نيروز واعظم ابايهم علم على ان تقوى واعظم  
 قبل ان تظفروا بهم فاي حذر يكون لكم عند واي حجة تحتجون  
 بها عليه قال فلما سمعوا الروم كلام طليطون شتوا وتشجعوا  
 فلما كان في الليلة التي يورد هذا اليوم اجتمع عشرون رجلا من  
 شجعانهم وعلموا على ان يدخلوا البلد في الليلة من جماعته  
 من الخشك من تله من السور فصدروا عليهم وارسلوا الى المدينة لان  
 اليهود كانوا يناموا الطول فجاءهم دعوهم فمروا فلما دخلوا الروم  
 المدينة صرخوا واستيقظ اليهود باصواتهم ففرعوا ولم يقدروا  
 مواضعهم مع طليطون صوت اصحابه فلما انهم قد اذكروا  
 السور فمضوا جميعا من رجاله فوقف عند السور الى الغدا

فلما

فلما كان في هذا اليوم الذي هو مع اليهود فاقبضوا اليهود الى القيد  
 وتبصرهم الروم فاقبضوا في صعد القيد الذي في المسيح وكان تبصرهم  
 في ذلك اليوم من عظيمهم من يجرى قتلهم فيما تقدم لا تفرح جميع استنقلا  
 وجدوا في الحرب والقتال فغلبت اصواتهم وجمعهم من حتى سمعت  
 من اليهود في كبر القيد في المرفقين ولم يندلص القيد لجليل  
 بالقتل والاذا واست ظنهم اليهود على الروم في اسم الامم في يومهم  
 واخبرهم من القيد في كانت في هذا الحرج على الصبح الى ربيع  
 النهار فامروا طليطون في هذا اليوم من هذا موضع الحرب كان  
 متصل القيد في يمينه انطونيا وازا ويدا كان يمتنع موضع الحرب  
 على جماعته واصحابه لان كارتهم لليهود بعد ان لم يصر النفاق  
 كانت في صعد القيد الذي في فلما اهدم هذا الموضع انهم صور  
 القيد وصارت الطريق التي تسعله

وكبرنا طينة طليطون الى يوم

بعد ما جرى على الروم من هزيمتهم

قالت صاحبة الكهات

وكان يوم هذا الحرب يوم عبيد فاجتمعوا اليهود في القيد  
 ليعيدوا فاقبضوا طليطون الى القيد بعد يومين فمروا  
 الكافر فاستدعى يوحنا ان يروا الخراج وخاطبهم بقوة

عالت

وقال المبعوث المنور اخبروني بما الذي يدعونكم الي ان تسموا الحرب  
علي هذا البيت المقدس ويدعونكم علي حمارتنا وامتنا عكم من  
طاعتنا فان كنتم انا تفعلون ذلك اجل الالهة البيت  
واشدنا قاعليه من الحرات فقد علمتم اننا ربي خرابه والحي  
ملجيت لذل الذي مع ذلك فقد جسدتموه وبذلتموه ولم تجلوا فيكم  
وانتم قد فعلتم في الله وادركتم فيه الحمار وهذا اليوم  
فرواكم عبد جليل وانتم قد اشتغلتم فيه بحاربه بعضكم بعضا  
وزلتم الاستغاث عليت عليكم فان كان قصدكم ان تظهروا  
بانكم وشجاعتكم فاستروا خارج المدينه الي الصحراء والبلد  
وورقوا قد الله الجليل ونزحوا عن الحرات ولا تفتنوه في ذلك  
الدهاء فيه ولا تفتنوا لمتبه القرابين والعباده فانما لا تريد ذلك  
ولا اختاروه ولا تفضلوا حماريتكم من اجله وانما اختاركم من اجل  
مقامتكم لنا ومخالفتكم علينا فان كنتم تجزم عن القتال  
فانزلوا علي حمارنا وابقوا امرنا فقال له يوحنا ان ليس لنا قايين  
نقرها في هذا المكان بل من الحمار وحمنا ونحزن في ان تفتك  
حمنا فية وتشتغل في حمارتنا معتقدين ان ذلك يكون لنا  
قايين من في وجهه مقبولة فقال له طيطوس كيف تظنون  
انكم تكونوا عند الله مثل القرابين المرضيه اذا اقتلتم في قدسه

وانتم

وانتم قد غضبتمو بالمعاصي والافعال السيئه وهل يقبل الله  
عز وجل القرابين الا اذا كان من كل عيت فانتم قد اجتمعت  
فيكم المعاصي والمساوي كثيره فحسب قتالكم عن هذا الميكل  
اعزاز الله ولا تستحقون ان توصفوا بنصيلاء البائس والشقاء  
لان الشجاع انما يقاتل عن مدينه وقومه ليصونهم ويمنع  
عزهم الا الذي ليس ليحرمهم ويهلكهم ويحرم مدينه من اخبروني  
ما يرضاهم انكم بان ترحلوا يدين نزلهم بغير رضا فاد انتم  
لا ترضون لانفسكم بذلك فكيف يجوز لكم ان تخطوا قايين  
الله المالك من هيكله ومعلمته فيه عز من ذلك فتلجوا في حراتكم  
اني تاجيت لاقبالكم ولا الاخرت منكم ولا جيت الا ادعوكم  
الي مسالمتنا والرجوع الي ما كنتم عليه من طاعتنا وقد ظهر لكم  
اشفاقنا عليكم وايقارنا بحسبكم مع مخالفتكم علينا وحاربتكم  
لنا لما لم يكن غيرنا من الامر يفعل بكم ولا يدين لكم ولا يدين  
تسنتنا وسيدتنا المعروفه مع جميع نزلنا منا والفتنا وانما  
ظفرنا بمرهضنا اليهم وعنفوا عزهم وقد علمتم ان مثل حكمكم  
يحتسنا لما حصرنا تحتهم من الناس اليه مستان واسلم نفسه  
وجميع اهل المدينه لاشفاقه علي المدينه وعلي القدس من الحرات  
وعلي قومه من الهلاك فانتفع بذلك ونفع قومه وشملهم سلموا

وصدقنا الملك لما في مسانيدنا نحن صرنا مخرج اليه كما  
امرنا الانبياء فاهلك المدينه والامم واشرب القدر ولم يستلم  
فسبيلكم ان تعبدوا هذه الملوك فماتوا بها واصحابها  
فقالوا الحمد لله عاقبة ولا يخرج في الملائكة التي قد بان لكم صورها  
وتصور عاقبتها بل رجعون اليها كمن عليه من طاعتنا لنعوذكم  
بما كنا عليه من الجحش والاحسان فها انا اعاهدكم عهدا  
قد اهداه هذا البيت واجعله المشاهد على وعليكم واحسن لكم  
ان اطلقتم الاحسان اليكم والعفو عن جميع ما تقدم منكم  
ومعاملتكم ليحبل الذي عندكم من قبل ان تقصروا وتضع كل  
ادبكم عنكم واعطيتكم يوسف ان يكون الكادر وعاكم من  
رجوا فادري انكم في كونه اذ عاهدكم حتى تسكن انفسكم الي  
قربى وتقرى وبعدي وبعدي فاقبلوا نصحي لكم واكنفوا  
بالحري عليكم وارجعوا الي ما كنتم عليه من طاعتنا ليحسن  
حالكوم والبلدكم وتغور دقايتكم وعبادتكم اليها كانت عليه  
وقد جعلت كل في حرجه عليكم وعدل الله عز وجل  
في امره قال وكان يوسف في كونه يذبح للقرى ما يوق  
لهم طيب كل بلبلان الرقعة التي في يديها شديد ثم قال  
يوسف ليس لي حرج من هذا البيت وهذا المدينه لعل بان  
مدقنا

مدقنا قد اتفقت الكفا عجبكم وانتم ترون كما واننا النبي  
وتعلمون ما ذكر في ابطال القرابين وعدل الكفا في الشيخ  
فازرون فلما قد صرح وتبث وانتم مع ذلك لا تخضعون لله عز  
وجل ولا تستسلمون لمن سخطه عليكم فلم يقبلوا الخواتج  
كلهم طيطون ولا كلام يوسف ان يكونوا لا رجوعوا عام  
عليه ولا خضعوا لغيره ان عاقد من الكنفه وتركوا اليهود  
خبرنا في ذلك اليوم الى طيطون فانيهم واحسن اليهم من منع  
الرؤم من اديتهم فلما علموا رؤوسا الخواتج خروا من منوعوا  
من بقي من اليهود ان عاهدوا وضبطوا حكم القدر ليل يخرج احد منهم  
**ذكر الخبر الذي كان بين اليهود واليهود**  
قال فلما علم طيطون ان كثير من اليهود يريدون الخروج اليه  
وان الخواتج يمنعونهم تقدم الى الموضع المنهدم من شعور القدر  
ويوسف ان يكرمهم الكافر بعد ليغا ومخاطبة اليهود  
واستدعوا منهم فلما نظروا اليه يود اليه يوسف كواكب شديد  
وقالوا نحن معذرون لما قد اخطانا واسانا ابعصبتنا للرؤم  
وتحققنا اشفاف الملك علينا وماردين من سبلنا واصلح امرنا  
وكنز رغبت في الخروج اليه ولكن لا نقدر على ذلك لادب ولا الخواتج

قد منحوا واشتروا غلبتنا قال فلما سمع الخوارج كلامهم نهضوا اليهم  
 ليقتلوه فقتلوا اليهم الروم واخضعوهم وجعلوا على اليهود في  
 القدس فقاموا فقتلوا شديدا منهم الروم وبقوا الى قس  
 الاقلان وهو الوضع الاجل فدخلت القس فبصرهم اليهود  
 اليه فقتلوه فيه فلما علم طيطوس بذلك صاح  
 يوحنا الذي في التوراة ان اخرب الذي يدخل القدس  
 يقتل ولا يدخل يطلق لاحد الدخول اليه الا الكاهن الاكبر  
 يوم واحد في السنة فقال له طيطوس انما اقتدك كدخلت  
 الى الوضع الذي لا يجوز لك ان تدخله حتى فكت وما الخاف  
 الذي قبله منكم منكم وما اليهود الذين هم امنوكم وقد علم  
 الله مني وشهد على انما اراد ليحرب بعد البيت لكن اعلم  
 السنو هي التي تحربه واذا اراد ان يخطبوا حتى لا تحرب  
 البيت ليجلوا حتى يفتنوه وحسن اليكم ثم نهض عنكم  
 قال فزاي طيطوس ان القوم لا يسمعون كلامه ولا يلتفتون  
 اليه فاستدعى ان اصحابه ثلثين الرجل فقاو عسكرهم وقال  
 شددوا فاقامهم ان يدخلوا الى حصن القدس فقاتلوا اليهود  
 فيه واراد ان يدخل معهم فنعوا اصحابه وقالوا الصواب ان  
 تقوا انت على موضع عال في جبل بيت القدس بحيث لا يسمع  
 عسكرك

وكان من ذلك ان قتلوا اليه اشرار

عسكرك واصحابك فتقوى قلوبهم ان يقاتلوا فحضرك  
 ولا تخاطب بنفسك فبقا طيطوس ما اشاروا به عاميه  
 وانفقوا فيهم على ان يكسبوا اليهود في الليل فلما علموا اليه  
 بذلك نهضوا اليه تلك الليلة فلم يبق لهم من ارادوا فلما كان  
 من الغد قتلوا اليهود ووقفوا على طيطوس فصبطوا  
 وجازوا الروم واتصلت الحروب بينهم واستظهر اليهود  
 على الروم وقتلوا منهم خلقا كثيرا واعدوا من القدس قال فامر  
 طيطوس اصحابه ان يذروا عن حاربهم فعلموا انهم لا يجدون  
 ما يملكون وان الجوع يغيبهم فلم يجربوا بين اليهود وبين الروم  
 حرب ولا قتال لم يصب شيئا من ثمن ذلك الجوع لما  
 اشتد على اليهود كان قوم يستقلون في حرمهم على اطراف  
 عسكر الروم في الليل فيسرقوا ما يجدون من الذهب فباثوا  
 فلما علم طيطوس بذلك امر ان يحرق الحسكر في الليل وكان  
 عسكر الروم قد استقلوا في ذلك الوقت من جبل الزيتون الى القدس  
 واملأوا البعا وبقيت لهم في الجبل دواب كثيرة منهم اموالهم فحفظوا  
 وكان طيطوس قد بنا في حرمه بالقدس الشرقي الذي لم يجل  
 ما يطل ليامن من اليهود ان يهربوا اليه عسكرهم من ذلك الباب لانهم  
 قد كانوا اخبروا منه مرارا كثيرة فبقي قوم من اصحاب الخوارج الى ان



الحياطين هذه وصعدوا الى الجبل فماتوا وبعض اولئك المذنبين  
 الذين كانوا يحفظ ظنون الدواب وشياقهم ما وروث بعضهم  
 يقال من منعهم من الرقعة فلم يقبلوا عليه ثم اكلتهم ظفر ابونا  
 منهم واشرفوا وكان في جملة اولئك اليهود رجل يقال له يونان  
 فلما راي النور قد اشر واصاحبه غضبوا واعلمته الحية فجاء  
 الى عسكر الروم ووقف فيهم ثم ناداهم وقال ان كان منكم  
 يبذل نفسه ويقول انه شجاع وجبار فليبرز في فاني اصدق  
 قولي تعالى ويظهر عندك لك من هذا الموصوف الذي يستحق  
 ان يوصف بالمائر والشجاعة وهل الروم الذين يستحقون ذلك  
 ام اليهود قال فامتنع الروم من الخروج اليه خوفا منهم لانه  
 حقيقا رادوا قبيح المظفر فيهم جدا فقالوا الروم ان ظننا به  
 لم يكن لنا يد لك فخر وان ظننا كان ذلك عاد علينا فواتوا  
 لذلك عنه فقال لهم يونان لقد ظنتم ضعفكم وجرعكم عن مقامنا  
 وبان فضل شجاعتنا وباسنا ولقد قتلناكم كما تقتل الخنزير والحيث  
 حتى اردتم ان تفرحوا غير موتنا لانكم تعلمون ان الذين  
 يعينونكم لم يكن لكم قد امانايات ومع ذلك تفكر الذين اعينكم  
 على انتم كما يقتل بفضنا بفضا حتى فيتمادوا على اننا لما  
 ارادوا الله عز وجل من هذا الكا والاولاد انكم بعد عليكم وعلي غيركم

ان

ان يلبسوا قوا انا واحد من جملة اليهود الذين قد اضرهم الجوع وبلغ  
 منهم اخر من كان منكم عند نفسه شجاعا وجبارا فليبرز في  
 قال فبرز اليه رجل من شيوخ الروم فقتله وخرج يونان  
 ودانطه العجب فوجد ان يفر الى الروم ويقتل عليه ثم اشر في  
 شتمهم والمتعدي عنهم ولم يشكر الله عز وجل الذي اظفرهم وروا  
 ثروا الى الروم هل يمينكم احدي برز اليه فقتله وهو صاحب  
 متضام شتمهم فما بعض الروم يشابهه فقتله وكان ذلك  
 عقوبة البغي والتكبر فلذلك ينبغي للعاقلة ان اظفر بعد ذلك  
 يفرح ولا يفتخر بما سده وقوته ولا يظن الكبر ولا يتعجل بل  
 يشكر الله تعالى الذي اظفر بعد ذلك ويتواضع ولا يبعث نفسه  
 فانه لا يعلم الذي يصيبه بعد ذلك قالوا راي اليهود ان  
 قد اهدم اسوار المدينة وتلاشوا القدر ومالكه ولم يبق شي  
 يصدمه رواوا انه قد تجردوا عن حمارهم وروا على الروم تديرا  
 اهلكوا به جماعة منهم فذلك لانه كان قريب القدر قصر عظيم  
 مائنا سليمان بن داود وعليه السلام تروا وفيه من لول البيت  
 العالي في رفق ايمانهم وراوا فيه طينته عالية في خشب وروا  
 جميع محيطان النصر لخشب يضي اليهود الى هذا النصر فخلوا  
 جميع ما فيه من خشب بالنفط الكثير والكثير والنفط

ونفخ

في القصر

ثم اخفوا فيه رجل منهم وقالوا لعلنا نصلوا الروم فوق القصر  
اشعل انت فيه النار وكان القصران يحجب غير الباب المخرج  
يخرج اليه وضع اخر لا يفتح الا لمن يفتح فيه ثم ان اليهود  
في الليل الى الروم الذين في القصر فتسولوا منهم قاتلوهم فاجتمع  
عليهم من الروم جماعة كبيرة فقاتلوهم اليهود ساعة ثم انهم  
انهمروا وقد انهمروا طلعوا الى ذلك القصر فنبذوا الروم قد خلوا  
وراءهم وطلعوا الى اعلا القصر وداروا لجمع حلائله فاجتمعوا  
من اليهود اهل لانهم كانوا قد خرجوا من الباب الخفي الذي يعرفون  
وحصل من الروم في القصر جماعة كبيرة وامر قوا فيه بغير  
وتعجبوا ان حشده وانقائه وطلعوا الى المطبخة الثالثة  
فاشتعلوا وبطل اليهود وبنظر القصر المجد عليه فخرج ذلك  
اليهودي الذي كان يحجب في داخل القصر فاشعل النار  
في بواب القصر وقويت واعانها الكهنة والنسب وغير  
الملاطخ في جميع الاخشاب وكان ذلك الاشتعال في مواضع  
يعرفها الخفية عن الروم فلما احسوا الروم بذلك اقبلوا الى اعلا  
القصر ليمروا فوجدوا اليهود قد قدروا الروم على ان القصر الذي  
الشيء في اضعوا ان يخرج منهم واحاطت النار الروم فلم يكن لهم  
مخلص وحلوا اليهم لانهم خرج منهم قاتلو اليهود ومن بقي

منهم

منهم

منهم في القصر احرقوا النار وروى بنفسه من فوق اعلا القصر  
فلما كان القصران شاق في القتل وبعث الخبير الى حليطون  
فترك في عسكره وجاء الى القصر فلم يقدر ان يطفئوا النار ولا  
امكنهم ان يخلصوا احد من اصحابهم وكان في جملة من هلك  
جماعة من ربيعة الروم وكذا ربيعة الروم ما فعلوا اليهود  
باصحابهم خافوا ولم يامنوا ولم يمانعوا ان يحتملوا حيلة ليريح  
جميع نكان منهم في القدر في المدينة ورجعوا الى امصارهم فاقالوا  
ذكر دخول الروم الى قنطرة الكثران الاجل

وامر قسم اياما بالنار

قال فلما كان بعد ذلك امر حليطون اصحابه وروى اليه  
من الجوع من سائر الامم نحو طوا المدينة وعكاهم وهاويضيوا  
عليها وعلى من يقيها من القات فيهود امرهم من غير ان يتحركوا  
لحاربتهم ففعلوا فلما حاط الحصار على اليهود مات اكثر  
من بقي منهم فخرج كثير من اصحاب الخوارج الى حليطون  
فقباهم فدخل الروم الى المدينة والى بيت الله عز وجل فلاقوا  
روبيونهم فقاتلهم عندهم امنوا منهم خافوا من اليهود وكان  
حليطون قد اوصى اصحابه والكل يظنون ان لا يخرجوا من  
بيت المقدس فقال له رؤسا الروم ان لا تخرجهم من تلك

اليهود ولا تقهر ولا انعم لا يبر الوافقاتون عنه بمقامها  
 فاذا احرقت حطب عزمهم ولم يبق لهم ما يقاتلون عنه فيسكنون  
 ويدلون فاما من هم فقال طيب طوبى لاسمهم وعلى جميع  
 الاموال الى ان امرهم حرقه فان كانت الطرقة الى  
 القدر الاجل عليها باب عظيم فمضى بصفائح الفضة وكان  
 مغلق لان اليهود كانوا قد اعلتوا وارتفعوا فجاء بعض المومنين  
 الى الباب فامرهم لياخذ الفضة التي عليه فلما اتموا الباب  
 وجدوا الطرقة الى الهيكل بيت المقدس الاجل فدخلوا اليه فمضى  
 فمضى اصنامهم فيه وخرجوا من الهيكل طوبى لاسمهم  
 ورفعوا اصواتهم مدحا والمناجاة وابتلوا بقدورهم على  
 المبيت ويتكلمون بالخطايا فلما علم من بني اليهود ذلك  
 لم يصبروا وخرج قومه منهم في الليل الى الرمز الذي في القدر  
 فقتلوه وبلغ الخبر الى طيب طوبى لاسمهم في عتكم الى القدر الاجل  
 فقتلوا الذين اتيك اليهود وخرجت من يمينهم الى جبل صهيون  
 فاقاموا فيه فلما كان في الغد اجتمع الرمز واسمهم ابواب القدس  
 الاقداس وكانت مغشاة بصفائح الذهب فلما سق حطب  
 الابواب حرقوا من اعظمهم فحلم طيب طوبى لاسمهم في ذلك فجاء  
 مسرعوا الى القدس ليجتمع الرمز واسمهم فلم يبق ذلك لان

الفاش

الفاش كزوا واجتمع فيهم خلق كثير من الرمز وغيرهم من الامم  
 التي كانت تعاد اليهم ووقعت طلب التشفيع منهم فغلبوا  
 طيب طوبى لاسمهم في رايه وهو يصيح ويحذر في منتهى ريقا  
 انه قتل في ذلك اليوم بيد جماعه واصحابه ليجتمعوا الفاش من  
 القدر فخرجوا واولا قبلوا امته لانهم دخلوا القدس تحت عظيم  
 وعظيم شديد فخرج الامم عن طيب طوبى لاسمهم في منتهى ريقا  
 ويقال انه صاع في ذلك اليوم حتى انقطع صوته ولم يسمع كلامه  
 فلما اري حسنه وتجهت تير وتحت فقالوا ان هذا البيت  
 ليجل يبنغي ان يكون بيت الله اله السماء ومن كبر على الله وانه  
 يحق على اليهود ان يكاروا له ويقتلوا عليه ولقد احاطت  
 الامم والحسنات في اعظامها لهذا البيت فاجلها له وحلها  
 له لهذا يا اولاد الله لا اعظم من هيكل ربيته ومن يجمع الميكل  
 الذي قد شامدنا ما وبلغنا خبرها وما اردت اسمها وكن القوم  
 فقلوا ذلك لشدة حزنهم قالوا فاشتعلت النار في بيت  
 القدر واسمهم وقويت قوتهم جميعه وكان من بني الامم  
 لما علموا اين هو الرمز الذي في القدر انهم خرجوا فاشتعلت  
 فخاروا الرمز الى ان لم يبق لهم حيلة ولا قدر على محاربتهم  
 فلما علموا انهم رزوا ان البيت قد احترقوا قالوا اما زيد

ان بقا بعد فظروا انفسهم في النار فاحرقوا جميعهم فقال  
 وكان حرق القدر في اليوم العاشر من الشهر الحرام من اليوم الذي  
 احرق فيه الكلدانيين البيت الاول فلما علم اليهود الذين  
 بقوا في المدينة بان القدر قد احرق فمضوا الى جميع ما في  
 المدينة من القصور والبيوت والمنازل الحسنة فاحرقوها مع  
 جميع ما كان فيها من الثياب والحرير والذهب والفضة والاركان  
 قالوا كان في هذا اليوم الذي احرق فيه القدر ظلمة في اليهود رجل  
 متدي بقول ان هذا البيت يبنا كما كان من قبل ان يبنوا  
 الكلدانيين بل يبنوا الله عز وجل فموا على ما اتم عليه  
 من كرامة الروم والامتناع من طاعتهم فلما سمع من يفر من  
 اليهود كل من اجتمعوا قاتلوا الروم فظفروا بهم الروم  
 فقتلوا جميعا باشرهم فقتلوا ايضا مع كثير من عوام اليهود من  
 كان حليطهم رجمهم واخذوا من المهر

**هذا شياء قبل حرق القدر قلت علي خا**

قال صاحب الكتاب  
 كان ظنهم على القدر قبل حرقه شياء من كون كثير من يفر من  
 شديد الضيق او كان القدر يفر من ذلك الكوكب فرب من ضوء النهار

اقام

٢٢

اقام بذلك من سبعة ايام عيد الفصح فمر غاب فخرج به عوام  
 الناس وجها لهم واعتم به العالم وامل المهرقة قال وكان قد حضر  
 الى القدر في ذلك العيد فمر ليقربوا بها فلما طهرت واليد بحرقها  
 ولدت حرقه فالتفتشوا الناس واعتموا من قبله وانكروا  
 قالوا ذلك ان باب القدر الشري كان باب عظيم ثقيل  
 ولم يكن يخلقه ويبيعه الجماعة من الخاك فلما كان في تلك الايام  
 كانوا يجدون في كل يوم متفرق فجمعوا الخاك الى ان لم يخلقوا فمر  
 يعودوا فيجدون متفرق فكان لهم حال يفرمون بذلك وامل العالم  
 والمهرقة يفرمون منه قال فظنوا بعد ذلك على بيت قدر القدر  
 في المهرقة صورة توجده انسان شديد الحسن عظيم البعاء والنور  
 وظهر في الجود ايضا في تلك الايام صورة ركبان من نار على جبل  
 من نار يطيران في الهواء في بيت الارض وكان ذلك على بيت  
 القدر وكو على جميع ارض اليهود قال بعد ذلك سمعوا الكهنة في  
 القدر ليلة عيد المعصرة تمت جماعة كثيرة يذبحون ويحرقون  
 وممشون في المعسكر من غير ان يروا شخص منهم بل كانوا يسمعون  
 حشرهم فقط فسمعوا صوت عظيم يقول امض بنا عني نخل  
 هذا البيت قالوا قتلنا اب القدر اربع سنين ظهر في المدينة  
 رجل من العامة كان عشي من الناس كاليهود في جميع اعداء  
 صوته

ويصور صوت من المشرق صوت من المغرب صوت من ارض مصر جهات  
 العالم صوت على ارض شليم صوت على الهيكل صوت على الحصن  
 صوت على العروش صوت على جميع الناس الذين في ارض شليم وكان  
 هذا الرجل الذي في الهيكل وهو زبدي هذا الكلام وكان الناس  
 يبغضون زبديا ويقتضون زبديا وكان زبدي على ذلك حتى  
 لحاظ القدر والمدينة فلما كان في بعض الايام والحرب عليهم  
 ابتدل يتكلم بهذا الكلام على عادته في حجر على راسه  
 فمات قال زبدي في ذلك المكان حجر عظيم قد مكدت فيه  
 اذا حمل بنيان القدر وصار مكدت في ذلك شربت فلما كان بعد  
 ذلك قدم طيطولوس النيبان الذي كان الى جانب القدر المسمى  
 انطون فاقامه ثم سورا القدر بعد ثمانية ايام وهو في يده  
 في جملة القدر فصار مكدت وكانوا قد افسدوا ذلك المكدت الذي  
 وجده على الحجر فلما راوا القدر قد دبر دكر ذلك قال ايضا  
 زبدي في طيطولوس الذي كان على الهيكل مكدت في ارض الهيكل  
 مكدت في ارض الهيكل مكدت في ارض الهيكل مكدت في ارض الهيكل  
 كلنا فقال بعض الناس هو من الناس او قال الحكماء والكنهه هو  
 ملك العدم ذكر قباي و كان ان في سمعون الحارث  
 قال ان سمعون هو كان في ارض طيطولوس ويطايبان سنة  
 الامان

الامان فاراد طيطولوس يقول لما قد طلبت هذا منك او سمعت  
 فيه لم يحمي للناس الذين كانوا متصورين من الجوع فلم يجيبوا الى  
 الصالح ولا رجا فاقامهم في المشرق حتى اخبرتهم المدينة  
 والقدر لحياتهم واهلكتهم الامة وليس لها الان فايد في الحيا  
 ولا عذر في بقاها واعلظ لها في القوت ثم قال ان سمعون طلبت  
 الامان ينبغي ان يلقي عنه سلاكمه ويسماتكم فان كنتم صادقين  
 فالقياسلحكم واسماتكم افاضل الامة قايدين قد كاد قديما  
 زبديا لانهم في طاعتك في الذي زبدي ان تطلب لنا الخروج  
 حتى نغني من هذا المبدأ ونذهب الى البرية هذا طيطولوس قد  
 حصلنا في ايدنا ونحت سلاطتنا وانما نطلبنا انا لم  
 نملككم الا هذه الغاية فلذلك تكلمنا بهذا الكلام وقد كنتم  
 حلقنا ايضا انكم تستقون لان على بيت الله فابقيها على ايمانكم  
 ولا تطلبنا لحياتكم بعد خرابه فاقامهم ان في سمعون  
 مكانا وكانا في جبل صفيون في مخرجهم الى طيطولوس فخرج  
 رجل اسمه زراخ ومعه بنو الملك واهله وجماعة من حملة اليهود  
 وكبر المدينيه فقبلهم طيطولوس واخذ من ايمانهم فاعلموا وكان  
 وسمعون بذلك صاروا الى منازلهم واسرهم فاما ايليا اخذوا الراف  
 نايهم من الاموال والكنهه ثم ان يوحنا ان في سمعون اخذوا من

جبل صهيون في الليل الى القدس ومع ما ترم من اصحابنا فقتلوا  
قائدا للروم وكان حليطون قد ركب ما يحفظ القدس فغضبت  
حليطون من ذلك وامر بقتل من في اليهود في المدينة من كان  
ابقاهم فقتل منهم خلق كثير فلما راي كان مع سمعون لادوم  
ان الروم قد قتلوا من كانوا ابقوا من اليهود اسلوا الى حليطون  
يطلبون منه الامان فلما علم سمعون بذلك قتل رؤسائهم  
وكبارهم وهرب الباقيون الى حليطون فامرهم بالحسن اليهم منع  
من قتل اليهود ثم هرب يوحنا ان سمعون ليحل الى موضع  
استتر وفيه فلما علم كان مقيمهم مما ارموا قدامهم واخرجوا  
ياجمعهم الى حليطون فامرهم بالحسن اليهم واستروا حليطون  
على جميع المدينة فلما اوهدم سور صهيون قال ثم ان  
يوحنا ان طال عليه الاستتار واشتد به الجوع والعطش  
فخرج من الموضع الذي كان فيه وقد لبس ثياب الملك فريده  
فصار الى حليطون فوقف عند قدم منته فلما اراه اباؤه ولم  
يقبلوا عليه فقال لهم اعدوا بغيركم لا تخاطبوا بها اليه عريف  
القوم فقال لهم انت فقال اناس سمعون اريد ان تصحبني الى الملك  
فذلك مضى به العريف الى حليطون فلما را حليطون اغراضه  
في القوارض ثمه وامر ان يقيد ويسف في المعتكر قال وخرج

يوشع

يوشع الكافر الى حليطون ثمعه من اربان ومايدان من ذهب مع  
الآث كثيرة للقدس جميع ما دخل من فلسطين الى حليطون وبقض  
حليطون على فنان صليح ان يحرق البهائم التي في الامواك  
فاسلمهم اخرا من كثير فقلوا من الآث ذهب وفضة ومواقد  
وثياب وبقعه متمه من ثياب الكهنة وخطيب كثير قال ثم رمل  
حليطون عن بيت المقدس من حبه الى رومية وبعده الغنائم  
والاموال الانكسار من بلاد اليهود والسبي الذي سبوا  
منهم غير الذي اجمعهم وافتح عندهم بقون الله

ذكر عدا اجمع من الزنا الذين كانوا من اليهود  
في مدة الحصار وعده من قتلهم في المدينة في غير ثلث حليطون

### قال صامت الكمان

ذكرنا حليم المنوك الذي ابواب المدينة انه كان يخرج من  
الوقت من ابواب التي كان يقول ان كان مبلغ عدد دهم  
مائة الف وخمسة وعشرون الف وثمانمائة قالوا كذا رؤسائهم  
اليهود الذين انتموا للروم انهم حصوا الوقت الذي خرجوا  
من جميع الابواب ليدفنوا في مدة الحصار والحروب التي كانت  
في المدينة فكان مبلغ عدد ثمانية الف وخمسة وعشرون الف



وغير خاف كثرة ما أتوا في الشوارع والأزقة والمنازل ولم يكن لهم  
من يذمهم فغير من طرأ إلى خارج الحصن من مات وقتل وغيره من  
كان في القدس ولم يذمهم قالوا لكم يوسف بن كيون أن الذي  
عرف من أخصاء من قتلوا الروم في الحرب فغير من قتلوا الخوارج  
في حدة فغلبهم على المدينة التي فيها ثمان مائة إنسان وكان أخصاء  
من حصل في السبي مع طيطون وغير من أمته وأطلقه تسعة  
وتسعون الإنسان فلما أخصاء الخوارج قاتلوا الروم فلهذا في  
الحرب التي كانت بينهم وبين الروم من بني منبر استأذ  
طيطون فلما دخل طيطون عن بيت المقدس أخذ معه  
في جملة السبي الذي سبي من اليهود وكان في كل منزل يذله  
يلقي منهم للشباع الذي سمعه إلى أن أهلك جميعهم ولم يبق منهم أحد  
ذكر في التاريخ أن غنائم الخوارج وما كان من أمره  
قد كاد أن يفتقد من الغنائم أن غنائم الخوارج لما دخله  
سمعون الخوارج من قتل انتاب الكافر وغيره من أهل الخير  
والسلامة علم أن غنائم ذلك فهو إلى إخراج القدس فقام في  
بعض الموضع إلى أن دخل طيطون وعسكر عن بيت المقدس  
فلما بعد ما ظهر الغنائم من بني الروم في حدة فغلبهم وأخذ أخصاء

واقام

واقام فيه وتجمع من بني الروم من بني اليهود المنفرين  
اجتمعوا إليه واقاموا معه واتصل خبرهم بطيطون وروى  
بأن طيطون كان يفتري أمرهم فوجه اليهم قائلاً من أراد  
يقال له سليمان في عنكم خير فاجاء القاييد إلى حصن  
مصبوا في رجليه وحاصره إلى أن فتح الموضع وخرج إليه الغنائم  
فأرسله وسعد وسبع أخصاء من الروم إلى حصن وأرسلهم  
الليل فافتروا ولم تنل الروم اليه فلما كان في تلك الليلة جمع  
الغنائم اليهود الذين سمع في الحصن وكان قد بقي منهم ما  
لا يدرى من يصنعون فأرسلوا أن يطلبوا الروم الكمان  
وسحبوا اليهم وقبضوا منهم لم يعلموا قبل الروم ذلك فقسم  
وسحبوا اليه بعد أن فتحوا القرية وملكوا فقال لهم الغنائم  
اسمعوا لخبائفة ابائهم وأولاد الإبياء أنكم ظالماتهم قد  
الأم وغلبتم الملوكة فظفروا بالاعداء الآن فقد تغيرت الحاك  
ومر ما كان لنا من الأمان فغلبنا أعدائنا وأستولوا علينا وذلك  
بأن الله لنا وصح حكمة علينا لما زكنا طاعته وعصيانا  
وخالقنا شرا بعد وصايا وأعلم أن لكل امرئ مد يستوي اليأس  
وإن للشر أوقات وصاحبه يكون من غالب ومن مغلوب  
وعلي كبحري أمر الدنيا وألير في الرعية عار على المنعم ولا يفي

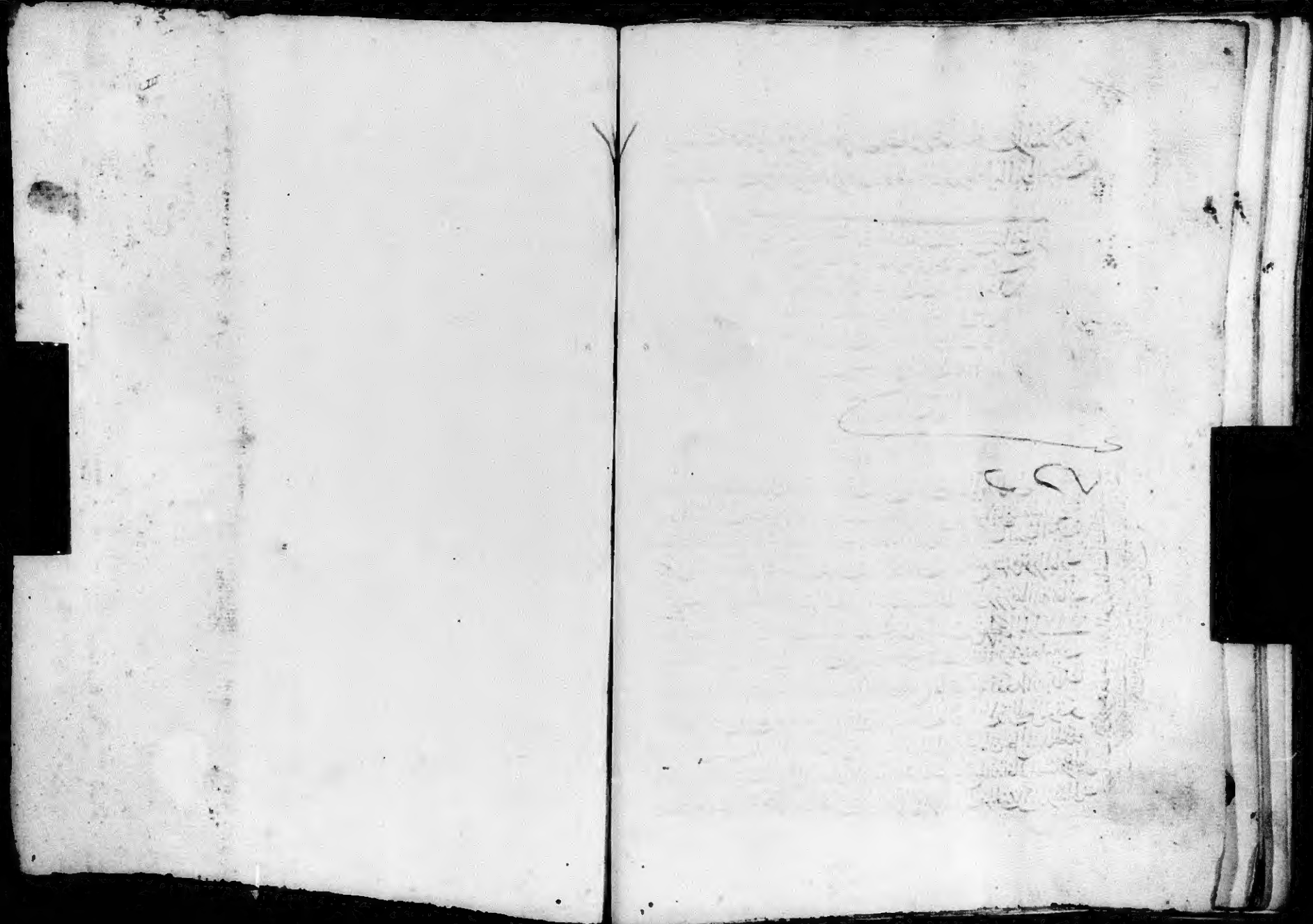
يحيى

القلوب فخر للمخالف لأن الأموات تشغل وتخزين فكم من من  
منهم مغلوب قد رجع مظهر منصور وأما يد أوليس العار  
والحبس إلا في الحزن والقتل وضعفت القلب فقله الصبر  
عند المبالاة وسرعة الخضوع والاستسلام عند المحنة  
والشجاعة هو الذي يصبر على المحنة وإذا حصل فيه إيمانه  
لخوف ولا يقبله لجنح على رأيه وعقله وقد علمنا أنا قد  
اجتهدنا في بحاربه أعدائنا ومنا ومنهم إلى ان علينا الإبر  
ولم يزلنا حيلة وقد فتحوا حصننا هذا وكوايلنا وأيننا  
ان فقله من مؤلفهم عن أنفسنا وإتمام الانبياء امرؤ ان تغيبوا  
في الحياه وتكرهوا الموت وتسلموا أنفسكم إلى أعدائكم  
فتخلصوا أسارى في أيديهم وتحت حكمهم وتقادروا بما أنتم  
عليه من الخوف وضوايا الدمار والنيران فتسبون بعد الشجاعة  
والنوة والمباشر إلى الموت والضعف والجور ولما ان تهدي في  
البقاء وتشجعوا على الموت وتكونوا بذلك قد اخلصتم  
الشجاعة وعزها الانفس ووق القلب فخلصوا من ادلال  
الامهات وتسليحهم عليكم وتحكمهم فيكم واعلموا ان الموت  
في العز غير لما من الحياه في الدمار والنيران فمن مات نفسه  
كما فقد حياهها ومن رغب لنفسه في الحياه مع الدمار والنيران

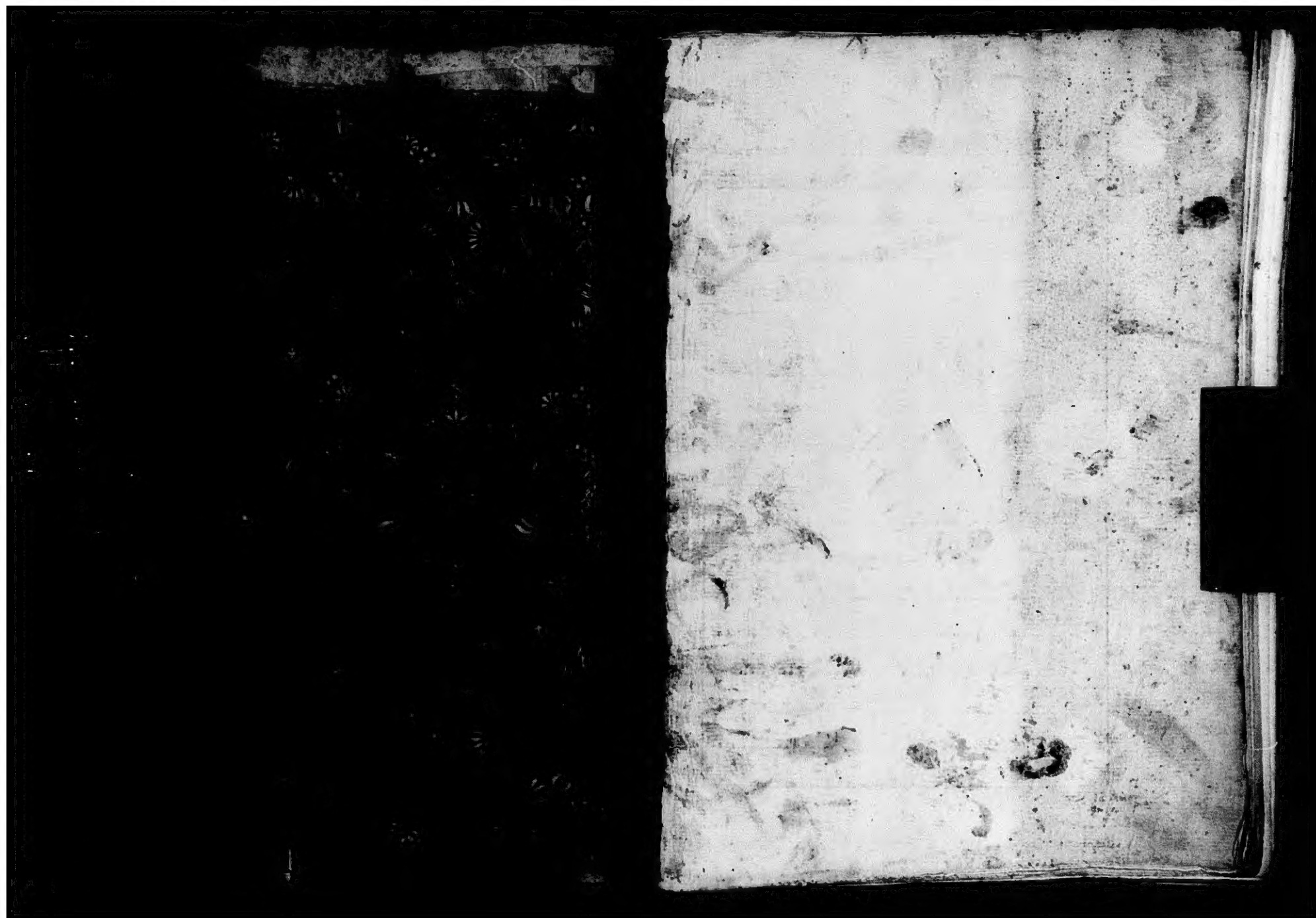
فقد

فقد لما نقا وأهلكنا فلا تغيبوا في البقاء مع دعات عنكم  
وأما لكم ولا تشفقوا على أنفسكم وأولادكم من الموت على كماله  
الجميله فان الموت على الرغبه المعه يدعيها كما ان الحياه على  
الرغبه المدمره قد تواتر وقد علمنا ان ابراهيم عليه السلام لما اخذ  
ابنه الوحيد ليقر به لله عز وجل لم يكن يحزن انه يمينه بل اعتقد  
انه يحياه اذ امانته في طاعة الله ولذلك شارح ولم يتوقف  
والمالك في شيئا لما راي ما عليه من انه تركه في الخطا أو العاجي  
كره البقاء ثم رغب واختار منار فقههم وذلك بعد في حياه الدنيا  
ورغب في النور الاعظم فبدل نفسه للموت ولم يسبح عن التل  
وتفرغ للحاربه فرعون حتى قتل واستحق بذلك ان يحيى شجاع  
جبار لانه قد مر على الموت بخير فرح ولم يبعده من ذلك محبة  
الدنيا والرغبه في الحياه وليس على الاشياء نفوس ولا عيب ان  
الاشارة والعصاة لان يوسف كان خير الصالحين وقوله فرعون  
وكان عاصيا مقبلا خاطيا وذلك لان الدنيا هي نصيب فرعون  
وامثاله من العصاة ولا حظ لهم بعدها في تعميم الامر ونصيب  
يوسف هو وامثاله من الصالحين فهو ما بعد الدنيا فلا تصنع الان  
ما تحب وتختار من امور الدنيا بل انما تنجده ونكرهه لتصور شيئا  
عن الامر وعزها وأولادنا عن الشيء ولا تبدل اولادنا القدر









# END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

5

## MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

### COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 46  
 Library St. Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. 46  
 Principal Work \_\_\_\_\_  
 Author \_\_\_\_\_  
 Language(s) Arabic Date 21 April 1974H  
 Material paper 1145H 1300 AD  
 Size 32.5 x 22.7 cm Lines 18 Folia 227r-III (Arabic)  
 Columns 1  
 Binding, condition, and other remarks Tucked leather covered boards with flap.  
Binding repaired. First gathering loose.

Contents FF 1a-144a. I. Maccabees  
FF 144b-172a. II. Maccabees  
FF 172b-199a. Josephus. History of the Jews. part 1  
FF 100a-123b. " " part 2  
FF 124c-145b. " " part 3  
FF 146a-167b. " " part 4  
FF 168a-173b. " " part 5  
FF 174a-190b. " " part 6  
FF 191a-212b. " " part 7  
FF 213a-227a. " " part 8

Miniatures and decorations \_\_\_\_\_

Marginalia F 11b table of contents, f 227a selection